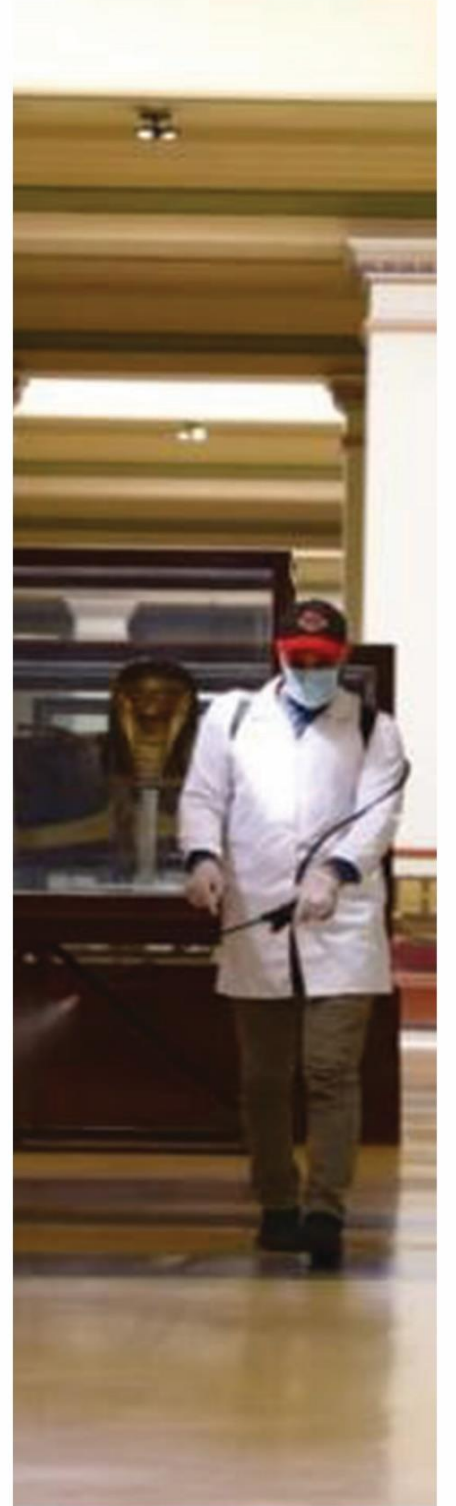




© Ministry of Tourism and Antiquities



الإرشادات التوجيهية

من أجل التراث و كوفيد-19



International alliance
for the protection
of heritage
in conflict areas

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث و كوفيد-19

العراق وسوريا وليبيا واليمن

إعداد :

رينيه تايجيلر واسبر صابرين ويلدز حلاب
ومحمود بركات واليزابيث كورينت

برشلونة في شهر أب 2020

Correspondence: isber.sabrine@heritageforpeace.org
تقرير من قبل منظمة تراث لاجل السلام وبتمويل من منظمة أليف



الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19

شكر وتقدير

في الرابع والخامس من مارس 2020 قام المجلس الوطني الإسباني للبحوث (CSIC) مع منظمة التراث من أجل السلام (H4P) والتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع (ALIPH) بتنظيم ورشة عمل تحت عنوان "تمكين المجتمع المدني من أجل حماية التراث في مناطق النزاع وما بعد النزاع" في برشلونة، إسبانيا. قبل وأثناء وبعد ورشة العمل مباشرة أجرت منظمة التراث من أجل السلام دراسة لتقييم الاحتياجات لمنظمات المجتمع المدني والسلطات، ولكن تغيرت هذه الاحتياجات بسرعة مع تفشي جائحة الكوفيد-19.

سرعان ما أدرك المنظمون أن المشهد التراثي يتغير بسرعة بسبب الوباء وأن الاحتياجات ذات الأولوية القصوى لمنظمات التراث تحولت بين عشية وضحاها. كان هذا واضحا بشكل خاص للمنظمات في البلدان التي تستهدفها ALIPH وهي العراق وليبيا وسوريا واليمن. في الشهر ذاته ، تقدمت منظمة التراث من أجل السلام بطلب للحصول على منحة في إطار صندوق منحة الطوارئ COVID-19-1744 التابع للتحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع ، والذي تمت الموافقة عليه في يونيو 2020. نحن ممتنون جدًا لـ ALIPH للسماح لنا بمساعدة البلدان المستهدفة في هذه الأوقات الصعبة - البلدان التي تعاني من "أزمة مزدوجة"؛ نزاع عنيف وفيروس الكوفيد-19.

لم يكن بالإمكان إعداد الإرشادات التوجيهية من أجل التراث و كوفيد - 19 دون العمل الجاد الذي قام به موظفو التراث لأجل السلام: رينيه تايجيلر (Rene Teijgeler) وإسبر صابرين (Isber Sabrine) و يلدز حلاب (Yoldez Halleb) ومحمود بركات (Mahmoud Barakat) وإليزابيث كورينث (Elisabeth Korinth) وكريس كونليف (Chris Cunliffe) على أعداد فصل الأدوات الرقمية الأساسية وإيما كونليف (Emma Cunliffe) على مراجعة هذا العمل: جميع الأخطاء التحريرية تعود لها. منظمة التراث من أجل السلام مسؤولة عن محتويات إرشادات التراث ونرحب بأي تعليقات أو انتقادات.

وشكرا لفريق الترجمة الى اللغة العربية: إسبر صابرين (Isber Sabrine) و يلدز حلاب (Yoldez Halleb) ومحمود بركات (Mahmoud Barakat) وعبد الله المصري (Abdullah Al-Masri).

المحتويات

iv	شكر وتقدير
1	مقدمة
4	الجزء الأول: التراث
5	المواقع الأثرية
28	المكتبات ودور المحفوظات
58	المتاحف
91	الجزء الثاني: لمحة عامة عن البلدان
92	العراق
111	سوريا
137	ليبيا
156	اليمن
173	الجزء الثالث: الأدوات الرقمية الأساسية
174	أدوات رقمية أساسية

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19

مقدمة

هذه الأوقات تاريخية حيث أن وباء "كوفيد-19" لا يزال له تأثير غير مسبوق على جميع جوانب حياة الناس في جميع أنحاء العالم. وهذا الوباء يزيد من المشاكل القائمة بالفعل في المجتمعات التي أصبحت أكثر وضوحاً في ظل هذه الظروف. قد يعيد فيروس كورونا تشكيل النظام العالمي. ويتوقع الكثيرون اقتصاداً عالمياً جديداً ويتوقعون أن يصبح أكثر استدامةً وشمولاً، ولكن نتيجة التغيير العالمي لا تزال غير مؤكدة. وما هو مؤكد هو أن الوباء كان له أثر هائل على التراث الثقافي في جميع القارات وفي جميع البلدان. يجب على الناس التعامل مع حكوماتهم مما يجعل من الصعب ليس فقط تنسيق مكافحة الفيروس، ولكن أيضاً لتنسيق الإجراءات لقطاع التراث. وقد اشتدت بعض الصراعات في البلدان المستهدفة من هذه المبادئ التوجيهية للتراث - العراق وليبيا وسوريا واليمن - حيث أن بعض الناس لا يهتم إذا تموت من الجوع، من فيروس كورونا، أو في ساحة المعركة. وخلال الصراعات العنيفة، كانت قدرة السكان على الصمود تُختبر باستمرار، وهي الآن تخضع للضرائب أكثر من أي وقت مضى. ولا شك أن هذا ينطبق على البلدان المستهدفة التي كتبت لها هذه المبادئ التوجيهية. فهم يعانون جميعاً من "أزمة مزدوجة" - الصراع العنيف ووباء "كوفيد-19" - وعلى رأس هذا، اليمن، أحد أفقر بلدان العالم، حيث يتوجب أن يتعامل مع الفيضانات أيضاً. وفي هذه الأزمة، يجري توسيع نطاق أوجه عدم المساواة القائمة، وأكثر الفئات ضعفاً هي أكثر تضرراً بهذه الأزمات من أي شخص آخر. ومن ثم، فقد تم توجيه النداء إلى المنظمات الإنسانية لجعل استجابتها لأزمة "كوفيد-19" شاملة ومستدامة.

بعد ورشة عمل برشلونة "تمكين المجتمع المدني لحماية التراث الثقافي في مناطق النزاع وما بعد الصراع" التي عقدت في الفترة من 4 إلى 5 مارس 2020، أصبح من الواضح جداً أنه منذ اندلاع فيروس كورونا، ازدادت الحاجة إلى التوجيه بشأن حماية الناس والأشياء والتراث المبني يوماً بعد يوم. وفي مواجهة الآثار المدمرة للصراع العنيف كل يوم، شخصياً ومهنيًا، بالكاد تمكن زملاؤنا من التعامل مع الوباء الذي أعقب ذلك. بدأت تدريجياً منظمات التراث المهني بنشر بعض المبادئ التوجيهية العامة لكوفيد-19 لجمهورها الخاص من التراث. ومع ذلك، لم تكن هناك مبادئ توجيهية شاملة بشأن كوفيد-19 و التراث و البلدان التي هي في صراع. لذلك، قررنا إنتاج هذه المبادئ التوجيهية للتراث. والمبادئ التوجيهية بحكم طبيعتها ليست تعليمات مفصلة. غير أن بإمكان القارئ الحصول على مزيد من المعلومات باستخدام المصادر المدرجة في القائمة للحصول على مزيد من التفاصيل بشأن أحد القطاعات التراثية أو البلد الذي يقيمون فيه. إن القراء المقصودين من هذه المبادئ التوجيهية للتراث هم، أولاً، زملاؤنا العاملين في قطاع التراث في البلدان المستهدفة: العراق وليبيا وسوريا واليمن، وثانياً، أولئك الزملاء من البلدان الأخرى التي في نزاع والذين قد يستفيدون أيضاً من المبادئ التوجيهية، مع الأخذ في الاعتبار أن الوضع في كل بلد مختلف.

تتكون المبادئ التوجيهية للتراث من ثلاثة أجزاء. في الجزء الأول، تتناقش ثلاثة قطاعات تراثية مختلفة: المواقع الأثرية والمكتبات ودور المحفوظات والمتاحف. وكلها مهددة بسبب هذه الأزمات المزدوجة. يعانون من الإغلاق القسري ويعتقد أن بعض القطاعات على وشك الانهيار. وتتمثل التهديدات الرئيسية في سلامة الموظفين والزوار، وأمن أماكن العمل ومقتنياتها. ولا تتعلق سلامة الموظفين بصحتهم البدنية فحسب، بل تتعلق أيضاً بصحتهم العقلية، كما منسي في كثير من الأحيان. بيد أن

التدابير الوقائية، إذا كانت ممكنة بمساعدة المجتمع المحلي والحماية يمكن أن تخفف من حدة هذه التهديدات . وفي هذه الأزمات، تعتبر الأنشطة الإلكترونية ضرورية للوصول إلى المجتمعات المحلية والزلاء، ولربط الشبكي، والتعاون (الدولي)، والتعليم الإلكتروني. قد يكون لبعض الأنشطة المقترحة (عبر الإنترنت) تأثير إيجابي دائم على المنظمة على المدى الطويل . وتواجه المواقع الأثرية زيادة في أعمال النهب، وبالتالي الاتجار غير المشروع في القطع الأثرية. ولا يحصل الحراس على أجور أو يتلقون تخفيضات كبيرة، ولذلك يبقون في منازلهم تاركين المواقع دون حماية، ويشعر حراس آخرون بأنهم مجبرون على المشاركة في أعمال النهب نتيجة لحاجة ماسة. ونظراً لطبيعة المهام المنوطة بهم، يوصى يُنصح باستخدام الأرشيفات لجمع البيانات عن وباء " كوفيد-19 " - وهو حفظ الواقع الحالي لأغراض البحوث المستقبلية. وتقوم بعض المكتبات بجمع بيانات كوفيد-19 أيضاً، وتقوم العديد من المتاحف بجمع القطع الأثرية النموذجية لهذه الأزمة. وعندما تكون نهاية الوباء في متناول اليد، فإن جميع المؤسسات ستكون حريصة على إعادة فتح أبوابها. غير أنه يجب التخطيط لهذا الأمر بشكل جيد مسبقاً وأن يتم إحراز تقدم بعناية.

ومن أجل تسهيل القطاعات التراثية المختلفة، قمنا بإدراج قوائم بروابط الإنترنت حتى يتمكنوا من التواصل مع الآخرين وكلاهما يحصل على المعلومات اللازمة ويشاركها للتغلب على هذه الأزمات.

وفي الجزء الثاني، تُعرض لمحة عن البلد. وبما أن سياق البلدان يختلف، فإن كل منها ينطوي على تفاصيل مختلفة، أولاً، بشأن الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وثانياً، بشأن الصحة والمعونة الإنسانية والتراث. وعلى الرغم من أن البيانات الأساسية عن "كوفيد-19" - الحالات المؤكدة والوفيات والحالات المتعافاة - قد تختلف باختلاف البلد، فإن الحالة الصحية تتدهور بوضوح في جميع البلدان. وثمة مشكلة خطيرة في البيانات الصحية الأساسية هي نقص الإبلاغ عن المعلومات والمعلومات المضللة التي تنتشر. واستناداً إلى هذه البيانات غير الموثوقة، من الصعب جداً اتخاذ القرارات الصحيحة، وهذا يعوق تقديم المساعدة الإنسانية الدولية. بعض الأطراف المتحاربة تقمع عمداً الإبلاغ عن البيانات وتستخدم بيانات غير صحيحة لأغراضها السياسية الخاصة. وبسبب حالات النزاع، ضعفت الهياكل الأساسية الصحية بشكل خطير قبل انتشار الوباء، وتفاقت منذ ذلك الحين، مما جعل العديد من البلدان غير قادرة على تلبية المتطلبات اللازمة لمكافحة فيروس كورونا. وتعتمد أنظمة الدولة على مختلف السلطات داخل البلدان، وفي بعض أجزاء البلدان المستهدفة يصعب تنفيذها وصيانتها. وفي الاستعراضات العامة للبلد، نعتقد أنه من المهم إيلاء الاهتمام للعواقب المجتمعية لوباء "كوفيد-19"، لأنها تؤثر أيضاً على حياة العاملين في قطاع التراث. وكما هو الحال في مجال الصحة النفسية، كثيراً ما يتم تجاهل الزيادة في العنف المنزلي بسبب الأزمة الحالية. وتقع على عاتق أي صاحب العمل المسؤولية لتقديم المساعدة إلى أي من موظفيه الذين يواجهون مثل هذه المشاكل. وعلاوة على ذلك فإن الوصمات الثقافية والدينية تشكل عقبات أمام الوقاية من فيروس "كوفيد-19" وانتشاره وعلاجه على النحو المناسب .

وقد تغير قطاع المعونة الإنسانية تغيراً جذرياً منذ بدء جائحة "كوفيد-19". وقد أعادت العديد من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية هيكلة ميزانياتها، بسبب الطلبات المتغيرة للبلدان المتضررة من الفيروس التاجي، وأعدت توجيه أموالها إلى الفئات الأكثر ضعفاً. وقد أدى ذلك إلى انخفاض الأموال المتاحة لتمويل قطاع التراث. وعلاوة على ذلك، فإن معظم البلدان تضع احتياجات تراثها في المقام الأول. وبما أن البلدان المستهدفة تواجه جميعها صراعات عنيفة، فقد تضررت قطاعاتها التراثية بشدة. فالاضطرابات السياسية، وتخفيضات الميزانية والدمار والتدهور والإهمال واختفاء صناعة السياحة كلها آثار سلبية للصراعات التي أصبحت أسوأ منذ بداية الوباء. كما وصل الفقر والظروف المعيشية المتدهورة إلى موظفي التراث كما

هو الحال مع المواطنين الآخرين. يمكن أن يتقدمون بطلب إلى الوكالات الإنسانية من أجل دعم سبل الحياة. في أوقات قبل كوفيد-19 كانت هناك أموال الطوارئ المتاحة للمساعدة في حماية التراث ولكن اليوم اختفت هذه تقريبا. والنتيجة هي أن المؤسسات التراثية قد تُركت بالكامل تقريبا بمفردها. ومع ذلك ، لا تزال هناك إمكانيات للدعم عبر الإنترنت، على افتراض أن اتصالات الإنترنت متطورة بشكل كاف. مثلاً، فإن التواصل مع الشبكات، والخبرة الخارجية، والمشاريع المدرة للدخل، والتعليم الإلكتروني، على سبيل المثال كل الفرص لتحقيق أفضل ما في هذه الأزمان. وضعنا قوائم بوصلات الإنترنت إلى المنظمات والبرامج ومصادر المعلومات لمساعدة زملائنا في البلدان المستهدفة.

في الجزء الثالث، قمنا بجمع معلومات حول بعض الأدوات والخدمات الرقمية الأساسية. بسبب الإغلاق والقيود المفروضة على السفر ، واحدة من الطرق القليلة المتبقية للتواصل مع الموظفين والزوار والزملاء هي من خلال الإنترنت والعديد من تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة. ولهذا السبب فإننا نعتبر أنه من المهم الانتباه إلى العديد من الأدوات الرقمية المختلفة - الأدوات التي نأمل أن تستمر في الاستفادة منها بعد فيروس كورونا . في هذا الجزء قمنا بتجميع قائمة من التطبيقات من وسائل الإعلام الاجتماعية الأكثر فائدة وشعبية، خدمات الرسائل، والاجتماعات الافتراضية، وتبادل الملفات، ومساحات العمل الافتراضية و موجز مناقشة الحلول اللامركزية. والمقصود هو كمقدمة للأدوات الأساسية في سوق غزير حيث أنه من السهل أن نغفل عن الأداة التي هي أفضل لأي غرض. ثم يسهل اتخاذ خيارات مستنيرة (إيجابيات وسلبيات)، لا سيما فيما يتعلق بمسألة هامة مثل الخصوصية والأمن. التركيز هو على "الأدوات الأساسية" ولكن حتى القارئ الذي على علم جيد قد يجد شيئاً مفيداً في هذا الجزء. نحن لا نغطي التسويق، التعلم الإلكتروني، التطوير الوظيفي، أو بناء المواقع الإلكترونية. لهذه، يرجى متابعة الموقع ANSCH وإبقاء العين على صفحة ANSCH على الفيسبوك¹.

معظم المصادر في هذه المبادئ التوجيهية تتبع من مؤسسات التراث الغربية. ومن المساوئ هنا هو أنها تنطبق أساساً على المناطق غير المتنازعة وتفترض المعايير الغربية. ومع ذلك، حاول المؤلفون أخذ هذه الظروف المختلفة في الاعتبار - ومع ذلك، نعلم أننا لم ننجح بشكل كامل. سوف تجد العديد من التوصيات على كوفيد-19 وآثاره على التراث. ويمكن أن تتغير هذه وفقاً لرؤى جديدة ونتيجة لمزيد من البحوث. الكثير غير معروف عن هذا الفيروس التاجي الجديد ، لذلك تأكد من متابعة الأخبار حول الفيروس والتحقق من المعلومات من الروابط المقترحة بانتظام. وقد تتغير التدابير واللوائح الصادرة عن السلطات من يوم إلى آخر، كما تتغير أيضاً، كما تتغير المشورة التي قدمتها منظمة الصحة العالمية.

وأخيراً وليس آخراً، منظمة التراث من أجل السلام هي منظمة غير حكومية محايدة. ونحن نعتقد أن التراث نفسه غير سياسي. إن تفسير الناس في زمان ومكان معينين هو الذي يجعل التراث سياسياً، وهذا أكثر من ذلك في حالات الصراع. يستند تحليلنا إلى مصادر متنوعة من مواقع الأخبار العامة والمجلات والصحف المهنية، وإلى البيانات من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات التراثية. ونأمل أن تجد هذه المبادئ التوجيهية مفيدة، ونتمنى لكم كل التوفيق في المضي قدماً في هذه الأوقات غير المسبوقة.

¹ موقع ANSCH : <https://ansch.heritageforpeace.org/>

صفحة ANSCH على الفيسبوك: <https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>

الجزء الأول

التراث

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19 المواقع الأثرية

مقدمة

في هذا الفصل سيتم تحديد الوضع العام للمواقع الأثرية في البلدان المستهدفة من هذه الإرشادات نتيجة لوباء كوفيد-19. حيث سيتم البدء بوصف الوضع الحالي، ومن ثم اقتراح النصائح على موظفي علم الآثار فيما يتعلق باستجابتهم للآزمة، كما سيتم تزويد روابط إضافية للمزيد من المصادر. يستهدف هذا الفصل في المقام الأول العاملين في علم الآثار، أو المهتمين بآثار الوباء على المواقع الأثرية في هذه البلدان.

تتعرض المواقع الأثرية في جميع أنحاء العالم لمجموعة متنوعة من التهديدات المتعلقة بالأنشطة البشرية والمخاطر الطبيعية. مع العلم أن معظم المواقع الأثرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كانت في خطر قبل تفشي جائحة كوفيد-19، وكانت تفتقر إلى التمويل الكافي. ألقى فيروس كورونا عبئًا آخر على المجال الأثري، حيث قيد وأوقف عمليات الترميم السابقة كما قوض دعم الجهود في المجتمعات التي مزقتها الحروب. أثر الوباء العالمي بشكل مباشر على المواقع الأثرية وستظل هذه المواقع تعاني من اضطرابات شديدة بسببه. تجمع هذه الإرشادات المعلومات والتوصيات لمساعدة المسؤولين عن المواقع الأثرية من أجل ضمان بقاء موقعهم آمنًا وفي حالة جيدة من الحفظ، بالإضافة إلى ضمان سلامة وصحة الموظفين والزوار. تتضمن الأقسام التالية أفكارًا مختلفة أثبتت نجاحها حيث تم تنفيذها في مواقع أخرى، كما سيتم تقديم أفكار وتوصيات للأنشطة التي يمكن القيام بها عند إغلاق المواقع خلال فترة الإغلاق الكامل، بالإضافة لإجراءات إعادة الفتح. وهي تسعى إلى تغطية جميع الأنشطة اللازمة لضمان أن خطط الإدارة موجودة وفعالة على الرغم من حالة الطوارئ. تم أدناه إدراج العديد من المنظمات النشطة للغاية في تطوير التدابير والتوصيات وتحديثها باستمرار. من الطبيعي ألا يكون هناك إمكانية لتنفيذ جميع التدابير في موقعكم نظرًا للصعوبات التي يسببها الوباء الحالي: سيعتمد ذلك على بنية الموقع والمصادر المتاحة. ولذلك نقترح أن تقوموا باختيار التوصيات المناسبة لموقعكم والقابلة للتنفيذ بأفضل شكل. نحن ندرك أن المعرفة حول كوفيد-19 مستمرة في التطور، الأمر الذي قد يتطلب منكم التأقلم مع هذا التطور، والاستمرار في متابعة التحديثات المنتظمة من المنظمات المهنية، وأبقوا موظفيكم على اطلاع، وتبني الإجراءات التي تتخذونها متى ما كان ذلك مناسبًا.

الإغلاق الكامل

تم إغلاق العديد من المواقع الأثرية نظرًا للتهديد الذي يشكله انتشار فيروس كورونا على الصحة العامة، واضطرت المؤسسات الثقافية ومراكز البحث والشركات ذات الصلة التي تقدم خدمات أو احتياجات للمواقع الأثرية إلى إيقاف عملها، وفي معظم الحالات لفترة غير محددة. كما تم إلغاء الفعاليات والمؤتمرات القادمة أو تأجيلها أو تحويلها إلى منصات افتراضية. وقد فقدت العديد من المواقع مصادر الدخل الأساسية بسبب انخفاض السياحة والفعاليات والحفريات الميدانية، وبالتالي فقد العديد من الأشخاص الذين يعملون في المواقع الأثرية أو في المواقع المرتبطة ووظائفهم واضطروا للبحث عن فرص دخل أخرى. هناك خطر ألا يتمكن هؤلاء من العودة إلى مناصبهم السابقة وبالتالي سيفقد القطاع مهاراتهم وخبرتهم. كما أن تعليق الحفريات ترك أمن المواقع الأثرية في خطر كبير، حيث لا يتقاضى الحراس رواتبهم وترك العديد منهم وظائفهم.

على الرغم من أن الإغلاق مؤقت حتى يتم السيطرة على كوفيد-19، فقد اختارت العديد من القطاعات أن تطلب من موظفيها العمل عن بُعد، مما يتطلب منهم القيام بعمل جديد أو مختلف. من ناحية أخرى فإن العمل عن بُعد ليس بالأمر الجديد بالنسبة للعديد من علماء الآثار، ويمكن فعل الكثير في مجال البحث أثناء توقف أعمال التنقيب. و على الرغم من ذلك يجب أن تكون الأولوية القصوى لأي موقع أثري هي صحة وسلامة موظفيهم والمجتمعات التي يخدمونها.

الاتصالات

من الضروري البقاء على اتصال مع أولئك الذين تخدمونهم: ان التواصل هو المفتاح من أجل الحفاظ على الصلة مع الجمهور في هذه الأوقات غير المسبوقة. إن إبقاء مجتمعكم المحلي على اتصال بموقعكم وتحديثه بما يجري، سيساعدهم على فهم التغييرات الحالية ومنع أي فقدان للاتصال. تأكدوا من بقاء موظفيكم على اطلاع جيد، وأخيرا تأكدوا من تسهيل العودة إلى العمل وإعادة فتح موقعكم بسلاسة. من أجل ذلك ابقوا على اتصال مع موظفيكم بشكل منتظم، وبشكل خاص فيما يتعلق بوضعهم الصحي. أثناء استمرار إغلاق الموقع، ضعوا لافتات على مداخل موقعكم توضح سبب الإغلاق. إذا كان لديكم وجود رقمي، يُنصح بتزويد موارد ومعلومات عن كوفيد-19 على صفحتكم الرئيسية، بما في ذلك التحديثات واللوائح المحلية. قوموا بتحديث كل هذه المعلومات بانتظام، ولكن اشرحوا أيضاً سبب أهمية الإغلاق، وماذا يعني للمجتمع، وكيف تحمون موظفيكم، وكيف تخططون لحماية الزوار عندما يتمكنون من العودة.

كونوا على علم بأن الأزمة الحالية تشكل تحديات كبيرة للسلطات المحلية والحكومات المثقلة بالعمل حالياً. سيحتاج علماء الآثار إلى المشاركة في تطوير سياسات كوفيد-19 الهادفة والكافية لضمان حماية التراث الأثري. لذلك فإن البقاء على اتصال بالسلطات المحلية أمر حيوي. ناقشوا احتياجاتكم وشاركوا الأفكار حول آلية إعادة فتح المواقع عندما يكون ذلك ممكناً. شاركوا معلومات الاتصال الخاصة بكم لمنح الأشخاص امكانية للاتصال بكم لطرح الأسئلة و المخاوف أو حتى الأفكار. يجب أن تكون هذه المعلومات متاحة عند مدخل الموقع مباشرة، وعلى منصات الإنترنت مثل موقع الويب الخاص بكم، ومواقع الإنترنت السياحية التي تشارك معلومات حول المواقع الأثرية، ومنصات التواصل الاجتماعي. تأكدوا من أن رقم هاتف المعلومات مجهز بشكل كافٍ (للمزيد من المعلومات انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل مؤسسة التراث - التواصل في الأزمات للقادة والجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية).

نشاطات

تطور الفيروس التاجي وانتشر بشكل مختلف في جميع أنحاء العالم، لذلك فإن كل دولة تواجه الوباء بشكل مختلف وتتفاعل مع تدابير مختلفة اعتماداً على مواردها وقدراتها وتوافر المعلومات الموثوقة. يوصى بأن يقوم كل فريق إدارة موقع أثري بتقييم الموقع الخاص به، من أجل تطوير إجراءات محددة تتعلق بطبيعة الموقع وحجمه وطريقة تنظيمه وإدارته. يمكن أن تكون مشاركة النتائج مع الآخرين مفيدة في تبادل الخبرات ويمكن أن تساعد في توزيع المعلومات المهمة حول كيفية تنفيذ الاستراتيجيات وما الذي ساعد في إبقاء التكاليف منخفضة قدر الإمكان.

يمكن أن تكون الأزمة فرصة في بعض الأحيان ، ولا يزال بإمكان الموظفين العمل في مهام بديلة أثناء الإغلاق، مثل إجراء عمليات الصيانة المتأخرة واستكمال مهام الحفظ الأساسية. قد يكون الوقت مناسباً أيضاً لتقديم تدريب إضافي للموظفين، وتشجيعهم على تنويع مسؤولياتهم وخبراتهم من خلال التعرف على المهام الأساسية والاضطلاع بها مثل الأمن أو مراقبة الموقع أو العلاقات

العامة. يمكن أن يمنح تبديل المهام بين الموظفين فرصة لمعرفة المزيد حول طريقة العمل في الموقع، والتي يمكن أن تكون مفيدة جدًا للفريق بأكمله.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يقوم فريق الإدارة خلال فترة إغلاق الموقع بوضع خطط وتصميم استراتيجيات جديدة تتعلق بتشغيل الموقع، وتطوير وتحديث تواجده عبر الإنترنت، وتقييم البيانات التي تم جمعها حول تجارب الزوار والرد على التعليقات، وتطوير المواد التعليمية الموجودة على الموقع، أو حتى التخطيط لعمليات التنقيب المستقبلية التي يجب القيام بها. تأكدوا من بدء حملة توعية حتى يدرك الناس ما تفعلونه ومدى أهمية عملكم، ودور التراث الأثري في المجتمع. هذا أيضًا هو الوقت الذي يمكن فيه الانتهاء من البحث الذي طال انتظاره. (لمزيد من المعلومات انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل و وكالة التراث الثقافي - مبادئ توجيهية لبناء البحوث الأثرية).

استمعوا إلى احتياجات المجتمع المحلي (بعض الطرق الإضافية المقترحة مفصلة أدناه) وشاركوا في تطوير طرق لمساعدة كل من هؤلاء والسلطات المحلية في عملهم. حتى إذا كان لا يتعلق بالعمل التراثي، فإن تقديم مثل هذا الدعم يمكن أن يساعد في بعض الأحيان على تقوية الروابط مع المجتمع المحيط، مما سيكون له تأثير إيجابي على علاقتهم بالموقع. قدموا إمكانيات أخرى مثل النشاطات عبر الإنترنت لإظهار أنكم تتخذون إجراءات متعمدة للاستمرار في الخدمة. لقد قمنا بتجميع بعض الأنشطة المقترحة التي يمكن القيام بها أثناء الإغلاق حتى تأخذوها بعين الاعتبار.

النشاط عبر الإنترنت

على الرغم من إغلاق المواقع الأثرية، لا يزال الاتصال عبر الإنترنت مع مجموعات المجتمع ممكنًا. بينما يتم إغلاق المواقع التراثية كجزء من تدابير الاستجابة لفيروس كورونا، بدأ الكثيرون في زيادة نشاطهم عبر الإنترنت من أجل البقاء على اتصال مع جمهورهم وتقديم طرق جديدة للتفاعل مع زوارهم. يمكن أن تكون هذه فرصة رائعة لتوسيع جمهوركم والبقاء على اتصال مع مجتمعكم.

توفر منصات الوسائط الاجتماعية مساحات افتراضية للأشخاص لإنشاء شبكات حول الاهتمامات المشتركة وهي تساعد بشكل كبير عندما يتعين إغلاق المواقع بسبب الحظر الشامل. يمكنك سؤال الزائرين عبر الإنترنت عما إذا كانوا مهتمين بالقيام بأنشطة غير أساسية. يتم تخطيط أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي وتنفيذها بسهولة. في ظل الظروف الحالية يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل ثلاثة أغراض رئيسية.

المشاركة المجتمعية النشطة

تم إنشاء التراث من قبل الناس ولذلك يجب أن يكون المجتمع في قلب أي نشاط في مجال التراث، كما يجب أن يتم الحفاظ على التراث من أجلهم. توفر منصات وسائل التواصل الاجتماعي نظرة ثاقبة فريدة لما يهتم به الأشخاص بشكل عام، حيث يمكنكم دراسة الأسئلة التي يطرحها الأشخاص والمحتوى الذي يجدون أنه ممتع. قوموا بإشراك مجتمعكم في عمل موقعكم - على سبيل المثال قوموا بدعوتهم لإرسال أسئلة إليكم حول ما يريدون دائمًا معرفته. اسألوهم عما يرغبون في رؤيته في المستقبل عند إعادة فتح الموقع. كما يمكنكم توفير الفرصة للجمهور كي يشارك في عمليات صنع القرار إن أمكن، وادمجو وجهات نظر المجتمع في عملكم. من الممكن أن يساعد الناس في كثير من الأحيان وخاصة عندما يدركون أنهم قد يكونوا جزءًا من الحل. يمكن القيام بذلك

ببساطة عن طريق نشر الأسئلة على منصة التواصل الاجتماعي الخاصة بكم ومطالبة الناس بالرد في قسم التعليقات أو يمكنكم إنشاء استطلاع بخيارات محددة مسبقاً ودعوة الأشخاص للمشاركة، استمعوا إلى آرائهم وحاولوا الاستفادة منها.

نشر المعرفة

يمكن أن تساعد منصات وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة حول أهمية التراث بشكل عام والآثار بشكل خاص، وحول مختلف جوانب حماية التراث الأثري. اعملوا على تطوير محتوى يشجع الجمهور على التعلم و استكشاف موقعكم من المنزل. على سبيل المثال من الممكن مشاركة الصور والمواد من موقعك لإظهار الجوانب التي نادراً ما يتم رؤيتها من الزوار. يمكنكم مشاركة أنشطتكم أثناء الإغلاق أيضاً لإبقاء الجمهور على اطلاع دائم بعملكم، وإظهار أنكم لا تزالون هناك. أو ببساطة شاركوا المقالات الشيقة التي يمكن أن يطلع الناس بواسطتها عن موقعكم الأثري.

رفع الوعي

استفد من أدوات وسائل التواصل الاجتماعي لتوضيح أهمية التراث الأثري لمتابعيك، وخلق الوعي والإدراك للتهديدات التي يواجهها حالياً، يمكن للتوعية حول التهديدات أن تغير الطريقة التي سيتفاعل بها الناس مع التراث الأثري في المستقبل بشكل فعال. على سبيل المثال تتمثل إحدى الطرق في مشاركة صور التهديدات – مثل الاضمحلال أو التخريب أو الحفريات غير القانونية- مع تفسيرات للتأثيرات السلبية المباشرة لهذه الأعمال على الموقع والمجتمع المحيط به. ادخلوا في مناقشات هادفة مع جمهوركم حول كيفية منع ذلك وما الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع في إيقافها. استخدموا هاشتاغات ذات صلة حتى تكون مرئية للمجتمعات التي لها نفس الاهتمام. هاشتاغات مثل #احمي-التراث أو #ثقافتنا-في-خطر أو #المناخ-التراث أو #متحدين-لحماية-التراث هي حملات لزيادة الوعي بالتهديدات التي تواجه التراث في جميع أنحاء العالم؛ يمكن أن يساعد استخدامها في زيادة متابعيك ويتيح لك المشاركة في المناقشات عبر الإنترنت.

تكوين الشراكات والتعاون الرقمي

نظراً لأن الهدف الرئيسي لمنصات التواصل الاجتماعي هو إنشاء شبكات تجمع بين الاهتمامات المشتركة، استخدموا منصاتكم للتواصل مع المواقع الأثرية الأخرى والأشخاص والمنظمات التي تعمل في نفس المجال لتبادل المعلومات والخبرات ودعم بعضها البعض بشكل نشيط. يمكن القيام بذلك عن طريق الاتصال المباشر بالصفحات، أو الإعجاب بصفحتهم، أو مشاركة منشوراتهم، أو وضع علامات عليها في مشاركاتك التي قد تتقاطع مع عملهم. شاركوا في مناقشات عبر الإنترنت وكونوا متاحين ليتمكن الآخرون من التواصل معكم. تابعوا وساهموا في الهاشتاغ للانضمام إلى محادثات مهمة ومشاركة وجهات نظركم لإغناء النقاش (راجعوا الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية للحصول على مزيد من المعلومات حول مختلف منصات الوسائط الاجتماعية وكيفية استخدامها. راجع المصادر الإغلاق الكامل - التراث الرقمي للحصول على قائمة بالمصادر المفيدة عبر الإنترنت بالإضافة إلى فاحص مواقع التواصل الاجتماعي "Social Media Examiner" للحصول على إرشادات في الأسئلة المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي).

بدأت العديد من المؤسسات في العمل على جولات ومقاطع فيديو افتراضية على منصات الإنترنت لتمكين الزوار من التفاعل مع المواقع المختلفة من منازلهم. حتى إذا كانت معدات الكاميرات الاحترافية أو البرامج الأخرى محدودة، يمكن تصوير و عمل مقاطع الفيديو بسهولة باستخدام الهواتف الذكية ويمكنكم أن تأخذوا المجتمعات الموجودة على منصات الويب والتواصل

الاجتماعي في رحلة شخصية عبر الموقع حتى أثناء إغلاقه، مما يتيح لهم التفاعل مع الموقع وكذلك الموظفين. (انظر المزيد من المعلومات أدناه في [المصادر الإغلاق الكامل](#) - [التراث الرقمي](#)-المعهد التراثي الأميركي -جولات افتراضية)

التعاون المؤسساتي

في أوقات التحديات العالمية، من الضروري البحث عن حلفاء (دوليين) وتطوير شبكات تعاونية قادرة على مساعدة بعضها البعض عندما يصبح تلقي المساعدة الخارجية شبه مستحيلًا. من الممكن مثلًا بدء حملات التمويل الجماعي من خلال إشراك الناس في حماية المواقع الأثرية. نظرًا لأن العديد من المواقع الأثرية تواجه مشكلات متماثلة، فإن التواصل مع مواقع أخرى يتيح تقديم المساعدة وتبادل الخبرات أو التخطيط المشترك لتدابير الحماية. ان تبادل المساعدة والخبرة هذا لا يتوقف على المدى القصير فقط، بل يمكن أن يشجع ويعزز التعاون المؤسسي في وقت تفصل فيه تدابير إغلاق الجائحة بين الناس والمجتمعات. قوموا باختيار مؤسسة أثرية يمكن الاتصال بها للحصول على المساعدة والتي يمكن أن تكون بمثابة شريك موثوق وجدير بالثقة في أوقات الشك. من الممكن أن تكون إحدى المؤسسات الدولية المفيدة المحتملة هي ICCROM Sharjah في الإمارات العربية المتحدة، على سبيل المثال. (لمزيد من التفاصيل ، راجع [المصادر](#) - [جهات اتصال وشبكات ICCROM Sharjah](#) للشركاء والمجموعات المحتملين).

السلامة

ان سلامة الناس ورفاهيتهم دائمًا أولوية. لذلك من المهم جدا أن تكون صحة الموظفين وسلامتهم من أولويات عملية صنع القرار. حافظوا على اطلاع جيد بشأن صحتهم النفسية والجسدية وادعموهم من المنزل عندما يمكنكم ذلك. للأسف غالبًا ما يتم تجاهل صحة الموظفين في إدارة الأزمات، لذلك من المهم ان تقوموا بوضع بروتوكولات الصحة والسلامة للموظفين والمتطوعين، وأن تبقوا على اتصال معهم بانتظام خلال فترة إغلاق الموقع الأثري. (للاطلاع على مزيد من المعلومات حول كيفية حماية أنفسكم والآخرين ، راجع [المصادر السلامة](#) - منظمة الصحة العالمية - إجراءات الحماية).

قوموا باتباع الإرشادات المحلية للنظافة والتباعد الاجتماعي، وشاركوها مع موظفيكم، وأبقوهم على اطلاع دائم بالنصائح الحديثة من الحكومة أو السلطات المحلية فيما يتعلق بالتغييرات التي تطرأ على ممارسات الصحة والسلامة والعمل، والتي تؤثر على الموظفين والتغييرات في ظروف العمل. لا تنسوا أن العمل هو أكثر من "مجرد وظيفة"؛ تعد التنشئة الاجتماعية على أرضية العمل جزءًا مهمًا من أي قوة عاملة، لذلك ضعوا في اعتباركم طرقًا للموظفين لإتاحة التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، وحاولوا التفكير بطرق آمنة لهم في ما يتعلق بالتواصل الاجتماعي في العمل. يمكن أيضًا استخدام الأدوات الرقمية في المجموعات الاجتماعية عبر الإنترنت. (انظر الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية). للبقاء على اطلاع بأخر أخبار فيروس كوفيد-19، راجع تحديثات السلطات الوطنية أو الإقليمية أدناه في [المصادر السلامة](#) منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19 و منظمة الصحة العالمية - التنبيه صحي على WhatsApp (باللغة العربية).

الصحة الجسدية

كما نعلم فإن الطريقة الأكثر شيوعًا للإصابة بفيروس كوفيد-19 هي عن طريق الأشخاص الآخرين. من أجل منع انتشار الفيروس التاجي، من الضروري أن يقوم الموظفون (والزوار) بغسل أيديهم بشكل متكرر وتنظيف الأسطح والمعدات المستخدمة والحفاظ على مسافة اجتماعية موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية. تأكدوا من أن الصابون، والجل المطهر لليدين في حال تواجده، متاحان للاستخدام. من المهم ارتداء قناع للوجه أو استخدام حواجز أو شاشات لفصل الأشخاص عن بعضهم البعض من أجل منع

انتشار الفيروس عن طريق العطس أو السعال أو زفير الهواء بقوة. قد يوصى بترتيب عمل "من ظهر إلى ظهر" أو "من جانب إلى جانب" في المكاتب التي بها عدة أشخاص. يجب على الزوار والموظفين الذين لا يشعرون بأنهم على ما يرام البقاء في المنزل وعدم دخول الموقع التراثي. يجب أن تبقى الفئات الضعيفة المعرضة لخطر أكبر، مثل الأشخاص الذين يعانون من أمراض خطيرة أو ضعف التنفس (مثل الربو) أو الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا في المنزل لتقليل مخاطر الإصابة. (للبقاء على اطلاع بأخر التحديثات المتعلقة بفيروس كوفيد-19، راجع التحديثات من السلطات الدولية أو الوطنية أو الإقليمية في المصادر السلامة - منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19 و تنبيه صحي على WhatsApp (باللغة العربية)). قدمت العديد من المؤسسات إرشادات حول إجراءات السلامة في أماكن العمل بما في ذلك المواقع الأثرية. راجعوا موارد السلامة أدناه للحصول على مصادر مفيدة. (لمزيد من المعلومات عن الأتقنة، راجع المصادر السلامة - مؤسسة الأغاخان للتنمية-معلومات عن كوفيد-19 - معلومات عن الأتقنة المصنوعة منزليًا والتي يمكن التخلص منها- و التطورات العلمية (07 أغسطس 2020) - قياس منخفض التكلفة لفعالية قناع الوجه لتصفية القطرات المطرودة أثناء الكلام).

يعد انتقال العدوى عبر الأسطح أقل احتمالًا من الاتصال الشخصي في مكان مغلق لفترة طويلة من الزمن، والتي يعتقد أنها الطريقة الأساسية للإصابة بفيروس كورونا. على الرغم من ذلك لا تزال هناك احتمالية لانتشار الفيروس عن طريق لمس الأسطح الملوثة ثم لمس أنفك أو فمك أو عينيك. إن أطول مدة لبقاء لفيروس كورونا على الزجاج والفلواز والبلاستيك (مثل المواد البلاستيكية مثل الأقراص المضغوطة وأقراص DVD) حتى الآن هي ثلاثة أيام، كما أنه يعيش لفترات أقصر على الأسطح المسامية مثل الورق المقوى والمنسوجات والخشب. حيث أنه يبقى على على قيد الحياة لمدة 24 ساعة على الورق المقوى، و لمدة 4 ساعات فقط على الأسطح النحاسية. بشكل عام يزيد عمر فيروس كورونا كلما كان السطح أكثر صلابة.

إن التأثيرات البيئية على العمر الافتراضي لفيروس كوفيد-19 لم يتم البحث فيها بشكل كافٍ. تشير الدلائل الافتراضية إلى أن درجات الحرارة الباردة (4-6 درجة مئوية) بشكل عام تطيل من استمرار بقاء الفيروس بينما تؤدي درجات الحرارة الدافئة جدًا (60 درجة مئوية وما فوق) إلى انخفاض شديد في مقدار حدة الفيروس. الرطوبة النسبية المنخفضة (20-30%)، تطيل الفوعة (مقدار حدة الفيروس) أيضًا، ولكنها قد تقلل من قابلية انتقال الفيروس من سطح إلى سطح. يمكن أن يمثل الغبار المتولد في مثل هذه الظروف الجافة مشكلة لأنه يعيد نشر الفيروسات المرتبطة. كما هو الحال في أماكن أخرى (مثل التسوق) هذه الأيام، فإن النصيحة هي: إذا قمت بغسل يديك عدة مرات في اليوم، خاصة بعد التعامل مع الأشياء التي يمكن أن يلمسها الآخرون، فإن خطر انتقال العدوى يكون أقل بكثير من خطر الانتقال المنخفض بالفعل. لذلك من الضروري الحفاظ على الأسطح نظيفة وتعقيم الأدوات بعد استخدامها. من الأمور المتوافق عليها هي عدم لمس الأشياء الأثرية بدون قفازات وهذا الأمر مهم أكثر في أوقات الوباء.

الصحة النفسية

التوتر والقلق ردود أفعال طبيعية في الأزمات التي تتكشف وتؤثر بشدة على طريقة عمل الناس وحياتهم. لقد أدت الصراعات العنيفة وعدم الاستقرار السياسي بالفعل إلى زيادة قدرة الناس على الصمود. الروتين اليومي معطل، والتسوق صعب، ويجب على الأطفال البقاء في غرف ضيقة، كما أن التسريح أو تخفيض الرواتب يؤدي الى تقليل دخل العائلات، وفي بعض الحالات لا يوجد دخل على الإطلاق. غالبًا ما تم وقف الخدمات الصحية المنتظمة، بما في ذلك رعاية الصحة النفسية، ولا يتم علاج الأشخاص. تتفاقم الاضطرابات العقلية التي كانت موجودة قبل كوفيد-19. من الواضح أن الدعم النفسي والاجتماعي الذي له حاجة

ماسة يتناقص بشدة. لذلك من الضروري الانتباه إلى صحة المرء وصحة الآخرين. يوصي المركز المرجعي للدعم النفسي التابع للصليب الأحمر بما يلي:

- قم بتثقيف نفسك ذاتياً بمعلومات دقيقة، وتحقق من صحة أي أخبار يتم نشرها
- حافظ على روتين يومي حيث يساعدك ذلك على البقاء منظمًا
- اعترف بالخوف والشعور بالعجز دون إنكار ما يجري
- البقاء على اتصال نشط مع الأصدقاء والعائلة افتراضياً من أجل الحفاظ على علاقات قوية؛ طلب المساعدة من الآخرين وقم بعرض المساعدة عليهم في حال احتاجوا إليها
- العناية بالصحة الجسدية والعقلية

* (انظر المزيد في المصادر السلامة - منظمة الصحة العالمية - مصادر حول الصحة النفسية والمركز المرجعي للدعم النفسي التابع للصليب الأحمر).

الأمن

التحديات

تختلف أوضاع المواقع الأثرية في كل بلد، ولكن - في أوقات النزاع العنيف - من الواضح أنها جميعًا ضعيفة للغاية نتيجة للإهمال السابق ونقص التمويل والأضرار المادية وغيرها من الضغوط. تم تحديد العديد من العوامل باعتبارها تهديدات رئيسية للمواقع الأثرية خلال جائحة كوفيد-19 من خلال مراقبة البيانات الصحفية منذ بدء الوباء، بالإضافة للتواصل مع مختلف الجهات الفاعلة في المنطقة. ترتبط هذه العوامل في الغالب بنقص تدابير الحماية المادية ونقص التواجد الشخصي في المواقع. بالإضافة إلى ذلك فإن الصعوبات الاقتصادية المتزايدة على نطاق واسع والتي يواجهها العديد من الأشخاص، إلى جانب الظروف التي يوفرها إغلاق الموقع والحد من أمن الموقع، أدى إلى زيادة الأنشطة غير القانونية التي تهدد التراث الثقافي مثل التخريب والسطو والنهب والاتجار غير المشروع.

تؤثر مجموعة متنوعة من العوامل على حماية المواقع، ومن أجل فهم التحديات المختلفة وسياقها وتأثيرها على المواقع، يمكن أن يوضح مثال مواقع التراث العالمي ذلك. حيث قام مركز التراث العالمي بتنفيذ أحد أكثر أنظمة المراقبة شمولاً في أي اتفاقية دولية خاصة بالتراث، عن طريق جمع وتحليل البيانات المتعلقة بحفظ ممتلكات مواقع التراث العالمي منذ عام 1979. حددت تحليلات البيانات من عام 2018 مجموعة متنوعة من العوامل في كل من أوقات السلم والصراع التي تمثل تهديدات رئيسية لمواقع التراث بما في ذلك:

- بناء الأنشطة والتطوير
- زيادة تطوير البنية التحتية للنقل والمرافق
- التلوث واستخراج المصادر
- الدمار المرتبط بالحرب

- الأنشطة غير القانونية مثل النهب والسطو والاتجار غير المشروع
- تغير المناخ
- الكوارث الطبيعية أو غيرها من الأحداث الطبيعية المفاجئة
- الاستخدام الثقافي للتراث (تأثير السياحة، استخدام المجتمع المحلي)
- نقص الإدارة الفعالة

لا جدال في أن جائحة كوفيد-19 قد تسببت بالفعل في حدوث تحول كبير في مدى تأثير هذه العوامل على مواقع التراث في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأن المواقع النائية ستكون الأكثر تضرراً. على الرغم من ذلك وفي حين أن هذه التهديدات المحددة للغاية للتراث قد تتضاءل من خلال إغلاق المواقع والشركات السياحية، فإن نقص الزوار يؤدي في نفس الوقت إلى انخفاض كبير في المصادر المالية من خلال السياحة التي تعتبر حيوية جداً لبقاء هذه الأماكن العريضة وحمايتها .

التخريب والتدمير

عدم وجود حماية في المواقع يتركها عرضة للتدمير أو الإيذاء المتعمد. إن عمليات الإغلاق بسبب الوباء تشكل تحدياً كبيراً للمواقع الأثرية فيما يتعلق بأمنها. أبلغت عدة دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن زيادة في أعمال التخريب في المواقع الأثرية حيث أن العديد منها ليس محاطاً بسياج من أجل الحماية أو حراس أمن لتقييد وضمان الاستخدام السليم للأماكن؛ فهي ببساطة مفتوحة للأشخاص ليدخلوا بحرية إلى الموقع.

السطو والنهب

في حين أن الخسارة الفعلية للتراث أثناء الوباء لن تكون قابلة للتقييم إلا عندما يعود الوضع إلى طبيعته، فمن المتوقع حدوث زيادة في عمليات السطو والنهب في المواقع الأثرية المغلقة في جميع أنحاء العالم. في معظم الحالات، استغل اللصوص والناهبون السلطات المشتتة ونقص حراس الأمن وشرطة الآثار لاقتحام المباني؛ و يعتقد أن مثل هذه المحاولات مخطط لها استراتيجياً. على الرغم من ذلك قد يضطر العديد من الناس (مرة أخرى) إلى اللجوء إلى نهب المصادر في مواجهة النداءات الاقتصادية وعدم الاستقرار الاجتماعي المتزايد الناتج عن الوباء. ومع ذلك فإن تورط الجريمة المنظمة في عمليات النهب والسطو، وما يترتب على ذلك من الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية لا يزال يسبب العواقب الخطيرة.

أعرب وزراء الثقافة من مختلف البلدان في أبريل 2020 عن قلقهم لليونسكو بشأن نقص حماية المواقع الأثرية في جميع أنحاء العالم¹. إن تقييد أو انعدام تدابير المراقبة أدى إلى ترك معظم المواقع الأثرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا غير محمية ومفتوحة أمام اللصوص. ويشمل ذلك إغلاق مواقع التراث العالمي في 167 دولة التي لديها ممتلكات على قائمة التراث العالمي². في حين أن المواقع الأثرية داخل المدن أو بالقرب منها تحظى عادةً بمزيد من الاهتمام وتدابير الحماية، فإن المواقع في المناطق النائية تتأثر بشدة بالنهب. على الرغم من وجود العديد من التقارير الفردية عن تدمير المواقع، إلا أن حجم الخسارة لا يزال غير معروف بسبب عدم وجود أي مراقبة منهجية خلال هذه الأزمة غير المسبوقة. إن حقيقة أن الأشياء التي تم التنقيب عنها بشكل غير قانوني يصعب تتبعها لأنه لم يتم توثيقها أو تسجيلها ساعد في تفاقم هذه المشكلة.

التجارة غير المشروعة

أبلغت العديد من المنظمات- مثل مشروع ATHAR - الذي يراقب بيع القطع الأثرية عبر منصات على شبكة الإنترنت مثل مجموعات - Facebook - عن زيادة في الأنشطة على هذه المنصات منذ اندلاع أزمة كوفيد-19. يجري مشروع آثار (مشروع بحوث الاتجار بالآثار والأنثروبولوجيا التراثية) دراسات تحقيقية تحت قيادة مجموعة من خبراء التراث في الجريمة المنظمة مع التركيز على الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وصلته بتمويل الإرهاب. كشفت دراسة بحثية أجراها المشروع في عام 2019 عن أكثر من تسعين مجموعة على Facebook شارك فيها ما يقرب من 1.9 مليون عضو يشاركون تعليمات لكيفية نهب المواقع الأثرية القديمة وسعوا لبيع ما تمكنوا من الحصول عليه. تراقب المنظمة 120 مجموعة على Facebook حالياً، أكبر مجموعة تضم أكثر من 300000 عضو وبمعدل نشر يومي يبلغ حوالي 175 منشورًا. في كثير من الحالات أعلن البائعون عن سلعهم المسروقة بمقاطع فيديو تظهر لقطات للنهب الفعلي لإثبات أصالة بضاعتهم. استجابة لهذه التقارير غير Facebook و Instagram سياستهما في يونيو 2020 وكجزء من مجموعة جديدة من المعايير لحظر بيع القطع الأثرية التاريخية ومحاولات تشجيع التجارة على منصتهما³. على الرغم من ذلك أعرب الكثيرون عن مخاوفهم من أن هذه القوانين لن يتم الإلتزام بها وذلك بسبب الإفتقار للقدرة على تطبيقها.

كان لـ كوفيد-19 آثار إيجابية وسلبية على التجارة غير المشروعة بشكل عام، حيث أدى إغلاق الحدود والإغلاق القسري إلى إعاقة عمليات التهريب خارج الحدود القومية وزاد من فرصة القبض على المهربين أو إجبارهم على إيقاف نقل الأشياء الثقافية عبر الحدود، خاصة في بداية جائحة فيروس كورونا. وفي نفس الوقت أجبر الحظر الكامل المواقع الأثرية على الإغلاق، و تركهم في الغالب من دون حماية ما جعلهم متاحين بسهولة أمام الناهبين. في الوقت نفسه، فإن حالة عدم الأمان الوظيفي تشجع الناس بشكل متزايد على اللجوء إلى الجريمة لتوليد الدخل لأسرهم. لقد تكيفت الجماعات الإجرامية الآن مع لوائح الوباء الجديدة. يقوم تحالف مكافحة الجريمة عبر الإنترنت والمبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود بدراسة العلاقة بين حالة الطوارئ الصحية والاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية بعد تقارير عن العاملين في حالات الطوارئ الصحية الذين تم القبض عليهم أثناء المتاجرة بأشياء. في بعض الحالات عثرت الشرطة على أموال مزيفة وأسلحة ومخدرات إلى جانب الآثار المسروقة. تؤكد النتائج مرة أخرى الروابط بين الاتجار بالآثار وأنواع أخرى من الجريمة المنظمة. قد تستهدف الجماعات الإجرامية بشكل استراتيجي العاملين الصحيين للاستفادة من قدرتهم على التحرك بحرية. (انظر المزيد في المصادر الآمن - "مشروع ATHAR" و "التحالف لمكافحة الجريمة عبر الإنترنت" و "المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية").

إجراءات وقائية

قد يكون من المفيد للموظفين الذين يديرون موقعًا أن يبدأوا بتقييم أمان عام للموقع لتحديد نقاط الضعف فيه والتهديدات المحتملة له في سبيل توفير أفضل حماية. (لمزيد من المعلومات حول تقييمات أمان الموقع ، انظر أدناه في المصادر الآمن - مجلس أبحاث مؤسسة ASIS ، تقرير CRIPS ، والذي يقدم دراسة حالة مفيدة ويقدم منهجيات مختلفة بالإضافة إلى الإجراءات الممكنة التي يمكن اتخاذها). نظرًا لأن معظم المواقع الأثرية تواجه تحديات مماثلة، فقد يكون من المفيد العمل عن طريق التعاون الوثيق ضمن شبكة من المواقع يمكن من خلالها تبادل التحديات والحلول العملية المقترحة والمساعدة.

ومع ذلك ، فإن الإستراتيجية الأكثر فاعلية لعرقلة عمليات النهب لموقع ما هي منع الأشخاص من دخوله، و/ أو العمل على معرفة الأسباب التي تجعل الأشخاص يقومون بالنهب أو التخريب. على اعتبار أن الخيار الأول أسهل يوصى بتقييم الطرق الممكنة التي يمكن أن تظل بها المواقع الأثرية تحت الحراسة والحماية أثناء الإغلاق. تتمثل الخطوة الأولى في البحث عن طرق لتحقيق تواجد جسدي في الموقع، إما من خلال ضمان وجود حراس مدنيين، أو مطالبة الشرطة أو حتى القوات العسكرية بحماية الموقع. بالتأكيد يجب تقييم تخصيص احتياجات المصادر البشرية بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية والمنظمات الصحية باتباع اللوائح العامة بشأن العمل والسفر خلال هذا الوقت، وتنظيمها بما يتماشى مع اللوائح الحكومية بشأن كوفيد-19. نظرًا لإعادة توجيه المساعدات الإنسانية نحو مكافحة كوفيد-19، يجب على المؤسسات البحث عن طرق أخرى لدفع أجور الأوصياء على الموقع. أنشأت منظمات قليلة صناديق طوارئ من أجل تقديم المساعدة المالية للعاملين في مجال الحفاظ على التراث والمؤسسات التي تعاني في ظل الوباء. (للاطلاع على إمكانيات التمويل ، انظر أدناه في [المصادر الآمن](#) - [إمكانيات التمويل](#)).

إذا كانت المراقبة بشكل شخصي غير ممكنة، يمكنك اللجوء إلى نظام كاميرات (CCTV) أو أنظمة المراقبة الإلكترونية الأخرى. ضع في اعتبارك أنه من المحتمل أن يكون من الصعب تثبيته خلال أزمة الفيروس التاجي إذا لم يكن مثبتًا بالفعل؛ بالإضافة إلى أنها مكلفة للغاية. ولكن هذه الأنظمة قد تردع المجرمين، أو تسمح لكم بالقبض عليهم واستعادة مجموعاتهم في حال قامت بتسجيلهم. كما أنها قد تمكنكم من اكتشاف ما إذا كان شخص ما قد وضع منشآتكم تحت المراقبة للتحقق من أمنك، ومع ذلك ستحتاج إما إلى مراقبة المباني الخاصة بك شخصيًا، أو التحقق من موجز CCTV الخاص بك بانتظام لمعرفة ما إذا كنت مراقبًا. ضع في اعتبارك أنه يجب أن يكون لديك خطة متابعة بمجرد ملاحظة وجود مخالفة - من تحذر؟ يجب أن تعمل مع خدمات الاستجابة للطوارئ لتطوير إجراءات للتعامل مع مثل هذه المواقف، والتأكد من أن جميع الموظفين على دراية بها. ستظل بعض المخاطر قائمة على الرغم من توفير الإلكترونيات أو الشخصية للموقع، مثل التخريب، والسطو، وقلة الصيانة، بالإضافة إلى التهديدات القياسية للمجموعات الأثرية.

بينما لا يزال الموقع مغلقًا أمام الزوار يمكنكم أخذ الوقت الكافي لاتخاذ إجراءات أمنية مثل تثبيت الأسوار، وفحص الأبواب والنوافذ والبوابات وأنظمة الإنذار. إذا لم يكن الموقع محميًا بشكل مباشر من الخارج، فاخذ هذا الوقت لوضع حدود واضحة لتحديد المنطقة المحمية. إذا لزم الأمر قم ببناء سياج حول الموقع لفصل المنطقة الأثرية بوضوح عن الأماكن العامة الأخرى (لمعلومات أكثر انظر أدناه في [المصادر الآمن](#) - [مجلس أبحاث مؤسسة ASIS](#) - [تقرير CRIPS](#) و [WikiHow](#) - كيفية حماية والحفاظ على المواقع الأثرية).

أخيرًا، أثناء إغلاق الموقع بسبب إجراءات الاستجابة الوبائية، تأكد من تخزين الأشياء ومواد العمل، مثل أدوات الحفريات الأثرية، في مكان آمن للحد من فرص السرقة. قد يكون من المفيد نقل المواد من بيوت التنقيب غير المحمية إلى مساحة أكثر أمانًا إلى أن يتم استكمال عمليات التنقيب مرة أخرى حيث غالبًا ما يتم استهداف بيوت التنقيب في النزاعات وأوقات انعدام الأمن.

بالنسبة للداخل ، يجب عليك التحقق مما يلي:

- تحقق من أعطية النوافذ (على سبيل المثال ، هل الستائر للأسفل / مغلقة أو مفتوحة).
- ضمان إطفاء الأنوار باستثناء الإضاءة الأمنية.
- التأكد من فصل الطاقة عند الاقتضاء.
- إزالة جميع الأطعمة الطازجة من المبنى - إفراغ الثلاجات وترك الباب مفتوحًا.

- تحقق من أجهزة التحكم في المناخ، بما في ذلك أجهزة التحكم عن بعد ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية.
- إزالة العناصر عالية الخطورة من العرض، والتأكد من وضع وبقاء العناصر المستعارة، والمرتجة، والأشياء الثمينة في مخزن آمن.
- اختبار أجهزة إنذار الحريق والأمن.
- التأكد من إغلاق أبواب الهروب.
- التأكد من تخزين المواد القابلة للاشتعال في المخزن المحمي من الحرائق.
- تغطية عناصر المجموعة التي قد تكون عرضة للتلف الضوئي.
- تغطية الأشياء المعروضة و المخزنة بأغطية الحماية من الغبار.
- التأكد من إطفاء صنابير المياه وإيقاف تشغيل مزيلات الرطوبة وإفراغها.
- التحقق من انتشار العفن والقوارض والتحقق من مصائد الآفات.
- تنظيف الحطام و تفريغ صناديق الغبار.

تأكد من إغلاق الأبواب والنوافذ بشكل صحيح أثناء مغادرتك، (أي أنها مغلقة أو مغلقة ضد الغبار أو غير مقفولة أو مفتوحة) في جميع الحالات من الأهمية بمكان التحقق من الإجراءات قبل مغادرة المبنى، وخاصة في حالة الطوارئ. بالإضافة إلى ذلك، تأكد من إنشاء وسيلة عملية لتسجيل ومشاركة نتائج الفحوصات الأمنية بين الزملاء المعنيين.

تدابير استباقية لإعادة الأشياء المسروقة

ربما لا يزال هناك امكانية لسرقة الأشياء في خضم الفوضى على الرغم من المحاولات المؤسسية للحفاظ على الممتلكات. لذلك من المهم التخطيط الاستراتيجي لهذا الاحتمال من أجل زيادة فرصة اقتفاء أثر الأشياء المسروقة وإعادتها إلى مكانها الأصلي. للقيام بذلك يجب وضع علامة ما على القطع بحيث تبقى بشكل دائم أو تسجيله بطريقة تمكن من إثبات ملكيته.

غالبًا ما يكون من الممكن إزالة العلامات المرئية على القطع أو غسلها وإزالتها. بناء على ذلك قامت مؤسسة smart water بالتعاون الوثيق مع دولة العراق وكل من جامعة Reading و RASHID الدولية (البحث والتقييم وحماية تراث العراق في خطر) بتطوير طريقة مبتكرة لتمييز القطع الأثرية بحبر ملون مستقر وغير مرئي تسمى Smart Water (المياه الذكية). وهو منتج تجاري يمكن دهانه أو رشه على أي قطعة أثرية. يمكن تطبيق السائل على المواد غير العضوية أيضا، مثل الزجاج والحجر والمعادن والفخار، وقد ثبت أنه حل دائم بدون أي تأثير سلبي على الجسم نفسه. يحمل السائل رمزًا فريدًا يشير إلى موقع أو متحف معين. لا يمكن رؤيته إلا تحت ضوء الأشعة فوق البنفسجية، لذلك قد لا يدرك اللصوص أن هذه القطع قد تم تعليمها وبالتالي لن يزيلوا العلامة، مما يسمح لوكالات تطبيق القانون بتتبع القطع المستولى عليها وإعادتها إلى موقعها الأصلي ومالكها. تم تنفيذ العمل على أساس دراسة حول السطو على المنازل وجرائم المركبات في المملكة المتحدة، والتي أظهرت أن وضع علامات على الممتلكات قلل السطو في المنطقة المستهدفة بنحو 35٪ في إطار زمني مدته 3 سنوات. بدعم مالي من صندوق الحماية الثقافية التابع للمجلس البريطاني البريطاني، تم بالفعل تعليم أكثر من 270,000 قطعة أثرية في العراق باستخدام المياه الذكية (SmartWater). كونوا على علم من أن مؤسسة المياه الذكية (SmartWater Foundation) تقدم خصومات كبيرة لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المحتاجة. (انظر المزيد في المصادر الأمن "SmartWater Foundation")

يجب الانتباه إلى أن وضع العلامات على القطع ليس هو الإجراء الوحيد الذي ينبغي اتخاذه. يجب توثيق جميع القطع التي يمتلكها الموقع بوضوح (بالصور) ووضع علامات عليها، ويجب تخزين جميع المعلومات في قوائم جرد القطع (انظر في Object ID من أجل الحصول على نماذج)، بشكل مثالي مع نسخ احتياطية مخزنة خارج الموقع. بالإضافة إلى وجود فوائد إدارية كبيرة يومية، فهي تتيح لمديري التحصيل أن يروا بسرعة ما هو مفقود في حالة السرقة. علاوة على ذلك، تتطلب العديد من القوانين المتعلقة ببرد الأشياء من دول أجنبية جرد الأشياء حتى تتمكن المؤسسة من إثبات ملكيتها قبل أن تتم إعادة هذه الأشياء، مثل اتفاقية اليونسكو بشأن وسائل حظر ومنع الاستيراد والتصدير والنقل غير المشروع للممتلكات الثقافية (1970)، التي وقعت عليها 140 دولة⁴. (انظر المزيد في المصادر الآمن - هوية القطعة "Object-ID").

المراقبة

إذا كانت المراقبة بشكل شخصي غير ممكنة، يمكنك اللجوء إلى نظام كاميرات (CCTV) أو أي نظام مراقبة إلكتروني آخر. ولكن لن تحصل جميع المواقع على مثل هذا النظام، حيث قد يكون من الصعب تركيبه خلال أزمة كورونا، بالإضافة إلى أنها مكلفة للغاية.

المعلومات هي كل شيء. حتى إذا لم يكن بالإمكان تنفيذ تدابير الحماية الكافية، فمن الضروري جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول ما يحدث في المواقع وتوثيق أي نشاط يتم التعرف عليه. إذا كان الموظفون ينقلون مكان عملهم إلى منازلهم، فقد تكون هذه فرصة لتحويل المهام إلى عمليات مراقبة عبر الإنترنت من أجل معرفة المزيد عن أنظمة أسواق التجارة عبر الإنترنت. مع العلم بأنه لم يتم توثيق النهب في كثير من الأحيان في الماضي، فإن ازدياد عدد مقاطع الفيديو سريعة الانتشار (الفيديوات الفيروسية) للنهب والمجموعات عبر الإنترنت تجعل من السهل توثيق الأنشطة غير القانونية وتزيد من فرصة القبض على اللصوص في المستقبل. يمكن للموظفين تقديم مساعدة كبيرة في اكتشاف المنصات عبر الإنترنت، والإبلاغ عن الأنشطة غير المشروعة المشتبه بها للسلطات المحلية، ومراقبة وتوثيق الأنشطة عبر الإنترنت المتعلقة بالمواقع التراثية. على سبيل المثال يمكن إرسال عمليات التوثيق لمشروع ATHAR، لتعزيز ودعم عملهم في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع عبر الإنترنت.

قوموا بإعداد خط ساخن أو ترشيح شخص ما على استعداد لتقديم تفاصيل الاتصال إلى المجتمع المحلي للإبلاغ عن الأنشطة غير القانونية في المواقع الأثرية حتى تتمكنوا من مراقبة وتوثيق ما يحدث حول المواقع. لا تساهم إجراءات الإبلاغ هذه عادةً في جمع المعلومات حول التهديدات الحالية فحسب، بل تساعد في الوقت نفسه على إشراك المجتمع المحلي بفعالية، وزيادة الوعي حول التهديدات المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها التراث. يمكن أن تساعد حملات التوعية عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً في تثقيف الناس حول أضرار الاتجار غير المشروع بالتحف والقطع الأثرية.

المشاركة المجتمعية

بدأت العديد من المواقع حول العالم في إشراك مجتمعاتها المحلي بنشاطات كأوصياء ومحافظين على التراث الثقافي. تظهر عدة حالات من العراق كيف تتم حماية المواقع بشكل فعال عندما تكون جزءاً من هوية المجتمع ويشعر الناس بالمسؤولية تجاه مصالحهم وأهمية المحافظة على التراث من أجل الأجيال القادمة، حتى أثناء الحروب. يمكن للمجتمعات المحلية أن تلعب دوراً نشطاً في تدابير المراقبة وأن تكون جهات اتصال عظيمة لزيادة الوعي بأهمية التراث الأثري. حتى إذا تم حظر الاجتماعات المباشرة، يمكن للمؤسسات أن تشكل مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى منصات مختلفة عبر الإنترنت وإشراك المجتمعات المحلية أو حتى المجتمعات الأخرى.

في المملكة المتحدة على سبيل المثال تمكن فريق بحث في جامعة إكستر من اكتشاف مجموعة من المواقع الأثرية من عصور ما قبل التاريخ، والرومانية، والعصور الوسطى من خلال إشراك المتطوعين الذين كانوا على استعداد للمساهمة من المنزل. حدد المتطوعون هذه المواقع القديمة باستخدام المسح الجوي. توفر مواقع مثل Terrawatchers أيضًا فرصة للمتطوعين للمشاركة وتتبع الأضرار عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا باستخدام صور الأقمار الصناعية. يتم إعطاء المتطوعين مواقع بشكل عشوائي ويأخذون برنامجًا تعليميًا عبر الإنترنت لتعلم كيفية التعرف على نوع الضرر (انظر المزيد في [المصادر](#) [لأمن](#) - "Terrawatchers").

بينما يواجه العديد من الطلاب حالة من عدم اليقين بسبب تأجيل دوراتهم التعليمية، فإن بعض المؤسسات الثقافية لديها القدرة على تقديم برامج تعليمية تمكن الطلاب من متابعة دراستهم بأساليب مختلفة. قد يكون من المفيد تطوير أساليب مبتكرة جديدة يمكنها الاستجابة للآزمة الحالية بطرق لا تسعى إلى الحلول التي تدعم مؤسستكم الخاصة فقط، بل توفر الدعم على مستوى مجتمعي أوسع. قد يكون من المفيد أيضًا الاتصال بالجامعات لتبادل الأفكار حول معرفة إمكانية أن تساعد المؤسسات بعضها البعض في هذه الأوقات وما يمكن للموقع الأثري أن يفعله للطلاب الذين يحاولون النمو في مجال التراث.

الأمن الرقمي

المليارات من الأشخاص عالقون داخل منازلهم بسبب جائحة كوفيد-19 وأصبح العالم يعتمد بشكل متزايد على الإنترنت. كان السباق نحو عالم متصل على قدم وساق بالفعل، وقد سلط تفشي المرض الضوء بشكل أكبر على إمكانات الإنترنت في معالجة المشاكل في القرن الحادي والعشرين. دفعت الآثار طويلة المدى لتفشي فيروس كورونا بشكل أساسي الناس إلى الشعور براحة أكبر مع التكنولوجيا والمخاطر المرتبطة بها. في الوقت الحاضر، يحتاج المواطن المعاصر إلى شكل من أشكال محو الأمية الرقمية ليتعلم كيفية الوصول إلى المعلومات وجعل المواد والمعلومات الأثرية متاحة عبر الإنترنت سوف يلعب دورًا رئيسيًا في ذلك.

نتيجة للاسراع في جعل العمال يعملون عن بُعد أثناء الإغلاق وتقديم الخدمات عبر الإنترنت، من الممكن في بعض الأحيان أن تضيق خصوصية البيانات وأمانها. حيث أن الإعدادات غير المألوفة والإجراءات الجديدة، والاعتماد المتزايد على تقنية الطرف الثالث، يعرض خصوصية البيانات للخطر. من الأهمية بمكان أن تكون مؤسستكم على دراية بالمخاطر، سواء بالنسبة لتبادل البيانات داخل شبكة المؤسسة أو البيانات التي تدخل الشبكة من الخارج.

وبالتالي ، قوموا باتخاذ الاحتياطات اللازمة للتخفيف من هذه المخاطر. في فصل الأدوات الرقمية الأساسية (الجزء الثالث من الإرشادات) ، قمنا بجمع معلومات موجزة عن وسائل التواصل الاجتماعي، وخدمات الاتصالات الرقمية ، وتبادل الملفات الرقمية، ومساحات العمل الافتراضية، والشبكات الخاصة الافتراضية (VPN) والحلول اللامركزية؛ كما تطرقنا أيضًا إلى مشكلات الخصوصية والأمان.

الحفظ

إن القواعد الصارمة الخاصة بضبط العديد من الأنشطة كجزء من الاستجابة لفيروس كورونا يعني أن المواقع الأثرية قد تكون أقل عرضة لتهديدات التنمية (مثل أعمال البناء وإنشاء الطرق ووضع البنية التحتية المرتبطة بها مثل مد كابلات الغاز والكهرباء) بالإضافة إلى الآثار السلبية للسياحة. على الرغم من ذلك فإن أعمال الحفظ والترميم وإعادة التأهيل الهامة المستمرة قد توقفت

أيضًا. لا يؤثر إغلاق المواقع الأثرية على حماية الموقع فحسب، بل يوقف الدعم المالي للموظفين الذين كانوا يعتمدون على العمل. ويمكن أن يؤدي ذلك بشكل كبير إلى إطالة أمد عملية تعافي المجتمعات التي استنزفت بالفعل نتيجة لسنوات من الصراع.

هنالك العديد من الأنشطة التي يمكن القيام بها عبر الإنترنت إذا لم يكن متاحًا للموظفين إمكانية الوصول إلى المواقع الأثرية، والتي تمت مناقشتها أعلاه في قسم الإغلاق التام. في حالة السماح للموظفين بالوصول إلى الموقع بموجب قواعد معينة، باثروا بأعمال الإصلاح والتدابير الأخرى المتعلقة بأمن المبنى، فعادة ما توجد المواقع الأثرية في الهواء الطلق ودون حماية من الطقس: حاولوا تغطية الأسطح الأثرية لحمايتها، أو في الحد الأدنى التخفيف من التأثير السلبي للظروف الجوية والتآكل، مثل وضع القماش المشمع أو بناء وقاء (لمزيد من المعلومات، راجع [المصادر الحفظ - WikiHow](#) ، "كيفية حماية المواقع الأثرية والمحافظة عليها"). قامت منظمة التراث من أجل السلام بتجميع موارد مفيدة حول تدابير الحفظ والترميم لجميع أنواع المواد وهياكل البناء. (انظر المزيد من المعلومات في [المصادر الحفظ - مصادر عن الآثار والمواقع الأثرية وغيرها من المصادر في القائمة أدناه](#). للحصول على تمويل أعمال الحفظ وإعادة التأهيل انظر أدناه في [المصادر الأمن - إمكانيات التمويل](#)).

من المهم أن تتم مراقبة وتوثيق حالة حفظ الموقع الأثري بانتظام. ضعوا خطة مراقبة منسقة توفر لكم البيانات ذات الصلة، مما يسمح لكم بالتفاعل مع احتياجات الموقع التي تتم ملاحظتها. من المهم عمل قائمة مرجعية لجميع الإجراءات المتعلقة بالحفظ. حافظوا على السيطرة في جميع الأوقات، واستشيروا الموظفين، وقسموا المهام. في هذا الصدد، غالبًا ما يتم التغاضي عن دور المجتمعات. يمكن للمجتمعات والأحياء أن تلعب دورًا حيويًا في كل من تدابير الحفظ والمحافظة، بما في ذلك إجراءات المراقبة. هناك العديد من المصادر التي يمكن أن تلهمك وتساعدك على تطوير مشاركة ذات مغزى أكبر للمجتمعات. على سبيل المثال، لدى معهد جيتي (Getty) للحفظ منشورات تستعرض المناهج المختلفة حول الحفظ والتخطيط المجتمعي، وتخطيط أصول المجتمع (لمزيد من المعلومات ، انظر أدناه في [المصادر الحفظ - معهد جيتي \(Getty\) للحفظ](#)).

إعادة الافتتاح

تدابير وقائية بسيطة عند إعادة الفتح

قد تتمتع المواقع الأثرية بمزايا عند إعادة فتحها، حيث أنه في كثير من الأحيان تتيح المساحات الخارجية للموظفين فرصة العمل في الهواء الطلق، وبالتالي الحفاظ على سلامتهم، بالإضافة إلى أن الزوار سيكونون بأمان نسبيًا، إذا ما تمت إدارة السياحة بشكل مناسب. فضل الزوار الأنشطة الخارجية في البلدان التي خففت من إجراءات الإغلاق. أعيد افتتاح العديد من المواقع الأثرية في اليونان وإيطاليا في مايو 2020، وافتتحت المملكة المتحدة مواقعها في يونيو 2020 على أن تتم إدارتها بموجب إجراءات صحية محددة يتم تعديلها وفقًا للمتطلبات الحالية من أجل حماية الموظفين والزوار. فيما يلي بعض النصائح التي نفذتها مواقع تراثية أخرى لضمان حماية المباني والموظفين والزوار والتي قد تساعدك في إعداد سيناريوهات إعادة الافتتاح:

- يتم إعداد علامات أرضية بسيطة على الأرض بسهولة ويمكن أن تساعد في إرشاد الزائرين عبر المنشأة أو الموقع وتذكيرهم بالحفاظ على مسافة اجتماعية لا تقل عن 1.5 متر. هذا مهم بشكل خاص في طوابير الانتظار، أو في المناطق الضيقة. يتم تركيبها بسهولة ب مواد بسيطة مثل الأشرطة اللاصقة.

- يجب أن يُطلب من الزوار ارتداء أقنعة الوجه في جميع المناطق الداخلية، وجميع المناطق التي قد تكون مزدحمة، ويجب أن يُطلب منهم استخدام مطهر اليدين بشكل متكرر - خاصة في محلات الهدايا، أو عند التفاعل مع موظفي الموقع (في المدخل على سبيل المثال).
- يجب أن تأخذ المواقع في الاعتبار عدد الزوار الذين يمكنهم استيعابهم بأمان مع الحفاظ على التباعد الاجتماعي (قد يكون هذا أقل بكثير مما كان مسموحًا به من قبل).
- يجب تنظيف المناطق التي يلمسها العديد من الزوار مثل المقاعد، والدرابزين، والمقاهي، والمراحيض بانتظام بمنظف مطهر.
- قد يكون من الضروري إغلاق بعض المناطق إذا تعذر فتحها بأمان والحفاظ عليها نظيفة.
- يجب أن يُطلب من الزائرين عدم لمس الأشياء الموجودة في محل الهدايا إلا إذا كانوا يعتزمون شرائها.
- يجب على الموظفين الذين يقابلون الزائرين (عند مكتب الدخول أو المرشدين أو طاقم المقهى) ارتداء الأقنعة وتذكير الزوار بالاحتفاظ بمسافة أمنة منهم.
- يوصى بالانتقال إلى ما يسمى "السياحة البطيئة"⁵. يمنح هذا العاملين في الموقع الأثري الفرصة لتطوير محتوى موجه بشكل شخصي أكثر لزوارهم.

مناطق الموظفين

يجب أن يتمتع الموظفون بصحة جيدة قبل العودة إلى العمل وأن يتم اختبارهم من أجل كوفيد-19 يجب أن تتبع المناطق المحصورة على الموظفين أيضًا التوجيهات الصارمة الصادرة عن السلطات المحلية. من الأفضل إغلاق غرف الاستراحة والبوفيهات وغيرها من الأماكن التي قد يقضي الناس وقتًا فيها لتجنب التواصل الاجتماعي بين الموظفين ضمن مجموعات. يمكن استخدام المساحات الخارجية لتحل محل غرف الاجتماعات الداخلية. قد تساعد فترات الراحة المتقطعة على جدول للموظفين في التخطيط الاستراتيجي لفترات زمنية لاستراحة مجموعة محدودة من الأشخاص، من أجل تجنب التجمعات الكبيرة. يعد تقديم معقمات اليدين والصابون لتنظيف الأيدي والأدوات حيثما أمكن ذلك أمرًا ضروريًا لمنع انتشار الفيروس.

كافيهات ومطاعم بالمواقع الأثرية

المقاهي والمطاعم هي أماكن معرضة لخطر الإصابة بالعدوى حيث يقضي الزوار فترة من الوقت في غرفة مغلقة ويجلسون عادة بالقرب من بعضهم البعض في نقاط مختلفة وعادة ما يقوم الزوار بلمسها. قد تختلف إجراءات إعادة افتتاح هذه الأماكن عن تلك الخاصة بإعادة افتتاح المواقع الأثرية بشكل عام. وفيما يلي بعض التوصيات في حالة سماح الدولة بإعادة افتتاح المطاعم والمقاهي:

- التأكد من وجود مسافة 1.5 متر على الأقل بين الطاولات؛ حتى لو تطلب ذلك تقليل عدد الطاولات.
- تقليل عدد المقاعد حول كل طاولة لضمان أن المجموعات الأكبر لا تجلس معًا.
- تقديم جل مطهر لليدين للزوار عند دخولهم المطعم أو المقهى وكذلك كمية كافية من الصابون في المراحيض لتنظيف الأيدي.
- لقاء الزائرين عند المدخل وإرشادهم إلى مقاعدهم، والتأكد من عدم لمسهم معظم المناطق في الغرفة (مثل مقابض الأبواب والقوائم).

- قم بتجليد القوائم بغلاف من البلاستيك بحيث يمكن تنظيفها أو احرص على توفير العديد من النسخ بحيث يتلقى كل زائر قائمة جديدة. يجب مراعاة عدم إعادة استخدام القوائم لمدة يومين على الأقل.
- التأكد من ارتداء موظفي المقهى والمطعم لأقنعة عند تفاعلهم مع العملاء.
- تشجيع الزائرين على عدم الدفع نقدًا. توثيق تفاصيل الاتصال بالزوار، بما في ذلك تسجيل تاريخ زيارتهم: سيسمح ذلك بتتبع انتقال الفيروس في حالة اختبار الزائر إيجابيًا لـ كوفيد-19 بعد الزيارة. تنظيف الطاوات والكراسي بعد مغادرة كل مجموعة من الزوار.
- قد يكون من الضروري للمقهى أو المطعم تقديم الطعام والشراب فقط دون السماح للناس بالجلوس في الداخل.

يجب أن تظل المواقع التي تعترم إعادة الفتح على اتصال وثيق بالسلطات المحلية لضمان اتباع توجيهات الدولة بصرامة عند تصميم تدابير وقائية للموظفين والزوار. على أي حال ونظرًا لأن قطاع الآثار لا يتلقى في كثير من الأحيان اهتمامًا سريعًا أو مباشرًا، فاتصل بالسلطات المحلية بشكل استباقي لمناقشة إمكانية إعادة الافتتاح. اقتراح سيناريوهات مختلفة لتنفيذ تدابير السلامة المنظمة التي يمكن بموجبها العمل وحماية الموظفين والزوار. يجب أن تظل صحة الناس وسلامة مواقع التراث الأثري أولوية بشكل عام في جميع عمليات التخطيط مع إبقاء الزوار والموظفين على اطلاع بجميع التغييرات التي تتعلق بهم.

المصادر

الإغلاق الكامل

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع). مصادر التعلم الإلكتروني من الويب للتعلم الإلكتروني للتراث العام: <https://elearning.aliph-foundation.org/3/>
- معهد تشارترد لعلماء الآثار. نصائح ومعلومات حول فيروس كورونا: <https://www.archaeologists.net/practices/coronavirus>
- وكالة التراث الثقافي. مبادئ توجيهية لبناء البحوث الأثرية: <https://english.cultureelerfgoed.nl/publications/publications/2009/01/01/guidelines-for-building-archeological-research>
- التراث من أجل السلام الشبكة العربية لصون التراث الثقافي. (ANSCH) موارد المواقع الأثرية والمعالم الأثرية: <https://www.heritageforpeace.org/resources/monuments-archaeological-sites/>
- مؤسسة التراث. ندوة عبر الإنترنت حول اتصالات الأزمات للقادة: <https://www.heritage.org/event/webinar-crisis-communication-leaders-guidance-responding-covid-19-and-other-crises>
- إيكروم. سلسلة ندوات عبر الإنترنت حول القضايا المتعلقة بـ كوفيد-19: <https://www.youtube.com/user/ICCROM07>
- تحالف التراث مركز إرشاد كوفيد-19:

<https://docs.google.com/document/d/1p4w-6tGao9SmwDAfSB9yOY5482Tvmgz9miZyfn8XnNQ/edit>

- اليونسكو متتبع تأثير كوفيد-19 والاستجابة:

<https://en.unesco.org/news/culture-covid-19-impact-and-response-tracker>

التراث الرقمي

- المعهد الأثري الأمريكي

○ مصادر تعليم الوسائط المتعددة :

<https://www.archaeological.org/programs/educators/media>

○ جولات افتراضية : <https://archaeology-travel.com/virtual-travel/>

- مورد الوظائف الأثرية البريطانية (BAJR) . أدلة BAJR التعليم الإلكتروني:

<http://www.bajr.org/BAJRread/BAJRGuides.asp>

- جواز سفر مهارة علم الآثار. إرشادات تدريبية لمهن المستقبل (التعلم):

<http://www.archaeologyskills.co.uk/project/core-skills/>

- شبكة بودكاست لعلم الآثار:

<https://www.archaeologypodcastnetwork.com/>

- جمعية تسويق الفنون. (AMA) معمل التراث الرقمي:

<https://www.a-m-a.co.uk/digital-heritage-lab/>

- الجمعية الخيرية الرقمية. التراث الرقمي:

<https://charitydigital.org.uk/heritage-digital>

- التعلم الافتراضي

○ استخدم الكمبيوتر للقيام بأي شيء تقريبًا : <https://www.digitallearn.org/>

○ أدوات وموارد للمدرب : <https://training.digitallearn.org/>

- صندوق التراث. المصادر الرقمية لمنظمات التراث:

<https://www.heritagefund.org.uk/publications/digital-skills-heritage-digital-resources>

- ميديا تراس. مجموعة أدوات استراتيجية التسويق الرقمي:

<https://mediatrust.org/resource-hub/digital-marketing-strategy-toolkit/>

- التكنولوجيا غير الربحية من أجل الخير. مدونة لجمع التبرعات ووسائل التواصل الاجتماعي للمنظمات غير الربحية:

<https://www.nptechforgood.com/>

- ممتحن وسائل الاعلام الاجتماعية. دليل إلى غابة وسائل التواصل الاجتماعي:

<https://www.socialmediaexaminer.com/>

- معهد علم الآثار الرقمي. منشورات عن مستقبل علم الآثار الرقمي - نظرة عامة على التقنيات والفلسفة والاعتبارات الأخلاقية:

<https://static1.squarespace.com/static/54d141f5e4b032ab36c35a29/t/56c6234a2b8ddedda8543765/1455825741243/IDA+World+Government+Summit+Report.pdf>

الشبكات

- مجموعة الشبكة العربية لصون التراث الثقافي (ANSCH) على فيسبوك :
<https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>
- مجموعة الآثار في العراق على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/ArchaeologyInIraqOfficial/>
- مجموعة الآثار في ليبيا على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/Archaeology.in.Libya.AiS/>
- مجموعة الآثار في سوريا على فيسبوك :
<https://www.facebook.com/Archaeology.in.Syria/>
- مجموعة الآثار في اليمن على فيسبوك
<https://www.facebook.com/Archaeology.in.Yemen.AiS/>
- القادة الثقافيون:
<https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders>
- علوم حفظ التراث الثقافي. مجموعة البحث والممارسة على LinkedIn
<https://www.linkedin.com/groups/140198/>
- مجموعة التراث من أجل الجميع على Facebook :
https://www.facebook.com/groups/214091372432295/?ref=br_rs
- <https://athar-centre.org/> ICCROM Sharjah

السلامة

- شبكة الأغا خان للتنمية. معلومات حول كوفيد-19 معلومات عن الأقتعة محلية الصنع والأقتعة التي يمكن التخلص منها-
<https://www.akdn.org/publication/covid-19-information-homemade-and-disposable-masks>
- معهد تشارترد لعلماء الآثار (Cifa) . نصائح إمكانيات العمل في موقع كوفيد-19 (العمل الميداني)
<https://www.archaeologists.net/sites/default/files/Prospect%20Archaeologists%20COVID19%20Working%20Advice%20V1%2004MAY20.pdf>

- مجلس قيادة البناء. حماية القوى العاملة لديك أثناء إجراءات موقع فيروس كورونا:
<https://www.constructionleadershipcouncil.co.uk/wp-content/uploads/2020/05/Site-Operating-Procedures-Version-4.pdf>
- اتحاد مديري الآثار وأصحاب العمل المحدودة (فيم). فيروس كورونا (كوفيد-19) وعلم الآثار - الصحة والسلامة:
<https://famearchaeology.co.uk/coronavirus-covid-19-and-archaeology/>
- تدابير السلامة للمواقع الأثرية اليونانية بعد إعادة فتحها:
<https://news.gtp.gr/2020/05/18/visiting-greek-archaeological-sites-post-covid-19-safety-measures-rules/>
- التطورات العلمية (07 أغسطس 2020). قياسات منخفضة التكلفة لفعالية قناع الوجه في تصفية الرذاذ المنقذ أثناء الكلام:
<https://advances.sciencemag.org/content/early/2020/08/07/sciadv.abd3083>
- المركز المرجعي للدعم النفسي التابع للصليب الأحمر
<https://www.redcross.org/about-us/news-and-events/news/2020/steps-to-help-cope-with-evolving-coronavirus-situation.html>
- وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة. العمل بأمان أثناء فيروس كورونا - إرشادات بشأن البناء وبيئات العمل الخارجية:
<https://www.gov.uk/guidance/working-safely-during-coronavirus-covid-19/construction-and-other-outdoor-work>
- منظمة الصحة العالمية
 - حول COVID-19:
<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>
 - تنبيه صحي على واتساب واتساب [wa.me/41225017023?text=](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/operational-update-july-2020)
 - تدابير الحماية:
<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html>
 - أسئلة وأجوبة حول COVID-19:
<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html>
 - موارد حول الصحة النفسية:
<https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>

الأمن

- التحالف لمكافحة الجريمة على الإنترنت. مجموعة الفيسبوك:
<https://www.facebook.com/CounteringCrime/>

- مصادر المواقع والمعالم الأثرية ANSCH :
- <https://www.heritageforpeace.org/resources/monuments-archaeological-sites/>
- مجلس أبحاث مؤسسة ASIS. تقرير CRIPS: أمن المواقع الأثرية:
https://www.asisonline.org/globalassets/foundation/documents/crisp-reports/archaeological-clunia_crisp-report.pdf
- معهد تشارترد لعلماء الآثار. (CIFA) نصائح ومعلومات حول فيروس كورونا:
<https://www.archaeologists.net/practices/coronavirus>
- المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية
<https://globalinitiative.net/>
- هوية القطعة (object ID):
<https://icom.museum/en/resources/standards-guidelines/objectid/>
- مؤسسة المياه الذكية (smart water) :
<http://www.smartwaterfoundation.org/>
- TerraWatchers: يوفر TerraWatchers مراقبة صور الأقمار الصناعية على شبكة الإنترنت ، من خلال
<https://terrawatchers.org/> التمهيد الجماعي للمهام الحرجة المتعلقة بالأحداث الجارية: مشروع آثار
- مشروع آثار
○ موقع المشروع:
<https://atharproject.org/>
- تقرير 2019:
<http://atharproject.org/report2019/>
- كيفية حماية المواقع الأثرية والمحافظة عليها WikiHow:
<https://www.wikihow.com/Protect-and-Preserve-Archaeological-Sites>

إمكانيات التمويل

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع). تدعم ALIPH مجموعة متنوعة من المشاريع لحماية التراث المعرض للخطر أو المعرض للإهمال الناجم عن الصراع.
<https://www.aliph-foundation.org/>
- المجلس الثقافي البريطاني. صندوق الحماية الثقافية. ويهدف إلى المساعدة في خلق فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال بناء القدرات لتعزيز التراث الثقافي وحمايته وتعزيزه.
<https://www.britishcouncil.org/arts/culture-development/cultural-protection-fund>
- مؤسسة جيردا هنكل. تمويل مبادرة التراث. تدرس مبادرة تمويل Patrimonies المشاريع التي تركز على الحفاظ على التراث الثقافي التاريخي أولاً وقبل كل شيء في مناطق الأزمات ، وفي بعض الحالات ، ينبغي لأول مرة تمكين

<https://www.gerda-henkel-stiftung.de/en/patrimonies>

- صندوق التراث العالمي. صندوق التضامن مع التراث العالمي: نضع الناس أولاً في استجابتنا ، فنحن نحمي التراث الثقافي الآن - ونضمن بقاء الأجيال القادمة لحماية التراث في المستقبل.
<https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/>
- المعهد الدولي لحفظ مقتنيات المتاحف (ICC) صندوق الفرص. المساعدة في إنشاء مجتمع حماية مستدام وقادر على الصمود. تحتاج إلى الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية أولاً.
<https://www.iiconservation.org/about/awards/opportunities>
- صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية. الاستجابة الثقافية للطوارئ (CER). هل التراث الثقافي مهدد في منطقتك؟ قد تتمكن من المساعدة من خلال برنامج الاستجابة للطوارئ الثقافية (CER):
<https://princeclausfund.org/save-heritage-now>
- اليونيسكو. صندوق التراث للطوارئ. هذا الصندوق مخصص للدول الأعضاء في اليونيسكو ، وبالتالي المنظمات الحكومية ، لتمكين المنظمة من الاستجابة بسرعة وفعالية للآزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث التي تسببها المخاطر الطبيعية والتي من صنع الإنسان في جميع أنحاء العالم.
<https://en.unesco.org/themes/protecting-our-heritage-and-fostering-creativity/emergencyfund2>
- انظر أيضاً: http://www.unesco.org/culture/en/hef/pdf/Iraq_2016-2018.pdf
- صندوق التراث العالمي. يوفر صندوق التراث العالمي حوالي 4 ملايين دولار أمريكي سنوياً لدعم الأنشطة التي تطلبها الدول الأطراف التي تحتاج إلى مساعدة دولية. لذلك ، فهو مخصص للحكومات ومواقع التراث العالمي فقط.
<https://whc.unesco.org/en/funding/>
- صندوق إغاثة الآثار العالمية. لا توجد معلومات متاحة. <https://www.wmf.org/world-monuments-relief-fund>

الحفظ

- حفظ وإدارة التراث الأثري Archaeopress:
<http://www.archaeopress.com/ArchaeopressShop/Public/displayProductDetail.asp?id={1F475AC3-ABB7-4642-A3FF-3BEBBD037DEE}>
- المعهد الأثري الأمريكي. موارد الحفاظ على الموقع:
<https://www.archaeological.org/programs/public/site-preservation/resources/>
- معهد جيتي (Getty) للحفظ. الحفظ والتخطيط المجتمعي ورسم خرائط أصول المجتمع:
http://www.getty.edu/conservation/publications_resources/teaching/cs_tn_community.pdf

- التراث من أجل السلام. مصادر حول المعالم والمواقع الأثرية:
<https://www.heritageforpeace.org/resources/monuments-archaeological-sites/>
- إيكروم. دليل معلمي للترميم المعماري:
https://www.iccrom.org/sites/default/files/ICCROM_11_LabManual_en.pdf
- National Park Service (NPS) علم الآثار والمحافظة على التاريخ:
https://www.nps.gov/history/local-law/arch_stnds_0.htm
- WikiHow. كيفية حماية المواقع الأثرية والمحافظة عليها:
<https://www.wikihow.com/Protect-and-Preserve-Archaeological-Sites>

إعادة الافتتاح

الزائرين

- سفر علم الآثار. إرشادات لزيارة المواقع والمعالم الأثرية أثناء جائحة فيروس كورونا:
<https://archaeology-travel.com/travel-tips/guidelines-for-visiting-sites-museums-during-the-coronavirus-pandemic/>
- إجراءات السلامة للمواقع الأثرية اليونانية بعد إعادة فتحها:
<https://news.gtp.gr/2020/05/18/visiting-greek-archaeological-sites-post-covid-19-safety-measures-rules/>

الحفريات الأثرية وبيئة العمل

- معهد تشارترد لعلماء الآثار. (CifA) نصائح عمل موقع Prospect's COVID-19:
<https://www.archaeologists.net/sites/default/files/Prospect%20Archaeologists%20COVID19%20Working%20Advice%20V1%2004MAY20.pdf>
- مجلس قيادة البناء. حماية القوى العاملة لديك أثناء إجراءات موقع فيروس كورونا:
<https://www.constructionleadershipcouncil.co.uk/wp-content/uploads/2020/05/Site-Operating-Procedures-Version-4.pdf>
- اتحاد مديري الآثار وأصحاب العمل المحدودة (فيم). فيروس كورونا (كوفيد-19) وعلم الآثار - الصحة والسلامة:
<https://famearchaeology.co.uk/coronavirus-covid-19-and-archaeology/>
- وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة. العمل بأمان أثناء فيروس كورونا - إرشادات بشأن البناء وبيئات العمل الخارجية:
<https://www.gov.uk/guidance/working-safely-during-coronavirus-covid-19/construction-and-other-outdoor-work>

* لمزيد من المصادر ، يرجى الاطلاع على قسم المصادر للمواقع الأثرية والمعالم الأثرية لموقع التراث من أجل السلام:

<https://www.heritageforpeace.org/resources/monuments-archaeological-sites/>

-
- ¹ أخبار في 13 أبريل 2020 أكثر من 130 وزير تواصلو بهدف دعم القطاع الثقافي استجابة لجائحة كورونا. اليونسكو -اليونيسكو المركز العالمي لحماية التراث <https://whc.unesco.org/en/news/2106>
- ² أخبار 17 أغسطس 2020 إغلاق مواقع مراقبة التراث العالمي . اليونسكو -اليونسكو المركز العالمي لحماية التراث <https://whc.unesco.org/en/news/2103>
- ³ هاريس ، جاريت (24 يونيو 2020). فيسبوك وإنستغرام يحظران تداول القطع الأثرية التاريخية. جريدة الفن <https://www.theartnewspaper.com/news/facebook-bans-trading-of-historical-artefacts>
- ⁴ <https://en.unesco.org/fighttrafficking/1970>
- ⁵ تعتمد السياحة البيئية على مفهوم السرعة، وهي تنطوي على التجول لفترة طويلة من الزمن بوتيرة بطيئة، مما يتيح للسائح تجربة عميقة وأصيلة وثقافية. إنها سياحة مستدامة تواجه السياحة المفرطة في السنوات الماضية.

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19 المكتبات ودور المحفوظات

مقدمة

يعرض هذا الفصل الوضع العام للمكتبات ودور المحفوظات (الأرشيف) في البلدان المستهدفة من هذه الإرشادات التوجيهية نتيجة لوباء كوفيد-19. حيث سيتم البدء بوصف الوضع الحالي قبل اقتراح المشورة المقدمة إلى موظفي المكتبات والمحفوظات الذين يستجيبون للأزمة، كما سيتم تزويد روابط إضافية للمزيد من المصادر. هذا الفصل موجه أساساً إلى موظفي المكتبات ودور المحفوظات، أو المهتمين بآثار الوباء على قطاع المكتبات ودور المحفوظات في البلدان المستهدفة. وتتشابه العديد من التوصيات والاقتراحات الواردة في هذا الفصل مع التوصيات والاقتراحات الواردة في الفصل الخاص بالمتاحف، حيث تتسم بخصائص مشتركة عديدة، ولا سيما في مجالات السلامة والأمن والحفظ.

وفي غضون أشهر قليلة فقط، قلب وباء كوفيد-19 تماماً الطريقة التي تقدم بها المكتبات والعاملون في المكتبات الخدمات. إن تهديد كوفيد غير مسبوق وسيظل يسبب اضطراباً شديداً للموظفين، سواء على الصعيد الشخصي أو المهني. وتجمع هذه الإرشادات التوجيهية المعلومات والتوصيات لمساعدة المسؤولين على ضمان سلامة المجموعات وموظفيها وزائريها. قد يبدو العديد من البروتوكولات الموصى بها مفصلة للغاية. ومع ذلك، تأتي هذه من خطط إدارة الطوارئ وقد أثبتت أنها مفيدة للغاية. الكثير من المعلومات هي فقط لتذكيرك باتخاذ إجراءات حيث قد تنسى بسبب حالة الطوارئ، فالغير متوقع يحدث دائماً. سنقوم العديد من المنظمات بإنتاج بروتوكولات جديدة في ضوء الوضع الراهن من خلال مراجعة المخاطر والمرونة. تأكد من تتبّع هذه التغييرات ومشاركتها مع الموظفين، وإذا لزم الأمر، مع زوارك. العديد من الإجراءات الموصى بها تفترض بأن الجهة المستهدفة هي منظمة متطورة تعمل بشكل جيد؛ لسوء الحظ، لن تقي جميع المؤسسات الثقافية في البلدان المستهدفة بالمعايير المفترضة. في هذه الحالة، اختر تلك التوصيات التي تناسب مؤسستك بشكل أفضل ويمكن تنفيذها للحد من آثار فيروس كوفيد-19. نحن ندرك أن المعرفة حول كوفيد-19 لا تزال تتطور، وهذا قد يتطلب منك تكيف التوصيات، لذلك تابع التحديثات المنتظمة من المنظمات المهنية وتعديلها عندما وحيثما الحاجة.

الإغلاق الكامل

اضطرت العديد من المكتبات ودور المحفوظات إلى إغلاق أبوابها أمام الجمهور والموظفين على حد سواء بسبب هذا الوباء. وكان لإغلاق المكتبات تأثير هائل على المجتمعات المحلية وموظفيها. الإغلاق مؤقت، لدعم جهود التباعد الاجتماعي الحرجة، وسوف ينتهي بمجرد السيطرة على كوفيد-19. لا يعني الإغلاق أن جميع الخدمات ستتوقف - فهناك العديد من المكتبات لديها خدمات عبر الإنترنت أو الهاتف. ولا يعني ذلك أن العاملين في المكتبات عليهم أن ينتظروا وهم في المنزل. وعلى الرغم من أن الإغلاق مؤقت، وإلى أن تتم السيطرة على كوفيد-19، فقد اختارت قطاعات كثيرة أن تطلب من موظفيها العمل عن بعد، مما يتطلب منهم القيام بأعمال جديدة أو مختلفة. قد يكون العديد من العاملين في المكتبة يعملون من المنزل لأول مرة في مناصبهم الحالية (لمزيد من المعلومات انظر المصادر الإغلاق الكامل: المكتبات - معهد الحفظ (ICON) - غير قادر على القيام بعملك

العادي في الوقت الحالي؟ أهم النصائح لتحقيق الاستفادة القصوى من وقتك في المنزل " وجمعية المكتبة الأمريكية - "دورة مكثفة في حماية بيانات المكتبة أثناء العمل من المنزل". توقع التغييرات في مجالات مثل: وصول الزوار، وخدمات التواصل عبر الإنترنت، والشؤون المالية والتدفق النقدي، ومخاطر السمعة، والأمن، والحفظ، والاتصالات الداخلية والخارجية. وينبغي أن تكون الأولوية القصوى هي صحة وسلامة موظفي المكتبات، والمجتمعات المتنوعة التي يخدمونها.

الاتصالات

من الضروري البقاء على اتصال مع أولئك الذين يخدمون وأولئك الذين يتم خدمتهم: التواصل هو المفتاح في هذه الأوقات غير المسبوقه من أجل الحفاظ على اتصال مع الجمهور الذي تخدمه حول موقعك، وضمان بقاء موظفيك على اطلاع جيد، وفي النهاية، لضمان عودة سهلة للعمل لموظفيك وإعادة فتح سلسلة لموقعك. إذا كان لديك وجود رقمي، ننصحك بوضع موارد لكوفيد-19، بما في ذلك التحديثات واللوائح المحلية على صفحتك الرئيسية. وتحديث كل هذه المعلومات بانتظام، ولكن أيضاً شرح لماذا الإغلاق مهم، ماذا يعني للمجتمع، وكيف تحمي موظفيك، وكيف كنت تخطط لحماية الزوار وفيما إذا يمكنهم القدوم ومتى. تأكد من أن رقم هاتف المعلومات يبقى يعمل بشكل كافٍ. تأكد من مشاركة معلومات الاتصال الخاصة بك لمنح الأشخاص فرصة الاتصال بك من خلال الأسئلة أو المخاوف أو حتى الأفكار. يجب أن تكون هذه المعلومات متاحة مباشرة عند مدخل المبنى، وعلى منصات على الإنترنت مثل موقع الويب الخاص بك، والمواقع السياحية، ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي. (انظر على سبيل المثال المصادر الإغلاق الكامل: المكتبات - مكتبة سياتل العامة - مثال على الاستجابة الرقمية.)

بالطبع، لا تنسى وضع علامات مادية على مداخل المبنى/المباني الخاصة بك، موضحاً عن سبب الإغلاق. التواصل مع المجتمع ليس الشيء الوحيد الذي تحتاج إلى العناية به - البقاء على اتصال مع الموظفين على أساس منتظم، خاصة فيما يتعلق بوضعهم الصحي. هناك العديد من الخدمات الرقمية للتواصل مع الموظفين والمجتمع المهني وزوار المكتبة / الأرشيف (لمزيد من المعلومات انظر المصادر الإغلاق الكامل: المكتبات - مؤسسة التراث " Crisis Communication " اتصالات الأزمات للقادة والجزء الثالث من المبادئ التوجيهية - الأدوات الرقمية الأساسية).

الأنشطة

المكتبات هي عبارة عن أماكن تجمع وتعمل كجزء لا يتجزأ من مجتمعاتها. وتشارك الغالبية العظمى من المكتبات في الاستجابة للأزمات المجتمعية: توزيع معدات الحماية الشخصية، ومعالجة انعدام الأمن الغذائي، وتبادل المعلومات والمصادر الدقيقة للمجتمع المحلي. واستجابة للطلب المتزايد، قد وسعوا نطاق خدماتها الافتراضية (خدمات المراسلة، والدرشة عبر الفيديو) وخدمات الهاتف خلال الأزمة، لزيادة فرص الحصول على خدماتها ودعمها، أيًا كان.

ويمكن أن تكون الأزمة في بعض الأحيان فرصة ولا يزال بإمكان الموظفين العمل على القيام بمهام بديلة أثناء الإغلاق، مثل إكمال مهام الحفظ الأساسية. وقد يكون الوقت مناسباً أيضاً لتوفير تدريب إضافي للموظفين، وتشجيعهم على تنويع مسؤولياتهم وخبراتهم من خلال التعلم عن المهام الأساسية مثل مراقبة الموقع أو العلاقات العامة. يمكن أن تعطي المهام المستبدلة للموظفين فرصة لمعرفة المزيد عن عمليات عمل المؤسسة، والتي يمكن أن تكون مفيدة للغاية للفريق بأكمله. بالإضافة إلى ذلك، في حين أن المبنى مغلق، يمكن لفريق الإدارة وضع خطط جديدة وتصميم استراتيجيات جديدة تتعلق بإدارة المكتبة أو الأرشيف، وتطوير وتحديث التواجد على الإنترنت للموقع، أو تطوير مواد تعليمية تتعلق بمجموعاتك. وهذا هو أيضاً الوقت الذي يمكن أن تنتهي فيه البحوث التي طال انتظارها. تأكد من بدء حملة توعية، حتى يصبح الناس على دراية بما تقومون به، ومدى أهمية عملكم

ومجموعاتهم (لمزيد من المعلومات، انظر الجزء الثالث من المبادئ التوجيهية - الأدوات الرقمية الأساسية). استمع إلى احتياجات المجتمع المحلي (بعض الأساليب المقترحة الإضافية مفصلة أدناه) وشارك في تطوير طرق لمساعدة كل منهم والسلطات المحلية في عملهم.

حتى لو كان لا يتعلق العمل التراثي، تقديم مثل هذا الدعم يمكن أن تساعد في بعض الأحيان إلى تعزيز الروابط مع المجتمع المحيط، والتي سيكون لها تأثير إيجابي على علاقتها مع الموقع. قدم إمكانيات أخرى مثل الأنشطة عبر الإنترنت لإظهار أنك تتخذ إجراءات مقصودة لتستمر بالخدمة.

المكتبات

المكتبة هي أيضا مكان للتعليم، وجمع المعرفة، والوصول إلى المعرفة. ونعلم أن خدمات المكتبات ضرورية لتعافي المجتمع المحلي ومرونته، من سد الفجوة الرقمية إلى معالجة فقدان التعلم إلى مساعدة الباحثين عن عمل والشركات الصغيرة. شارك مع الجمهور الخاص بك كل ذلك بأن مؤسستك بالفعل يجب ان تقدم على الانترنت، وجعلها على بيئة من جمال القراءة والمعرفة. ويمكن أن يكون رفع الوعي والتسويق في نفس الوقت. بعد ذلك، ننصحك بوضع محتوى جديد على الإنترنت وفقاً لاحتياجات مستخدمي المكتبة. فكر في الوصول إلى مواقع مشاركة المهارات، والكتب الصوتية، ومجموعات مناقشة الكتب، والكتب الإلكترونية، وندوات تفاعلية، والمجلات عبر الإنترنت، والتعلم عبر الإنترنت، وجلسات القراءة عبر الإنترنت، والمحاضرات من خلال خدمة البث عبر الإنترنت، وتدفق الموسيقى، الفيديو والأفلام، منشورات مدونة الويب (مدونة) أو مدونة فيديو (مدونة)، دروس ويب. هناك الكثير مما يمكنك تقديمه لمجتمعك، وخاصة للمكتبات العامة. بحث جيد على شبكة الانترنت سوف تعطي أمين المكتبة وفرة من الإمكانيات الإبداعية؛ بعض الأمثلة على هذه الأنشطة في المصادر الإغلاق الكامل: المكتبات - أنشطة المكتبة عبر الإنترنت.

لا تخجل من ربط عملائك بمحتوى مثير للاهتمام في المكتبات الأخرى. احتفظ بأكثر عدد ممكن من البرامج مفتوحة، أو، إن أمكن، قدمها رقمياً مثل تغيير برامج التعلم الصيفي من شخص إلى عبر الإنترنت. بعد ذلك، يمكنك الاستفادة من البريد العادي لإبلاغ المجتمع بالمواد المتوفرة لديك. أصبحت العديد من المكتبات أيضا أكثر تسامحا حول تواريخ إرجاع الغرض وانتهاء صلاحية بطاقة المكتبة. ومن المهم إدارة أي قضايا جديدة عن طريق إدخال إجراءات و/أو سياسات جديدة. وهذا لن يضمن فقط عمليات عمل أكثر سلاسة ولكن عندما تقع الكارثة القادمة، لن تضطر إلى إعادة اختراع العمليات مرة أخرى. ويتمثل أحد التعبيرات في إدارة المخاطر في المكتبة والأرشيف: كن مستعداً وابقى على استعداد. أخيراً وليس آخراً، خطط لإعادة فتح مؤسستك. لمزيد من المعلومات انظر المصادر الإغلاق الكامل: المكتبات - الدرع الأزرق أستراليا و AICCM - مغلقة بسبب كوفيد-19؟ دليل عملي لمديري المجموعات التراثية. الإصدار 1.2، نُشر في 29 أبريل 2020.

وبما أن الموظفين من المرجح أن يكونوا في الغالب يعملون من المنزل أثناء إغلاق المكتبة، يجب عليهم أولاً أن يحضروا الشؤون الحالية للمكتبة. ومع ذلك، من المحتمل أن يكون هناك وقت لوضع استراتيجيات وخطط جديدة أو تحديث مهاراتهم ومعارفهم. الفرص المتاحة على الانترنت على الانترنت وفيرة. لتكون أكثر حضوراً على الإنترنت انظر المصادر التراث الرقمي. لمزيد من المعلومات حول التعلم المستمر لأمناء المكتبات انظر على سبيل المثال المصادر الإغلاق الكامل: المكتبات - مؤسسة ALIPH - موارد التعلم الإلكتروني من شبكة الإنترنت، جمعية المكتبة العامة - أرشيف رقمي لكوفيد-19 وقسم

كثناكي للمكتبات ودور المحفوظات - دروس على الإنترنت. تقدم العديد من منظمات المكتبات وكليات المكتبات دورات مجانية، خاصة الآن خلال جائحة كوفيد-19، ولكن قد تضطر إلى إجراء بحث شامل .

من الجيد أن ندرك أن المكتبات الأخرى بالقرب منك أيضا انه لديك نفس المشاكل. يمكنكم التخطيط بشكل مشترك لتدابير الحماية أو غيرها من الأنشطة. إن سماع ما يقوم به أمناء المكتبات الآخرون استجابة للأزمة يمكن أن يكون فرصة مفيدة للتعلم. وبالمثل، قد يجد الموظفون قيمة في كونهم جزءا من مجتمع من الآخرين الذين يمرون بنفس الحالة. بالإضافة إلى السعي للحصول على التوجيه على المستوى الإقليمي أو الوطني، فإن الاتصال بالزملاء على المستوى الدولي هو بلا شك مصدر قوة لشبكة مهنية.

الحلفاء والشبكات التعاونية الدولية يوسعون نطاق أي منظمة ثقافية. على سبيل المثال، سيكون التمويل الجماعي أكثر فعالية إذا كان بإمكانك الوصول إلى جمهور دولي. كما أن الشبكة الدولية القوية توفر لك المزيد من الفرص في المستقبل. يمكن إنشاء الشبكات على مستوى أفقي - المحافظين، القيمين، أمناء المكتبات - أو على المستوى الرأسي - التراث على نطاق واسع، مثل جميع موظفي المكتبة. اليوم وسائل الاعلام الاجتماعية مفيدة جدا للاتصال، والتواصل بسرعة مع، بعضها البعض والحصول على تنظيمها في مجموعات صغيرة. بعد ذلك، انشئ مجموعات مناقشة (مغلقة) على فيسبوك أو LinkedIn (أو ما شابه ذلك) أو أنضم إلى المجموعات الموجودة بالفعل. كن على علم، ومع ذلك: العديد منهم ليست آمنة ويمكن لأي شخص "الاستماع فيها"، وغالبا ما تستخدم البيانات الخاصة بك لأغراض تجارية دون علمك. (لمزيد من المعلومات حول مجموعات المناقشة راجع المصادر الإغلاق الكامل: المكتبات - مجموعات المناقشة للمكتبات وللأدوات الرقمية انظر الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية).

المحفوظات

معظم ما ذكر أعلاه ينطبق على المحفوظات كذلك 7 . في الوقت الذي يتكيف فيه الكثيرون منا مع تدابير التباعد الاجتماعي، من المهم أن تظل متصلاً وأن نتبادل المعلومات والرؤى والتوجيهات. دع المستخدمين يعرفون ما لديك لتقديم وما يمكن أن يستخدموا السجلات الخاصة بك من أجل. عموماً، الناس لا يدركون أن المحفوظات هي أكثر من المقتنيات التاريخية. حفز الناس على النظر في سجلاتهم الخاصة وكيفية الحفاظ عليها. اشر الزوار إلى، على سبيل المثال، الأرشيفات الأخرى على الإنترنت وتسجيل المؤسسات التي تحتفظ بها مثل المحفوظات البلدية أو العائلية أو التجارية. (لمزيد من المعلومات، راجع المصادر الإغلاق الكامل: المحفوظات (والمكتبات) ومجموعات مناقشات المحفوظات).

وقد أدى تكرار المآسي التي من صنع الإنسان والكوارث الطبيعية، إلى جانب السرعة الهائلة للتطور التكنولوجي، إلى قيام أمناء المحفوظات بدور جديد في المجتمع - بوصفهم مشرفين على المعلومات المعاصرة، فضلاً عن المعلومات التاريخية. المجتمع الذي يحتفظ بالسجلات يدرك تماماً أهمية التقاط سجل لهذه الحالة السريعة التطور والحفاظ عليه. من اليوميات الفردية للحياة في ظل الإغلاق إلى السجلات التي أنشأتها الهيئات العامة ومؤسسات البحث، من المهم ضمان استمرارنا في جمع سرد متنوع وشامل للأحداث والقرارات والخبرات. لمزيد من المعلومات، راجع أدناه في المصادر الإغلاق الكامل: المحفوظات -

أرشفة الحاضر لأبحاث المستقبل " Archiving the Present for Future Research "

السلامة

وفي إدارة الأزمات، كثيرا ما يتم تجاهل صحة الموظفين. بالإضافة إلى الموظفين الذين تدفع لهم، لا ننسى المتطوعين الذين يعملون لديك. أسس بروتوكولات الصحة والسلامة للموظفين والمتطوعين ابقى على اتصال منتظم أثناء إغلاق المؤسسة. (لمزيد من المعلومات حول كيفية حماية نفسك والآخرين، انظر في المصادر السلامة - منظمة الصحة العالمية - احمي نفسك والآخرين). تأكد من أنك على علم جيد بصحتهم العقلية والبدنية، وادعم الموظفين والمتطوعين حيث يمكنك من المنزل. ويجب دائما إعطاء الأولوية لصحة الناس قبل الحفاظ على المواد التراثية.

اتبع الإرشادات المحلية للنظافة والتباعد الاجتماعي. شاركها، وإبقي موظفيك على اطلاع بالنصائح الحديثة من الحكومة بشأن التغييرات في الصحة والسلامة وممارسات العمل التي تؤثر على الموظفين، والتغييرات في ظروف التوظيف. لا ننسى أن العمل هو أكثر من مجرد 'مجرد وظيفة'؛ التنشئة الاجتماعية في مستوى العمل هو جزء مهم من أي قوة عاملة، لذلك خذ بعين الاعتبار الطرق للموظفين للتنشئة الاجتماعية على الإنترنت، وخذ بعين الاعتبار أيضا الطرق الآمنة لهم للتنشئة الاجتماعية في العمل. ويمكن أيضا استخدام الأدوات الرقمية للتجمعات الاجتماعية على الإنترنت. (لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، انظر الجزء الثالث من المبادئ التوجيهية - الأدوات الرقمية الأساسية. للبقاء على اطلاع على آخر المعلومات عن فيروس كوفيد-19، راجع تحديثات السلطات الوطنية أو الإقليمية الخاصة بك وفي المصادر السلامة - منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19 ومنظمة الصحة العالمية - تنبيه صحي على واتساب (بالعربية)).

الصحة الجسدية

من أجل منع فيروس كورونا من الانتشار، من الضروري للموظفين (والزوار) أن يقوموا بغسل أيديهم بشكل متكرر وتنظيف الأسطح والمعدات المستخدمة، والحفاظ على مسافة اجتماعية من حوالي 1.5 إلى 2 مترًا اعتمادًا على الإرشادات المحلية. لذلك، يجب على دور المحفوظات والمكتبات ضمان أن الصابون، وجل اليد المطهر إن أمكن، متاح للاستخدام.

من المهم ارتداء الكمامة أو استخدام حواجز أو شاشات لفصل الناس عن بعضهم البعض لمنع الفيروس من الانتشار عن طريق العطس أو السعال أو الزفير بقوة. ويوصى بوضع محطات العمل " ظهرًا لظهر " أو " جنباً إلى جنب " في المكاتب التي تضم عدة أشخاص. يجب على الزوار والموظفين الذين لا يشعرون بأنهم على ما يرام البقاء في المنزل وعدم دخول المبنى. كما يجب أن تبقى الفئات الضعيفة المعرضة لخطر أكبر، مثل الأشخاص الذين يعانون من أمراض خطيرة، أو ضعف التنفس (مثل الربو)، أو الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا في المنزل لتقليل مخاطر الإصابة بالعدوى. من الممارسات الشائعة اليوم لمنع انتشار الفيروس أنه قبل الدخول يتم سؤال الأشخاص عما إذا كانت لديهم أي أعراض للفيروس والتحقق من درجة حرارة كل شخص يدخل الى المؤسسة. (للاطلاع على آخر التحديثات الدولية المتعلقة بفيروس كوفيد-19، إضافة الى التحديثات الوطنية والإقليمية من السلطات، انظر أدناه في المصادر السلامة - منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19 و تنبيه صحي على واتساب (بالعربية)). قدمت عدة مؤسسات إرشادات بشأن تدابير السلامة في أماكن العمل بما في ذلك المكتبات ودور المحفوظات. راجع المصادر السلامة أدناه للحصول على مصادر مفيدة. لمزيد من المعلومات حول الأقفعة انظر في المصادر السلامة - الأغا خان شبكة التنمية - معلومات كوفيد-19 - معلومات عن الأقفعة المصنوعة منزليًا والتي يمكن التخلص و

التطورات العلمية " Science Advances " (07 أغسطس 2020) "قياسات منخفضة التكلفة لفعالية قناع الوجه في تصفية الرذاذ المنقذ أثناء الكلام.

الصحة النفسية

مع استمرار الإغلاق الكامل، مستويات التوتر تستمر في الارتفاع. وعلى غرار أي مكان آخر، تتراد التوترات داخل المنازل المزدهمة. وقد أثرت الصراعات العنيفة وعدم الاستقرار السياسي بالفعل على قدرة الناس على الصمود. فالروتين اليومي مكسور، والتسوق صعب، ويجب على الأطفال البقاء في غرف ضيقة، مع قطع أو خفض في الرواتب مما سيترك الأسر ذات الدخل القليل في بعض الحالات بدون مدخول على الإطلاق. ومن الواضح أن الدعم النفسي والاجتماعي الذي تشتد الحاجة إليه في نقص إلى حد كبير. فكثيراً ما توقفت الخدمات الصحية العادية، بما في ذلك الرعاية الصحية العقلية، مما أدى إلى ترك الناس بدون معالجة وسوء الاضطرابات النفسية المسبقة.

التوتر والقلق هي ردود فعل طبيعية في الأزمات التي تؤثر بشدة على حياة الناس وطرق عيشهم. ولذلك، من المهم في أوقات الشك أن نولي اهتماماً لصحتنا وصحة الآخرين.

يوصي المركز المرجعي للدعم النفسي التابع للصليب الأحمر بما يلي :

- التحقق من الأخبار التي يجري استهلاكها وتثقيف الذات بالمعلومات الدقيقة،
 - الحفاظ على روتين يومي لتبقى منظماً ولا تفقد العزيمة،
 - الاعتراف بالمخاوف الخاصة بك ومشاعر العجز دون إنكار ما يجري،
 - البقاء على اتصال نشط مع الأصدقاء والعائلة افتراضياً من أجل الحفاظ على علاقات قوية؛ طلب المساعدة من الآخرين وتقديم المساعدة لهم إذا كانوا في حاجة إليها،
 - الاهتمام بصحتك البدنية والعقلية خاصة.
- لمزيد من المعلومات حول الصحة النفسية، انظر في المصادر السلامة.

الامن

التحديات

تختلف أوضاع المكتبات ودور المحفوظات في كل بلد ولكن من الواضح أنها جميعاً ضعيفة للغاية نتيجة للإهمال السابق، ونقص التمويل، والصراع، وغيرها من الضغوط. تتعلق التحديات الرئيسية في الغالب بشغور المباني؛ ومع ذلك ، فإن الصعوبات الاقتصادية المتزايدة على نطاق واسع والتي يواجهها العديد من الأشخاص ، بالإضافة إلى الفرص التي يتيحها إغلاق الموقع والحد من أمن الموقع، قد أدت إلى زيادة في الأنشطة غير القانونية التي تهدد جميع أنواع التراث الثقافي مثل التخريب والسطو والنهب والاتجار غير المشروع - المحفوظات معرضة للخطر بشكل خاص. وفي واقع الأمر، أفادت عدة بلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن زيادة في أعمال التخريب والسرقة. بجانب الكسر والسطو ، هناك مخاطر أخرى أثناء الإغلاق هي: الفيضانات، النار، الآفات، الرطوبة والعفن، الغبار، والضوء.

الإجراءات الوقائية

خلال هذا الوباء، أغلقت معظم المكتبات ودور المحفوظات أبوابها أمام الزوار والموظفين على حد سواء. وقد تظل بعض المباني مفتوحة جزئياً للموظفين الأساسيين، أو إذا كانت المباني مغلقة، قد يقوم الموظفون بزيارات لتفتيش المباني على فترات منتظمة. ولذلك، فإن الخطوة الأولى لإيقاف التهديدات قبل أن تصبح كوارث هي منعها أينما أمكنك ذلك. فالوقاية خير من العلاج. وهكذا، إذا كانت مؤسستك بحاجة إلى إغلاقها إلى أجل غير مسمى، فاتخذ التدابير الوقائية المناسبة. المخاطر الرئيسية للمنظمات الثقافية خلال عمليات الإغلاق القسرية هي عموماً: الفيضانات، السرقة والتخريب، الحرائق، الأوقات، الرطوبة والعفن، الغبار، والضوء. في الظروف المثالية، سيكون لدى مؤسستك خطة لإدارة الطوارئ وقد قامت بالفعل بتقييم المخاطر النموذجية لمؤسستك. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فمن المستحسن أن نعتم هذه الفرصة لإعداد واحدة الآن. ابحث في شبكة الانترنت عن خطط إدارة الطوارئ / الكوارث حيث يمكن العثور على معلومات وأمثلة وافرة. في **المصادر الآمن** - تأمين المباني سوف تجد **IFLA** - الحفظ والحماية - روابط مفيدة (للتخطيط في حالات الطوارئ).

ومع ذلك، يرجى الانتباه إلى أن العديد من الخطط والتوصيات قد تم تصميمها في سياق غربي، وفي كثير من الأحيان، للمناطق المناخية المعتدلة (انظر **المصادر الآمن تأمين المباني** - *Teijgeler* - حفظ المحفوظات في المناخات الاستوائية). المخاطر موجودة في كل وقت، ولكن في الأوقات العادية هناك قلق أقل لأن المبنى مشغول، والموظفين قادرين على الاستجابة بسرعة. عندما يكون وقتك محدوداً قبل أن تضطر إلى إغلاق المنشأة، ركز على المناطق التي تشعر أنها تواجه المخاطر أولها أولوية أكبر لمؤسستك. فقط افعل ما تشعر بالأمان والراحة في القيام به.

وقد نُشر عدد من القوائم المرجعية الأمنية، العديد منها يشير إلى المتاحف ولكن، على العموم، أنها قابلة للتطبيق على قدم المساواة للمكتبات ودور المحفوظات (للحصول على معلومات حول رعاية المقتنيات انظر **المصادر الآمن** - الحفظ). وتنقسم معظم قوائم المراجعة إلى فحوصات أمنية للجزء الخارجي والداخلي من المبنى. من المهم إكمال أكبر عدد ممكن من قائمة الفحص قبل الإغلاق، ومن ثم الاستمرار في تنفيذها على فترات منتظمة بينما لا يزال المرفق مغلقاً. بالنسبة للفحص الداخلي، يرجى التحقق مما يلي:

- تحقق من أغطية النوافذ (على سبيل المثال: الستائر مغلقة أو مفتوحة)،
- تركيب شريط وقائي من الزجاج لإبطاء الجُناة،
- التأكد من إطفاء الأنوار باستثناء الإضاءة الأمنية،
- ضمان إيقاف تشغيل الطاقة عند الاقتضاء،
- إزالة جميع المواد الغذائية الطازجة من المبنى -قم بإفراغ الثلاجات و اترك الباب مفتوحاً،
- التحقق من التحكم في المناخ، بما في ذلك أجهزة التحكم عن بعد ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية،
- إزالة عناصر المقتنيات المعرضة للخطر الشديد، والتأكد من وضع أي عناصر مستعارة أو مسترجعة أو عناصر ثمينة في (وتبقى في) تخزين آمن. أيضاً، التفكير في عناصر المقتنيات مع الاخذ بعين الاعتبار النوافذ وضمان عدم وجود عناصر المقتنيات عرضة للسرقات والتعطيم والاستيلاء،
- تأمين الأشياء الثمينة (صناديق النقود، وشاشات الحاسوب، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وغيرها من المعدات الإلكترونية)،

- تأمين الوثائق والمعلومات الهامة الحساسة،
- اختبار أجهزة إنذار الحريق والأمن،
- التأكد من إغلاق أبواب الحرائق،
- التأكد من تخزين المواد القابلة للاشتعال في مخزن للحماية من الحرائق،
- تغطية عناصر المقتنيات التي قد تكون عرضة لتلف خفيف،
- تغطية القطع المعروضة أو في التخزين المفتوح بألواح ضد الغبار،
- التأكد من إغلاق صنابير المياه وإيقاف مزيلات الرطوبة وإفراغها،
- التحقق من انتشار العفن والقوارض وتحقيق من مصائد القوارض،
- ازل الحطام وأفرغ سلال نفايات الغبار،
- وكلما تغادر، تأكد من إغلاق الأبواب والنوافذ بشكل صحيح (أي ، هل هي مقفلة ، أو مغلقة ضد الغبار ، أو غير مقفلة، شبه مفتوحة أم مفتوحة).
- وفي جميع الحالات، من المهم التحقق من الإجراءات قبل مغادرة المبنى وفي حالات الطوارئ. بالإضافة إلى ذلك، تأكد من إنشاء وسيلة وعملية لتسجيل ومشاركة نتائج عمليات الفحص الأمني بين الزملاء المعنيين. في المجمل عليك التحقق والتحقق مرة أخرى. (لمزيد من المعلومات، راجع المصادر الأمن - تأمين المباني).

تأمين المباني

ينبغي إجراء قائمة الفحص المذكورة أعلاه عند إغلاق المبنى من أجل الإغلاق العام، ولكن إذا كان الموظفون يعملون في المبنى أثناء إغلاقه أمام الجمهور، أو كانوا قادرين على زيارته لإجراء فحوص أمنية، ينبغي أن يواصلوا إجراء عمليات التفتيش هذه لضمان بقاء المبنى آمناً. ومع ذلك، هناك عوامل إضافية يجب تذكرها أثناء الجائحة للحد من انتشار كوفيد-19، يجب إنشاء لائحة مناوبة لضمان حضور الموظفين للمباني في أيام مختلفة لتحقيق أقصى قدر من التباعد الاجتماعي. وفي المنظمات الأصغر حجماً، قد يقوم شخصان على الأقل بزيارات عرضية لتفقد المباني على فترات منتظمة. بينما في الداخل، يجب ارتداء الملابس والمعدات الوقائية المناسبة. (للحصول على قائمة مرجعية للنماذج المتعلقة بالخطوات التي يتم إجراؤها أثناء الزيارات المنتظمة للمواقع ، راجع المصادر الأمن - تأمين المباني). تأكد من أن هؤلاء الأشخاص لديهم أوراق مناسبة لدخول المبنى في حالة إيقافهم من قبل الشرطة أو أي سلطة أخرى. أحد العوامل الحاسمة الرئيسية في حل قضايا السرقة هو مقدار الوقت الذي يمر بين السطو وإدراك أن ال شيء مفقود: فكلما كانت المدة أكبر، قل احتمال حل الجريمة. وفيما يتعلق بالأمن المادي، يوصى بأن تنتظر المؤسسات في إقامة حواجز مؤقتة عند المداخل لمنع الدخول والخروج من المؤسسات، مما قد يبسط عملية السرقة ويتيح لخدمات الطوارئ مزيداً من الوقت للاستجابة لعملية الاقتحام. وبما أن البلدان المستهدفة من هذه الارشادات التوجيهية هي بلدان في صراع، فلا تنسى أبداً الاحتياطات التي اتخذتها قبل بدء جائحة كوفيد-19. (لمزيد من المعلومات، راجع المصادر الأمن - تأمين المباني). في كثير من النواحي، المكتبات، ودور المحفوظات، والمتاحف تواجه نفس المشاكل أثناء الإغلاق ولذلك أحيانا سوف تجد مراجع موجهة للمتاحف).

ملخص الإجراءات التي يجب اتخاذها للفحص الخارجي التحقق بانتظام من:

- إغلاق جميع الأبواب والنوافذ والستائر الخارجية والتأكد من بقائها مغلقة ومحكمة،

- تحقق من المزاريب والمصارف من الانسدادات المحتملة،
- تخزين المواد والمعدات الحساسة، وضمان الحفاظ على التخزين الآمن (بما في ذلك فحص المواد القابلة للاشتعال، ومحطات الطاقة، والمعدات الخارجية لتكييف الهواء) ،
- التحقق من الأجهزة الخارجية لأنظمة الإنذار بالحريق والأمن،
- تنظيف المخلفات وصناديق الغبار والمواد الغذائية وتنظيف الحدايق، حتى لا تجتذب القوارض ومخاطر الآفات الأخرى ،
- إظهار أن المبنى يخضع للمراقبة من خلال صيانة الممرات والمناظر الطبيعية.

المساعدة الخارجية

إذا كنت محظوظاً، فقد تكون المكتبة أو الأرشيف قد تعاقدت مع خدمة أمنية وقد تكون لا تزال في الخدمة أثناء جائحة كوفيد-19. اتصلت بعض المؤسسات بالسلطات المحلية لتطلب من الشرطة أو قوات الأمن القيام بدوريات في المنطقة لمراقبة الأماكن بشكل إضافي. إذا لم يكن هذا متاحاً، فإن أحد الحلول المحتملة هو مشاركة المجتمع المحلي.

خلال الصراعات العنيفة، كانت المؤسسات التراثية تُساعد مراراً وتكراراً من قبل المجتمع المحيط. لماذا لا نناشدهم في هذه الأزمة للمساعدة في حماية المباني ومجموعات مؤسساتك؟ ويمكن للطلاب المساعدة في مراقبة المكتبات الأكاديمية في الحرم الجامعي، ويمكن للقراء الذين يعيشون في مكان قريب أن يفعلوا الشيء نفسه مع مكتباتهم العامة، وأطفال المدارس بالمثل مع مدرستهم، بما في ذلك مكتبة المدرسة. إذا لم يكن من الممكن المراقبة المادية، يمكنك اللجوء إلى دائرة تلفزيونية مغلقة (CCTV) أو غيرها من أنظمة المراقبة الإلكترونية. قد يكون لدى المؤسسة بالفعل مثل هذا الجهاز مثبت من قبل. ضع في الاعتبار أنه خلال أزمة فيروس كورونا، من المحتمل أن يكون من الصعب تثبيته إذا لم يكن مثبتاً بالفعل؛ إلى جانب ذلك، أنها مكلفة للغاية. ومع ذلك، قد تمنع هذه الأنظمة المجرمين، أو تساعد على امسأهم واستعادة المقتنيات. بالإضافة إلى ذلك، قد تساعد على الكشف عما إذا كان شخص ما قد وضع المنشأة الخاصة بك تحت المراقبة للتحقق من الأمن الخاص بك - ولكن سوف تحتاج إما إلى مراقبة أماكن العمل الخاصة بك بشكل شخصي، أو التحقق من تغذية نظام الدوائر التلفزيونية المغلقة الخاصة بك بانتظام لمعرفة ما إذا قد يتم مراقبتك. ضع في اعتبارك أنه بمجرد ملاحظة وجود مخالفة، يجب أن يكون لديك خطة متابعة - من تُحذر؟ يجب أن تعمل مع خدمات الاستجابة لحالات الطوارئ لوضع إجراءات للتعامل مع مثل هذه الحالات، وضمان أن جميع الموظفين على علم بها. ومع ذلك، فحتى مع الرصد الإلكتروني أو الشخصي للموقع، ستظل هناك بعض المخاطر، مثل التخريب، والسطو، ونقص الصيانة ، والتهديدات الأساسية للمجموعات. (لمزيد من المعلومات حول العناية بالمجموعات ، راجع المصادر الآمن - الحفظ).

الأمن الرقمي

هناك مليارات من الناس عالقون داخل منازلهم بسبب وباء كوفيد-19 والعالم أصبح يعتمد بشكل متزايد على الإنترنت. كان السباق نحو عالم متصل في ذروته من قبل، وسلطت الجائحة الضوء على إمكانيات الإنترنت على معالجة مشاكل القرن الحادي والعشرين. وينطبق هذا بشكل خاص على المكتبات ودور المحفوظات التي تقوم برقمنة البيانات باستمرار وإتاحتها على شبكة الإنترنت. الوصول الرقمي اليوم أمر حتمي لأي مكتبة أو أرشيف ، وفي الأساس قد دفعت الآثار الطويلة الأجل لنفسي فيروس كورونا الناس إلى أن يصبحوا أكثر ارتياحاً للتكنولوجيا والمخاطر المرتبطة بها. في الوقت الحاضر، يحتاج المواطن إلى أساسيات المعرفة الرقمية للوصول إلى المعلومات وتلعب المكتبات دوراً رئيسياً في ذلك.

في الاندفاع لتحويل العاملين في المكاتب إلى العمل عن بعد أثناء الإغلاق ونقل برامج المكتبة المادية وخدماتها إلى الإنترنت، تضيع خصوصية البيانات وأمانها في بعض الأحيان. الإعدادات غير المألوفة، والروتين الجديد، وزيادة الاعتماد على تكنولوجيا الطرف الثالث كلها تعرض خصوصية بيانات المكتبة للخطر.

من المهم أن تكون مؤسستك على دراية بالمخاطر، سواء في تبادل البيانات داخل شبكة المؤسسة أو البيانات التي تدخل الشبكة من الخارج. ولذلك ينبغي للمكتبات ودور المحفوظات اتخاذ الاحتياطات اللازمة للتخفيف من هذه المخاطر. في الفصل الأدوات الرقمية الأساسية (الجزء الثالث من المبادئ التوجيهية)، قمنا بجمع معلومات موجزة عن وسائل الإعلام الاجتماعية، وخدمات الاتصالات الرقمية، ومشاركة الملفات الرقمية، ومساحات العمل الافتراضية، والشبكات الخاصة الافتراضية (VPN) والحلول اللامركزية. لقد تطرقنا أيضا إلى مشاكل الخصوصية والأمن. ليس لدينا مساحة هنا للخوض في التفاصيل حول القضايا المعقدة للغاية المتعلقة بالخصوصية الرقمية والأمن. ولحسن الحظ، هناك قدر كبير من المعلومات التقنية المتاحة على شبكة الإنترنت، بما في ذلك المواد في سياق المكتبات ودور المحفوظات. (للمعلومات وخاصة بالنسبة للمكتبات، راجع المصادر الآمن-الأمن الرقمي، و المصادر الإغلاق الكامل – التراث الرقمي).

الحفظ



أعمال الترميم والصيانة في دار المخطوطات بصنعاء، اليمن، 2020. © ورده الجراي

بمجرد أن يتم فحص المباني من الداخل والخارج وهي آمنة، لا يزال عليك رعاية المقتنيات (المجموعات) بعد الإغلاق الكامل للمؤسسة. وخلال هذا الإطار الزمني غير المحدد، تظل المقتنيات متروكة، مما يزيد من خطر التدهور العام الناجم عن البيئة والملوثات والآفات، فضلا عن انخفاض مستويات المراقبة الوقائية والمكافحة. وفي حين أن المجموعات ليست معرضة لخطر

مباشر، فإن الوباء يعقد رعايتهم. ولهذا السبب، قد تحتاج المكتبات ودور المحفوظات إلى توجيه لضمان أن يتم توفير رعايتهم والاحتفاظ بهم في مجموعاتهم بأمان خلال هذه الفترة غير المسبوق. يجب أن تشكل رعاية المقتنيات جزءاً من خطة الحفظ الخاصة بك وأن تكون الرعاية الطارئة للمجموعة جزءاً من خطة إدارة الطوارئ. كثيراً ما تكون التدابير الوقائية جزءاً من هذه الخطط، ولكن في هذه الإرشادات التوجيهية تم تناولها في الجزء السابق تحت تأمين المباني.

مرة أخرى، إذا لم يكن لدى المكتبة أو الأرشيف أي خطة لإدارة الطوارئ، فمن المستحسن أن تغتنم هذه الفرصة لوضع واحدة الآن (انظر أيضاً المصادر الآمن- تأمين المباني - IFLA - الحفظ والحماية - روابط مفيدة (للتخطيط في حالات الطوارئ)). إن التحذير من أن معظم هذه الخطط والتوصيات قد صممت في سياق غربي وغالباً للمناطق المناخية المعتدلة، يتكرر هنا (انظر المصادر الآمن- تأمين المباني - Teijgeler - حفظ المحفوظات في المناخات الاستوائية). فيما إذا كانت لديك خطة إدارة الطوارئ أم لا، يجب أن تكون مواد الإنقاذ جاهزة. في هذه الأزمات، وهذا لا يشمل فقط المواد اللازمة لمكافحة الفيضانات أو النار، ولكن أيضاً معدات الحماية الشخصية الإضافية (PPE) لمنع التلوث من فيروس كورونا (انظر، على سبيل المثال، المصادر الحفظ - متحف لندن - دليل الجيب للإنقاذ ومكتبة ولاية نيو جيرسي - إنقاذ مواد المكتبة). كما تحتاج إلى تقييم المخاطر المتوقعة لمقتنيات مؤسستك، على افتراض أن تدابير الوقاية اللازمة قد اتبعت ونُفذت. من الحكمة للتحقق من حالة المقتنيات في جميع الأوقات من خلال فحص عينات من المجموعات الكبيرة. بهذه الطريقة يمكنك معرفة أضعف النقاط في المجموعة واتخاذ احتياطات إضافية. قم بتوثيق هذه النقاط عن طريق النقاط الفيديو أو الصور الفوتوغرافية، خاصة في مناطق تخزين المجموعات.

في أوقات كوفيد-19، سيتم إيقاف جميع مشاريع الترميم ما لم يكن لدى مؤسستك خيار الاستمرار في المشاريع أثناء عمليات الإغلاق القسرية. في هذه الحالة، افعل ذلك مع شخصين على الأقل (نظام "الأصدقاء"): قبل مغادرة المبنى، يجب على الموظفين الاعتماد على قوائم مراجعة الوقاية والحفظ المذكورة أعلاه. عند مغادرة المبنى، يجب على الموظفين الاتصال (عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو مجموعة وسائط اجتماعية) بالمدير أو أي شخص آخر معين لإخبارهم أنهم غادروا المبنى. وينبغي أن تستخدم جميع الحواس، بما في ذلك حاسة الشم، للكشف عن المناطق التي قد ينمو فيها العفن والغبار قد يكون مترامكماً، وحيث قد تكون هناك حاجة إلى تهوية أو تنظيف إضافي - خاصة في غرف تخزين المجموعات.

قد تكون هناك أيضاً فرصة للاستعانة بمصادر خارجية لمشاريع الترميم للمحافظين الذين يعملون في المنزل. في هذه الحالة، تأكد من أنها تتبع معايير ترميم المؤسسة وكتابة عقد جيد. مثل أي مكان آخر، يجب فحص مختبر الحفظ لأي مخاطر. وينبغي تنظيف معدات الحفظ قبل الإغلاق، وينبغي تخزين المواد بأمان. إزالة مواد الحفظ القابلة للتلف أو قفلها في علب مختومة بشكل جيد / الجرار لأنها عرضة للتدهور والعفن.

ومن المهم وضع قائمة مرجعية بجميع الإجراءات المتعلقة بالحفظ. حافظ على السيطرة في جميع الأوقات، واستشر الموظفين، وقسم المهام. ونأمل ألا تحتاج إلى اللجوء إليها، ولكن في حالة وصول صراع عنيف إلى منطقة مؤسستك، هناك بعض الطرق الجذرية لحماية المجموعات (انظر المصادر الآمن - تأمين المباني - Teijgeler - الحفاظ على التراث الثقافي في أوقات الصراع). وأخيراً وليس آخراً، استعد لإعادة الافتتاح (يناقش أدناه). جهز مكتبك أو دور المحفوظات لمواجهة أي مفاجآت، على الأقل قدر الإمكان.

التعقيم

الكتب والإرشيفات الملوثة في المكتبات والمحفوظات شيء غير مألوف. هناك العديد من التقنيات المتاحة لتطهير المرافق والمواد التي يهاجمها العفن. في هذه الحالة الموظفين والمستخدمين بحاجة إلى التعقيم، فضلاً عن المواد نفسها. الفيروس هو قصة مختلفة، لكنه ليس جديداً. على مر التاريخ، كان أمناء المكتبات وأمناء المحفوظات يكافحون عواقب الطاعون الدبلي، والسل، وغيرها من الأمراض المعدية المعروفة بعد أن أدركوا أنهم كانوا ينقلون العدوى عن طريق ممتلكاتهم. تستند التوصيات الواردة أدناه إلى التطور العلمي اعتباراً من تموز/يوليو 2020. وبما أن هذه السلالة من الفيروس جديدة، فإن علماء الفيروسات وعلماء الأحياء الدقيقة ما زالوا يكافحون مع كيفية تطور هذا الفيروس وكيفية مواجهته. لذا يرجى، متابعة عن كتب المشورة من المكتبة وأرشيف المهنيين والجمعيات لأن هذا يمكن أن يتغير بين عشية وضحاها.

وبمجرد إثبات التلوث، ينبغي وضع عدة أحكام ضد الفيروس، ولكل منها عملية ودواعي وجيهة: تعقيم المرافق، تعقيم المواد، والحجر الصحي. ومع ذلك، يجب أن يكون السؤال الأول والأهم هو: هل هناك أي خطر تلوث عن طريق كتابي أو وثائقي؟ الجواب بسيط ومباشر: نعم هناك. يستمر فيروس كوفيد-19 "البضعة أيام" اعتماداً على أنواع الأسطح. أكبر خطر على المجموعات يأتي من القرب من المصابين. وبالتالي، فإن أول تدبير يجب اتخاذه هو تقليل الاتصال بين الناس والمكتبة و مواد المحفوظات. وغني عن القول أنه بمجرد أن يصاب أحد الموظفين بالفيروس ويكون هناك اتصال مباشر أو غير مباشر مع المجموعات، يجب وضع المقتنيات في عزل مثل الشخص نفسه.

العدوى

الطريقة الأكثر شيوعاً للإصابة بفيروس كوفيد-19 هي كما نعلم من أشخاص آخرين. ولذلك، ينبغي أن يكون ذلك هو الشاغل الأول؛ تقليل مخاطر الفيروس عن طريق مراقبة الموظفين عن كثب، اتباع الاحتياطات العامة لتجنب الفيروس والتصرف بسرعة عندما يعرض شخص ما أدنى علامة على عدوى الفيروس (السعال المستمر، ودرجة الحرارة العالية، وضيق التنفس). انظر المصادر السلامة - منظمة الصحة العالمية - كوفيد-19. إذا على الموظفين العمل أثناء إغلاق المبنى، أو يقومون بمهام مثل التحقق من الأمن أو الانتهاء من مشاريع الترميم، فعليهم ارتداء ملابس ومعدات واقية شخصية، والتعامل فقط مع الكتب والوثائق بالقفازات. على الرغم من ذلك، إذا كانت المباني فارغة لعدة أيام (نعتبر أن الحد الأدنى هو 3 أيام) فمن غير المرجح جدا وجود الفيروس الحي.

كما تجديد الهواء (التدفئة والتهوية والتكييف الهواء) هو وسيلة جيدة للتخفيف من تنقل الفيروس في غياب الناس، لكن قوى الدوران والطرود المركزي (آلات التنظيف) على أرضية المحل ستزيد من فرصة الإصابة بالفيروس إذا كان موجوداً.

انتقال الفيروس عبر الأسطح هو أقل احتمالاً بكثير من الاتصال من شخص إلى شخص في مكان مغلق لفترة طويلة من الزمن، والتي يعتقد أنها الطريقة الرئيسية للعدوى. ومع ذلك، لا يزال هناك احتمال أن الفيروس يمكن أن ينتشر عن طريق لمس الأسطح الملوثة ومن ثم لمس الأنف أو الفم أو العينين. أطول بقاء للفيروس الذي تم العثور عليه حتى الآن كان خمسة أيام على السيراميك (أطباق، فخاريات، أكواب)، والزجاج (أكواب الشرب، وكؤوس القياس، والمرايا، والنوافذ)، والمعادن (مقابض الأبواب والمجوهرات والفضيات) والورق (يختلف وقت البقاء، وبعض سلالات الفيروس تعيش لبضع دقائق فقط على الورق، في حين أن البعض الآخر يعيش لمدة تصل إلى 5 أيام)¹. هو يبقى لفترات أقصر بكثير على بعض السطوح مثل الألومنيوم (2-8 ساعات)، النحاس (4 ساعات)، الورق المقوى المسامي (24 ساعة)، والمنسوجات، والخشب. وتبين أحدث الأدلة أن درجات الحرارة

المنخفضة بشكل عام تطيل من استمرار بقاء الفيروس في حين أن درجات الحرارة الدافئة جدا تؤدي إلى فقدان سريع للفيروس. انخفاض الرطوبة النسبية يطيل أيضا حضانة الفيروس، ولكن قد يقلل من الانتقال من سطح إلى سطح².

الغبار الذي يثار في مثل هذه الظروف الجافة يمكن أن يكون مشكلة لأنه يعيد الهباء الجوي للفيروسات المرفقة. وكما هو الحال في أماكن أخرى (مثل التسوق) في هذه الأيام، فإن النصيحة هي: إذا غسلت يديك عدة مرات في اليوم، لا سيما بعد التعامل مع الأشياء التي يمكن أن يلمسها الآخرون، فإن خطر انتقال العدوى أقل بكثير من خطر العدوى المنخفض بالفعل.

الحجر الصحي

لا تُعزل الكتب والمحفوظات بعد تحديد العدوى فحسب، بل أيضاً كإجراء وقائي لمنع تلوث أماكن المقتنيات والأشياء كلما أمكن ذلك. وهذا هو الحال بصفة خاصة مع الكتب التي تم إرجاعها أثناء الإغلاق. لن يتم تخزينها على أرفف الكتب مباشرة ولكن توضع في غرفة الحجر الصحي. تأكد من أن لا أحد يدخل الغرفة (ضع علامة).

هناك بعض النقاش حول طول فترة الحجر الصحي ولكن بشكل عام الحد الأدنى الموصى به هو 5 أيام، ولكي تكون آمنة تماما، 10 أيام هي الفترة المحبذة. المعاملة نفسها مطلوبة بالنسبة للمحفوظات. ومع ذلك، قد تتغير فترة الحجر الصحي بمرور الوقت مع رؤية علمية جديدة. يمكن وضع العناصر على عربات أو وضعها على الرفوف مع إشارة واضحة عند وصولها. إذا تعذر إنشاء مساحة حجر صحي مخصصة، يمكن للموظفين وضع العناصر في أكياس حتى تنتهي فترة الحجر بحيث لا أحد تعالج العناصر عن طريق الخطأ. لا يُنصح بإغلاق الأكياس بإحكام أو لف الأشياء بإحكام لأن هذا قد يؤدي إلى حدوث مناخات محلية ضارة. قم بتنظيف وتطهير مساحة الحجر الصحي، في حالة استخدامها وقبل استخدامها لأغراض أخرى. وأخيراً، عندما يعاد فتح المكتبة، ينبغي إبلاغ مستخدميها بأن جميع المواد تخضع للحجر الصحي لمدة 72 ساعة، لذلك لا يحتاج الرعاة إلى اتخاذ أي خطوات أخرى للتعقيم.

قواعد التعقيم

هناك مناقشة متواصلة بشأن التعقيم- فضل الحديث عن التعقيم بدلا من التطهير - عن المجموعات ومساحات التجميع ضد الفيروس. هناك فرق بين التنظيف والتعقيم. التنظيف هو تقليل عام للأوساخ بما في ذلك الأحمال الفيروسية والبكتيرية على الأسطح مما يجعل التطهير اللاحق أكثر فعالية. التطهير / التعقيم هو تطبيق محلول أو طريقة تقتل / تعطل أي مسببات لأي أمراض تبقى بعد التنظيف.

السؤال الأول الذي يجب أن يطرحه أمين المكتبة أو أمين المحفوظات على نفسه هو ما الذي يجب أن يُطهر، ولماذا؟ ليست هناك حاجة لتنظيف أو تطهير أي شيء إذا كانت المباني مغلقة تماما أثناء الإغلاق الكامل. فقط عندما تقوم مؤسستك بإعادة الفتح ربما تحتاج إلى تنظيف المرافق و /أو القطع. عندما يعمل عدد قليل من الموظفين جزئياً أثناء إغلاق المؤسسة، في مختبر الحفظ على سبيل المثال، قد تفكر في ذلك، ولكن يجب أن يكون استخدام الملابس والمعدات الواقية كافياً. ومع ذلك، إذا كان هناك سبب للتعقيم، هناك بعض القواعد البسيطة للكتب والمحفوظات.

لا ينصح تطهير عناصر المكتبة. تحتوي محاليل التطهير على الكحول أو المبيض أو غيرها من المواد الكيميائية التي يمكن أن تضر بالعديد من الأسطح والمواد في المجموعات التراثية. على الرغم من أن بعض المحاليل قد تكون مناسبة لبعض المواد، يمكن أن يسبب الاستخدام الغير ملائم ضررًا دائمًا أو يفشل في التطهير بشكل صحيح. دائما استشر المختص المسؤول عن الحفظ قبل القيام بأي نوع من العلاج واستخدام دائما المطهرات التي تمت الموافقة عليها من قبل السلطات المختصة (لمزيد من المعلومات انظر في المصادر الحفظ -/التعقيم). للحد من خطر الانتقال الفيروسي من الكائنات الملوثة إلى الناس أو العكس من الناس المصابين إلى القطع، ينصح دائما الحجر الصحي للعنصر. انتظر حتى يقوم الفيروس بإلغاء تنشيطه بشكل طبيعي على الأسطح قبل معالجة أي عناصر أو استئناف العمليات.

عندما تقرر المكتبة التعقيم:

- لا تنسى أبدا ارتداء الملابس الواقية والمعدات؛ تجنب الاتصال المباشر مع الأجسام الملوثة،
- دائما إزالة الأوساخ أولاً، عندها فقط تكون المطهرات أكثر فعالية،
- يمكن أن تترك مطهرات اليد بقايا على الأشياء وتلف المواد،
- يجب تنظيف الأسطح الخارجية لصالات العرض التي ربما لمسها الزوار. لا داعي للتنظيف داخل صناديق العرض،
- كن على علم بأن الأسطح المختلفة تتطلب فترات زمنية مختلفة ومطهرات مختلفة من أجل تقييم مدى توافقها - اختبرها أولاً،
- لا تطبق التطهير الكيميائي لأن طول التطهير ستضر بالعديد من المواد التراثية،
- يمكن استخدام محاليل هيدرو-كحولية مخففة أو الصابون المحايد ولكن يجب دائماً تطبيقها مع ضغط خاضع للرقابة،
- لا ينبغي استخدام الأشعة فوق البنفسجية للتطهير، أو تطهير بالأوزون، وبخاخات المطهرات الكهربائية الساكنة، أو مسحوق مطهر،
- لا ينصح بوضع المواد في فرن الميكرويف، قد يؤدي إلى حريق،
- لا تستخدم مواد التبييض على الأسطح؛ العديد من المواد التراثية حساسة للتبييض،
- لا تقوم بأعمال تطهير واسعة النطاق للمجموعات بأكملها، أو مساحات المتحف بأكملها مثل الضباب الرطب لمحلل الاسيد،
- استخدم الطرق التي تسمح بالتحكم في محاليل التنظيف المعتمدة والمطهرات،
- بعد التطهير تأكد من تهوية الفضاء الذي تم فيه التعقيم لضمان عدم وجود تراكم المركبات العضوية المتطايرة (VOCs)،
- الاحتفاظ بسجل للأشياء التي تم تطهيرها ومتى سيكون ذلك في متناول جميع الموظفين.

المرافق

هناك أيضا بعض القواعد البسيطة للمرافق. أفضل الممارسات هي إغلاق المناطق المستخدمة من الشخص المصاب وزيادة حركة الهواء مع الهواء الخارجي، وليس تكييف الهواء الذي قد يعيد ببساطة الهواء الموجود. الانتظار على الأقل 24 ساعة قبل تنظيف وتطهير جميع المناطق التي يدخلها الشخص المصاب. إذا كان قد مر أكثر من 7 أيام منذ أن كان الشخص المصاب في المبنى، لا يلزم المزيد من التنظيف والتطهير (انظر القسم المتعلق بالتعقيم -/الحجر الصحي أعلاه). من الممكن تطهير الأسطح

غير التراثية بأمان كالتاولات، المكاتب، الرفوف – التي تستخدم في العمل مع القطع الأثرية أو السجلات الأرشيفية. كما هو الحال مع الكتب والمحفوظات، استشر وتشاوّر مع أخصائي الحفظ أولاً واسأل نفسك عن سبب رغبتك في التعقيم والمساحات التي تريد تعقيمها.

في حالة التوصية بتنظيف وتطهير بعض الغرف والمساحات في مبنى المكتبة والأرشيف، على سبيل المثال عند إعادة فتحها وطالما استمر الوباء، هناك قواعد معينة يجب أن تضعها في الاعتبار:

- لا تنسى أبدا ارتداء الملابس الواقية والمعدات؛ تجنب الاتصال المباشر مع الأجسام الملوثة،
- دائما قم بازالة الأوساخ أولا بعد ذلك فقط المظهرات ستكون ذات فعالية،
- ابدأ مع الأسطح المطلية، ومقابض الأبواب، والقضبان اليدوية. عليك أن تحدد إذا كانت معدنية أو خشب وإذا كان لديهم أي تغطية فريدة من نوعها،
- للتنظيف قم بصنع محلول من الصابون والماء من صابون خفيف؛ الصابون لديه نهاية القطبية ونهاية غير القطبية، وذلك يميل إلى سحب الأشياء للتحلل؛ لا تستخدم صابون الأطباق لأنهيحتوي على إضافات أخرى و التي يمكن أن تترك أثرا،
- ضع المحلول في زجاجة رذاذ؛ اتخذ منشفة ورقية، قم بترطيبها (لا تستخدم القماش) بالمحلول الخاص بك ومن ثم قم بمسح السطح ؛ كرر ذلك بعد دقيقة،
- الأسطح الصلبة التي تلمس كثيرا قد تحتاج إلى تنظيف منتظم وتطهير؛ الأسطح الصلبة هي أسهل للتطهير ولكن هي أيضا الأسطح أين يستمر الفيروس لمدة أطول،
- مكونات المظهرات (ينصح 70٪ الإيثانول) وطرق تطبيقها (الرش الرطب ، المسح، عدد مرات الملامسة) يجب أن تكون مناسبة للسطح. اختبر أولا، وتأكد من النظر في آثار الرذاذ الزائد أو التقطير على أي عناصر المجموعات القريبة،
- ينبغي أن لا يترك التنظيف والتطهير أي بقايا ضارة محتملة على الأسطح التي سوف تكون على اتصال مباشر مع قطع المقتنيات (مثل طاولات غرفة القراءة، ورفوف تخزين القطع الأثرية) ،
- لا تستخدم البخاخ، سواء للغرفة المفردة أو المبنى بأكمله: سوف يتسبب في ترسيب المواد الكيميائية على جميع الأسطح، والتي قد تكون غير لطيفة للناس ويمكن أن تكون ضارة للغاية للمقتنيات،
- بعد التطهير تأكد من تهوية الفضاء الذي تم فيه التعقيم لضمان عدم وجود تراكم المركبات العضوية المتطايرة (VOCs)،
- إزالة أرفف الكتب أو الأثاث من الغرفة التي تحتاج إلى تطهيرها، لا ينصح به في معظم الحالات: معالجة ونقل قطع المجموعات له مخاطر خاصة، والقطع نفسها يمكن أن تكون ملوثة،
- الاحتفاظ بسجل للأشياء التي تم تطهيرها وجعلها في متناول جميع الموظفين.

وأخيراً، ينصح الكثيرون المؤسسات التي تقوم بجمع القطع بإبلاغ الجمهور عن مناهجها في تطهير المقتنيات وضمان سلامة الموظفين والزوار. عندما يفهم العملاء ما تقوم به المؤسسات للتخفيف من المخاطر، فإنهم أقل عرضة لمحاولة التعقيم الضار في المنزل. (لمزيد من التفاصيل انظر المصادر الحفظ – التعقيم).

إعادة الافتتاح

في نهاية المطاف، ستمكن المؤسسة من إعادة فتح أبوابها. وهذا بطبيعة الحال يعتمد كلياً على الحصول على إذن من السلطات، و يختلف حسب البلد والمنطقة. إعادة الفتح لا يعني بأن الوباء أو الجائحة قد اختفت تماماً. التجارب مع انتشار فيروس كورونا تبين أن الموجة الثانية من ارتفاع العدوى ممكنة للغاية، مما قد يعني أن عليك مواجهة الإغلاق مرة أخرى. لا توجد إرشادات توجيهية رسمية حول كيفية إعادة فتح المكتبات أو المحفوظات بأمان، فالكثير يعتمد على السياق المحلي. وإذا سارت كل هذه الأعمال على ما يرام، فتكون المكتبة أو الأرشيف قد استخدمت التدابير الوقائية اللازمة قبل الإغلاق لفترة غير محددة (انظر أعلاه القسم المتعلق بالأمن - التدابير الوقائية). في الواقع، يمكنك استخدام هذه الإجراءات الوقائية مرة أخرى كقائمة مرجعية قبل الفتح. هل لا يزال الأمن على ما يرام، ليس هناك دخول قسري، لا نوافذ مكسورة، لا مخاطر في الحديقة، الخ؟ (انظر أعلاه القسم المتعلق بالأمن - تأمين المباني). بأي حال من الأحوال، إذا المؤسسة عانت من الضرر، أصلح ذلك أولاً. قم برعاية الخارج قبل توجيه انتباهك إلى داخل المبنى. خطط بحذر لإعادة فتح المكتبة / الأرشيف واتخذ نهج على أساس احتياجاتك. خذ وقتك لتقليل الأخطاء واستعادة ثقة مجتمع القراء.

تدابير وقائية

قبل إعادة الفتح، تأكد من أن لديك خطة إعادة الدخول المناسبة. كل من المكتبة وخدمات الأرشيف، والمساحات نفسها سوف تبدو مختلفة عما كانت عليه قبل الوباء. تأكد من اتباع التوصيات الوطنية أو الإقليمية للتنظيف والتعقيم البيئي. معظم الإجراءات التي تتخذ داخل المبنى تكون ذات صلة بالتنظيف، والتعقيم إذا امكن، وإجراءات الإعاقة والاقتراض الجديدة، وحماية الموظفين والزوار. وينبغي أن يتأكد المستخدمون من أن سلامتهم هي أولوية المؤسسة؛ اشرح عند المدخل كيف كنت تنوي تحقيق ذلك. ومع ذلك، عملياً يجب على المكتبات/المحفوظات أن تنظر في أفضل السبل لتحقيق التوازن بين سلامة الموظفين والزوار.

تختلف الخدمات المرئية حسب المجتمع المحلي استناداً إلى التوجيه المحلي. بعض المكتبات تدرس إمكانية إعادة فتحها على مراحل، بدءاً من خدمة الخارجية أو خدمات بدون تواصل خارج المبنى المادي. يمكن للزوار طلب الكتب أو السجلات على الإنترنت والحصول على إطار زمني لأخذها من على الرصيف بالقرب من المبنى. وفي الوقت نفسه، يمكنهم إعادة الكتب التي سبق استعارتها. يجب نقل العناصر التي تم إرجاعها على الفور إلى غرفة الحجر الصحي لمدة 72 ساعة على الأقل. وقد ترغب مجموعات التراث الثقافي ذات الظروف الأكثر جفافاً أو برودة كبيرة في تمديد فترة العزل.

تتضمن التغييرات المحتملة الأخرى التي يمكنك إجراؤها لتحديد أولويات صحة الزوار ما يلي:

- النظر في عدد الزوار الذي يمكن للمبنى أن يستوعبه بأمان مع الحفاظ على التباعد وهذا قد يكون أقل بكثير مما كان مسموحاً به في السابق،
- التحكم في استخدام المداخل والممرات والسلالم والمصاعد،
- السماح بدخول الزوار بمواعيد فقط،
- تدريب موظفي الأمن على فحص درجة الحرارة قبل الدخول وعدم لمس متعلقات الزوار أثناء تفتيش الحقائب،
- ينبغي أن يطلب من الزوار عدم لمس الكتب أو الوثائق إلا إذا كانوا يعتزمون استخدامها أو استعارتها،
- ينبغي أن يطلب من الزوار ارتداء الكمامات في جميع المناطق الداخلية، وجميع المناطق التي قد تكون مزدحمة،
- وينبغي أن يطلب استخدام مطهر اليدين في كثير من الأحيان (على سبيل المثال، عند المدخل)، إذا كان ذلك مناسباً،

- النظر في تخزين أقنعة الوجه والمعدات الصحية والوقائية للبيع،
- الحد من السعة واستخدام الكمبيوتر للزوار،
- يتم وضع علامات بسيطة على الأرض بسهولة ويمكن أن تساعد على توجيه الزوار خلال المكان وتذكيرهم بالحفاظ على مسافة اجتماعية من 1.5 – 2 متر كحد أدنى. وهذا مهم بشكل خاص في صفوف الانتظار، أو أي مناطق ضيقة، يتم إعدادها بسهولة باستعمال مواد بسيطة مثل شرائط لاصقة،
- يجب تنظيف المناطق التي لمست من قبل العديد من الزوار، مثل المقاعد والدرازين والمراحيض بانتظام مع منظف مطهر. وهذا مهم بشكل خاص عند استخدام الكمبيوتر (يجب أن يكون محدوداً)، ويجب أن يتم مسح أجهزة الكمبيوتر بعد كل مستخدم،
- قد يكون من الضروري إغلاق بعض المناطق إذا كان لا يمكن فتحها بأمان وابقائها نظيفة.

تحقق من الصحة البدنية والعقلية للموظفين العائدين إلى العمل والاستجابة لها. خذ بعين الاعتبار تحديد عدد الموظفين المسموح لهم في البداية بدخول مناطق التجميع والتخزين. الحد من أعداد الموظفين سيبيح لك الوقت لمراقبة وتوثيق بعناية أي آثار للضرر مثل ضرر الحشرات أو السطو، قبل أن يأتي الكثير من الناس ويقع تلويث الأدلة المحتملة.

مطهرات اليد لكل من الموظفين والزوار عند المدخل هي طريقة مقبولة للحد من انتقال المرض من القراء القادمين. ومع ذلك، يمكن أن تترك مطهرات اليدين بقايا على أجسام أو سجلات يمكن أن تلحق الضرر في نهاية المطاف ببعض المواد مثل الورق. هذا هو السبب بان غسل اليدين بالماء والصابون (على الأقل للموظفين) يفضل على استخدام مطهر اليد لأن الأول يزيل الأوساخ والزيوت والأخبر لا يزيلها بشكل مناسب، يمكن نقل الأوساخ والزيوت إلى المجموعات وتلطixها أو إتلافها. يجب على الموظفين ارتداء قفازات يمكن التخلص منها عند التعامل مع الأشياء والسجلات. قبل الجائحة، كانت هذه ممارسة شائعة بالفعل للتعامل مع الأشياء القيمة أو المعرضة للخطر بالنسبة للموظفين والقراء على حد سواء، وينبغي الحفاظ على هذه الإجراءات الوقائية. راجع عدد المتطوعين وذلك قد يكون ضرورياً للتنشغيل الآمن للمؤسسة فقد يكون بعض المتطوعين ذوي عرضة للخطر سرياً. وتشمل التغييرات المحتملة الأخرى التي يمكنك إجراؤها لاعطاء الأولويات لصحة الموظفين ما يلي:

- يجب أن يكون الموظفون أصحاء قبل العودة إلى العمل وأن يتم اختبارهم لكوفيد-19،
- على الموظفين الذين يلتقون بالزوار (في مكتب المدخل أو المرشدين أو موظفي المقهى) ارتداء الأقنعة وتذكير الزوار بالحفاظ على مسافة أمنة بينهم؛ قد تكون قادر على تركيب زجاج واقى بين الموظفين والزوار،
- يتم تشجيع الموظفين المختصين بالمقتنيات على عدم لمس الكتب أو الوثائق إلا عند الضرورة. يجب أن يتعامل أقل عدد ممكن من الأشخاص مع القطع ولا ينبغي أن يتعامل شخصان مع نفس القطع،
- المناطق المحصورة على الموظفين يجب أن تتبع التدابير الصارمة الصادرة عن السلطات المحلية،
- حدد الدخول إلى وحدات التخزين وغرف العمل على الموظفين الأساسيين فقط،
- المناطق التي قد يقضي الموظفون وقتاً فيها مثل غرف الاستراحة والمقاصف وغيرها من الأماكن قد تحتاج إلى إغلاقها لتجنب التواصل الاجتماعي للموظفين في مجموعات، خذ في الاعتبار المسافة المكانية للموظفين في محطات العمل.
- يمكن استخدام المساحات الخارجية لاستبدال غرف الاجتماعات الداخلية،

- قد تساعد فترات الراحة المتقطعة الموظفين في التخطيط الاستراتيجي للأطر الزمنية لمجموعات من الأشخاص، من أجل تجنب التجمعات الكبيرة.

كن على يقين من أن جميع الإجراءات معقولة وضرورية لسلامة الموظفين وأفراد المجتمع. الموظفين الذين يعتقدون أن صاحب العمل يوفر مكان عمل آمنًا وصحيًا هم على الأرجح سيبدأون العمل أثناء الوباء. اعلام الموظفين والمتطوعين بالبقاء في المنزل إذا كانوا مرضى أو لديهم درجة حرارة عالية أو شخص ما في المنزل مريض. تأكد من فرض الإجراءات باستمرار وقم بتوفير تدريب للموظفين على كيفية تنفيذها. بغض النظر عن مرحلة إعادة الفتح، تعد المرحلة التجريبية جزءًا أساسيًا من عملية الانتقال لضمان راحة الموظفين وامتثال الزوار.

ضع في اعتبارك التداعيات الأمنية لأي تغييرات تنوي إجراؤها على عملياتك وممارساتك استجابة لكوفيد-19، حيث قد تمثل أي مراجعات مخاطر أمنية جديدة أو متغيرة والتي قد تتطلب التخفيف.

المصادر

الإغلاق: المكتبات

- مؤسسة التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع. موارد التعلم الإلكتروني من شبكة الإنترنت للتعلم الإلكتروني للتراث العام:
<https://elearning.aliph-foundation.org/3/>
- جمعية المكتبة الأمريكية (ALA)
 - دورة مكثفة في حماية بيانات المكتبة أثناء العمل من المنزل (شامل جدا):
<http://www.ala.org/lita/crash-course-protecting-library-data-while-working-home>
 - الاستجابة لكوفيد-19
<http://www.ala.org/tools/ala-covid-19-response>
 - الاستعداد للجائحة – المصادر للمكتبات:
<http://www.ala.org/tools/atoz/pandemic-preparedness#Professional%20development>
 - التعلم عبر الإنترنت
<http://www.ala.org/pla/education/onlinelearning>
 - المكتبات العامة تستجيب لـ: COVID-19 سلسلة الندوة الإلكترونية
<http://www.ala.org/pla/education/onlinelearning/webinars/covid-19>
- رابطة المكتبات الأمريكية – رابطة المكتبات الجامعية والبحثية (ACRL)
 - التعلم الإلكتروني: <http://www.ala.org/acrl/onlinelearning>
 - المبادئ التوجيهية والمعايير والأطر: <http://www.ala.org/acrl/standards>
 - الأدوات المهنية: <http://www.ala.org/acrl/proftools>
 - الارشاد: <https://libguides.ala.org/?b=g&d=a>

- المعهد الأسترالي لحفظ المواد الثقافية. قائمة مراجع ومورد المجموعات ، كوفيد-19:
<https://aiccm.org.au/wp-content/uploads/2020/06/COVID-19-Resource-List.pdf>
- <https://www.bibalex.org/en/default> ببليوثيكا الإسكندرية
- *الدرع الأزرق أستراليا و AICCM*، أغلقت بسبب كوفيد-19؟ دليل عملي لمديري المجموعات التراثية. الإصدار 1.2، الذي نشر في 29 أبريل 2020 (عملي للغاية):
<http://blueshieldaustralia.org.au/wp-content/uploads/2020/03/Closed-by-COVID-19-version-1.2-29Apr2020.pdf>
- مجموعات الثقة ، المجموعات خلال الاغلاق: <https://collectionstrust.org.uk/collections-in-lockdown/>
- التعليم الرقمي
 - أدوات وموارد للمربين/<https://training.digitallearn.org/>
 - استخدام جهاز كمبيوتر للقيام بأي شيء تقريبا!
<https://www.digitallearn.org/>
- <https://dp.la/> المكتبة العامة الرقمية الأمريكية
- مؤسسة التراث. الاتصال خلال الأزمات للقادة: إرشادات في الاستجابة للأزمات الأخرى (ندوة عبر الإنترنت)
<https://www.heritage.org/event/webinar-crisis-communication-leaders-guidance-responding-covid-19-and-other-crises>
- الاتحاد الدولي لرابطات المكتبات ومؤسساتها
 - كوفيد-19 وميدان المكتبة العالمية:
<https://www.ifla.org/covid-19-and-libraries>
 - المصادر الرئيسية للمكتبات في الاستجابة لوباء فيروس كورونا-<https://www.ifla.org/covid-19-and-libraries>
- الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) ، تحديثات كورونا فيروس (كوفيد19)
<https://www.ims.gov/coronavirus-covid-19-updates>
- أرشيف الإنترنت. المكتبة المفتوحة - المكتبة الوطنية للطوارئ:
<https://openlibrary.org/>
- إدارة كنتاكي للمكتبات ودور المحفوظات. فصول مختلفة على الانترنت:
<https://kdla.ky.gov/librarians/staffdevelopment/Pages/OnlineClasses.aspx>
- قاعة المدينة الافتراضية OCLC . المكتبات وأزمة كوفيد-19:
<https://www.webjunction.org/events/webjunction/town-hall-covid.html>
- جمعية المكتبات العامة (PLA). أرشيف رقمي كوفيد-19:
<http://publiclibrariesonline.org/tag/covid-19-and-libraries/>
- معهد الحفظ (ICON) ، غير قادر على القيام بعملك العادي في الوقت الراهن؟ أهم النصائح لتحقيق الاستفادة القصوى من وقتك في المنزل:
<https://icon.org.uk/news/icon-trustee-pierrette-squires-acr-15-ideas-for-conservators-at-home>

- مكتبة سيائل العامة. الاستجابة الرقمية (مثال):
<https://www.spl.org/about-us/the-organization/leadership/a-message-from-the-chief-librarian>
- مكتبة قطر الوطنية <http://www.qnl.qa/home>
- المكتبة الرقمية العالمية <https://www.wdl.org/en/>

مجموعات مناقشة المكتبة

- جمعية المكتبة الأمريكية (ALA)
 - رابطة المكتبات الجامعية والبحثية (ACRL) مجموعات المناقشة:
<http://www.ala.org/acrl/aboutacrl/directoryofleadership/discussiongroups/dgs>
 - مجموعات مناقشة الكتب <https://libguides.ala.org/bookdiscussiongroups>
 - ALA قوائم المناقشة الإلكترونية <https://lists.ala.org/sympa/lists>
- الشبكة العربية لحماية التراث الثقافي . (ANSCH) مجموعة فيسبوك
<https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>
- بحوث وممارسات علمية لحفظ التراث الثقافي. مجموعة LinkedIn
[LinkedIn: https://www.linkedin.com/groups/140198/](https://www.linkedin.com/groups/140198/)
- مجموعات جوجل. المكتبات <https://groups.google.com/forum/#!search/Libraries>
- التراث للجميع. مجموعة
https://www.facebook.com/groups/214091372432295/?ref=br_rs فيسبوك
- المحفوظات الوطنية. مجموعات مناقشة علوم المحفوظات والمكتبة:
<https://www.archives.gov/research/alic/reference/archives-resources/discussion-groups.html>

أنشطة المكتبة على الإنترنت

- مكتبة بيلينغهام العامة. مشاركة المهارة (مثال):
<https://www.bellinghampubliclibrary.org/skillshare>
- مكتبة مقاطعة هارفورد العامة. المكتبة الرقمية (مثال للشباب):
<https://hcplonline.org/digitallibrary.php>
- مكتبة مقاطعة هنريكو العامة. الكتب الصوتية (مثال):
<https://henricolibrary.org/check-it-out/downloads-streaming/audiobooks>
- مع الأطفال العالقون في المنزل، المؤلفين جلب القصص إلى اينستاگرام. (مثال على الانترنت القراءة):
<https://www.wired.com/story/coronavirus-covid-19-childrens-authors-readings/>

تأمين: المحفوظات (والمكتبات)

- رابطة المسجلين وأخصائيي المجموعات (ARCS) موارد كوفيد-19:
<http://www.arcsinfo.org/programs/resources/covid-19-resources>
- الشرق لأوسط المكتبة البريطانية
<https://www.bl.uk/subjects/middle-east>
- جامعة كورنيل. مجموعة دراسات الشرق الأوسط والإسلام:
○ المجموعات الرقمية: <https://middleeast.library.cornell.edu/content/digital-collections>
○ دليل البحث: المخطوطات والارشيفات
<https://guides.library.cornell.edu/MideastIslamStudies/ManuscriptsArchives>
- المكتبة الرقمية للشرق الأوسط (DMLE)
<https://dlmenetwork.org/library>
- المجلس الدولي للارشيفات (ICA)
○ المحفوظات متاحة للوصول
<https://www.ica.org/en/what-archive/archives-are-accessible-search-the-map>
○ مختصو الارشيف في المنزل
https://docs.google.com/document/d/16ubmmTtJ7oCjbUFI_75fqG9J62pul9dg_RCd4au4tMw/mobilebasic?fbclid=IwAR0bz2Tzao2xt64IEwRLDrB6a1UGL3WHtO4zAS0SnPGyGwTGci7xQhFak&urp=gmail_link
- مدونة MCN. الدليل النهائي لموارد المتحف الافتراضي والتعلم الإلكتروني والمجموعات عبر الإنترنت - المحفوظات الرقمية والمكتبات:
<https://mcn.edu/a-guide-to-virtual-museum-resources/>
- جامعة هارفارد. مصادر مكتبات الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية - المحفوظات والمخطوطات:
<https://guides.library.harvard.edu/mideast/archives>
- هازين. أرشيف الشرق الأوسط
<http://hazine.info/category/archives/middle-east/>
- أرشيف الانترنت. الشرق الأوسط.
<https://archive.org/search.php?query=middle+East&sin=>
- مكتبة الكونغرس. مصادر الصور التاريخية للشرق الأوسط: المقتنيات في مستودعات مختارة
<https://www.loc.gov/rr/print/resource/mepbibliographySAA.html>
- المحفوظات والسجلات ولاية نيو ساوث ويلز. كوفيد-19 وحفظ السجلات:
<https://www.records.nsw.gov.au/covid-19-and-recordkeeping>
- مجتمع المؤرشفون الأمريكيون. التعليم المستمر.
<https://www2.archivists.org/prof-education/continuing-education>

- جامعة أوكسفورد، كلية سانت انتوني. أرشيف الشرق الأوسط.
<https://www.sant.ox.ac.uk/research-centres/middle-east-centre/mec-archive>
- جامعة ويستكوسين. دلائل البحث- مجموعة الشرق الأوسط.
<https://researchguides.library.wisc.edu/Middle-East-Collection>
- محفوظات ولاية كوينزلاند PJs. طاولات الطعام والسجلات العامة: العمل من المنزل و كوفيد-19(مدونة)
<https://grkblog.archives.qld.gov.au/2020/03/30/pjs-dining-tables-and-public-records-working-from-home-and-covid-19/>

أرشفة الحاضر لأبحاث المستقبل

- المجلس الدولي للأرشيف (ICA) كوفيد -19: واجب التوثيق لا يتوقف عند حدوث أزمة ، بل يصبح أكثر أهمية:
<https://www.ica.org/en/covid-19-the-duty-to-document-does-not-cess-in-a-crisis-it-becomes-more-essential>
- ايثاكا S + R . توثيق جائحة كوفيد -19
<https://sr.ithaka.org/blog/documenting-the-covid-19-pandemic/>
- ماري مارشال كلارك . التاريخ الشفوي للكوارث والأوبئة (فيديو):
<https://www.youtube.com/watch?v=DbyRhAcj5Sg&t=1s>
- المراقبة الجماعية (المملكة المتحدة) . وثق تجاربك مع كوفيد-19:
<http://www.massobs.org.uk/about/what-s-on/205-covid19>
- المتحف الوطني الأسترالي . باب للتخزين: رعاية وثائق تاريخ عائلتك:
<https://www.nma.gov.au/audio/door-to-store-caring-for-your-collection/transcripts/door-to-store-caring-for-your-family-history#!>
- المصدر عام .الأرشيف التعاوني للحياة خلال كوفيد-19:
<http://covid19.publicsource.xyz/#>
- المجلس الاسكتلندي للمحفوظات . جمع كوفيد-19:
<https://www.scottisharchives.org.uk/latest/news/collecting-covid-19/>
- دليل التاريخ العائلي :
<https://www.thefhguide.com/project-2-memories.html>
- جمعية المحفوظات الأمريكية . التوثيق في أوقات الأزمات: مجموعة أدوات المصادر :
<https://www2.archivists.org/advocacy/documenting-in-times-of-crisis-a-resource-kit>
- جامعة لندن . قسم التاريخ - نصائح حول مقابلة التاريخ الشفوي عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19:
<https://www.ohs.org.uk/advice/covid-19/>

مجموعات مناقشة المحفوظات

- مجموعات غوغل. المحفوظات:
<https://groups.google.com/forum/#!search/archives>
- مشروع أرشيف الشرق الأوسط
 - مجموعة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/middleeastarchive/>
 - انستغرام: <https://www.instagram.com/middleeastarchive/>
- المحفوظات الوطنية: مجموعات مناقشة علم المحفوظات والمكاتب:
<https://www.archives.gov/research/alic/reference/archives-resources/discussion-groups.html>
- جمعية أمناء المحفوظات الامريكيتين SSA -. قوائم مناقشة الايميل
<https://www2.archivists.org/listservs>

التراث الرقمي

- جمعية تسويق الفنون (AMA) . مختبر التراث الرقمي
<https://www.a-m-a.co.uk/digital-heritage-lab/>
- الجمعية الرقمية. التراث الرقمي:
<https://charitydigital.org.uk/heritage-digital>
- تمويل التراث. المصادر الرقمية من اجل منظمات التراث
<https://www.heritagefund.org.uk/publications/digital-skills-heritage-digital-resources>
- ميديا تراست. مجموعة أدوات استراتيجية التسويق الرقمي:
<https://mediatrust.org/resource-hub/digital-marketing-strategy-toolkit/>
- جمعية المكتبات العامة. محو الأمية الرقمية:
<http://www.ala.org/pla/initiatives/digitalliteracy>

الأمن

- شبكة الأغا خان للتنمية بمعلومات كوفيد-19
 - معلومات عن الأقنعة المصنوعة منزلياً والتي يمكن التخلص منها:
<https://www.akdn.org/publication/covid-19-information-homemade-and-disposable-masks>
 - البقاء امن في المنزل والعمل: <https://www.akdn.org/publication/staying-safe-home-and-work>

- مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. (CDC) مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). التعامل مع الضغوط:
<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/daily-life-coping/managing-stress-anxiety.html>
- مجلس قيادة البناء. حماية القوى العاملة الخاصة بك أثناء إجراءات موقع فيروس كورونا:
<https://www.constructionleadershipcouncil.co.uk/wp-content/uploads/2020/05/Site-Operating-Procedures-Version-4.pdf>
- جاهز للكارثة. فهم الإرهاق أثناء كوفيد-19 - الرعاية الذاتية والمرونة (عربي) -
<https://ready.csod.com/ui/lms-learning-details/app/material/82ac32f9-1892-483a-87e0-2f8005ffe51d>
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر - (IFRC) المركز النفسي والاجتماعي
<https://pscentre.org/>
- تقدم العلوم (07 أغسطس 2020). قياس منخفض التكلفة لفعالية قناع الوجه لتصفية القطرات الخارجة أثناء الكلام:
<https://advances.sciencemag.org/content/early/2020/08/07/sciadv.abd3083>
- المركز المرجعي للدعم النفسي التابع للصليب الأحمر
<https://www.redcross.org/about-us/news-and-events/news/2020/steps-to-help-cope-with-evolving-coronavirus-situation.html>
- وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة. العمل بأمان أثناء فيروس كورونا - إرشادات بشأن البناء وبيئات العمل الخارجية:
<https://www.gov.uk/guidance/working-safely-during-coronavirus-covid-19/construction-and-other-outdoor-work>
- منظمة الصحة العالمية
 - كوفيد-19 : https://www.who.int/health-topics/coronavirus#tab=tab_1
 - انذار الصحة على واتس اب(عربي):
[wa.me/41225017023?text=](https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health)
 - البحث عن الصحة النفسية: <https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>
 - احمي نفسك والآخرين: <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html>

الأمن

الأمن الرقمي

- جمعية المكتبات الأمريكية - جمعية المكتبات وتكنولوجيا المعلومات. (LITA) دورة تدريبية مكثفة في حماية بيانات المكتبة أثناء العمل من المنزل (ندوة مجانية على الويب):
<http://www.ala.org/lita/crash-course-protecting-library-data-while-working-home>

- ابني السعة الرقمية تويتر: #BuildDigitalCapacity .
<https://twitter.com/hashtag/BuildDigitalCapacity>
- مركز أمن الانترنت (CIS)
<https://www.cisecurity.org/controls/cis-controls-list/>
- نوبست - نهضة العمال عن بعد: قائمة تدقيق لتأمين شبكتك (مدونة):
<https://doist.com/blog/security-checklist-remote-workers/>
- يورو بانا برو . استراتيجية 2020-2025 . تمكين التغيير الرقمي:
<https://pro.europeana.eu/page/strategy-2020-2025-summary#introduction>
- لمتابعة الأخبار عن المشروع: <https://pro.europeana.eu/page/news>
- لاستقبال التحديثات المباشرة . [sign up to the Europeana Network Association](https://pro.europeana.eu/page/news).
- خدمات تواصل رؤية RI . بريد الامن الالكتروني-كوفيد-19 - المزيد من الانترنت يعني المزيد من التهديدات:
<https://www.devdiscourse.com/article/technology/988466-cybersecurity-post-covid-19-more-internet-means-more-threats-stay-alert-folks>

تأمين المباني

- جمعية المكتبات الأمريكية . إرشادات المراقبة بالفيديو في المكتبة:
<http://www.ala.org/advocacy/privacy/guidelines/videosurveillance>
- مجلس الفنون انجلترا . الأمن في المتاحف وصلات العرض: مجموعة أدوات أمن المتحف
https://326gtd123dbk1xdkdm489u1q-wpengine.netdna-ssl.com/wp-content/uploads/2016/11/TheMuseumSecurityToolkit_02.pdf
- كلير فراي ACR وسبنسر وفراي . إرشادات رعاية المجموعات للمتاحف والممتلكات التاريخية أثناء أزمة كوفيد-19:
https://icon.org.uk/system/files/public/collection_care_guide_for_museums_and_historic_houses_during_covid-19_updated.pdf
- IFLA . الحفظ والحماية - روابط مفيدة (للتخطيط للطوارئ):
<https://www.ifla.org/preservation-and-conservation/useful-resources>
- تطوير المتحف شرق ميدلاندز . قائمة التحقق من نموذج زيارة موقع المتحف:
○ ملاحظة إرشادية: - <https://mdem.org.uk/wp-content/uploads/2020/05/Museum-Site-Visit-Template-Checklist-MDEM.docx>
- جلسة تدريب بالفيديو: <https://www.youtube.com/watch?v=V69KXz7Zwx8>
- المتاحف الوطنية في اسكتلندا . الوقوف الاجتماعي في المتحف (فيديو):
<https://vimeo.com/415619097>
- متاحف نورفولك ودائرة الآثار وآخرون . تقييم وإدارة المخاطر في رعاية المجموعات:
<https://collectionstrust.org.uk/resource/assess-and-manage-risk-in-collections-care/>

- مرصد الاتجار غير المشروع. الأمن في المتاحف وصالات العرض: تدقيق الأمن:
[https://www.obs-traffic.museum/sites/default/files/ressources/files/ ACE CT Security Audit.pdf](https://www.obs-traffic.museum/sites/default/files/ressources/files/ACE_CT_Security_Audit.pdf)
- R·Teijgeler حفظ المحفوظات في المناخات الاستوائية. بيليوغرافيا مشروحة (2001) :
[https://www.researchgate.net/publication/270273714 Preservation of Archives in Tropical
I Climates An annotated bibliography](https://www.researchgate.net/publication/270273714_Preservation_of_Archives_in_Tropical_Climates_An_annotated_bibliography)

الحفظ

- التحالف الأمريكي للمتاحف. إدارة مجموعات الرعاية أثناء الأوبئة:
<https://www.aam-us.org/programs/about-museums/reviewing-cleaning-and-collections-care-policies/>
- المعهد الأمريكي للحفظ / مؤسسة التقدم في الحفظ. مجموعة مناقشة حفظ الأرشيفات:
<https://www.culturalheritage.org/membership/groups-and-networks/book-and-paper-group/bpg-annual-meeting/archives-conservation-discussion-group>
- جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)
 - التعامل مع مواد المكتبة ومجموعاتها أثناء الجائحة:
<http://www.ala.org/alcts/preservationweek/resources/pandemic>
 - التأهب للجائحة - موارد للمكتبات:
<http://www.ala.org/tools/atoz/pandemic-preparedness>
- المعهد الأسترالي لحفظ المواد الثقافية: (AICCM)
 - مغلق بسبب كوفيد-19؟ دليل عملي لمديري مجموعات التراث التي تم إغلاقها في وقت قصير بسبب وباء أو جائحة:
<https://aiccm.org.au/disaster/disaster-response/>
 - رعاية المجموعات:
<https://aiccm.org.au/conservation/collection-care/>
- معهد الحفظ الكندي (CCI)
 - الاهتمام بالمجموعات التراثية أثناء تفشي جائحة كوفيد-19 :
<https://www.canada.ca/en/conservation-institute/services/conservation-preservation-publications/canadian-conservation-institute-notes/caring-heritage-collections-covid19.html>
 - ندوة عبر الإنترنت: https://www.youtube.com/watch?v=AULQR_cyoKQ

- ثقة المجموعات .رعاية المجموعات في حالة تأمين - تم بث نسخة لوحة الأسئلة والأجوبة مباشرة في 12 مايو 2020:
<https://collectionstrust.org.uk/resource/collections-care-in-lockdown-qa-panel-2-video-and-transcript/>
- *Conservation Wiki* ويكي الحفظ . عشرة من عوامل التدهور:
https://www.conservation-wiki.com/wiki/Ten_Agents_of_Deterioration
- مؤسسة التقدم في الحفظ.
○ الاتصال برعاية المجموعات :
<https://www.connectingtocollections.org/>
- الحدث المباشر على فيسبوك :رعاية المجموعات و كوفيد-19:
<https://www.connectingtocollections.org/collections-care-covid-19/>
- قائمة مصادر كوفيد-19 :
<http://www.connectingtocollections.org/wp-content/uploads/2020/03/C2CCareApril2020COVIDResourceList.pdf>
- معهد خدمات المتاحف والمكتبات (IMLS)
○ تحديثات فيروس كورونا (كوفيد-19)
<https://www.imls.gov/coronavirus-covid-19-updates>
- العرض التقديمي: التخفيف من حدة كوفيد-19 عند إدارة المجموعات الورقية والمتداولة وأنواع أخرى من المجموعات:
<https://www.imls.gov/webinars/mitigating-covid-19-when-managing-paper-based-circulating-and-other-types-collections>
- المجلس الدولي للمحفوظات . أطلس تلف المحفوظات - أداة لتقييم الضرر -
<https://www.ica.org/en/archives-damage-atlas-tool-assessing-damage>
مركز جمعة المجيد :
<http://www.almajidcenter.org/index.php>
- متحف لندن . دليل الإنقاذ الجيبي:
<https://www.museumoflondon.org.uk/application/files/9414/5615/4887/pocket-salvage-guide.pdf>
- الوقف الوطني للعلوم الإنسانية .رعاية مجموعة كوفيد -19 على تويتر:
<https://twitter.com/hashtag/CovidCollectionsCare>
- مكتبة ولاية نيو جيرسي .إنقاذ مواد المكتبة - موارد إنقاذ مواد المكتبة:
https://www.njstatelib.org/services_for_libraries/resources/disaster_planning/salvage/

- مبادرة الإنقاذ الثقافي سميثسونيان:

○ مركز موارد كوفيد-19 -مجموعات الرعاية أثناء الوباء:

<https://culturalrescue.si.edu/hentf/major-disasters/current-disasters/#section5>

○ مصادر:

<https://culturalrescue.si.edu/resources2/>

- R•Teijgeler. الحفاظ على التراث الثقافي في أوقات النزاع (2006)

[https://www.academia.edu/10125438/Preserving Cultural Heritage in Time of Conflict](https://www.academia.edu/10125438/Preserving_Cultural_Heritage_in_Time_of_Conflict)

[A Tool for Counter Insurgency](#)

الصحة

- مجلة المكتبات الأمريكية. كيفية تعقيم المجموعات في حالة الوباء (مدونة):

[https://americanlibrariesmagazine.org/blogs/the-scoop/how-to-sanitize-collections-covid-](https://americanlibrariesmagazine.org/blogs/the-scoop/how-to-sanitize-collections-covid-19/)

[19/](#)

- C المعهد الكندي للحفظ (CCI). الاهتمام بالمجموعات التراثية خلال جائحة كوفيد-19 - التلوث بكوفيد -19 ل مواد المقتنيات :

https://www.cac-accr.ca/wp-content/uploads/dlm_uploads/2020/04/cci_covid-19_en_2020-04-17.pdf

- مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)

○ تنظيف وتعقيم منشآتك:

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prepare/disinfecting-building-facility.html>

○ كيف ينتشر كوفيد-19 :

<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prevent-getting-sick/how-covid-spreads.html>

- مكتبة الكونغرس. تأثير معقمات الأيدي على مواد التجميع:

<https://www.loc.gov/preservation/scientists/projects/sanitize.html?fbclid=IwAR0H4TvdX9lg>

[DVKCPDhDl2hVv9phn7aZ-gxSus5HpTee7d85dHfck8paliA](#)

- المركز الوطني لتكنولوجيا الحفظ والتدريب (NCPTT) :

○ أساسيات كوفيد -19: تطهير المصادر الثقافية (فيديو):

<https://www.ncptt.nps.gov/blog/covid-19-basics-disinfecting-cultural-resources/>

○ أساسيات كوفيد-19: معدات الحماية الشخصية (فيديو):

<https://www.ncptt.nps.gov/blog/covid-19-basics-personal-protective-equipment-ppe/>

- مركز المحافظة على الوثائق الشمالية الشرقية (NEDCC) تطهير الكتب والمجموعات الأخرى:
<https://www.nedcc.org/free-resources/preservation-leaflets/3.-emergency-management/3.5-disinfecting-books>
- حكومة المملكة المتحدة. إرشادات كوفيد-19: التنظيف في الأماكن غير الصحية خارج المنزل:
<https://www.gov.uk/government/publications/covid-19-decontamination-in-non-healthcare-settings/covid-19-decontamination-in-non-healthcare-settings>

إعادة الافتتاح

- جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)
 - إرشادات لإعادة فتح المكتبات أثناء جائحة كوفيد-19:
<http://www.ala.org/advocacy/intfreedom/reopeningguidelines>
 - إرشادات حول تتبع جهات الاتصال والفحوصات الصحية وخصوصية مستخدمي المكتبة:
<http://www.ala.org/advocacy/privacy/guidelines/pandemic>
 - إعادة فتح المكتبات: منظور أفضل الممارسات * من جميع أنحاء العالم في زمن كوفيد-19 (ندوة عبر الإنترنت):
<http://www.ala.org/rt/irrt/initiatives>
 - مصادر التخطيط لإعادة الافتتاح:
<http://www.ala.org/advocacy/planning-reopening-resources>
 - حماية الخصوصية في حالة حدوث جائحة: دليل موارد:
<https://chooseprivacyeveryday.org/protecting-privacy-in-a-pandemic-resource-guide/>
 - مخاطر الخصوصية لتتبع جهات الاتصال في المكتبات: -
<https://chooseprivacyeveryday.org/the-privacy-perils-of-contact-tracing-in-libraries/>
 - بيانات صحة المستخدم وخصوصية المكتبة:
<https://chooseprivacyeveryday.org/when-libraries-become-medical-screener-user-health-data-and-library-privacy/>
- المعهد الكندي للحفظ (CCI) الاهتمام بالمجموعات التراثية أثناء جائحة كوفيد-19:
<https://www.canada.ca/en/conservation-institute/services/conservation-preservation-publications/canadian-conservation-institute-notes/caring-heritage-collections-covid19.html>
- مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) تنظيف وتعقيم منشآتك:
<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prepare/disinfecting-building-facility.html>
- CS-AAM المجموعات التعليمية عبر الويب 2020: <https://lnkd.in/eitqDNy>
- مجلس مديري المتحف الوطني (NMDC) فيروس كورونا - كوفيد-19 - NMDC إرشادات الممارسات الجيدة حول إعادة فتح المتاحف: -
<https://www.nationalmuseums.org.uk/coronavirus-update/nmdc-good-practice-guidelines-opening-museums/>

- متوسطة .خطة إعادة فتح مرحلية للمكتبات حيث يتم رفع قيود كوفيد-19:
<https://medium.com/@john.alan.thill/a-phased-reopening-plan-for-libraries-as-covid-19-restrictions-are-lifted-2d96885c0c1d>
- OCLC – Webjunction
 - مكتبات عامة تستعد لإعادة فتحها: أمثلة من الميدان:
<https://www.webjunction.org/news/webjunction/preparing-to-reopen.html>
 - إعادة فتح مركز معلومات المحفوظات والمكتبات والمتاحف (REALM) مشروع بحث حول كوفيد-19
<https://www.webjunction.org/explore-topics/COVID-19-research-project.html>
- الأرشيف الوطني .وضع خطط لإعادة الفتح:
<https://www.nationalarchives.gov.uk/archives-sector/our-archives-sector-role/coronavirus-update/making-plans-for-re-opening/>
- إعادة فتح مشروع الأرشيف والمكتبات والمتاحف (REALM) :
<https://www.webjunction.org/explore-topics/COVID-19-research-project.html>
- مكتبة قطر الوطنية و IFLA .وجهات نظر حول التطهير من المنطقة العربية ، وحول استراتيجيات إعادة الانفتاح على المستوى العالمي ، وهولندا: عرض مقارنة (ندوة عبر الإنترنت):
https://ala-events.zoom.us/rec/play/vJcufr_6rj83GtHAsQSDAvMqW9S5eqys1CIZqfIFzhrjAXADM1X0Y-BEZebbDeNIuepd-aTgsOBaSUC7?startTime=1591383547000&%20_x_zm_rtaid=iIn9aCPvQ2OFFrUFTRQelQ.1595350777319.9411e2af6b247981fc8ad21c85bfd99d&_x_zm_rhtaid=727

¹ For other materials see Nazario, Brunilda (August 21, 2020). How Long Does the Coronavirus Live on Surfaces? *WebMD Medical Reference*. <https://www.webmd.com/lung/how-long-covid-19-lives-on-surfaces>. Notice that this articles partly outdated the recommendations by the *National Center for Preservation Technology and Training (NCPTT)*: Covid-19 Basics: Disinfecting Cultural Resources listed in **Resources-Preservation –Sanitation**. للحصول على مواد أخرى ، انظر Nazario, Brunilda ، (21 أغسطس 2020) . ما هي مدة بقاء فيروس كورونا على الأسطح؟ المرجع الطبي WebMD. <https://www.webmd.com/lung/how-long-covid-19-lives-on-surfaces> . لاحظ أن هذه المقالات تقترب جزئياً من توصيات المركز الوطني لتكنولوجيا الحفظ والتدريب (NCPTT) أساسيات كوفيد -19: تطهير الموارد الثقافية المدرجة في **المصادر - الحفظ - الاصحاح**.

² انظر الملاحظة 1

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19 المتاحف

مقدمة

في هذا الفصل سيتم تحديد الوضع العام للمتاحف في البلدان المستهدفة من هذه الإرشادات نتيجة لوباء كوفيد-19. حيث سيتم البدء بوصف الوضع الحالي، ومن ثم اقتراح النصائح على موظفي المتاحف فيما يتعلق باستجابتهم للأزمة، كما سيتم تزويد روابط إضافية للمزيد من المصادر. يستهدف هذا الفصل في المقام الأول موظفي المتاحف، أو المهتمين بآثار الوباء على قطاع المتاحف في هذه البلدان.

تم تجميع الإرشادات لتكون بمثابة أداة لمساعدة العاملين في قطاع التراث والمؤسسات الثقافية في الاستجابة للأزمة المزدوجة - الصراع العنيف و كوفيد-19 التي تؤثر على العمليات اليومية لمتاحفهم. مع تطور المعرفة والتحديثات المتعلقة بكوفيد-19، نحن ندرك أن هذه الإرشادات يجب أن تكون أيضًا أداة متطورة. تتشابه العديد من التوصيات والاقتراحات في هذا الفصل مع تلك الواردة في الفصل الخاص بالمكتبات ودور المحفوظات حيث أنها تشترك في العديد من الخصائص، لا سيما في مجالات السلامة والأمن والحفظ.

يتغلغل كوفيد-19 في حياتنا اليومية من خلال وسائل الإعلام ويجبر العديد من البلدان على اتخاذ الاحتياطات مثل الحجر الصحي وإلغاء العديد من الأنشطة. إنه يشكك في يقيننا وربما يغير طريقة حياتنا الراقصة والطريقة التي سنتفاعل بها مع بعضنا البعض في المستقبل. يؤدي إغلاق المتاحف وتقييد الحركة والتهاة اجهزة إنفاذ القانون والسلطات الأخرى إلى تعريض التراث لمخاطر أكبر. سيؤثر هذا بشكل خاص على تلك المناطق حيث المتاحف حديثة وقليلة، وحيث لا تزال الهياكل هشة، بما في ذلك دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. للمتاحف دور خاص في صمود المجتمعات في أوقات الأزمات حيث يعتمد الناس على هذه المؤسسات الثقافية للدعم والراحة. لم يكن الوصول المادي للمتاحف مهمًا كما هو عليه اليوم، فالتواصل مع الثقافة ضروري للتطور الذاتي للأفراد وعندها فقط يمكننا كتابة تاريخ مشترك ورؤية أنفسنا في المستقبل.

الإغلاق الكامل

أجبرت العديد من المتاحف على إغلاق أبوابها أمام الجمهور بعد انتشار الفيروس؛ قرار لا مفر منه ولكن سيكون له تداعيات هائلة بعد ما يقرب من 3 أشهر من فقدان الدخل للكثيرين. تشير دراسات من اليونسكو والمجلس الدولي للمتاحف (ICOM) إلى أن 90 ٪ من جميع المتاحف في جميع أنحاء العالم قد أُجبرت على الإغلاق مؤقتًا بسبب أزمة كورونا (18 مايو 2020)، كما تشير إلى أن واحدًا من كل ثمانية من الـ 90 ٪ سيعلق بشكل دائم! أفادت المتاحف أيضًا أنها اضطرت إلى التخفيض في عدد الموظفين وتقليل برامجها بمجرد إعادة فتحها نتيجة للتخفيضات الكبرى في الميزانية. تدعم بعض البلدان (وخاصة في الغرب) قطاعها الثقافي، لكن تظل أولويتها هي تقديم الدعم المالي للاقتصاد. فمن أجل التخفيف من هذه الآثار قامت بعض المتاحف بتوسيع برامجها على الإنترنت كتقديم خدمات التعلم الإلكتروني والجولات الافتراضية من بين الخدمات الأخرى. ومع ذلك، لا

يزال نصف سكان العالم غير قادرين على الوصول إلى الإنترنت. كذلك قد يعمل موظفو المتحف أيضًا من المنزل لأول مرة في مناصبهم الحالية، فيجب أن يتوقعوا التغييرات في مجالات مثل: النوعية والخدمات عبر الإنترنت؛ المالية والتدفقات المالية؛ مخاطر السمعة؛ الأمن؛ الحفظ والاتصالات الداخلية والخارجية.

ومع ذلك، يجب أن تكون الأولوية القصوى للمتاحف هي الصحة وسلامة موظفيها والمجتمعات المتنوعة التي تخدمها.

الاتصالات

ينشر النقشي الحالي لـ كوفيد-19 القلق وعدم اليقين بين المجتمعات المعزولة في جميع أنحاء العالم و يُطلب من الناس البقاء في المنزل والالتزام بالتباعد الاجتماعي للحد من انتشار الفيروس؛ وبالتالي، فإن الأنشطة التي تجذب حشودًا كبيرة، مثل زيارة المتاحف، تعلق لفترات غير محددة. تمثل هذه الأزمة فرصة أخرى للمتاحف لدعم جمهورها والتواصل معه، فطالما كان التراث الثقافي وسيلة قوية للتكيف ودعمًا نفسيًا اجتماعيًا في أوقات الحروب والكوارث والأوبئة. من الضروري كذلك البقاء على اتصال مع أولئك الذين يقدمون الخدمات وأولئك الذين يتم خدمتهم، فالتواصل هو المفتاح في هذه الأوقات الغير مسبوقه من أجل الحفاظ على اتصال مع الجمهور، وضمان بقاء الموظفين على اطلاع جيد بالمستجدات، وفي النهاية ضمان عودة الموظفين للعمل وإعادة فتح المتحف بسهولة. بالإضافة إلى تعزيز أنشطة التعلم عبر الإنترنت ومشاركة المجموعات الرقمية والجولات الافتراضية والمعارض عبر الإنترنت، تُنصح المتاحف بدعم جهود الاستجابة لحالات الطوارئ.

على سبيل المثال، يجب على الموظفين النظر في دور المتحف كمصدر لمعلومات الصحة العامة كالاستفادة من قنوات الاتصال الحالية، أو إنشاء قنوات جديدة (مثل وسائل التواصل الاجتماعي أو النشرات الإخبارية أو مواقع الويب) لتوفير المعلومات والتحديثات المتعلقة بالوباء. إذا كان للمتاحف وجود رقمي، يُنصح بتزويد موارد ومعلومات عن الكوفيد-19، بما في ذلك التحديثات والاجراءات المحلية على صفحاتها الرئيسية، وعلى منصات أخرى عبر الإنترنت مثل المواقع المعنية بالسياحة ومنصات التواصل الاجتماعي. قم بإصدار تنبيهات لإخطار الجمهور بالتغييرات التي تطرأ على حالة المتحف، ابق على اتصال بالزوار والموظفين، وإدارة توقعاتهم. قم بتحديث كل هذه المعلومات بانتظام، ولكن اشرح أيضًا سبب أهمية الإغلاق وماذا يعني للمجتمع، وكيف يخطط المتحف لحماية الموظفين والزوار وإذا ومتى يمكنهم القدوم. تأكد من أن رقم هاتف المعلومات مجهز بشكل كافٍ. تأكد من مشاركة معلومات الاتصال الخاصة بكم لمنح الأشخاص امكانية الاتصال بكم لطرح الأسئلة والمخاوف أو حتى الأفكار. بالطبع، لا تنسَ وضع إشارات مادية على مداخل المبنى / الأبنية توضح سبب الإغلاق. نظرًا لأن العديد من المتاحف تعتمد (جزئيًا) على المتطوعين فمن المهم إبقائهم مشاركين في التغييرات التي يجب أن تخضع لها المتاحف. (للمزيد من المعلومات انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل- التحالف الأمريكي للمتاحف (AAM) - كوفيد-19 ومتطوعو المتاحف).

بالإضافة إلى ذلك، استمر في التواصل مع موظفيك بشكل منتظم، وتتبع بشكل خاص حالة صحتهم العقلية والنفسية. شجعهم على متابعة ورش العمل والندوات عبر الإنترنت. لمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل- مؤسسة التراث - اتصالات الأزمات للقادة: إرشادات للاستجابة لكوفيد-19 والأزمات الأخرى (ندوة عبر الإنترنت)؛ النيونكو - كيفية التواصل بشأن أزمة كوفيد-19 (ندوة عبر الإنترنت) و المتاحف التي تواجه تحديات كوفيد-19 تظل منخرطة مع المجتمعات.

نشاطات

لقد استجابت المتاحف بشكل جيد للغاية للأزمة، ودعمت الموظفين والمتطوعين وتأكدت من سلامة وأمان مجموعاتها ومساحاتها، فضلاً عن التبرع بالطعام والمعدات. من المهم وضع احتياجات الموظفين والمجتمع المحلي أولاً في هذه الأزمة. مع استمرار الإغلاق، بدأت العديد من المتاحف (مثل الأرشيف) في النظر في كيفية توثيق هذه اللحظة الاستثنائية في الوقت المناسب، فهي تقوم بجمع اللافتات الرسمية والأشياء مثل أقنعة الوجه، كما توثق الاستجابات للأزمة على منصات وسائل التواصل الاجتماعي وفي أي مكان آخر عبر الإنترنت. (للمزيد من المعلومات انظر أدناه في [المصادر الإغلاق الكامل](#) - [أنشطة المتاحف عبر الإنترنت](#) - [أطلس أوبسكورا](#) - كيف ستروي المتاحف في النهاية قصة كوفيد-19؛ [متحف النقل بلندن](#) - التجميع المعاصر: مجموعة أدوات أخلاقية لممارسي المتاحف؛ [متحف لندن](#) - [متحف لندن](#): جمع كوفيد؛ [مجموعة متحف العلوم](#) - جمع كوفيد-19؛ [جامعة لندن](#) - [قسم التاريخ](#) - نصائح حول اجراء مقابلات عن بعد عن التاريخ الشفوي أثناء جائحة كوفيد-19. في أوقات الأزمات، يعتمد الناس على المؤسسات الثقافية للحصول على الدعم والراحة. للوفاء بهذا الدور، يمكن للمتاحف تطوير أنشطة إبداعية لاحتضان المبادرات الاقتصادية المحلية، بالإضافة إلى تعزيز و/ أو إنشاء شبكات المساعدة الذاتية باستخدام القوة الرمزية للتراث.

يجب أن يكون المجتمع في قلب أي نشاط في مجال التراث، حيث تم إنشاء التراث من قبل الناس، ومن أجل الناس يتم الحفاظ عليه ومشاركته. توفر منصات التواصل الاجتماعي نظرة ثاقبة وفريدة لما يهتم به الأشخاص بشكل عام، حيث يمكن للموظفين دراسة الأسئلة التي يطرحها الأشخاص والمحتوى الذي يجدون أنه ممتع. أشرك المجتمع في عمل المتحف - على سبيل المثال، شجعهم على إرسال أسئلة حول ما يريدون دائماً معرفته. شارك المعلومات حول القطع الأثرية أو المجموعات المثيرة للاهتمام التي يحتفظ بها المتحف. اسألهم عما يرغبون في رؤيته في المستقبل عند إعادة افتتاح المتحف. أيضاً، قم بإشراك الجمهور في عمليات صنع القرار ودمج وجهات نظر المجتمع في عمل المتحف. في كثير من الأحيان، من المرجح أن يقدم الناس المساعدة عندما يدركون أنهم يمكن أن يكونوا جزءاً من الحل. يمكن القيام بذلك ببساطة عن طريق مشاركة الأسئلة على منصة التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة ومطالبة الأشخاص بالرد في قسم التعليقات أو يمكن للمتحف إنشاء استطلاع خيارات محددة مسبقاً ودعوة الأشخاص للمشاركة فيه، استمع إلى آرائهم وحاول دمجها.

يمثل هذا الوباء فرصة تاريخية لإعادة اختراع عمليات وبرامج وأنشطة المتاحف لخدمة المجتمعات بشكل أكثر فعالية. قامت العديد من المتاحف وصلات العرض بسرعة بإنشاء العديد من الأنشطة عبر الإنترنت، بالاعتماد أيضاً على مواردهم الحالية، مثل بوابات المجموعات على الإنترنت وحسابات التواصل الاجتماعي (انظر أدناه في [المصادر الإغلاق الكامل](#) - [مجموعات مناقشة المتاحف](#)). وضع كل من السميثسونيان (2,8 مليون صورة - Smithsonian Open Access) و متحف باريس (331,864 عملاً - Collections Portal) أعمالاً على الإنترنت منذ بداية الوباء (انظر أدناه في [المصادر الإغلاق الكامل](#) - [أنشطة المتاحف على الإنترنت](#)). قدمت المتاحف أيضاً محتويات جديدة مثل المعارض الافتراضية ومحادثات عن تنظيم المعارض وعلامات التصنيف (هاشتاغز) والبودكاست والاختبارات القصيرة والجولات الافتراضية في صالات العرض الخاصة بهم عبر منصات البث وكذلك المواد التعليمية للأطفال والكبار. في حين أن هذا يشير إلى قدرة المتاحف على التكيف مع الأزمة، فإنه يسלט الضوء أيضاً على بعض نقاط الضعف الهيكلية التي كانت موجودة من قبل الكوفيد-19، حيث تأخر القطاع في تطوير المحتوى الرقمي. بلا شك، هذا يتمثل كذلك في البلدان المستهدفة التي لا تزال تعاني من "الأزمة المزدوجة" (انظر العديد من الأنشطة عبر الإنترنت في [المصادر الإغلاق الكامل](#) - [أنشطة المتاحف عبر الإنترنت](#) - [أيام العائلة التي تم تجربتها واختبارها](#) - زيارات المتحف الافتراضية؛ [المجلس الدولي للمتاحف \(ICOM\)](#) - كيفية الوصول إلى جمهورك عن بُعد؛ [معهد خدمات المتاحف](#)

والمكتبات - مواجهة التحدي بالمرونة: كيف تستجيب المتاحف أثناء كوفيد-19؛ مدونة MCN - الدليل المطلق لموارد المتحف الافتراضي والتعليم الإلكتروني والمجموعات على الإنترنت؛ المتحف 140 - نسعى جاهدين للجمع بين المتاحف وعشاق المتاحف؛ متحف الحياة الريفية الإنجليزية (MERL) - التاريخ وراء الوحدة المطلقة؛ جبن مطاطي Rubber Cheese - موارد مفيدة لقطاع السياحة والترفيه أثناء تفشي فيروس كوفيد-19؛ المتحف الرقمي العالمي - المتحف الافتراضي العالمي. راجع أيضًا الموارد المدرجة في المصادر الإغلاق الكامل - التراث الرقمي).

يمكن أن تكون الأزمة في بعض الأحيان فرصة ويمكن للموظفين العمل في مهام بديلة أثناء الإغلاق الكامل مثل إكمال مهام الحفظ الأساسية. قد يكون الوقت مناسبًا أيضًا لتقديم تدريب إضافي للموظفين، وتشجيعهم على تنويع مسؤولياتهم وخبراتهم من خلال التعرف على المهام الأساسية والاضطلاع بها مثل مراقبة الموقع أو العلاقات العامة. يمكن أن يمنح تبديل المهام للموظفين فرصة لمعرفة المزيد عن إجراءات عمل المؤسسة، والذي بدوره سيكون مفيدًا جدًا للفريق بأكمله. بالإضافة إلى ذلك، أثناء إغلاق المبنى، يمكن لفريق الإدارة وضع خطط وتصميم استراتيجيات جديدة تتعلق بإدارة المتحف، أو تطوير وتحديث تواجدها على الإنترنت، أو تطوير مواد تعليمية تتعلق بمجموعات المتحف. هذا أيضًا هو الوقت الذي يمكن فيه إنهاء البحوث المتأخرة.

استفد من أدوات وسائل التواصل الاجتماعي لتشرح للجمهور أهمية التراث الثقافي بشكل عام، وما هي التهديدات التي يواجهها حاليًا، من أجل خلق الوعي. يغير التعليم بشكل فعال الطريقة التي سيتفاعل بها الناس مع التراث في المستقبل. لا يجب أن يكون هذا متعلقًا بالمتحف فقط، هل المجموعات تتعلق بمؤسسات أو مواقع أو مناطق أخرى من المجتمع يمكن للمتحف أن يعمل معها ويدعمها بشكل متبادل؟ ابدأ مناقشات هادفة مع الجمهور حول الدور الذي يمكن أن يلعبه المجتمع. استخدم علامات التصنيف (هاشتاغز) ذات الصلة لكي تكون مرئية للمجتمعات التي لها نفس الاهتمام. علامات التصنيف مثل (حافظ على التراث) #protectheritage أو (#تراث_تحت_الخطر) #cultureunderthreat أو (استغلال التراث) #culturalketeering أو (المناخ_التراث) #climateheritage أو (#متحدون_من_أجل_التراث) #unite4heritage هي حملات لزيادة الوعي بالتهديدات التي تواجه التراث في جميع أنحاء العالم؛ يمكن أن يساعد استخدامها في زيادة جمهور المتحف والمشاركة في المناقشات عبر الإنترنت. (للمزيد من المعلومات انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل - التراث الرقمي والجزء الثالث من الإرشادات لأدوات الرقمية الأساسية).

من الجيد أن ندرك أن متاحف الأخرى تتعامل أيضًا مع نفس المشاكل. يمكن للموظفين التخطيط بشكل مشترك لتدابير وقائية أو أنشطة أخرى، ويمكن أن يكون الاستماع إلى ما يفعله موظفو المتحف الآخرون استجابة للأزمة فرصة تعليمية مفيدة. وبالمثل، قد يجدون قيمة في أن يكونوا جزءًا من مجتمع يمر أفرادهم بنفس الموقف. بالإضافة إلى طلب التوجيه على المستوى الإقليمي أو الوطني، فإن الاتصال بالزملاء على المستوى الدولي يعد بلا شك ذو قيمة للشبكة المهنية للمؤسسة، فالحلفاء الدوليون والشبكات التعاونية يوسعون نطاق أي منظمة ثقافية. على سبيل المثال، سيكون التمويل الجماعي أكثر فاعلية إذا تمكن المتحف من الوصول إلى جمهور دولي. توفر الشبكة الدولية القوية المزيد من الفرص في المستقبل أيضًا. يمكن إنشاء الشبكات على مستوى أفقي - أخصائي حفظ، أمناء المتاحف - أو على مستوى عمودي - على مستوى التراث، مثل جميع موظفي المتحف. كما تعد وسائل التواصل الاجتماعي اليوم مفيدة جدًا للتواصل السريع مع بعضها البعض والتنظيم في مجموعات صغيرة. بعد ذلك، قم بإنشاء مجموعات مناقشة (مغلقة) على الفيسبوك أو لنكدين (أو ما شابه) أو انضم إلى مجموعات موجودة من قبل. كن على علم، مع ذلك: العديد منها ليس آمنًا ويمكن لأي شخص "الاستماع"، وغالبًا ما يتم استخدام البيانات لأغراض تجارية دون علم المتحف.

(للمزيد من المعلومات عن مجموعات المناقشة انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل - مجموعات المناقشة بالمتاحف وحول الأدوات الرقمية وكيفية استخدامها، راجع الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسي).

السلامة

خلال جائحة كوفيد-19، تغيرت النظم الاقتصادية والتشغيل بالكامل في جميع أنحاء العالم. نظرًا للتقلبات الشخصية والمهنية التي نواجهها الآن، أصبحت ظروف العمل الآمنة والصحية أكثر أهمية من أي وقت مضى. في إدارة الأزمات، غالبًا ما يتم التغاضي عن صحة الموظفين، لذلك من الضروري إعطاء الأولوية لسلامة الموظفين والمتطوعين. للمزيد من المعلومات انظر أدناه في المصادر السلامة - التحالف الأمريكي للمتاحف (AAM) - 13 نصائح للعمل عن بعد؛ جمعية المتاحف - كيف حال موظفي المتحف أثناء الإغلاق؛ معهد الحفظ (ICON) - هل أنت غير قادر على القيام بعملك المعتاد في الوقت الحالي؟ أهم النصائح لتحقيق أقصى استفادة من وقتك في المنزل؛ Tickbox - حان الوقت للتركيز على المشاركة بدون اتصال؟؛ منظمة الصحة العالمية - احم نفسك والآخرين.

لضمان رفاهية الموظفين والزوار على حد سواء، يحتاج المتحف إلى اتباع توصيات المؤسسات الحكومية والصحية أولاً. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج المؤسسة إلى التواصل مع موظفيها والاستماع إلى احتياجاتهم من حيث صحتهم وظروف عملهم. لا يستطيع جميع الموظفين العمل من المنزل، خاصة إذا كانوا بحاجة إلى رعاية أطفالهم أو كبار السن. تأكد من توزيع عبء العمل بكفاءة؛ يجب تعديل الإنتاجية وفقاً لهذا الواقع الجديد، من المهم أيضاً التواصل مع الموظفين خلال فترات الإغلاق. كما يجب وضع بروتوكولات الصحة والسلامة وتشجيع الموظفين على التركيز على صحتهم الجسدية والعقلية. نحن كبشر نحتاج إلى التفاعل الاجتماعي، ومع العمل الحالي عن بعد، يصبح الحوار الاجتماعي أكثر أهمية، لحسن الحظ تم تطوير المنصات الاجتماعية جيداً ويمكن للكثيرين الوصول إليها اليوم (انظر الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية). الجهات الأخرى المعنية هي حملة الثقافة والفنانين والحرفيين. على وجه الخصوص، غالبًا ما يكون للحرفيين علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمتاحف في الشرق الأوسط، ويجب دمجهم في سياسات المتاحف الخاصة بفيروس كوفيد-19 (انظر أدناه في المصادر السلامة - المركز الدولي لدراسة الحفاظ على الممتلكات الثقافية وترميمها - كيفية الدعم حملة الثقافة والفنانين والحرفيين أثناء وبعد تفشي فيروس كورونا).

الصحة الجسدية

يجب إعطاء الأولوية في جميع أنظمة السلامة للصحة الجسدية لجميع الموظفين (بأجر وبدون أجر) والعاملين في المتاحف والزوار، كما هو الحال في أي مؤسسة أخرى. لمنع انتشار الفيروس، من الضروري أن يقوم الموظفون بغسل أيديهم باستمرار، وتنظيف الأسطح والمعدات المستخدمة، والحفاظ على مسافة اجتماعية تبلغ حوالي 1.5 إلى 2 متر حسب الإرشادات المحلية. لذلك، تحتاج المؤسسة إلى التأكد من أن الصابون وإذا أمكن جل مطهر لليدين متاحان للاستخدام. من المهم ارتداء قناع وجه أو استخدام حواجز أو شاشات لفصل الأشخاص عن بعضهم البعض لمنع الفيروس من الانتشار من خلال العطس أو السعال أو زفير الهواء بقوة. يوصى بترتيب العمل "من ظهر إلى ظهر" أو "من جانب إلى جانب" في المكاتب التي بها عدة أشخاص. يجب على الزائرين والموظفين الذين لا يشعرون بأنهم على ما يرام البقاء في المنزل. كما يجب أن تبقى الفئات الضعيفة المعرضة لخطر أكبر، مثل الأشخاص الذين يعانون من أمراض خطيرة، أو ضعف التنفس (مثل الربو)، أو الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا في المنزل لتقليل مخاطر الإصابة بالعدوى. من الممارسات الشائعة اليوم لمنع انتشار الفيروس أنه قبل الدخول يتم سؤال الأشخاص

عما إذا كانت لديهم أي أعراض للفيروس والتحقق من درجة حرارة كل شخص يدخل الى المؤسسة. للبقاء على اطلاع بأخر التحديثات الدولية المتعلقة بكوفيد-19 (الى جانب التحديثات الوطنية والإقليمية من السلطات). انظر أدناه في المصادر السلامة منظمة الصحة العالمية- COVID-19 و تنبيه صحي على WhatsApp (باللغة العربية). قدمت العديد من المؤسسات إرشادات بشأن تدابير السلامة في أماكن العمل بما في ذلك المتاحف. راجع في المصادر السلامة أدناه للحصول على موارد مفيدة. للمزيد من المعلومات حول الأقفعة انظر أدناه في المصادر السلامة - مؤسسة الأغا خان للتنمية - معلومات عن كوفيد-19 - معلومات عن الأقفعة المصنوعة منزلياً والتي يمكن التخلص منها و التطورات العلمية (07 أغسطس 2020) - قياسات منخفضة التكلفة لفعالية قناع الوجه في تصفية الرذاذ المنقذ أثناء الكلام.

الصحة النفسية

لا يمكننا مقارنة أحداث مثل الحروب أو الزلازل أو الأعاصير التي تدمر الحياة اليومية والبنية التحتية لأمم بأكملها. ومع ذلك، فإن هذا الوباء الحالي لا يؤدي فقط إلى العزلة وإلى تقسيم العائلات والمجتمعات، مما يتسبب في الشعور بالوحدة وخسائر بشرية وحزن مدمر. يتمثل التأثير النفسي الرئيسي للصحة العقلية العامة في ارتفاع مستويات التوتر والقلق، ولكن في البلدان التي تواجه بالفعل عدم استقرار سياسي ونزاع، من المتوقع أيضاً أن ترتفع مستويات الشعور بالوحدة والاكتئاب وتعاطي الكحول والمخدرات وسلوك إيذاء النفس: فالنشاط البدني محدود، والتفاعلات الاجتماعية منعدمة، والرواتب منخفضة، والطعام نادر، ويضطر الأطفال إلى البقاء في المنزل في أماكن صغيرة. كما أن التكيف مع الروتين الجديد وخاصة العمل من المنزل يعني أيضاً العزلة، بينما يؤدي التوفيق بين الحياة المنزلية إلى خلق ضغوط إضافية. كما ترك الناس دون علاج مع توقف الوصول إلى خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والرعاية سيكون له آثار وخيمة.

يوصي المركز المرجعي للدعم النفسي التابع للصليب الأحمر بما يلي:

- التحقق من الأخبار التي يجري استهلاكها وتثقيف الذات بالمعلومات الدقيقة،
- الحفاظ على روتين يومي لتبقى منظماً ولا تفقد العزيمة،
- الاعتراف بالمخاوف والشعور بالعجز دون إنكار ما يجري،
- البقاء بشكل فعال على اتصال مع الأصدقاء والعائلة افتراضياً من أجل الحفاظ على علاقات قوية؛ اطلب المساعدة من الآخرين واعرض عليهم المساعدة إذا احتاجوا إليها،
- الاهتمام بصحتك الجسدية والنفسية خاصة.

لمزيد من المعلومات ، انظر أدناه في المصادر السلامة مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) - مرض فيروس كورونا 2019 (COVID-19). التعامل مع الضغوط؛ *Disaster Ready* - فهم الإرهاق خلال فترة الكوفيد. العناية بالذات والتأقلم (بالعربية) "؛ الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)-المركز النفسي والاجتماعي ومنظمة الصحة العالمية - رعاية صحتنا العقلية.

الأمن

التحديات

منذ بداية الأزمة الصحية، اضطرت 90% من المتاحف في العالم إلى إغلاق أبوابها مؤقتًا لحماية موظفيها وزوارها². إن البلدان التي تشهد صراعات هي ضعيفة للغاية مسبقة نتيجة للإهمال ونقص التمويل والأضرار والضغوط الأخرى. وتمثل الحاجة إلى العزلة تحديًا كبيرًا لموظفي المتاحف الذين يتعين عليهم الاستمرار في ضمان أمن مجموعاتهم. ترتبط المخاطر الرئيسية في الغالب بشغور المباني، فقد يستفيد المجرمون من انخفاض وجود الموظفين في الموقع، وقد يؤدي التدهور الاقتصادي إلى السلوك الإجرامي. في الواقع، أبلغت العديد من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن زيادة في أعمال التخريب والسرقة. فيما يتعلق بالمخاطر المادية التي تواجهها المجموعات، فإن الردع مهم. يمكن أن تكون الكاميرات واللافتات الأمنية المرئية التي تشير إلى وجود الكاميرات قوية بما يكفي لإبعاد المجرمين، وكذلك التدخلات الأساسية مثل الإضاءة الساطعة والأسوار. إلى جانب الاقتحام والدخول، تشمل المخاطر الأخرى أثناء الإغلاق تهديدات الحفظ غير المعالجة كالفيضانات والحرائق والآفات والرطوبة والعفن والغبار والضوء.

الإجراءات الوقائية

المخاطر موجودة دائمًا، ولكن في الأوقات العادية، تكون هناك مخاوف أقل لأن المبنى مشغول ويمكن للموظفين الاستجابة بسرعة. ولكن عندما يكون الوقت محدودًا لأن الإدارة مجبرة على إغلاق المنشأة، ركز على المجالات التي تمثل أكبر خطراً أو الأولويات الأكبر للمؤسسة. افعل فقط ما تشعر بالأمان والراحة عند القيام به.

في الظروف المثالية، يكون لدى المؤسسة خطة لإدارة الطوارئ وقد قامت بالفعل بتقييم المخاطر المعتادة للمؤسسة. إذا لم يكن الأمر كذلك، يُنصح بشدة باغتنام هذه الفرصة لإعداد واحدة الآن. ابحث في الإنترنت عن خطط إدارة الطوارئ / الكوارث حيث يمكن العثور على معلومات وأمثلة وافرة. انظر للحصول على بعض الإرشادات حول إدارة الكوارث المصادر الأمن - التحالف الأمريكي للمتاحف - الاستعداد للكوارث وخطة الاستجابة للطوارئ ؛ *Collections Trust* - أداة التعلم الإلكتروني للتخطيط في حالات الطوارئ ؛ *National Park Service (NPS)* - دليل المتحف ، الجزء الأول ، الفصل 10: التخطيط للطوارئ (2019). ومع ذلك ، يرجى الانتباه إلى أن العديد من الخطط والتوصيات قد تم تصميمها في سياق غربي ، وفي كثير من الأحيان للمناطق المناخية المعتدلة (انظر أدناه في المصادر الحفظ Teijgeler - الحفاظ على المحفوظات في المناخات الاستوائية) - يجب تكييفها مع احتياجات المتحف في البلدان المستهدفة.

تم نشر عدد من قوائم التحقق الأمنية، تم تصميم العديد منها لمساعدة الإدارة على التفكير في بعض المخاطر الأمنية التي يتعرض لها المتحف أثناء الإغلاق. القوائم ليست شاملة، وسيكون لكل متحف ظروفه الخاصة، لذلك لن يكون كل شيء ذا صلة. تنقسم معظم قوائم المراجعة إلى فحوصات أمنية للجزء الخارجي والداخلي من المبنى. من المهم إكمال أكبر عدد ممكن من عمليات الفحص قبل إغلاق المتحف، ثم الاستمرار في إجراءاتها على فترات منتظمة بينما يظل المرفق مغلقًا. بالإضافة إلى ذلك، تأكد من إنشاء وسيلة وعملية لتسجيل ومشاركة نتائج الفحوصات الأمنية بين الزملاء المعنيين. فالأخير كل المطلوب هو: التحقق والتحقق والتحقق مرة أخرى (انظر أدناه في المصادر الأمن - *Arts Council England* - الأمن في المتاحف وصلات العرض: مجموعة أدوات أمن المتحف ؛ *Claire Fry ACR and Spencer & Fry* - دليل العناية بمجموعات المتاحف والممتلكات التاريخية أثناء أزمة كوفيد-19 ؛ *Collections Trust* - التدقيق الأمني ؛ *Museum Galleries Scotland* - قائمة التحقق

من الأمن - نسخة مختصرة للإغلاق في الكوفيد-19). من أجل معرفة ما هو مفقود في حالة السرقة، يجب على المتاحف إجراء جرد منتظم لمجموعاتها.

بالنسبة للفحص الداخلي، يرجى التحقق مما يلي:

- التحقق من أغطية النوافذ (على سبيل المثال: الستائر مغلقة أو مفتوحة)،
- تركيب شريط وقائي من الزجاج لإبطاء الجُناة،
- التأكد من إطفاء الأنوار باستثناء الإضاءة الأمنية،
- التأكد من إيقاف تشغيل الطاقة عند الاقتضاء،
- إزالة جميع الأطعمة الطازجة من المبنى - إفراغ الثلاجات وترك الباب مفتوحًا،
- التحقق من التحكم في المناخ، بما في ذلك أجهزة التحكم عن بعد ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية،
- إزالة قطع المجموعات المعرضة للخطر الشديد، والتأكد من وضع أي عناصر مستعارة أو مسترجعة أو عناصر ثمينة في (وتبقى في) تخزين آمن. أيضًا، التفكير في عناصر المجموعة فيما يتعلق بالنوافذ والتأكد من عدم إمكانية تعرض القطع للسرقة والاستيلاء،
- تأمين الأشياء الثمينة (صناديق النقد وشاشات الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها من المعدات الإلكترونية) ،
- تأمين المستندات والمعلومات الحساسة المهمة،
- اختبار أجهزة إنذار الحريق والأمن،
- التأكد من إغلاق أبواب الحرائق،
- تأكد من تخزين المواد القابلة للاشتعال في مخزن للحماية من الحرائق،
- قم بتغطية القطع التي قد تكون عرضة للتلف من جراء الأضواء،
- قم بتغطية القطع المعروضة أو في التخزين المفتوح بألواح ضد الغبار،
- تأكد من إغلاق صناديق المياه وإيقاف مزيلات الرطوبة وإفراغها،
- تحقق من انتشار العفن والقوارض وتحقق من مصائد القوارض،
- مسح المخلفات وصناديق الغبار الفارغة ،
- قبل المغادرة ، التأكد من إغلاق الأبواب والنوافذ بشكل صحيح (أي ، هل هي مقفلة ، أو مغلقة ضد الغبار ، أو غير مقفلة، شبه مفتوحة أم مفتوحة).

تأمين المباني

تمثل القضايا الأمنية في الوقت الحالي مصدر قلق كبير لجميع متاحف. لذلك الاتصالات مع الشرطة، بالتشاور مع رؤساء متاحف، قد تعزز المراقبة حول المناطق الغنية بشكل خاص بالتراث الثقافي. غالبية متاحف مسبقا لديها خطط حماية أمنية. ومع ذلك ، أظهر استطلاع أجراه المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) مؤخرًا والمتعلق بأزمة كوفيد-19 أن الموظفين في حوالي 10% من متاحف يعتقدون أن الإجراءات الأمنية الإضافية حاليًا غير كافية³. يوصي المجلس الدولي للمتاحف بشدة بضممان تاكلم الإجراءات لتناسب الحجز وتوافر الموظفين. على سبيل المثال، يجب على إدارة المتحف وموظفي الأمن وضع قائمة صارمة

وواضحة للموظفين المصرح لهم بالدخول إلى المبنى، ويجب منع أو تقييد اقتراب السيارات في المنطقة المحيطة بالمبنى إن أمكن (بمساعدة الشرطة). أحد العوامل الحاسمة الرئيسية في حل مشكلة السرقة هو مقدار الوقت الذي يمر بين عملية السطو وإدراك أن الشيء مفقود: فكلما كانت المدة أكبر، قل احتمال حل الجريمة. لذلك، يجب أن تتأكد الإدارة من الحفاظ على بروتوكولات الأمن وأنظمة المراقبة أثناء الإغلاق وتوثيق جميع عمليات الدخول إلى المنشأة. فيما يتعلق بالأمن المادي، يوصى بأن تنتظر المؤسسات في تركيب حواجز مؤقتة عند مداخل المتاحف لمنع الدخول والخروج من المؤسسات، مما قد يبطئ السرقة ويسمح لخدمات الطوارئ بمزيد من الوقت للاستجابة للاقتحام. نظرًا لأن البلدان المستهدفة لهذه الإرشادات هي البلدان المتنازعة أيضًا، فلا تنس أبدًا الاحتياطات التي تم اتخاذها قبل بدء جائحة كوفيد-19 (انظر أدناه في المصادر الأمن). في كثير من النواحي، تواجه المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف نفس المشكلات أثناء هذا الإغلاق لذلك ستجد أحيانًا مراجع مخصصة في المقام الأول للمكتبات ودور المحفوظات).

يشمل ملخص الإجراءات التي يجب اتخاذها للفحص الخارجي التحقق بانتظام من:

- إغلاق جميع الأبواب والنوافذ والستائر الخارجية والتأكد من بقائها مغلقة ومحكمة،
- فحص المزاريب والمصارف بحثًا عن انسداد محتمل،
- تخزين المواد والمعدات الحساسة، والتأكد من الحفاظ على التخزين الآمن (بما في ذلك فحوصات المواد القابلة للاشتعال، ومحطات الطاقة، والمعدات الخارجية لتكييف الهواء)،
- فحص الأجهزة الخارجية لأنظمة إنذار الحريق والأمن،
- تنظيف المخلفات وصناديق الغبار والمواد الغذائية وتنظيف الحقائق، حتى لا تجتذب الفوارض ومخاطر الآفات الأخرى،
- إثبات أن المبنى يخضع للمراقبة من خلال الحفاظ على الممرات والمناظر الطبيعية.

مساعدة خارجية

إذا كنت محظوظًا، فربما يكون المتحف قد تعاقد مع خدمة أمنية وربما لا يزال في الخدمة خلال جائحة كوفيد-19. اتصلت بعض المؤسسات بالسلطات المحلية لتطلب من الشرطة أو قوات الأمن القيام بدوريات في المنطقة لمراقبة مبانيها. خلال النزاعات العنيفة، تم مساعدة المؤسسات التراثية مرارًا وتكرارًا من قبل المجتمع المحيط. لماذا لا نتناهدم في هذه الأزمة للمساعدة في حماية مباني ومجموعات مؤسساتك؟ فالمتاحف هي منصات اجتماعية حيوية داخل مجتمعاتهم. عندما يقع متحف في منطقة سكنية، يمكن إعلام السكان أنفسهم و المحصورين في منازلهم بالحاجة إلى إبلاغ الشرطة في حالة وجود حركة مرور مشبوهة أو ضوضاء في المتحف أو حوله. تأكد من معرفة السكان بمن يتصلون وأن موظفي المتحف يمكنهم الرد بسرعة في حالة وجود نشاط مشبوه. إذا كانت المراقبة المادية غير ممكنة، يمكن للمتحف اللجوء إلى الدوائر التلفزيونية المغلقة (CCTV) أو أنظمة المراقبة الإلكترونية الأخرى. قد يكون لدى المؤسسة مثل هذا الجهاز مثبت من قبل، ضع في اعتبارك أنه خلال أزمة الفيروس من المحتمل أن يكون من الصعب تثبيته إذا لم يكن مثبتًا بالفعل؛ كما يمكن أن تكون العملية مكلفة للغاية. ومع ذلك، قد تردع مثل هذه الأنظمة المجرمين أو تسمح للموظفين بالقبض عليهم واستعادة المجموعات إذا تم تسجيلها. بالإضافة إلى ذلك، قد يسمح للمتحف باكتشاف ما إذا كان شخص ما قد وضع المنشأة تحت المراقبة للتحقق من أمن المتحف. هناك حاجة إما إلى مراقبة المبنى شخصيًا، أو التحقق من تسجيلات المراقبة بانتظام لمعرفة ما إذا كان المتحف قيد المراقبة. ضع في اعتبارك أنه بمجرد ملاحظة وجود مخالفة، يحتاج المتحف إلى وضع خطة متابعة - من تُحذر؟ يجب أن يعمل المتحف مع موظفي الاستجابة للطوارئ

والخدمات الخارجية لتطوير إجراءات للتعامل مع مثل هذه المواقف، والتأكد من أن جميع الموظفين على دراية بها. ومع ذلك، حتى مع المراقبة الإلكترونية أو الشخصية للموقع، سنظل بعض المخاطر قائمة، مثل التخريب، والسطو، ونقص الصيانة، والتهديدات الأساسية للمجموعات.

الأمن الرقمي

أتاحت الزيادة في استخدام الإنترنت للمتاحف الفرصة للوصول إلى جمهور أكثر من السابق. وقد كان التحول الرقمي في صناعة المتاحف في ذروته من قبل تفشي الفيروس، فبالإضافة إلى تمكين الزائرين من استخدام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية لتعزيز تجربتهم تعمل المتاحف على رقمنة مجموعاتها وإتاحتها عبر الإنترنت. لقد عملوا أيضًا على إنشاء قنوات جديدة للتواصل مع جماهيرهم قبل زيارتهم وبعدها (انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل - أنشطة المتاحف على الإنترنت). لقد سلط الوباء الضوء على وضوح وأهمية هذا العمل، والحاجة إلى المتاحف ودورها في التواصل مع الجمهور المحلي والدولي بطرق جديدة. لا يُعد الوصول الرقمي اليوم أمرًا حيويًا للمتاحف فحسب، بل أصبحت التجارب الثقافية عبر الإنترنت خلال وقت الأزمة شريان حياة لجميع الناس.

ليس الأمن المادي للمتاحف وصلات العرض هو الشيء الوحيد المعرض للخطر في الوقت الحالي، حيث نقل المزيد من المتاحف بسرعة عملياتها التجارية اليومية إلى السوق الرقمية و الإعدادات غير المألوفة، والإجراءات الجديدة، والاعتماد المتزايد على تقنية الطرف الثالث، كل ذلك يعرض خصوصية البيانات للخطر. هناك ارتفاع طفيف في الجرائم الإلكترونية عبر جميع الصناعات وعالم الفن على وجه الخصوص لأنه غالبًا ما يكون به نقص خبرة في التكنولوجيا يحتاج إلى حماية نفسه من الهجمات. من المهم أن تكون المنظمة على دراية بالمخاطر، سواء بالنسبة لتبادل البيانات داخل شبكة المؤسسة أو البيانات التي تدخل الشبكة من الخارج. في الاندفاع والسرعة لنقل العمليات اليومية إلى منصات رقمية، تضيع خصوصية البيانات وأمانها في هذه العملية. قام جوردن أرنولد رئيس خدمات العملاء الخاصة والمخاطر الاستراتيجية والأمن في K2 Intelligence FIN بتذكير المتاحف بعدم إهمال دفاعاتها الإلكترونية. وقد أكد أن المتاحف يجب أن تكون حذرة من رسائل البريد الإلكتروني التي تحتوي على روابط أو مرفقات تزعم أنها تقدم إرشادات السلامة أو نصائح الحفظ أو حتى برامج الإنقاذ الحكومية، والتي قد تتحول إلى فدية أو هجمات إلكترونية أخرى. حتى أن أرنولد يتوقع أن يقوم مجرمو الإنترنت بإعداد صفحات تبرع خادعة يتظاهرون بأنها تدعم المتاحف والمعارض والفنانين. ويشير أيضًا إلى أنه في حين أن السرقة الشخصية تقتصر على ما يمكن أن ينفذه اللص، فإن الهجوم على نطاق أكبر يكون أسهل على الإنترنت. في فصل الأدوات الرقمية الأساسية (الجزء الثالث من الإرشادات)، قمنا بجمع معلومات موجزة عن وسائل التواصل الاجتماعي، وخدمات الاتصالات الرقمية، ومشاركة الملفات الرقمية، ومساحات العمل الافتراضية، والشبكات الخاصة الافتراضية (VPN) والحلول اللامركزية؛ وقد تطرقنا أيضًا إلى مشكلات الخصوصية والأمن. ليس لدينا مساحة هنا للخوض في التفاصيل حول القضايا المعقدة للغاية للخصوصية الرقمية والأمن، ولكن لحسن الحظ هناك قدر كبير من المعلومات التقنية المتاحة على الإنترنت. (للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر الأمن - الأمن الرقمي؛ راجع أيضًا الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية).

الحفظ

أثناء الإغلاق، لا يكفي التخطيط لأمن المبنى والتأكد من بقاء كل شيء داخل المتحف آمنًا (انظر أعلاه الأمن - الإجراءات الوقائية تأمين المباني). بمجرد فحص المبنى من الداخل والخارج وتأمينه، فإنه لا يزال عليك للعناية بالمجموعات، حيث تواجه العديد

من المخاطر أثناء إغلاق المتحف. في الواقع ، هناك مخاطر متزايدة من التدهور العام الذي تسببه البيئة والملوثات والآفات، فضلاً عن مخاطر انخفاض مستويات المراقبة الوقائية والمكافحة، حيث لا يوجد أحد لمراقبتها والحد منها. ففي حين أن المجموعات ليست في خطر مباشر، فإن الوباء يعقد رعايتها. من المهم تقييم المخاطر التي من الممكن أن تواجهها مجموعات المؤسسة، بافتراض اتباع تدابير الوقاية اللازمة وتنفيذها. يجب أن تشكل رعاية المجموعة جزءاً من خطة الحفظ وأن تكون الرعاية الطارئة للمجموعة جزءاً من خطة إدارة الطوارئ.

إذا أمكن، يجب على شخصين التحقق من حالة المباني والمجموعات بفاصل زمني لا يقل عن مرة واحدة في الأسبوع. إذا كانت القيود المحلية صارمة، فاطلب إنذاراً من السلطات لمراقبة المتحف: يجب على فريق الإدارة إعداد خطابات الإذن لموظفيهم لدخول المتحف.

أثناء الإغلاق، تحقق من المشكلات الأكثر وضوحاً أولاً، مثل القوارض والعفن وتلف المياه والغبار ودرجة الحرارة (T) والرطوبة النسبية (Rh) واستخدم جميع حواسك بما في ذلك حاسة الشم، لاكتشاف المناطق التي قد يكون العفن فيها ينمو والغبار قد يتراكم، وحيث قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من التهوية أو التنظيف، خاصة في غرف تخزين المجموعات وقاعات العرض. بالنسبة للمجموعات الكبيرة، يمكن للمتحف استخدام طريقة أخذ العينات وبهذه الطريقة يمكنه معرفة أضعف نقاط المجموعة واتخاذ احتياطات إضافية. يمكن أن يحد إطفاء أو حجب الضوء في أماكن المجموعات، باستثناء الإضاءة الأمنية، من تأثيرات الضوء والأشعة فوق البنفسجية. يوصى أيضاً بعدم تحريك القطع. يعد التحكم في المناخ طريقة سهلة نسبياً للتخفيف من بعض التهديدات التي تتعرض لها المجموعات. خفض درجة الحرارة بضع درجات، إذا كان من الممكن القيام بذلك دون زيادة مخاطر العفن، يبطئ معدلات التحلل ويقلل من نشاط القوارض ويوفر تكاليف التدفئة. يوفر انخفاض معدل تبادل الهواء بيئة أكثر استقراراً وأقل غباراً. من السهل إنشاء مشروع في المبنى، لكنه يزيد بالطبع من خطر السطو؛ ولكن هناك أحياناً طرق غير واضحة للقيام بذلك. في المباني الجديدة، يمكن مراقبة أنظمة التهوية وتعديلها عن بُعد. وثق هذه النقاط من خلال التقاط الفيديو أو الصور، خاصة في مناطق تخزين المجموعات.

نشرت العديد من المنظمات المهنية إرشادات حول رعاية المجموعات خلال كوفيد-19، والتي يمكن العثور عليها في المصادر الحفظ. إذا كانت مؤسستك لديها بالفعل خطة لإدارة الكوارث، فيجب أن تكون رعاية المجموعات في حالات الطوارئ جزءاً من ذلك. ومع ذلك، إذا لم يكن المتحف قادراً على التحضير ويفتقر إلى خطة إدارة الكوارث، يُنصح بشدة اغتنام هذه الفرصة لوضع واحدة الآن (للحصول على بعض الإرشادات حول خطط إدارة الكوارث، انظر أدناه المصادر الحفظ). بوجود خطة إدارة الطوارئ أم لا، يجب أن يكون المتحف مجهزاً بمواد الإنقاذ. خلال الأزمة الحالية، لا يشمل ذلك فقط مواد مكافحة الفيضانات أو الحرائق، ولكن أيضاً معدات الحماية الشخصية الإضافية (PPE) لمنع التلوث من فيروس كورونا (انظر، على سبيل المثال، المصادر الحفظ - متحف لندن - دليل الجيب للإنقاذ).

إذا كانت تدابير الوباء تعني إغلاق المتحف فسيتم إيقاف جميع الأنشطة في المتاحف، بما في ذلك مشاريع الترميم، ما لم يكن لدى المتحف خيار استمرار المشاريع. في هذه الحالة، اعمل ذلك مع شخصين على الأقل (نظام "الأصدقاء"): قبل مغادرة المبنى، يجب على الموظفين الاعتماد على قوائم مراجعة الوقاية والحفظ المذكورة أعلاه. في الوقت نفسه، يجب على الموظفين الاتصال (عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو مجموعة وسائط اجتماعية) بالمدير أو أي شخص آخر معين لإخبارهم أنهم غادروا المبنى. وبالمثل، يمكنهم تولي مهمة مراقبة المباني والمجموعات، أخذين مكان الآخرين الذين كانوا سيؤدون هذا الواجب. قد تكون هناك

فرصة للاستعانة بمصادر خارجية لمشاريع الترميم لأخصائي الترميم الذين يعملون من المنزل. إذا كان الأمر كذلك، فتأكد من أنهم يتبعون معايير ترميم المؤسسة. قبل المغادرة، يجب فحص معمل الصيانة بحثًا عن أي مخاطر. يجب دائمًا تنظيف معدات الحفظ، كما يجب تخزين المواد بأمان. قم بإزالة مواد الحفظ القابلة للتلف أو قم بقلها في علب محكمة الغلق لأنها عرضة للتلف والعفن.

من المهم عمل قائمة مرجعية لجميع الإجراءات المتعلقة بالحفظ. تأكد من الحفاظ على السيطرة في جميع الأوقات، والتشاور مع الموظفين، وتقسيم المهام. نأمل ألا يحتاج المتحف إلى اللجوء إليهم، ولكن في حالة وصول نزاع عنيف إلى منطقة المؤسسة، هناك بعض الطرق الجذرية لحماية المجموعات (انظر أدناه المصادر الحفظ Teijgeler - - "الحفاظ على التراث الثقافي في أوقات الصراع"). أخيرًا وليس آخرًا، كن مستعدًا لإعادة الفتح (تمت مناقشته أدناه). الاستعداد يمنع المتاحف من التعرض للمفاجآت، على الأقل بقدر الإمكان.

التعقيم

على مر التاريخ، كانت المتاحف تكافح عواقب الطاعون الدبلي، والسل، والأمراض المعدية الأخرى المعروفة بعد أن أدركوا أنهم كانوا يصيبون ممتلكاتهم (انظر أدناه المصادر الحفظ - التعقيم - التحالف الأمريكي للمتاحف (AAM) - دروس من التاريخ: متاحف و أوبنة). الفيروس قصة مختلفة، لكنها ليست جديدة، فاليوم نحن على دراية بتفشي الآفات المختلفة مثل القوارض والعفن ونعرف كيفية تطهير المرافق والمواد الملوثة. ومع ذلك في هذه الحالة، يحتاج الموظفون والمستخدمون أيضًا إلى التطهير والحماية وكذلك القطع نفسها. تستند التوصيات الواردة أدناه إلى الفهم الحالي اعتبارًا من يوليو 2020. وبما أن هذه السلالة من الفيروس جديدة، فإن علماء الفيروسات وعلماء الأحياء الدقيقة ما زالوا يكافحون مع كيفية تطور هذا الفيروس وكيفية مواجهته. لذا اتبع عن كثب نصيحة المتخصصين في المجال الطبي والمتاحف وجمعيات المتاحف لأن هذا قد يتغير بين عشية وضحاها.

بمجرد إثبات التلوث، ينبغي وضع عدة أحكام ضد الفيروس، ولكل منها عملية ودواعي وجيهة: تعقيم المرافق، تعقيم المواد، والحجر الصحي. ومع ذلك، يجب أن يكون السؤال الأول والأكثر صلة: هل هناك أي خطر لتلوث على قطع متحفي؟ الجواب بسيط ومباشر: نعم، هناك. يعيش فيروس كورونا "البضعة أيام"، حسب نوع السطح. تأتي أعلى المخاطر للمجموعات من القرب من الأشخاص المصابين، وبالتالي فإن الإجراء الأول الذي يجب اتخاذه هو تقليل الاتصال بين الناس وقطع معروضات المتحف. من الواضح أنه بمجرد إصابة أحد الموظفين بالفيروس وكان هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بالمجموعات، يجب عزل المقتنيات تمامًا مثل الشخص نفسه، إذا لم تكن العزلة خيارًا مطلقًا، فتابع بحذر. بشكل عام، لا يُنصح بتعقيم مقتنيات المتحف، نظرًا للضرر الذي قد يلحق بالقطع. لمزيد من المعلومات حول التنظيف والتطهير بعد تلوث كوفيد-19، انظر أدناه المصادر الحفظ - التعقيم.

العدوى

من المعروف أن الطريقة الأكثر شيوعًا للإصابة بفيروس كوفيد-19 هي العدوى من أشخاص آخرين. لذلك، يجب أن يكون التلوث بالعوامل البشرية هو الشاغل الأول. قلل من مخاطر الفيروس من خلال مراقبة موظفي المتحف عن كثب، واتباع الاحتياطات العامة لتجنب الفيروس والتصرف بسرعة عندما يُظهر شخص ما أدنى علامة على الإصابة بالفيروس (السعال المستمر، ودرجة الحرارة، وضيق التنفس، وفقدان حاسة التذوق / الشم)؛ انظر أدناه في المصادر الأمن - منظمة الصحة العالمية - كوفيد-19. إذا كان الموظفون يعملون أثناء إغلاق المبنى، ويقومون بمهام مثل التحقق من الأمن أو الانتهاء من مشاريع الترميم

فيجب عليهم ارتداء معدات الحماية الشخصية (PPE) ، والتعامل مع قطع المتحف فقط بقفازات يمكن التخلص منها. بمجرد أن تصبح المباني فارغة لعدة أيام (نعتبر أن الحد الأدنى هو 3 أيام)، فمن غير المرجح أن يظل الفيروس الحي موجوداً.

يعد تجديد الهواء (التدفئة والتهوية والتكييف الهواء) طريقة جيدة للتخفيف من تنقل الفيروس في غياب الأشخاص؛ لكن قوى الدوران والطررد المركزي (آلات التنظيف) على أرضية المحل ستزيد من فرصة الإصابة بالفيروس إذا كان موجوداً. يكون الانتقال عبر الأسطح أقل احتمالاً بكثير من الاتصال الشخصي في مساحة مغلقة لفترة طويلة من الزمن. ومع ذلك ، لا تزال هناك احتمالية لانتشار الفيروس عن طريق لمس الأسطح الملوثة ثم لمس الأنف أو الفم أو العينين. أطول بقاء للفيروس الذي تم العثور عليه حتى الآن خمسة أيام على السيراميك (الأطباق، الفخار، الأكواب) ، الزجاج (أكواب الشرب، أكواب القياس، المرايا، النوافذ)، المعادن (مقابض الأبواب، المجوهرات، الأواني الفضية) والورق (طول الوقت يختلف، فبعض سلالات الفيروس تعيش لبضع دقائق فقط على الورق، بينما يعيش البعض الآخر لمدة تصل إلى 5 أيام)⁴. إنه يعيش لفترات أقصر بكثير على الأسطح مثل الألومنيوم (2-8 ساعات) والنحاس (4 ساعات) والكرتون المسامي (24 ساعة) والمنسوجات والخشب. تشير أحدث الأدلة إلى أن درجات الحرارة المنخفضة بشكل عام تطيل من استمرار بقاء الفيروس بينما تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى فقدان سريع للفيروس. انخفاض الرطوبة النسبية يطيل أيضاً حضانة الفيروس، ولكن قد يقلل من الانتقال من سطح إلى سطح⁵. يمكن أن يكون الغبار المتطاير في مثل هذه الظروف الجافة مشكلة لأنه يعيد تفتيت الفيروسات المرفقة. كما هو الحال في أماكن أخرى (مثل التسوق) ، فإن النصيحة الحالية هي: إذا قمت بغسل يديك عدة مرات في اليوم، خاصة بعد التعامل مع الأشياء التي يمكن أن يلمسها الآخرون، فإن خطر انتقال العدوى يكون أقل بكثير من خطر العدوى المنخفض بالفعل.

الحجر الصحي

كإجراء احترازي لمنع تلوث أماكن المجموعات والقطع يجب عزل قطع المتحف بعد الإصابة بكوفيد-19، كلما أمكن ذلك. عند وضع الأشياء الملوثة في غرفة الحجر الصحي، تأكد من عدم دخول أي شخص إلى الغرفة - ضع لافتة.

هناك بعض المناقشات حول المدة المثالية لفترة الحجر الصحي ولكن بشكل عام الحد الأدنى للفترة الموصى بها هو 5 أيام ، ولكي تكون آمنة تمامًا فإن 10 أيام هي الفترة المحبذة. كن على علم مع ذلك أن فترة الحجر الصحي قد تتغير بمرور الوقت مع رؤى علمية جديدة. يمكن وضع القطع على عربات أو وضعها على الرفوف مع إشارة واضحة عند وصولها. إذا تعذر إنشاء مساحة مخصصة للحجر الصحي، فيمكن للموظفين وضع القطع الصغيرة في أكياس أو لفها بمواد مناسبة حتى تنتهي فترة الحجر الصحي حتى لا يتعامل أحد مع العناصر عن طريق الخطأ. لا يُنصح بإغلاق الأكياس بإحكام أو لف الأشياء بإحكام لأن هذا قد يؤدي إلى حدوث مناخات محلية ضارة. قم بتنظيف وتطهير مساحة الحجر الصحي، في حالة استخدامها و قبل استخدامها لأغراض أخرى.

قواعد التعقيم

تعقيم (نفضل التحدث عن التعقيم بدلاً من التطهير) مواد المجموعات ومساحات التجميع كان موضوعاً شائعاً للحفاظ منذ نشي كوفيد-19. ارتفعت مبيعات بخاخات التطهير والمناديل المبللة في الأشهر الأخيرة ، حيث سارع الجمهور إلى تطهير الأسطح والأشياء التي يتم لمسها بشكل متكرر والتي يمكن أن تنتشر فيروس كورونا. ومع ذلك ، تنطبق قواعد مختلفة على مباني وأغراض المتحف. هناك فرق بين النظافة والتعقيم. التنظيف هو تقليل عام للأوساخ بما في ذلك الأحمال الفيروسية والبكتيرية على الأسطح مما يجعل التطهير اللاحق أكثر فعالية. التطهير هو تطبيق محلول أو طريقة تقتل / تعطل أي مسببات للأمراض تبقى بعد التنظيف.

قبل أن نفكر في التعقيم ، يجب أن نسأل أنفسنا لماذا نحتاج إلى ذلك وما الذي يحتاج إلى التعقيم؟ عندما يكون المتحف مغلقًا تمامًا لفترة غير محددة، لا داعي للتنظيف أو التعقيم على الإطلاق حيث لا يوجد أشخاص في المبنى وأطول مدة يمكن أن يعيشها فيروس كورونا على الأسطح هي 5 أيام. فقط عندما يتم إعادة فتح المتحف ربما يحتاج إلى تنظيف المرافق و / أو الأشياء. عندما يعمل الموظفون جزئيًا أثناء إغلاق المؤسسة، في مختبر الحفظ على سبيل المثال، فإنهم يحتاجون إلى تنظيف تلك المنشأة قبل المغادرة. يجب أن يكون استخدام الملابس والمعدات الواقية كافيًا لحماية الموظفين من فيروس كورونا. ومع ذلك ، إذا كان هناك سبب للتعقيم، فهناك بعض القواعد البسيطة لقطع المتحف.

القطع الأثرية

من حيث المبدأ، لا ينصح بتعقيم قطع المجموعات. تحتوي جميع حلول التطهير عمليًا على كحول أو مبيض أو مواد كيميائية أخرى يمكنها إتلاف العديد من الأسطح والمواد الموجودة في المجموعات التراثية. يوصى بشدة دائمًا باستشارة أخصائي صيانة قبل إجراء أي نوع من العلاج واستخدام المطهرات دائمًا التي تمت الموافقة عليها من قبل السلطات المختصة. إذا كان هناك أي شك بشأن عمليات التنظيف والتطهير، فمن الأفضل عدم القيام بأي شيء لأن المعالجة غير الصحيحة يمكن أن تسبب ضررًا لا رجعة فيه للممتلكات الثقافية. من النصائح الجيدة أيضًا للمتاحف إبلاغ الجمهور بأساليب تطهير قطع المجموعة ولضمان سلامة الموظفين والزوار (للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر للتعقيم).

لتقليل خطر انتقال الفيروس من الأجسام الملوثة إلى الأشخاص أو العكس من الأشخاص المصابين إلى القطع، يوصى دائمًا بالحجر الصحي للكائن. انتظر حتى يتم إلغاء تنشيط الفيروس بشكل طبيعي على الأسطح قبل التعامل مع أي كائنات أو استئناف العمليات. عندما يقرر المتحف التعقيم:

- لا تنس أبدًا ارتداء الملابس والمعدات الوقائية؛ تجنب الاتصال المباشر مع الأشياء الملوثة،
- قم دائمًا بإزالة الأوساخ أولاً ، عندها فقط تكون المطهرات أكثر فعالية،
- يمكن أن تترك مطهرات اليد بقايا على الأشياء وتتلصق بالمواد،
- يجب تنظيف الأسطح الخارجية لصالات العرض التي ربما لمسها الزوار. لا داعي للتنظيف داخل صناديق العرض،
- كن على علم بأن الأسطح المختلفة تتطلب فترات زمنية مختلفة ومطهرات مختلفة من أجل تقييم مدى توافرها - اختبرها أولاً،
- لا تستخدم التطهير الكيميائي لأن حلول التطهير ستضر بالعديد من المواد التراثية،
- يمكن استخدام المحاليل المائية الكحولية المخففة أو الصابون المحايد ولكن يجب أن يتم تطبيقها دائمًا بضغط متحكم فيه،
- لا يجب استخدام التطهير بالأشعة فوق البنفسجية أو تطهير الأوزون أو البخاخات المطهرة الكهروستاتيكية أو المطهرات المسحوقة،
- لا ينصح بوضع المواد في فرن الميكروويف وقد يؤدي ذلك إلى نشوب حريق،
- لا تستخدم مواد التبييض على الأسطح ؛ العديد من المواد الثقافية حساسة للتبييض،
- لا تقم بإجراءات تطهير واسعة النطاق للمجموعات بأكملها، أو مساحات المتحف بأكملها مثل رش محلول الاسيد،
- استخدام طرق تسمح بالتطبيق الخاضع للرقابة لمحاليل التنظيف والمطهرات المعتمدة ،

- بعد التطهير، تأكد من تهوية المكان الذي تم فيه تعقيم للتأكد من عدم وجود تراكم للمركبات العضوية المتطايرة (VOCs)،
- احتفظ بسجل للقطع التي تم تطهيرها ومتى يمكن للموظفين الوصول إليها مرة أخرى.

المرافق

يختلف تنظيف وتعقيم مرافق المتحف عن تنظيف وتعقيم المكاتب أو المرافق المنزلية. أفضل الممارسات هي إغلاق المناطق التي يستخدمها الشخص المصاب وزيادة تدفق الهواء الخارجي - وليس التكييف الذي يقوم في الغالب بتوزيع الهواء الموجود والذي قد يحتوي على الفيروس. انتظر 24 ساعة على الأقل قبل تنظيف وتطهير جميع المناطق التي يصل إليها الشخص المصاب. إذا مر أكثر من 7 أيام منذ أن كان الشخص المصاب في المبنى، فلا داعي لمزيد من التنظيف والتطهير (انظر القسم الخاص بالتعقيم - الحجر الصحي أعلاه). من الممكن تطهير الأسطح العادية بأمان (الطاولات والمكاتب والأرفف) التي تُستخدم للعمل مع القطع الأثرية للمجموعة. كما هو الحال مع القطع الأثرية، تشاور مع أخصائي الصيانة أولاً وأسأل نفسك لماذا تريد التعقيم والأماكن التي تريد تعقيمها (للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر الحفظ - التعقيم). إذا نُصح بتنظيف وتعقيم غرف ومساحات معينة في مبنى (مباني) المتحف (على سبيل المثال عند إعادة افتتاح المتحف وطالما استمر الوباء) هناك قواعد معينة يجب على المتحف وضعها في الاعتبار:

- لا تنس أبداً ارتداء الملابس والمعدات الواقية؛ تجنب الاتصال المباشر مع الأجسام الملوثة،
- قم دائماً بإزالة الأوساخ أولاً، فعندئذٍ فقط تعمل المطهرات بفعالية أكبر،
- ابدأ بالأسطح المطلية ومقابض الأبواب والدرابزين. عليك أن تحدد ما إذا كانت معدنية أو خشبية وإذا كان لها أي تغطية فريدة من نوعها،
- للتنظيف، قم بإعداد محلول صابون وماء من صابون خفيف؛ الصابون له نهاية قطبية ونهاية غير قطبية ولذا فهو يميل إلى سحب الأشياء إلى المحلول؛ لا تستخدم صابون الأطباق لأن صابون الأطباق يحتوي على إضافات أخرى يمكن أن تترك أثراً،
- ضع المحلول في زجاجة رذاذ؛ خذ منشفة ورقية، بلل المنشفة الورقية (لا تستخدم قطعة قماش) بمحلولك ثم امسح السطح؛ كرر بعد دقيقة،
- قد تحتاج الأسطح الصلبة التي تم لمسها كثيراً إلى التنظيف والتعقيم المنتظمين؛ الأسطح الصلبة هي الأسهل في التعقيم وهي أيضاً الأسطح التي يمكن أن يستمر الفيروس عليها لأطول فترة،
- مكونات التعقيم (يوصى باستخدام 70٪ من الإيثانول) وطرق تطبيقها (الرش الرطب، المسح، عدد مرات الملامسة) يجب أن تكون مناسبة للسطح الذي يتم تطبيقها عليه. قم بإجراء الاختبار أولاً وتأكد من النظر في آثار الرذاذ الزائد أو التفتير على أي عناصر المجموعات القريبة،
- يجب ألا يترك التنظيف والتعقيم أي بقايا ضارة محتملة على الأسطح التي ستتلامس بشكل مباشر مع قطع المجموعة (مثل طاولات غرفة القراءة، ورفوف تخزين القطع الأثرية)،
- لا تستخدم البخاخ، سواء للغرفة الفردية أو المبنى بأكمله: سوف تترسب المواد الكيميائية على جميع الأسطح، والتي قد تكون مزعجة للأشخاص ويمكن أن تكون ضارة للغاية لقطع المجموعة،

- بعد التطهير، تأكد من تهوية المكان الذي تم فيه التعقيم لضمان عدم وجود تراكم للمركبات العضوية المتطايرة (VOCs)،
- لا يوصى بإزالة الأعمال الفنية أو الأثاث من الغرف التي تحتاج إلى تطهير، في معظم الحالات: التعامل مع قطع المجموعة ونقلها يجلب مخاطره الخاصة، ويمكن أن تكون القطع نفسها ملوثة،
- احتفظ بسجل للأشياء التي تم تطهيرها ومتى يمكن للموظفين التعامل معها مرة أخرى.

إعادة الفتح

يثير احتمال إعادة فتح المتاحف بإذن من السلطات في ظل الظروف الحالية معضلات غير مسبوقه. على الرغم من وجود إرشادات توجيهية وضعتها مؤسسات ثقافية ومتحفية مشهورة، فمن المهم دائماً مراعاة القيود المحلية التي وضعتها السلطات الصحية الرسمية ووضع اعتبار أن كل متحف قد يحتاج إلى اتباع نهج مختلف بناءً على ظروفه. قبل استئناف أنشطتها، يجب أن تكون المتاحف جاهزة وأن تخطط للمستقبل.

أولاً، يجب أن تنتظر المتاحف في كيفية ومتى ينبغي إعادة فتح أبوابها للجمهور. يجب أن تضمن إعادة الافتتاح الحد الأدنى من المخاطر على سلامة الموظفين والمتطوعين والزوار. يسمح اتباع المنهج التدريجي للمتحف بضمان الصحة والسلامة مع اتخاذ خطوات تدريجية لإعادة العمليات المعتادة. من المهم أن ندرك أنه على الرغم من أن المتحف قد يرغب في العودة إلى روتينه المعتاد قبل الوباء، فقد تتطلب العمليات التغيير والتأقلم. كن منفتحاً على تعديل الخطط أو حتى تأجيل مواعيد الافتتاح. فمن المؤكد أن زيارة المتاحف ستصبح أكثر صعوبة، ولن يشعر الكثير من الناس بالراحة مع التجمعات العامة في الأماكن المغلقة. العودة الناجحة للعمل ستعتمد كلياً على التواصل الجيد مع المجتمعات المحلية والعمل على ثقة الجمهور. سيكون التواصل الجيد والمستمر هو المفتاح لطمأنه المجتمع بأن المؤسسة سباقة في اتخاذ التدابير لحماية موظفيها والمجتمعات المحلية والزوار. يحتاج المتحف إلى التحقق من السطح الخارجي لمبانيه قبل الشروع في العناية بالداخل (انظر أعلاه **الأمن - تأمين المبنى**). تأكد من عدم وجود آثار لدخول قسري، وعدم وجود مخاطر أو عناصر مكسورة في المبنى وعدم وجود أضرار للحديقة. هذا يعني أن الإجراءات الوقائية التي تم تثبيتها للأمن قبل الإغلاق تعمل ويجب الحفاظ عليها حتى بعد إعادة الفتح (انظر **الأمن - الإجراءات الوقائية**). من المتوقع ظهور موجة ثانية من فيروس كورونا وقد يواجه المتحف إغلاقاً مرة أخرى قريباً، فإذا كان هناك أي نوع من الضرر، فقم بإصلاحه أولاً وراجع هذه الإجراءات.

التدابير الوقائية

قبل إعادة الفتح، تأكد من أن المتحف الخاص بك لديه خطة إعادة دخول مناسبة وقائمة مرجعية لمراجعتها مسبقاً. يجب مراعاة العديد من الاعتبارات بما في ذلك السياق المحلي والسلامة العامة وسلامة العمال ورفاههم (بما في ذلك المتطوعين) وتقييم المخاطر ومعدات الحماية الشخصية (PPE) وأغطية الوجه وتكييف البناء والعملية والنقل إلى المتحف، إلخ.

يجب وضع جدول زمني مرحلي وفترة تشغيل اختبارية حيث يمكن للموظفين تقييم المخاطر والعمل على التخفيف منها. إذا لم يكن الموظفون جاهزين تماماً، فيمكنهم تقييد وصول الجمهور إلى مناطق معينة فقط من المتحف. ضع في الاعتبار كذلك تقييد السعة و خاصة في المرحلة الأولى من إعادة الفتح، إلى المستوى الذي تعرف الإدارة أن الموقع والموظفين يمكن أن يستوعبوه بشكل مريح. حدد ساعات العمل وعدد أيام الأسبوع التي سيفتح فيها المتحف. قد يرتبط هذا بقدرة المتحف على الحصول على

الأقنعة والقفازات والتنظيف والتعقيم ومنتجات التعقيم والتدهور الطبيعي للفيروسات. ضع في اعتبارك ساعات عمل مختلفة للفئات الضعيفة (كبار السن أو غيرهم من ذوي الحالة الصحية الهشة بسبب أمراض أخرى). قم بتأجيل فتح المساحات التجارية والتعليمية الموجودة داخل المباني وتأجيل الجولات الجماعية (للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر إعادة الفتح). تتضمن التغييرات المحتملة الأخرى التي يمكن للمتحف إجراؤها لإعطاء الأولوية لصحة الزائر ما يلي:

- التحكم في عدد الزوار الذين يمكن للمبنى استيعابهم بأمان مع الحفاظ على مسافة التباعد: قد يكون هذا أقل بكثير مما كان مسموحًا به من قبل،
- السماح بالدخول بالمواعيد فقط للزوار،
- التحكم في استخدام المداخل والممرات والسلالم والمصاعد،
- يتم إعداد علامات أرضية بسيطة على الأرض بسهولة وهذا يساعد في توجيه الزوار داخل المبنى وتذكيرهم بالحفاظ على مسافة اجتماعية لا تقل عن 1.5 - 2 متر. هذا مهم بشكل خاص في طوابير الانتظار، أو أي مناطق ضيقة مثل الاصطفاف عند المدخل؛ يتم تركيبها بسهولة بمواد بسيطة مثل الأشرطة اللاصقة،
- تدريب موظفي الأمن على فحص درجة الحرارة قبل الدخول وعدم لمس ممتلكات الزائر أثناء تفنيس الحفائب،
- إزالة أي أجهزة تفاعلية ويفضل إلغاء استخدام الأدلة الصوتية،
- إعطاء الأولوية للقطع التي يمكن تنظيفها وصيانتها بسهولة،
- يجب أن يُطلب من الزوار عدم لمس القطع الأثرية،
- يجب أن يُطلب من الزوار ارتداء أقنعة الوجه في جميع المناطق الداخلية، وجميع المناطق التي قد تكون مزدحمة، ويجب أن يُطلب منهم استخدام مطهر اليدين بشكل متكرر (على سبيل المثال عند المدخل)، إذا كان ذلك مناسبًا،
- النظر في توفير أقنعة الوجه والمعدات الصحية والوقائية للبيع،
- يجب تنظيف المناطق التي يلمسها العديد من الزوار، مثل المقاعد، والدرابزين، والمراحيز بانتظام بمنظف مطهر. هذا مهم بشكل خاص لاستخدام الأجهزة (التفاعلية)، والتي قد تحتاج إلى أن تكون محدودة،
- قد يكون من الضروري إغلاق بعض المناطق إذا كان لا يمكن فتحها بأمان والحفاظ عليها نظيفة.

تحقق من الصحة البدنية والعقلية للموظفين العائدين إلى الخدمة والاستجابة لها. تلعب التحديثات المتعلقة بتفشي المرض والمشورة بشأن سلامة الموظفين دورًا مهمًا قبل إعادة الافتتاح، اطلب من الموظفين والمتطوعين البقاء في المنزل إذا كانوا مرضى أو يعانون من ارتفاع في درجة الحرارة أو مرض شخص في المنزل. انظر في تحديد عدد الأفراد المسموح لهم في البداية، بدخول مناطق المجموعات والتخزين. سيتيح الحد من أعداد الموظفين وقتًا لملاحظة أي آثار للضرر وتوثيقها بعناية، على سبيل المثال تلف الحشرات أو السطو، قبل أن يأتي الكثير من الناس ويفسدون الأدلة المحتملة.

تعتبر معقمات اليدين لكل من الموظفين والزوار عند المدخل طريقة مقبولة للحد من انتقال المرض من الزوار القادمين. ومع ذلك، يمكن أن تترك مطهرات اليدين بقايا على القطع مما يمكن أن يتلفها. لهذا السبب غسل اليدين بالماء والصابون، على الأقل للموظفين، موصى به بدلاً من استخدام معقم اليدين لأن الأول يزيل الأوساخ والزيوت والأخيراً يزيلها. يمكن أن تنتقل الأوساخ والزيوت إلى المجموعات وتلطخها أو إتلافها. يجب أن يرتدي الموظفون قفازات يمكن التخلص منها عند التعامل مع القطع، قبل الوباء كانت هذه ممارسة شائعة لكل من الموظفين والزوار للتعامل مع الأشياء القيمة أو المعرضة للخطر، ويجب دائماً اتخاذ

الاحتياطات. أنظر في عدد المتطوعين لأنهم قد يكونون ضروريون للتشغيل الآمن للمؤسسة ؛ قد يكون بعض المتطوعين عرضة للخطر سريريًا.

تشمل التغييرات المحتملة الأخرى التي يمكن أن يقوم بها المتحف لإعطاء الأولوية لصحة الموظفين ما يلي:

- يجب أن يتمتع الموظفون بصحة جيدة قبل العودة إلى العمل وأن يقوموا باختبار كوفيد-19 ،
- يجب على الموظفين الذين يتواصلون مع الزوار (عند مكتب الدخول أو المرشدين أو موظفي المقهى) ارتداء الأقفلة وتذكير الزوار بالاحتفاظ بمسافة آمنة؛ قد تتمكن من تثبيت دروع زجاجية حاجزة بين الموظفين والزوار ،
- المناطق المحصورة على الموظفين يجب أن تتبع التدابير الصارمة الصادرة عن السلطات المحلية،
- حدد الدخول إلى وحدات التخزين وغرف العمل على الموظفين الأساسيين فقط،
- جدول المعارض طويلة المدى مع الأشياء التي يمكن أن تظل معروضة لفترات طويلة (يجب أن تكون غير حساسة للضوء)،
- المناطق التي قد يقضي الموظفون وقتًا فيها مثل غرف الاستراحة والمقاصف وغيرها من الأماكن قد تحتاج إلى إغلاقها لتجنب التواصل الاجتماعي للموظفين في مجموعات ،
- يتم تشجيع العاملين على المجموعات على عدم لمس القطع الأثرية ما لم يكن ذلك ضروريًا للغاية خلال هذا الوقت. يجب أن يتعامل أقل عدد ممكن من الأشخاص مع القطع الأثرية ولا ينبغي أن يتعامل شخصان مع نفس القطع،
- الأخذ في الاعتبار المسافة بين الموظفين في محطات العمل،
- يمكن استخدام المساحات الخارجية لاستبدال غرف الاجتماعات الداخلية،
- قد تساعد فترات الراحة المتقطعة الموظفين في التخطيط الاستراتيجي للأطر الزمنية لمجموعات من الأشخاص، من أجل تجنب التجمعات الكبيرة.

كن على يقين من أن جميع الإجراءات معقولة وضرورية لسلامة الموظفين وأفراد المجتمع. الموظفون الذين يعتقدون أن صاحب العمل يوفر مكان عمل آمنًا وصحياً هم على الأرجح سيباشرون العمل أثناء الوباء. تأكد من فرض الإجراءات باستمرار وقم بتوفير تدريب للموظفين على كيفية تنفيذها. بغض النظر عن مرحلة إعادة فتح المتحف، تعد المرحلة التجريبية جزءًا أساسيًا من عملية الانتقال لضمان راحة الموظفين وامتثال الزوار. ضع في اعتبارك التداعيات الأمنية لأي تغييرات يعتزم المتحف إجراؤها على عملياته وممارساته استجابةً لكوفيد-19 ، حيث قد تمثل أي مراجعات مخاطر أمنية جديدة أو متغيرة والتي قد تتطلب التخفيف.

المصادر

الإغلاق الكامل

- التحالف الأمريكي للمتاحف (AAM) :

○ 13 نصيحة للعمل عن بعد

<https://www.aam-us.org/2020/03/12/15-tips-for-working-remotely/>

○ كوفيد-19 ومتطوعو المتاحف

<https://www.aam-us.org/2020/05/28/covid-19-and-museum-volunteers/>

- كوفيد-19 مصادر ومعلومات لمجال المتاحف
- <https://www.aam-us.org/programs/about-museums/covid-19-resources-information-for-the-museum-field/>
- استخدام السيناريوهات للتخطيط لاستجابة متحفك لكوفيد-
- <https://www.aam-us.org/2020/03/13/using-scenarios-to-plan-your-museums-covid-19-coronavirus-response/>
- مركز الحفاظ على الفن والتحف التاريخ *Conservation Center for Art and Historic Artefact*
- مصادر عن كوفيد19 للمؤسسات الثقافية: التوعية ، الاتصالات ، التمويل ، التطوير المهني:
- <https://ccaaha.org/covid-19-resources-cultural-institutions>
- متاحف الاتحاد الأوروبي - أمريكا اللاتينية والكاريبي *EU-LAC-MUSEUMS*
- <https://eulacmuseums.net/index.php>
- مؤسسة التراث. التواصل أثناء الأزمات للقادة: إرشادات للاستجابة لكوفيد19 والأزمات الأخرى (ندوة عبر الإنترنت):
- <https://www.heritage.org/event/webinar-crisis-communication-leaders-guidance-responding-covid-19-and-other-crises>
- المجلس الدولي للمتاحف (ICOM):
- التوصيات والمصادر:
- <https://icom.museum/en/covid-19>
- المتاحف ومختصو المتاحف و كوفيد19 (تقرير):
- <https://icom.museum/wp-content/uploads/2020/05/Report-Museums-and-COVID-19.pdf>
- معهد خدمات المتاحف والمكتبات *Institute of Museum and Library Services* . مصادر عن كوفيد19 للمكتبات والمتاحف:
- <https://www.ims.gov/coronavirus-covid-19-updates/covid-19-resources-libraries-and-museums>
- متحف لندن *Museum of London* . مصادر ومعلومات :
- https://www.museumoflondon.org.uk/download_file/view/8633/2171
- دراسة المتحف *Museum Study* .
- الاستجابة للأزمات في المؤسسة الثقافية (دورة مجانية، يلزم تسجيل الدخول):
- <http://www.museumstudy.com/courses/course-list/cultural-institution-crisis-response/>
- شبكة منظمات المتاحف الأوروبية. المتاحف خلال كوفيد19:
- <https://www.ne-mo.org/advocacy/our-advocacy-work/museums-during-covid-19.html>
- اليونسكو: *UNESCO*

- كيفية التواصل بشأن أزمة كوفيد19 (ندوة عبر الإنترنت): <https://en.unesco.org/news/how-communicate-covid-19-crisis-webinar>
- المتاحف حول العالم في مواجهة كوفيد19 (تقرير): <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373530>
- تظل المتاحف التي تواجه تحديات كوفيد19 منخرطة مع المجتمعات: <https://en.unesco.org/news/museums-facing-covid-19-challenges-remain-engaged-communities>
- منظمة الصحة العالمية EPI-WIN: شبكة معلومات منظمة الصحة العالمية للأوبئة: <https://www.who.int/teams/risk-communication>

مجموعات مناقشات المتاحف

- جمعية تسويق الفنون دعم كورونا فيروس *Arts Marketing Association Coronavirus Support* مجموعة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/groups/AMACommunitySupport/>
- قائمة الإشراف على المجموعات: *Collections Stewardship*. Listserve *Collections*: <https://www.collectionsstewardship.org/listserve>
- علوم حفظ التراث الثقافي. البحث والممارسة *Cultural Heritage Conservation Science*. Research and practice <https://www.linkedin.com/groups/140198/>
- القادة الثقافيون: *Cultural leaders*: <https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders>
- التراث للجميع *Heritage for All*. مجموعة فيسبوك: https://www.facebook.com/groups/214091372432295/?ref=br_rs
- المجلس الدولي للمتاحف العربية. مجموعة فيسبوك: <https://www.facebook.com/groups/1207313432621070/>
- المنتدى الاقتصادي العالمي *World Economic Forum*. شبكة التضامن العالمية للفنون والثقافة: <https://www.weforum.org/covid-action-platform/projects/arts-culture-global-solidarity-network>

أنشطة المتاحف على الإنترنت

- أطلس أوبسكورا *Atlas Obscura*. كيف ستروي المتاحف في النهاية قصة كوفيد19: <https://www.atlasobscura.com/articles/coronavirus-museum-collections>

- مؤسسة التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع *Aliph*. مصادر التعلم الإلكتروني (التراث العام):
<https://elearning.aliph-foundation.org/3/>
- أيام العائلة التي تم تجربتها واختبارها *Family Days Tried and Tested*. زيارات المتحف الافتراضية:
<https://www.familydaystriedandtested.com/free-virtual-tours-of-world-museums-education-sites-galleries-for-children>
- المجلس الدولي للمتاحف (ICOM). كيف تصل إلى جمهورك عن بعد (أمثلة عديدة للتجارب الرائعة):
<https://icom.museum/en/covid-19/resources/how-to-reach-your-public-remotely/>
- معهد خدمات المتاحف والمكتبات *Institute of Museum and Library Services*. مواجهة التحدي بالصمود: كيف تستجيب المتاحف خلال كوفيد 19 (مدونة):
<https://www.imls.gov/blog/2020/04/facing-challenge-resilience-how-museums-are-responding-during-covid-19>
- متحف لندن للنقل *London Transport Museum*. التجميع المعاصر مجموعة أدوات أخلاقية لممارسي المتاحف:
<https://blog.ltmuseum.co.uk/2020/03/31/contemporary-collecting-an-ethical-toolkit-for-museum-practitioners/>
- *MCN* (مدونة). الدليل المطلق لموارد المتحف الافتراضي والتعليم الإلكتروني والمجموعات على الإنترنت :
<https://mcn.edu/a-guide-to-virtual-museum-resources/>
- المتحف 140. نسعى جاهدين للجمع بين المتاحف وعشاق المتاحف.
○ الصفحة الرئيسية: <http://www.museum140.com/>
○ تبني متحف: <http://www.museum140.com/portfolio/adopt-a-museum/>
○ المتاحف على الانستغرام <http://www.museum140.com/resources/>
- متحف لندن *Museum of London*. متحف لندن: جمع كوفيد 19:
<https://www.museumoflondon.org.uk/discover/museum-for-london-collecting-covid>
- متحف الحياة الريفية الإنجليزية (MERL). التاريخ وراء الوحدة المطلقة:
<https://merl.reading.ac.uk/news-and-views/2018/04/history-behind-absolute-unit/>
- جبن مطاط *Rubber Cheese*. موارد مفيدة لقطاع السياحة والترفيه أثناء تفشي فيروس كوفيد 19:
<https://www.rubbercheese.com/insights/useful-resources-for-the-attractions-and-travel-industry-during-the-covid-19-outbreak/>
- مجموعة متحف العلوم *Science Museum Group*. جمع كوفيد 19:
<https://www.sciencemuseumgroup.org.uk/project/collecting-covid-19/>
- جامعة لندن. قسم التاريخ - نصائح حول اجراء مقابلات عن بعد عن التاريخ الشفوي أثناء جائحة كوفيد 19:
<https://www.ohs.org.uk/advice/covid-19/>

- المتحف الرقمي العالمي

<http://www.worldvirtualmuseum.com/>

التراث الرقمي

- مجلس الفنون إنجلترا *Arts Council England* . شبكة الثقافة الرقمية (موارد مجانية):
<https://www.artscouncil.org.uk/digital-culture-network/resources-support-events#section-1>
- جمعية تسويق الفنون (.AMA معمل التراث الرقمي):
<https://www.a-m-a.co.uk/digital-heritage-lab/>
- الخيرية الرقمية *Charity Digital* . التراث الرقمي:
<https://charitydigital.org.uk/heritage-digital>
- المشاركة الرقمية في الثقافة والتراث والفنون (جاسبر فيسر / جيم ريتشاردسون):
https://digitalengagementframework.com/digenfra3/wp-content/uploads/2016/02/Digital_engagement_in_culture_heritage_and_the_arts.pdf
- DigitalLearn
 - أدوات وموارد للمدرسين:
<https://training.digitallearn.org/>
 - استخدم الكمبيوتر للقيام بأي شيء تقريبًا:
<https://www.digitallearn.org/>
- المسارات الرقمية *Digital Pathways* . موارد لمساعدة المتاحف على فهم واستخدام الأدوات والقنوات الرقمية ، اختيار *24Culture*:
<https://digipathways.co.uk/>
- موسيقى دريك *Drake Music* . الوصول الرقمي - دعوة للعمل:
<https://www.drakemusic.org/blog/becky-morris-knight/digital-accessibility-a-call-to-action/>
- صندوق التراث *Heritage Fund* . المصادر الرقمية لمنظمات التراث:
<https://www.heritagefund.org.uk/publications/digital-skills-heritage-digital-resources>
- *MediaTrust* . مجموعة أدوات استراتيجية التسويق الرقمي:
<https://mediatrust.org/resource-hub/digital-marketing-strategy-toolkit/>
- جمعية المتاحف *Museums Association* . كيف يمكن للمنصات الرقمية مساعدة المتاحف على التواصل مع الجماهير أثناء طوارئ كوفيد-19؟:
<https://www.museumsassociation.org/museums-journal/news/2020/03/19032020-how-digital-platforms-be-used-to-support-musems-during-covid-19-crisis/>

- *New Generation Applications*. التحول الرقمي في القطاع الثقافي (مدونة):
<https://www.newgenapps.com/blog/digital-transformation-in-the-cultural-sector/>
- التكنولوجيا غير الربحية من أجل الخير *Nonprofit Tech for Good*. مدونة لجمع التبرعات ووسائل التواصل الاجتماعي للمنظمات غير الربحية:
<https://www.nptechforgood.com/>
- *Social Media Examiner*. دليل إلى غابة وسائل التواصل الاجتماعي:
<https://www.socialmediaexaminer.com/>
- *The Spektrix Ticket Converter* (أداة مجانية):
<https://support.spektrix.com/hc/en-us/articles/360006701377>

السلامة

- التحالف الأمريكي للمتاحف (AAM). 13 نصائح للعمل عن بعد:
<https://www.aam-us.org/2020/03/12/15-tips-for-working-remotely/>
- شبكة الأغا خان للتنمية. معلومات حول كوفيد-19
○ معلومات عن الأقنعة محلية الصنع والأقنعة التي يمكن التخلص منها:
<https://www.akdn.org/publication/covid-19-information-homemade-and-disposable-masks>
- البقاء آمنًا في المنزل والعمل:
<https://www.akdn.org/publication/staying-safe-home-and-work>
- مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC). مرض فيروس كورونا 2019 (COVID-19). التعامل مع الضغوط:
<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/daily-life-coping/managing-stress-anxiety.html>
- *Construction Leadership Council* حماية القوى العاملة الخاصة بك أثناء إجراءات موقع فيروس كورونا:
<https://www.constructionleadershipcouncil.co.uk/wp-content/uploads/2020/05/Site-Operating-Procedures-Version-4.pdf>
- *Disaster Ready*. فهم الإرهاق خلال فترة الكوفيد. العناية بالذات والتأقلم (بالعربية):
<https://ready.csod.com/ui/lms-learning-details/app/material/82ac32f9-1892-483a-87e0-2f8005ffe51d>
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC). المركز النفسي والاجتماعي:
<https://pscentre.org/>
- المركز الدولي لدراسة الحفاظ على الممتلكات الثقافية وترميمها (ICCROM). كيفية دعم حملة الثقافة والفنانين والحرفيين أثناء وبعد تفشي فيروس كورونا:

<https://www.iccrom.org/how-support-cultural-bearers-artists-and-crafts-persons-during-and-following-covid-outbreak>

- جمعية المتاحف *Museum Association*. كيف حال موظفي المتحف أثناء الإغلاق:

<https://www.museumsassociation.org/museums-journal/analysis/2020/03/25032020-how-are-museum-staff-faring-during-closures/>

- التطورات العلمية (07 أغسطس 2020). قياسات منخفضة التكلفة لفعالية قناع الوجه في تصفية الرذاذ المنقذ أثناء الكلام:

<https://advances.sciencemag.org/content/early/2020/08/07/sciadv.abd3083>

- معهد الحفظ ((*ICON*). هل أنت غير قادر على القيام بعملك المعتاد في الوقت الحالي؟ أهم النصائح لتحقيق أقصى استفادة من وقتك في المنزل:

<https://icon.org.uk/news/icon-trustee-pierrette-squires-acr-15-ideas-for-conservators-at-home>

- *Tickbox* - حان الوقت للتركيز على المشاركة بدون اتصال؟

<https://www.tickboxmarketing.co.uk/time-to-focus-on-non-contact-participation/>

- وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية في المملكة المتحدة. العمل بأمان أثناء فيروس كورونا - إرشادات بشأن البناء وبيئات العمل الخارجية:

<https://www.gov.uk/guidance/working-safely-during-coronavirus-covid-19/construction-and-other-outdoor-work>

- منظمة الصحة العالمية كوفيد 19:

https://www.who.int/health-topics/coronavirus#tab=tab_1

- تنبيه صحي على واتساب باللغة العربية:

wa.me/41225017023?text=

- احم نفسك والآخرين :

<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html>

- رعاية صحتنا العقلية

<https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>

الأمن

- التحالف الأمريكي للمتاحف. الاستعداد للكوارث وخطة الاستجابة للطوارئ:

<https://www.aam-us.org/programs/ethics-standards-and-professional-practices/disaster-preparedness-and-emergency-response-plan/>

- مجلس الفنون إنجلترا *Arts Council England* . الأمان في المتاحف وصلات العرض: مجموعة أدوات أمن المتحف:

https://326gtd123dbk1xdkdm489u1q-wpengine.netdna-ssl.com/wp-content/uploads/2016/11/TheMuseumSecurityToolkit_02.pdf

- دليل العناية بمجموعات المتاحف والممتلكات التاريخية أثناء أزمة كوفيد 19: *ACR and Spencer & Fry*
- https://icon.org.uk/system/files/public/collection_care_guide_for_museums_and_historic_houses_during_covid-19_updated.pdf

● *Collections Trust*

- أداة التعلم الإلكتروني للتخطيط في حالات الطوارئ :

<https://collectionstrust.org.uk/resource/emergency-planning-e-learning-tool/>

- تدقيق الأمان:

<https://collectionstrust.org.uk/resource/the-security-audit/>

- شبكة أمن المتاحف *Museum Security Network* . توزع شبكة أمن المتاحف المحتوى المتعلق بحماية التراث الثقافي والمحافظة عليه. تأسست في 96/12 بواسطة Ton Cremers:

https://groups.google.com/g/museum_security_network

- معارض متاحف اسكتلندا *Museum Galleries Scotland* قائمة التحقق من الأمان - نسخة مختصرة لإغلاق كوفيد19:

https://www.museumgalleriesscotland.org.uk/500.html?aspxerrorpath=/media/1932/mgs-museum-security-checklist-for-lockdown.pdf%0d8%9futm_content=buffer80f80&utm_medium=social&utm_source=twitter.com&utm_campaign=buffer

- *National Park Service (NPS)* دليل المتحف ، الجزء الأول ، الفصل 10: التخطيط للطوارئ (2019)

<https://www.nps.gov/museum/publications/MHI/Chap10.pdf>

- *The American Institute for Conservation and the Foundation for Advancement in Conservation.* أدلة الاستجابة للكوارث والتعافي منها:

<https://www.culturalheritage.org/resources/emergencies/disaster-response-recovery>

الأمن الرقمي

- بناء القدرات الرقمية. على تويتر #BuildDigitalCapacity:

<https://twitter.com/hashtag/BuildDigitalCapacity>

- مركز أمان الإنترنت (CIS):
<https://www.cisecurity.org/controls/cis-controls-list/>
- *Doist* صعود العمال عن بعد: قائمة تحقق لتأمين شبكتك (مدونة):
<https://doist.com/blog/security-checklist-remote-workers/>
- *Europeana Pro* استراتيجية 2020-2025. تشجيع التغيير الرقمي:
<https://pro.europeana.eu/page/strategy-2020-2025-summary#introduction>
- لمتابعة أخبار المشروع:
<https://pro.europeana.eu/page/news>
- لتلقي التحديثات المباشرة: قم بالتسجيل في *Europeana Network Association*.
- *VisionRI Connexion Services*. بعد الأمن السيبراني - COVID 19 - المزيد من الإنترنت يعني المزيد من التهديدات:
<https://www.devdiscourse.com/article/technology/988466-cybersecurity-post-covid-19-more-internet-means-more-threats-stay-alert-folks>

تأمين المباني

- مجلس الفنون إنجلترا *Arts Council England*. الأمان في المتاحف وصلات العرض: مجموعة أدوات أمن المتحف:
https://326gtd123dbk1xdkdm489u1q-wpengine.netdna-ssl.com/wp-content/uploads/2016/11/TheMuseumSecurityToolkit_02.pdf
- دليل العناية بمجموعات المتاحف والممتلكات التاريخية أثناء أزمة كوفيد 19:
https://icon.org.uk/system/files/public/collection_care_guide_for_museums_and_historic_houses_during_covid-19_updated.pdf
- تطوير المتحف شرق ميدلاندز *Museum Development East Midlands*. نموذج قائمة التحقق لزيارة موقع المتحف:
○ ملاحظة إرشادية:
<https://mdem.org.uk/wp-content/uploads/2020/05/Museum-Site-Visit-Template-Checklist-MDEM.docx>
- جلسة تدريب بالفيديو:
<https://www.youtube.com/watch?v=V69KXz7Zwx8>
- المتاحف الوطنية في اسكتلندا. النهوض الاجتماعي في المتحف (فيديو):
<https://vimeo.com/415619097>

- متاحف نورفولك ودائرة الآثار وآخرون *Norfolk Museums and Archaeology Service et al* . تقييم وإدارة المخاطر في رعاية المجموعات:

<https://collectionstrust.org.uk/resource/assess-and-manage-risk-in-collections-care/>

- مرصد الاتجار غير المشروع *Observatory Illicit Traffic* . الأمن في المتاحف وصلات العرض: تدقيق الأمن:

<https://www.obs-traffic.museum/sites/default/files/ressources/files/ ACE CT Security Audit.pdf>

الحفظ

- التحالف الأمريكي للمتاحف *American Alliance of Museums* . إدارة مجموعات الرعاية أثناء الأوبئة:
<https://www.aam-us.org/programs/about-museums/reviewing-cleaning-and-collections-care-policies/>

- المعهد الأسترالي لحفظ المواد الثقافية (AICCM):

- مغلق بسبب كوفيد 19 ؟ دليل عملي لمديري مجموعات التراث التي تم إغلاقها في وقت قصير بسبب وباء أو جائحة:

<https://aiccm.org.au/disaster/disaster-response/>

- رعاية المجموعات:

<https://aiccm.org.au/conservation/collection-care/>

- معهد الحفظ الكندي (CCI):

- الاهتمام بالمجموعات التراثية أثناء جائحة كوفيد 19 (الإصدار 2):

<https://www.canada.ca/en/conservation-institute/services/conservation-preservation-publications/canadian-conservation-institute-notes/caring-heritage-collections-covid19.html>

- (ندوة عبر الإنترنت):

https://www.youtube.com/watch?v=AULQR_cyoKQ

- *Collections Trust* . العناية بالمجموعات في حالة الأغلاق - تم بث نسخة الأسئلة والأجوبة مباشرة في 12 مايو 2020:

<https://collectionstrust.org.uk/resource/collections-care-in-lockdown-qa-panel-2-video-and-transcript/>

- مركز الحفاظ على الفن والتحف التاريخية *Conservation Center for Art and Historic Artefact*

- مصادر عن كوفيد19 للمؤسسات الثقافية: النوعية ، الاتصالات ، التمويل ، التطوير المهني:

<https://ccaaha.org/covid-19-resources-cultural-institutions>

- المصادر الثقافية المؤسسات: العناية بالمجموعات والاستجابة للكوارث:
<https://ccha.org/covid-19-resources-cultural-institutions>
- CoOL. الحفظ على الإنترنت. موارد لمتخصصي الحفظ:
<https://cool.culturalheritage.org>
- *Conservation Wiki* عشرة عوامل تدهور:
https://www.conservation-wiki.com/wiki/Ten_Agents_of_Deterioration
Foundation for Advancement in Conservation
- الاتصال بالعناية بالمجموعات:
<https://www.connectingtocollections.org/>
- الحدث المباشر على Facebook Book: العناية بالمجموعات و كوفيد19:
<https://www.connectingtocollections.org/collections-care-covid-19/>
- قائمة موارد كوفيد19:
<http://www.connectingtocollections.org/wp-content/uploads/2020/03/C2CCareApril2020COVIDResourceList.pdf>
- معهد الحفظ (ICON). الحفظ والعناية بالمجموعات أثناء جائحة فيروس كورونا:
<https://icon.org.uk/news/conservation-and-care-of-collections-during-the-coronavirus-pandemic>
- معهد خدمات المتاحف والمكتبات (IMLS):
○ تحديثات كوفيد19:
<https://www.ims.gov/coronavirus-covid-19-updates>
- العرض التقديمي: التخفيف من حدة كوفيد19 عند إدارة المجموعات الورقية والمتداولة وأنواع أخرى من المجموعات:
<https://www.ims.gov/webinars/mitigating-covid-19-when-managing-paper-based-circulating-and-other-types-collections>
- معارض متاحف اسكتلندا *Museum Galleries Scotland*. العناية بالمجموعات خلال كوفيد19:
<https://www.museumgalleriesscotland.org.uk/advice/coronavirus-guidance-for-museums/caring-for-collections-during-covid-19>
- متحف لندن. دليل الحبيب للإنقاذ:
<https://www.museumoflondon.org.uk/application/files/9414/5615/4887/pocket-salvage-guide.pdf>
- الوقف الوطني للعلوم الإنسانية *National Endowment for the Humanities*. رعاية مجموعة كوفيد19 على تويتر:
<https://twitter.com/hashtag/CovidCollectionsCare>

- مبادرة الإنقاذ الثقافي سميثسونيان:
 - مركز موارد كوفيد19 - العناية بالمجموعات أثناء الوباء:
 - <https://culturalrescue.si.edu/hentf/major-disasters/current-disasters/#section5>
 - المصادر:
 - <https://culturalrescue.si.edu/resources2/>
 - R:Teijgeler
 - الحفاظ على المحفوظات في المناخات الاستوائية. بيليوغرافيا مشروحة (2001):
 - https://www.researchgate.net/publication/270273714_Preservation_of_Archives_in_Tropical_Climates_An_annotated_bibliography
 - الحفاظ على التراث الثقافي في أوقات الصراع: (2006)
 - https://www.academia.edu/10125438/Preserving_Cultural_Heritage_in_Time_of_Conflict_A_Tool_for_Counter_Insurgency
 - *The American Institute for Conservation and the Foundation for Advancement in Conservation*. برامج FAIC ، الحفاظ على التراث الثقافي:
 - <https://www.culturalheritage.org/about-us/foundation/programs>
- التعقيم**
- التحالف الأمريكي للمتاحف (.AAM) دروس من التاريخ: المتاحف والأوبئة:
 - https://www.aam-us.org/2020/03/10/lessons-from-history-museums-and-pandemics/?utm_source=American+Alliance+of+Museums&utm_campaign=63952dadca-Dispatches_Mar12_2020&utm_medium=email&utm_term=0_f06e575db6-63952dadca-59873413
 - المعهد الكندي للحفاظ (.CCI) العناية بالمجموعات التراثية أثناء جائحة كوفيد 19 . تلوث مواد المجموعات:
 - https://www.cac-accr.ca/wp-content/uploads/dlm_uploads/2020/04/cci_covid-19_en_2020-04-17.pdf
 - مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) :
 - تنظيف وتعقيم منشآتك:
 - <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prepare/disinfecting-building-facility.html>
 - كيف ينتشر كوفيد: 19
 - <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/prevent-getting-sick/how-covid-spreads.html>
 - مركز ترميم الأعمال الفنية والقطع التاريخية. دليل التدبير المنزلي للمجموعات:
 - <https://ccha.org/resources/collection-housekeeping-guide>

- انجلترا التاريخية *Historic England*. كوفيد-19: تنظيف وتطهير الأسطح التاريخية:
<https://historicengland.org.uk/coronavirus/historic-places/cleaning-disinfecting-historic-surfaces/>
- جمعية مينيسوتا التاريخية (*MNHS*). الخصائص التاريخية و إرشادات التنظيف المُحسَّن لمكان العمل:
<https://community.culturalheritage.org/HigherLogic/System/DownloadDocumentFile.ashx?DocumentFileKey=a87a413d-3cb8-4fac-b2c7-9a78c4f74b70&forceDialog=1>
- وزارة الثقافة والرياضة معهد التراث الثقافي الاسباني (*IPCE*). توصيات بشأن إجراءات التطهير للممتلكات الثقافية بسبب أزمة فيروس كورونا:
https://www.iccrom.org/sites/default/files/IPCE_recommendations_disinfection_procedure_s_culturalproperties_COVI.pdf
- المركز الوطني لتكنولوجيا الحفظ والتدريب (*NCPTT*):
○ أساسيات كوفيد 19: تطهير المصادر الثقافية (فيديو):
<https://www.ncptt.nps.gov/blog/covid-19-basics-disinfecting-cultural-resources>
○ أساسيات كوفيد 19: معدات الحماية الشخصية (فيديو):
<https://www.ncptt.nps.gov/blog/covid-19-basics-personal-protective-equipment-ppe/>
- مركز المحافظة على الوثائق الشمال الشرقية (. *NEDCC* تطهير الكتب والمجموعات الأخرى):
<https://www.nedcc.org/free-resources/preservation-leaflets/3.-emergency-management/3.5-disinfecting-books>
- حكومة المملكة المتحدة. إرشادات كوفيد 19: التنظيف في الأماكن غير الصحية خارج المنزل:
<https://www.gov.uk/government/publications/covid-19-decontamination-in-non-healthcare-settings/covid-19-decontamination-in-non-healthcare-settings>
- منظمة الصحة العالمية (. *WHO*) تنظيف وتطهير الأسطح البيئية في سياق كوفيد 19. دليل مؤقت:
<https://www.iccrom.org/sites/default/files/WHO-2019-nCoV-Disinfection-2020.1-eng.pdf>

إعادة الفتح

- جمعية متاحف ألبرتا. إرشادات لإعادة فتح المتاحف:
https://www.museums.ab.ca/media/119081/guidance_for_reopening_museums.pdf
- التحالف الأمريكي للمتاحف (. *AAM*):
○ التحضير لإعادة الفتح: موارد ومعلومات كوفيد 19 في مجال المتاحف:
<https://www.aam-us.org/programs/about-museums/covid-19-resources-information-for-the-museum-field/>

- اعتبارات لإعادة افتتاح المتحف:
<https://www.aam-us.org/programs/about-museums/preparing-to-reopen/>
- الإشراف على المجموعات. المسافات بين المجموعات (ندوة عبر الإنترنت):
<https://lnkd.in/eitqDNy>
- جمعية النظافة الصناعية الأمريكية ((AIHA). إعادة الافتتاح: إرشادات للمتاحف ومؤسسات المجموعات:
https://aiha-assets.sfo2.digitaloceanspaces.com/AIHA/resources/Reopening-Guidance-for-Museums-and-Collecting-Institutions_GuidanceDocument.pdf
- المعهد الأمريكي للحفظ (.AIC) موارد كوفيد 19:
<https://www.culturalheritage.org/resources/emergencies/collections-care-amid-covid-19>
- أخبار Artnet. إعادة فتح المتاحف: أداة تخطيط:
<https://news.artnet.com/art-world/museum-reopening-table-1867743>
- رابطة المتاحف المستقلة (المملكة المتحدة). إعادة فتح قائمة التحقق - مقدمة:
<https://www.aim-museums.co.uk/coronavirus-resources/museum-reopening-guidance-checklist/>
- مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC):
 - إرشادات لإعادة فتح المباني بعد الإغلاق المطول أو التشغيل المحدود:
<https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/php/building-water-system.html>
- CS-AAM. المجموعات التعليمية عبر الويب 2020:
<https://lnkd.in/eitqDNy>
- رعاية مجموعات Curae و Newfields. قائمة مراجعة إعادة الدخول على المدى الطويل للمؤسسات الثقافية ومسؤولي رعاية المجموعات:
https://public-media.secure.si.edu/filer/47/67/47671cda-f275-40e7-84ea-1bb007b6e048/long-term_closure_re-entry_checklist_for_cultural_institutions_and_collections_care_stewards.pdf
- Cuseum Blog. نصائح وإستراتيجيات لإعادة فتح المتاحف بعد إغلاق كوفيد 19:
<https://cuseum.com/blog/2020/5/5/tips-amp-strategies-for-reopening-museums-after-covid-19-closures>
- Cuseum webinar. التحضير لإعادة الفتح - الإستراتيجيات والتخطيط والعملية على طريق إعادة فتح المتاحف:
<https://cuseum.com/webinars/preparing-to-reopen-overview>
- المجلس الدولي للمتاحف ((ICOM). المتاحف وإنهاء الإغلاق: ضمان سلامة الجمهور والموظفين:
<https://icom.museum/en/news/museums-and-end-of-lockdown-ensuring-the-safety-of-the-public-and-staff/>

- معهد الحفظ (ICON). مجموعات الاستيقاظ: دليل ما بعد الإغلاق:
<https://icon.org.uk/news/waking-up-collections-a-post-lockdown-guide>
- المجلس الدولي للمتاحف ، المملكة المتحدة. بعد كوفيد 19: إعادة افتتاح المتاحف حول العالم:
https://www.youtube.com/watch?time_continue=2&v=olGf6OXrH0U
- حكومة ماساتشوستس. المتاحف والمرافق الثقافية والتاريخية والجولات الإرشادية. معايير السلامة (كوفيد 19 سلامة مكان العمل) (العربية):
<https://www.mass.gov/doc/phase-iii-step-1-museums-and-cultural-and-historical-facilities-and-guided-tours-protocol-0/download>
- تطوير المتحف في شرق ميدلاندرز (MDEM) تم نشر إرشادات لدعم إعادة فتح المتحف:
<https://mdem.org.uk/guidance-published-to-support-museum-reopening/>
- مجلس مدير المتحف الوطني (NMDC). إرشادات الممارسة الجيدة لـ NMDC حول افتتاح المتاحف بعد 4 يوليو:
<https://www.nationalmuseums.org.uk/coronavirus-update/nmdc-good-practice-guidelines-opening-museums/>
- المركز الوطني لتكنولوجيا الحفظ والتدريب التابع *National Park Service*. أساسيات كوفيد 19:
○ إعادة الدخول إلى المواقع الثقافية فيديو:
<https://www.ncptt.nps.gov/blog/covid-19-basics-re-entry-to-cultural-sites/>
- متحف أونتاريو *Ontario Museum*. إرشادات لإعادة فتح المتاحف بعد الإغلاق بسبب كوفيد 19:
<https://members.museumsontario.ca/sites/default/files/OMA%20Guidance%20for%20Museums%20Reopening%20After%20Closure%20Due%20to%20COVID-19.pdf>
- *OCLC – Webjunction*. إعادة فتح الأرشيفات والمكتبات والمتاحف (REALM). مركز المعلومات: مشروع بحثي حول كوفيد-19:
<https://www.webjunction.org/explore-topics/COVID-19-research-project.html>
- معايير السلامة وقائمة المراجعة. المتاحف والمرافق الثقافية والتاريخية والجولات الإرشادية (العربية):
<https://www.mass.gov/doc/phase-iii-step-1-museums-and-cultural-and-historical-facilities-and-guided-tours-protocol-0/download>
- الحكومة الاسكتلندية. فيروس كورونا (كوفيد -19): إرشادات للمتاحف وصالات العرض والمعالم التراثية: الدليل التشغيلي (كوفيد -19)
<https://www.gov.scot/publications/coronavirus-covid-19-guidance-for-museums-galleries-and-heritage-attractions/pages/operational-guide-and-checklist/>
- متحف الجنوب الشرقي *South East Museum*. نصائح حول إعادة فتح المتاحف - أدوات إعادة فتح مجموعات المتاحف:

<https://southeastmuseums.org/resource-library/advice-on-reopening-museums-reopening-museums-toolkit/>

• حكومة المملكة المتحدة *UK Government* . إرشادات جديدة لإعادة فتح المتاحف وصلالات العرض وقطاع التراث:

<https://www.gov.uk/government/news/new-guidance-for-reopening-of-museums-galleries-and-the-heritage-sector>

• حكومة الويلزية *Welsh Government* . وجهات وأماكن الثقافة والتراث: إرشادات لعودة مرحلية:

<https://gov.wales/culture-and-heritage-destinations-and-venues-guidance-phased-return>

• جمعية المتاحف الغربية *Wester Museums Association* . إعادة فتح المصادر:

<https://westmuse.org/reopening-resources>

¹ [Press Release] (18 May 2020). COVID-19: UNESCO and ICOM concerned about the situation faced by the world's museums. *UNESCO*. <https://en.unesco.org/news/covid-19-unesco-and-icom-concerned-about-situation-faced-worlds-museums>.

لقراءة الدراسة كاملة COVID "Museums, museum professionals and COVID-19" و *UNESCO* "Museums around the world" *ICOM* "in the face of COVID-19" انظر أدناه في المصادر الإغلاق الكامل.

² انظر ملحوظة 1

³ انظر ملحوظة 1

⁴ للمواد الأخرى أنظر Nazario, Brunilda (21 أغسطس 2020)

How Long Does the Coronavirus Live on Surfaces? *WebMD Medical Reference*. <https://www.webmd.com/lung/how-long-covid-19-lives-on-surfaces>.

ملاحظة أن هذا التقرير أقدم من توجيهات

" أساسيات كوفيد 19: تعقيم الموارد الثقافية" *National Center for Preservation Technology and Training (NCPTT)*

⁵ انظر ملحوظة 4.

الجزء الثاني
لمحة عامة عن البلدان

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19 العراق - نظرة عامة على البلد

مقدمة

كانت العراق تواجه العديد من المشاكل قبل شهر من وصول جائحة إلى البلاد. حيث أدى الاقتصاد الضعيف المستمر لسنوات، والجهود الفاشلة لتحقيق الاستقرار، بالإضافة إلى السياسات غير الشاملة إلى إثارة سخط كبير بين السكان. مما أدى إلى نشوء حركة احتجاجية جماهيرية خلال الأشهر العشرة الماضية طالبت بتغيير سياسي واقتصادي، وقد تم إضافة الرعاية الصحية السيئة إلى شكاوى الأساسية في الآونة الأخيرة. بعد حوالي نصف عام من الخلاف السياسي تم اختيار حكومة جديدة وسوف يتوجب على هذه الحكومة مواجهة التحدي المتمثل في إخراج العراق من الأزمات السياسية والاقتصادية القائمة. وقد تأثر كل من القطاعين العام والخاص بشدة بسبب الوباء وتكبدها خسائر فادحة. حيث تشير التقديرات إلى أن متوسط المبيعات قد انخفض بنسبة 50 في المائة على الأقل وأن الاقتصاد سينكمش بنسبة 9.7٪ خلال سنة 2020. علاوة على ذلك فإن الانخفاض المفاجئ في أسعار النفط أدى إلى شلل في عائدات العراق حيث لا تمتلك البلاد أية منتجات اقتصادية أخرى يمكن تصديرها. إن أكثر من 93٪ من رواتب القطاع العام يتم دفعها من عائدات النفط. لن يتمكن العراق من دفع المستحقات و المرتبات للقطاع العام (وهو أكبر جهة توظيف في العراق) ولن يكون قادرًا على دفع المعاشات التقاعدية أيضًا. إن ما يشهده العراق من ارتفاع معدلات البطالة وتخفيض الرواتب، و تضخم مالي متزايد، أدى إلى تحول الكثير من المواطنين إلى تحت خط الفقر، حيث يحتاج أكثر من 10٪ من السكان إلى المساعدات الإنسانية. مما سبق نجد ان العراق يمتلك موارد قليلة تكاد لا تكفي للتعامل مع القضايا الموجودة مسبقًا، والأن تمت إضافة جائحة كورونا إلى هموم العراق. ومما يعقد الأزمة أكثر ازدياد التوترات على الحدود العراقية الإيرانية بين الولايات المتحدة وإيران، والتي اشتدت منذ أن هاجمت الولايات المتحدة القادة الإيرانيين في بغداد. كما عادت الدولة الإسلامية إلى الظهور تدريجيًا منذ هزيمتها في عام 2017. وهي تركز بشكل رئيسي على المناطق الريفية ذات الكثافة السكانية القليلة التي تجنبهم من آثار الإصابة بفيروس التاجي. إنهم يستغلون حالة الهدوء الأمني المؤقت التي تسبب بها الفيروس لمصلحتهم في السياسات الطائفية الجارية.

الصحة

البيانات الأساسية

أول حالة إصابة بفيروس كورونا في العراق: سجلت في 22 فبراير 2020 في النجف لطالب عائد من إيران.
الحالة الأولى في إقليم كردستان العراق: تم تسجيلها 1 آذار/ مارس 2020.
المناطق الأكثر تأثرًا: الأطراف الجنوبية والشمالية، والمناطق الحضرية.
الحالات المسجلة حتى تاريخ 17 أغسطس 2020¹:

- الحالات المؤكدة 176.931
- الوفيات 5.860
- المتعافين 125.374

تستمر أعداد الحالات المؤكدة والوفيات والمتعافين بالارتفاع منذ تفشي كوفيد-19 ولا يزال خطر حدوث موجة ثانية من العدوى قائماً. (للحصول على أحدث البيانات، انظر أدناه في المصادر التحديثات اليومية).

نقص الإبلاغ

كما هو الحال في أي مكان آخر فإن النقص في تسجيل حالات كوفيد-19 لا مفر منه بسبب النقص في المرافق والمعدات الصحية المعتمدة لإجراء الإختبارات. وتبقى أسباب هذا التناقض موضع للخلاف والجدل، حيث أنه من المحتمل أن الحكومة تخفي الرقم الحقيقي عن قصد لتجنب حالة ذعر جماعي. وعلى الرغم من أن منظمة الصحة العالمية نفت ذلك إلا أن بعض الأطباء والمسؤولين أكدوا أن هذا هو السبب الرئيسي في نقص تسجيل الحالات. نظرية أخرى قد تكون صحيحة وفقاً لمصادر أخرى تقول أن هناك العديد من الحالات غير المسجلة لأسباب اجتماعية-اقتصادية و دينية مختلفة.

المعلومات المضللة

بينما نحاول ان نحافظ على التباعد الاجتماعي تلعب التكنولوجيا دوراً محورياً في جمع الأشخاص مع بعضهم البعض، ولكن للأسف فإن بعض الأشخاص يستخدمون التكنولوجيا لنشر أخبار مزيفة ومعلومات مضللة، مما يؤجج مشاعر القلق والعار في الوقت ذاته. أسست اليونيسيف اتفاقيات مع شركات الاتصالات مثل كورك تيليكوم وزين وآسيا سيل بهدف مكافحة التضليل، حيث يتم التواصل على قنوات متعددة بمختلف اللغات. وقد تمكنوا من إيصال معلومات مهمة بخصوص كوفيد-19 إلى ما يقارب 14 مليون شخص في العراق منذ أيار/ مايو باستخدام برنامج الدردشة الآلي يو-ريپورت وفايبر بالإضافة إلى الرسائل النصية. في الفترة ما بين 29-30 أيار/ مايو عقد المكتب الوطني لليونيسكو في العراق دورة تدريبية عن "سلامة الصحفيين ومكافحة التضليل وسط جائحة كوفيد-19". وقام المشاركون بتشكيل مجموعة ستعمل على ملاحقة المعلومات الخاطئة التي تتعلق بجائحة فيروس كورونا والإجراءات المصاحبة لها. (للمزيد من المعلومات انظر في منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19، - كوفيد-19 - أسئلة وأجوبة، تصحيح المفاهيم المغلوطة و منظمة الصحة العالمية، مكتب إقليم الشرق الأوسط في الأسفل في المصادر مصادر أخرى).

البنية التحتية الصحية

كان نظام الرعاية الصحية في العراق قبل جائحة كورونا في حالة دائمة من التدهور، وعانى بسبب العقوبات والاحتلال والحرب الأهلية وقلة الإستثمار والإهمال والفساد. فشلت حكومة ما بعد 2003 في إعادة بناء نظام رعاية صحية مركزي متين، كما فشلت حتى في تمهيد الطريق لنموذج فيدرالي. إن متوسط العمر المتوقع ومعدلات وفيات الأطفال أسوأ بكثير من المتوسط في المنطقة، ولدى البلاد أقل عدد أطباء وممرضات للفرد في أيضاً. تضم جمهورية العراق إقليم كردستان المستقل والمتمتع بحكم ذاتي مع مجلس نيابي ومجلس وزراء خاصين بالإقليم. لذلك تختلف القوانين الخاصة بكوفيد-19 والتي أقرتها الحكومة في العراق عن تلك الموجودة في إقليم كردستان، حيث يتمتع الأخير بنظام رعاية صحية أفضل كونه كان أقل تأثراً بالغزو الأمريكي في عام 2003 والحرب الأهلية الناتجة عنه. لقد توسع القطاع الصحي أكثر منذ تفشي كوفيد-19، إن البنية التحتية الصحية في العراق غير قادرة على استيعاب وعلاج العدد الكبير من المرضى الذين يتوقع إصابتهم بفيروس كورونا. التنسيق بين المحافظات والمستشفيات لا يعكس إدارة قوية من بغداد أو حتى سيطرة قوية على مستوى المحافظات. هناك تقارير تشير إلى أنه تم إغلاق المستوصفات

العامة والعيادات الخاصة والمستشفيات في بعض المناطق، وتقارير أخرى تفيد بأن العيادات لم تستقبل المرضى²، تقتصر الاختبارات المقدمة حاليا على المحافظات الخمس التي لديها مراكز معتمدة من منظمة الصحة العالمية. لمعلومات أكثر عن كوفيد-19 في العراق أنظر في: المصادر مصادر أخرى عن الكوفيد-19 في العراق.

إجراءات الدولة

يمكن أن تختلف اللوائح والإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية استجابة لتفشي كوفيد-19 عن تلك التي تم اعتمادها من قبل مجلس النواب في إقليم كردستان. لكن العديد من الأشخاص في العراق وإقليم كردستان على حد سواء لا يتبعون هذه الإجراءات لأسباب مختلفة. حيث تكون الرغبة في اتباع الإجراءات منخفضة للغاية في بعض المناطق مما يساعد بشكل واضح على نشر الفيروس. مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف التدابير المفروضة من كلا السلطتين وفقا لخطورة تفشي جائحة كوفيد-19 فإنه يجب على كل منهما مواكبة التغييرات الراهنة.

حكومة العراق

تعمل حكومة العراق بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية، ويلاحظ وجود أوجه تشابه واختلاف بين المحافظات داخل العراق. قامت الحكومة بتشكيل "لجنة خاصة" في آذار/ مارس الماضي مهمتها إصدار التوصيات والقرارات اللازمة لاحتواء انتشار كوفيد-19، وضمت هذه اللجنة المشتركة بين الإدارات المختلفة ممثلين عن إقليم كردستان. ثم في أواخر مارس/ آذار أنشأت الحكومة أيضا "اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية" التي قيدت صلاحيات "اللجنة الخاصة" وخففتها إلى لجنة استشارية. تعتبر اللجنة العليا موسعة ومشاركة بين الإدارات وتتمتع بسلطة تنفيذية أكبر، ويترأسها رئيس الوزراء العراقي. بالإضافة إلى هذه اللجان يوجد خلية أزمة كوفيد-19 البرلمانية. تتغير الإجراءات المتخذة من قبل اللجنة العليا أسبوعيا بناء على تطورات وتغيرات وضع انتشار كوفيد-19. تتلخص الإجراءات التي اتخذتها حكومة العراق لمواجهة الجائحة بشكل عام في: التباعد الاجتماعي، الإغلاق العام (باستثناء بعض الخدمات الأساسية والوزارات الرئيسية)، إغلاق المساجد، إرتداء أقنعة الوجه في الأماكن العامة، حظر التجوال الجزئي، إغلاق الحدود (بما في ذلك المطارات)، قصر حركة المرور على بعض مركبات النقل الرئيسية، حظر السفر، وإلغاء الجنازات والتجمعات الدينية والمهرجانات. تشرف القوات الأمنية على تطبيق هذه اللوائح، ويؤدي عدم الإلتزام بها إلى فرض الغرامات. يمكن للسلطات رفع أي من هذه اللوائح (التي يمكن أن تختلف حسب المنطقة) وذلك بناء على وضع كوفيد-19.

يمكن الإطلاع على تحديثات الإجراءات الحكومية على الموقع الإلكتروني لحكومة العراق- كوفيد-19 (انظر أدناه في المصادر حكومة العراق: معلومات حول فيروس كورونا)، وفي صفحة وزارة الصحة العراقية على فيسبوك (انظر أدناه في المصادر حكومة العراق: وزارة الصحة العراقية).

إقليم كردستان العراق

من أجل على لوائح الإجراءات المعينة المتبعة في إقليم كردستان العراق، راجع الموقع الإلكتروني الخاص بكوفيد-19 بحكومة إقليم كردستان (انظر أدناه في المصادر حكومة إقليم كردستان: معلومات حول كوفيد-19 وأيضاً: كوفيد-19 تحديثات الوضع). وزارة الصحة لديها أيضا رقم الخط الساخن للطوارئ - إذا كنت تعتقد أنه لديك أعراض فيروس كورونا اتصل بالخط الساخن للطوارئ (122) يعمل الخط 24 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع.

المجتمع

أن عواقب تفشي جائحة كوفيد-19 أثرت بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والنفسية والثقافية للمجتمع العراقي.

الصحة النفسية

كانت الإحتياجات الطبية هي الأكثر إلحاحاً خلال الفترة الأولى من تأكيد أول حالات الإصابة بكوفيد-19، لكن استمرار الإغلاق العام لفترة طويلة بعد ذلك أدى إلى ارتفاع مستويات الضغط النفسي لدى المواطنين، وازداد التوتر داخل المنازل المزدحمة كما هو الحال في أي مكان آخر في العالم. مع الأخذ بعين الإعتبار أن الصراع العنيف المستمر منذ سنوات وعدم الإستقرار السياسي قد استنفذ مسبقاً قدرة الناس على التحمل. أدت الجائحة الى كسر الروتين اليومي، وكان التسوق صعباً، اضطر الأطفال إلى البقاء في غرف ضيقة لفترات طويلة، ووجد العاطلون عن العمل أنفسهم مجبرين على البقاء في المنزل تاركين عائلاتهم بدون دخل مادي. أدى توقف الخدمات الصحية العامة بما في ذلك رعاية الصحة النفسية إلى توقف علاج المرضى، وبالتالي ازدادت الاعتلالات النفسية الموجودة أصلاً قبل فيروس كورونا سوءاً الآن. هناك منظمة غير حكومية واحد فقط تعمل عن طريق فرق طبية متنقلة وتجمع بين الرعاية الطبية البسيطة والرعاية الصحية العقلية. ولا تغطي فرقهم المناطق الأكثر تأثراً فحسب بل لديهم فرق في كل أنحاء البلاد. على الرغم من الحاجة الماسة والواضحة الى الدعم النفسي والاجتماعي إلا أنه غير متوفر بشكل جيد. لمزيد من المعلومات ، انظر أدناه في المصادر أخرى، منظمة الصحة العالمية- العناية بصحتنا العقلية وفي مصادر أخرى للعراق ، منظمة الصحة العالمية - الصحة النفسية والدعم النفسي (متضمنة عناوين في العراق من أجل الدعم).

العنف المنزلي

لا يزال العراق أحد أسوأ الأماكن في العالم بالنسبة للمرأة حيث تشير الإحصائيات في عام 2006 أن خمس النساء تتعرض لخطر العنف الجسدي، كما تتعرض 36% من النساء إلى سوء المعاملة النفسية (من عام 2012). قد لا تكون هذه الأرقام دقيقة حيث لا يتم الإبلاغ عن الكثير من حالات الإعتداء كون العديد من النساء المعنفات لا يجدوا مكاناً يذهبون إليه بسبب الحجر المنزلي المفروض.

علاوة على ذلك فقد أظهرت سجلات الأمم المتحدة الأخيرة أن هناك أكثر من 123 محاولة انتحار بسبب العنف القائم على نوع الجنس فقط في نيسان وأيار/ أبريل ومايو من هذا العام. هناك ازدياد كبير في عدد المكالمات التي تقدم شكاوى عن حالات العنف القائم على نوع الجنس والعنف المنزلي للمنظمات غير الحكومية المعنية بعد فرض تدابير الحجر المنزلي. في 18 نيسان/ أبريل أدى مقتل امرأة تبلغ من العمر 20 عاماً في النجف (قد تكون قتلت على يد زوجها) إلى إرتفاع الصرخات الوطنية. بالرغم من ذلك لم يقر البرلمان العراقي حتى الآن قانون مكافحة العنف المنزلي الذي تمت صياغته في عام 2015. ينبغي إكمال التفتيحات بسرعة حيث أن هذا القانون يحتاج إلى الموافقة والاعتماد بشكل عاجل. هناك أيضاً قانون الأحوال الشخصية (الجعفري) الذي وضعت مسودته في عام 2014 وتم سحبه بعد عامين، والذي كان سيؤدي إلى تقييد حقوق المرأة فيما يتعلق بالميراث والأمومة وغيرها من الحقوق بعد الطلاق، مما يسهل تعدد الزوجات على الرجال، ويسمح للفتيات بالزواج اعتباراً من سن التاسعة. بينما كان لدى إقليم كردستان العراق قانون رقم 8 المتعلق بالعنف المنزلي منذ عام 2011. (لمزيد من المعلومات والمساعدة، انظر أدناه في المصادر أخرى للعراق، كورد أيد - المكتب القطري في أربيل، مدير برنامج الصحة ووكالات مكافحة العنف الأسري في الشرق الأوسط - العراق. وفي المصادر أخرى، أبعاد -برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين و دورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان -الناجين من العنف الجنسي

بحاجة إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء ، كما يؤكد القادة و العروس الطفلة السابقة ، بمجرد بيعها لتسديد الديون ، تجد بداية جديدة ؛ هيئة الأمم المتحدة للمرأة - قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد المرأة ، جانحة الظل: العنف المنزلي في أعقاب كوفيد-19 (فيديو) و مركز المعرفة الافتراضي لإيقاف العنف ضد النساء والفتيات ؛ الأمم المتحدة - موجز السياسات. تأثير كوفيد-19 على النساء ؛ منظمة الصحة العالمية - النازحات أو اللاجئات معرضات بشكل متزايد لخطر العنف. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟ و تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو).

وصمة العار

بعيدا عن الأسباب السياسية المحتملة لعدم الإبلاغ عن البيانات الأساسية حول كوفيد-19 فإن هذه الأرقام متحيزة أيضا بسبب قضايا متصلة بالدين والثقافة. تكافح بلدان المنطقة بأكملها مع شعور العار الذي يحيط بالفيروس وتعطيل الممارسات الاجتماعية والدينية. صرح أحد علماء الأنتروبولوجيا الطبية في العراق قائلا: "ليس من السهل إخبار الناس أن فيروس كورونا أقوى من الله"³، لسوء الحظ أن هذا الشعور المتعلق بالعار هو سبب آخر للانتشار السريع للفيروس. أنظر أيضا المصادر المصاحبة الأخرى منظمة الصحة العالمية - دليل للوقاية من وصمة العار الاجتماعية المرتبطة بكوفيد-19 ومعالجتها (24 شباط 2020) و ما الذي يمكنك فعله لمكافحة الوصمة المرتبطة بكوفيد-19؟ (فيديو).

الدين

لقد دعت السلطات الدينية الرئيسية مثل آية الله السيستاني إلى الامتنال لحظر التجول المفروض، وحفزوا المؤسسات الخيرية على تقديم الدعم، على الرغم من ذلك فقد استهجن العراقيين الشيعة المحافظين الى حد كبير حظر التجوال الحكومي المفروض لمواجهة جانحة كورونا. حيث امتنع الزعيم الشيعي الشعبي مقتدى الصدر ورجال دين محافظون آخرون من تحذير أتباعهم على ضرورة التزامهم بتطبيق التباعد الاجتماعي، وبدلا من ذلك سمح بالتجمعات الكبيرة في الأضرحة الدينية.

وأضاف أنه يأمل أن يكمل الجميع زيارتهم بسرعة مع إتباع الإرشادات الطبية حتى لا يكونوا مصدرا لعدوى للآخرين. أدى ذلك إلى انتشار حالات فيروس كورونا في المدن التي تحتوي على مزارات كنتيجة طبيعية لممارسة هذه الطقوس. في ال 20 من آذار/مارس تحدى مئات الآلاف من الحجاج (معظمهم قادمين من إيران) أوامر الحكومة عن طريق تجمعهم في مزار شيعي في بغداد، مما اضطر الحكومة العراقية إلى نشر قواتها في المنطقة. بعد الحدث تم العثور على العديد من الحالات الجديدة في شرق بغداد. وهناك حادثة أخرى مشابهة حدثت في أربيل، حيث لوحظ ارتفاع كبير في عدد الإصابات بعد تجمع جنازتي حصل على الرغم من الحظر. بعض المخاوف المحيطة بالمرض ينبع من طقوس المسلمين المتعلقة بالموت، حيث يتطلب التشريع الإسلامي دفنا سريعا، وكلما طال التأخير زاد خوف الناس على روح المتوفى. يضاف الى ذلك تشريع غسل الموتى الذين قضوا للتو، وتخشى السلطات أن هذه الطقوس قد تساهم في نشر الفيروس أيضا. يعتقد بعض المسلمين أيضا أنهم قد يصابوا بالفيروس لأن الله غير راضي عنهم، أو ربما يكون ذلك عقابا منه على ذنب ارتكبه، ولذلك لا يريدون أن يعرف الآخرون أنهم مرضى. ألقى مقتدى الصدر باللوم على المثلية الجنسية معتبراها السبب وراء فيروس كورونا وأن الفيروس كان "رسالة من السماء"⁴.

الثقافة

قاوم رجال الدين والعائلات التقليدية المحافظين المحاولات التي قامت بها بعض النساء من الأقارب لإجراء فحوصات الكشف عن فيروس كورونا التاجي، حيث كانت لديهم مخاوف أنهم في حالة الإختبار الإيجابي سيضطرون إلى الحجر الصحي أو الذهاب

إلى المستشفى لتلقي العلاج، ما قد يجلب العار إلى عائلاتهم⁵. إن النفور من الحجر الصحي ومقاومة قبول المرض قد يفسر سبب انخفاض عدد الحالات المؤكدة نسبياً في العراق، وكذلك تأخر بعض الأشخاص في طلب المساعدة الصحية حتى تصبح حالتهم حرجية. إن المرض موصوم بالعار في العراق، لقد تدخلت العائلات وأبعدت المرضى من النساء من المرافق الطبية بحجة أن الحجر الصحي عار حيث أن المرأة ستضطر للعيش خارج منزل الأسرة دون وجود مرافق من أولياء الأمور الذكور. حتى أن بعض العائلات قامت بتنظيم مظاهرات خارج المستشفيات المخصصة للحجر الصحي لمرضى الفيروس التاجي. يفرض الحجر الصحي على المصابين إهانة مزدوجة على العديد من المجتمعات العراقية، أولاً، سيعرف كل شخص في الحي عن الشخص المصاب. ثانياً، إذا كان الضحية رجلاً فهذا يدل على أنه لم يعد قادراً على حماية زوجته وأولاده، ما يعني أنه فشل في أداء دوره في الأسرة. أوضح أحد الأطباء أن "الموت ليس أسوأ شيء في العالم، بل الموت بعيداً عن عائلتك ومجتمعك وعدم قدرتك على السيطرة على ما يحدث لجسمك"⁶.

يعتبر مسؤولو الصحة العامة أن وصمة العار المرتبطة بالمرض والحجر الصحي واحدة من أكبر العقبات في مكافحة تفشي كوفيد-19. لجأت وزارة الصحة العراقية إلى إجراء إختبارات عشوائية في محاولة منها للتغلب على وصمة العار ووضع صورة دقيقة لمدى انتشار الوباء، لكن هذا البرنامج أدى إلى ظهور مجموعة جديدة من المشاكل. قام مستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي في العراق باستخدام وسم "وباء الجهل" من أجل التنديد بهذه النزعة.

المساعدات الإنسانية

أصبح العراق أكثر اعتماداً على المساعدات الدولية منذ غزو التحالف في عام 2003. وقد زادت الحاجة لهذه المساعدات في حقبة كوفيد-19 خاصة بعد الأزمة التي تعرض لها سوق النفط الذي يغطي معظم الرواتب الحكومية. زادت الإحتياجات الإنسانية للعراق بأكثر من الضعف وفقاً لخطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) *للاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19* (انظر *المصادر* *مصادر أخرى*)، لذلك قامت الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بزيادة دعمها والعمل بشكل رئيسي مع ومن خلال الحكومة العراقية. هناك صعوبة كبيرة في تخطيط ومراقبة وتنفيذ الأنشطة الإنسانية الهامة التي تقوم بها كل من البرامج الإنسانية والبعثات الميدانية، حيث يؤثر الإغلاق وحظر السفر بشكل مباشر وغير مباشر على هذه البرامج، على سبيل المثال: تؤدي هذه الإجراءات إلى تقييد المساعدة القانونية (تقييد الوصول إلى الوثائق الأصلية) أو التسبب في مشاكل السبولة (تقييد الوصول إلى الأموال النقدية اللازمة لدفع أجور الموظفين وشراء المؤن اللازمة). تعتبر هذه التحديات التي تواجهها الجهات الإنسانية الفاعلة تقريبا غير قابلة للحل. تستخدم معظم المصادر المالية في توفير الإمدادات والمعدات الطبية وتسهيل إنتاجها المحلي.

توجه العديد من المنظمات الإنسانية اهتماماتها بشكل خاص لإحتياجات الأشخاص الأكثر ضعفاً، الأشخاص المتنقلون (النازحون داخليا و اللاجئين والمهاجرون) والذين يعيشون في المناطق المزدحمة والمعرضين للخطر، وكذلك الأطفال والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة، والنساء أيضاً يحتاجون للمساعدة. وتركز المنظمات غير الحكومية مساعداتها في المناطق الأكثر تضرراً. حيث يتم تنظيم حملات توعية بمساعدة مزودي الخدمات المحليين. يجري تنظيم توزيع المواد الغذائية والمساعدات النقدية وقد تم فعليا إطلاق بعض المشروعات الصغيرة التي تؤمن الدخل. بالإضافة إلى ذلك تم فتح الخطوط الساخنة الخاصة بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي المباشر والمساعدة في إدارة التوتر. لمزيد من المعلومات، انظر *المصادر*: *مصادر أخرى للعراق*- *Arab.org*. دليل المنظمات غير الحكومية في العراق؛ كورد آبيد؛ الاستجابة الإنسانية: العراق؛ ICRC: العراق؛ مبادرة

مناصرة المجتمع المدني العراقي (ICSSI)؛ NEFI: العراق؛ شبكة الاغاثة: العراق؛ صندوق رعاية الأمة: العراق؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – العراق؛ مكتب الأمم لتنسيق الشؤون الإنسانية المتحدة – العراق ومصادر أخرى- شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (ANND) ومكتب الأمم لتنسيق الشؤون الإنسانية المتحدة - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لـ كوفيد-19.

التراث



أعمال التنقيب في موقع أور، محافظة ذي قار، العراق، 2017. © منتظر العودة.

كان لغزو العراق من قبل التحالف في عام 2003 العديد من الآثار السلبية على التراث الثقافي العراقي. واستمرت معاناة تراث البلاد خلال السنوات التي أعقبت الحرب حيث أدى العنف المستمر، وبشكل خاص من قبل داعش إلى إلحاق الضرر بالتراث الثقافي بشكل متواصل. كما أدت السياسات الطائفية منذ عام 2003 إلى تآكل المؤسسات الحكومية المعنية بالتراث التي من المفترض أن تتنافس باستمرار مع الأوقاف الدينية الغنية⁷. في الوقت الحالي أدى الإرتفاع المستمر للإصابات المؤكدة والوفيات بسبب كوفيد-19 إلى سحب المصادر من القطاعات الأخرى، مما جعل قطاع التراث يكافح من أجل البقاء.

تراجعت فرص إعادة بناء المدن المدمرة التي تم تحريرها من تنظيم الدولة الإسلامية، وأصبح التراث المتبقي في هذه المدن عرضة لخسائر جزئية أو كاملة بسبب توقف مشاريع إعادة الإعمار. هذا ما حصل في متحف الموصل حيث توقفت عملية إعادة الإعمار التي كانت قد بدأت للتو. أدى توقف هذه المشاريع أيضا إلى تعثر إجراءات التعافي الثقافي والاجتماعي الضروري في

حقيبة ما بعد داعش. اضطرت المتاحف والمكتبات ومختلف المنصات الثقافية الأخرى للإغلاق، مما أدى إلى ترك العديد من الأشخاص الذين يعتاشون على هذه الوظائف في وضع غير مستقر. يضاف إلى ذلك توقف أعمال الصيانة الدورية للتراث، مثل صيانة المباني والمجموعات الأثرية، عمليات الحفظ والحماية، مراقبة المناخ والبيئة وإدارة الأضرار، الأمن، والدورات التدريبية ما قد يعرض هذه المؤسسات إلى خطر الإهمال. عادة ما يكون تدمير المباني التاريخية غير ملحوظ تقريبا خلال الأزمات؛ حيث تتحول معالم المدينة إلى أماكن للإستخدام الشخصي كما تتسارع أنشطة الإعمار والزراعة إلى التعدي بشكل أكبر على المواقع الأثرية.

إن تعليق الوظائف الرسمية بشكل جزئي أو كلي ترك الموظفين يعانون نتيجة تخفيض الرواتب، فقد آخرون وظائفهم بشكل كلي مثل حراس المواقع الأثرية، مما أدى إلى ازدياد عمليات السرقة بشكل كبير خلال جائحة كوفيد-19⁸. وجد العاملين في مجال التراث أنفسهم مضطرين إلى البحث عن وظائف أخرى تحت ضغط ظروف المعيشة الصعبة، وهناك مخاوف من عدم قدرتهم على العودة إلى أعمالهم السابقة وبالتالي فإن قطاع التراث سيخسر خبراتهم ومهاراتهم. تعتبر مواقع التراث الثقافي ركيزة أساسية في سياسات الحكومة السياحية وبعض برامج التنمية المستدامة للمنظمات غير الحكومية أيضا. فقد العديد من العمال الأساسيين في صناعة الأحداث الثقافية والصناعات اليدوية المرتبطة وظيفتهم نتيجة إغلاق هذا القطاع. بالإضافة إلى ذلك فإن الإغلاق يهدد التراث غير المادي للعراق بشكل غير مباشر حيث تم حظر التجمعات الدينية والعائلية التقليدية. يشمل ذلك صلاة الجمعة في المساجد، الحج، الجنازات، حفلات الزفاف، عادات التجمع خلال شهر رمضان وعيد الفطر، ما قد يسبب في إلحاق الضرر بالهويات الثقافية على المدى الطويل.

لمزيد من المعلومات ، انظر المصادر مصادر الأخرى للعراق المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR) ؛ الهيئة القومية للتراث المعماري؛ أنقذوا نهر دجلة .معهد البحوث الأكاديمية في العراق (TARII) ؛ لمعهد البريطاني لدراسة العراق؛ المعهد العراقي للمحافظة على الآثار والتراث (IICAH)؛ شبكة نهريين؛ مكتب اليونسكو الوطني في العراق ؛ جامعة بولونيا . ALMA MATER STUDIORUM. انظر في مصادر مصادر أخرى - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO)؛ الشبكة العربية لحماية التراث الثقافي (ANSCH)؛ المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ؛ رشيد الدولية واليونسكو "الثقافة وكوفيد-19".

التوصيات

تمويل الطوارئ للتراث

لا يوجد مخصصات للثقافة أو التراث في خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية العالمية ل كوفيد-19 حيث تم تركيز الكثير من المساعدات الإنسانية اليوم لمكافحة الوباء. تم تخفيض العديد من ميزانيات المساعدات في جميع المجالات بما فيها قطاع التراث. في الوقت الذي أنشأت فيه العديد من الدول صناديق طوارئ لدعم قطاع التراث الخاص بها، وانطلاقا من إدراك العواقب الوخيمة التي قد تؤدي إليها جائحة كوفيد-19 ستقوم بعض المنظمات الدولية بتخصيص صناديق لدعم منظمات التراث المحلية في حالات الطوارئ. فيما يلي بعض الأمثلة عن هذه المنظمات (ولمزيد من المعلومات راجع الموقع الإلكتروني للشبكة العربية للمجتمع المدني للحفاظ على التراث الثقافي تحت بند كوفيد-19):

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع): تدعم المؤسسة مجموعة متنوعة من المشاريع لحماية التراث المعرض للخطر والذي يقبع تحت تهديد أو عانى من الإهمال بسبب الصراعات.
- المجلس الثقافي البريطاني، صندوق حماية الثقافة: يهدف إلى المساعدة في خلق فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق بناء القدرات لرعاية وحماية التراث الثقافي وتعزيزه.
<https://www.britishcouncil.org/arts/culture-development/cultural-protection-fund>
- مؤسسة جيردا هنكل، مبادرة صندوق التراث: تأخذ هذه المبادرة بعين الاعتبار تمويل المشاريع التي تركز على حفظ التراث الثقافي التاريخي بشكل خاص في مناطق الأزمات، وفي بعض الحالات تساهم في البحث العلمي في مجالات التاريخ والآثار وتاريخ الفن.
<https://www.gerda-henkel-stiftung.de/en/patrimonies>
- صندوق التراث العالمي: صندوق التضامن للتراث العالمي. تحت شعار: نضع الناس في المرتبة الأولى في استجابتنا، نحن نحمي التراث الثقافي الآن ونعمل على ضمان بقاء الأجيال القادمة بهدف حماية التراث في المستقبل.
<https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/>
- معهد جوته العراق 2020: بقعة ضوء على العراق هو برنامج دعم للمبدعين الثقافيين الذين يعيشون في العراق . تدعم مالياً المشاريع الفنية والثقافية.
<https://www.goethe.de/ins/iq/en/kul/sup/sir.html>
- مجموعة الفيسبوك <https://www.facebook.com/goetheinstitut.iraq>
- المعهد الدولي للحفاظ على مقتنيات المتاحف. صندوق الفرص: يخصص هذا الدعم للمساعدة في إنشاء مجتمع حفظ مستدام وقادر على الصمود. يجب عليك التسجيل في المعهد أولاً.
<https://www.iiconservation.org/about/awards/opportunities>
- Un Ponte Per: كان الحفاظ على التراث الثقافي والبيئي للعراق جزءاً لا يتجزأ من عملنا لدعم الشعب العراقي لسنوات عديدة.
<https://www.unponteper.it/en/tutela-del-patrimonio-culturale/>
- صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية. الاستجابة الطارئة الثقافية: برنامج الاستجابة للطوارئ الثقافية بهدف المساعدة على حماية التراث المهدد. <https://princeclausfund.org/save-heritage-now>
- صندوق اليونيسكو للتراث في حالات الطوارئ: هذا الصندوق مخصص للدول الأعضاء في اليونيسكو، وبالتالي المنظمات الحكومية بهدف مساعدتها في الاستجابة السريعة والفاعلة للأزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث التي قد تحدث بسبب الطبيعة أو الإنسان في جميع أنحاء العالم.
<https://en.unesco.org/themes/protecting-our-heritage-and-fostering-creativity/emergencyfund2>
- أنظر أيضاً: http://www.unesco.org/culture/en/hef/pdf/Iraq_2016-2018.pdf
- صندوق التراث العالمي: يوفر هذا الصندوق حوالي 4 مليون دولار سنويا لدعم الأنشطة التي تطلبها الدول الأطراف المحتاجة إلى مساعدة دولية في إدارة مواقع التراث العالمي الخاصة بها. وبالتالي هو مخصص للحكومات ومواقع التراث العالمي فقط.

<https://whc.unesco.org/en/funding/>

• الصندوق العالمي لإغاثة الآثار: لا توجد معلومات متاحة.

<https://www.wmf.org/world-monuments-relief-fund>

المساعدة الإنسانية للعاملين في مجال التراث

يكافح العديد من العاملين في مجال التراث من أجل تغطية نفقاتهم بعد أن فقدوا وظائفهم. يمكن تقديم المساعدة الإنسانية لهؤلاء كما هو الحال مع الآخرين على شكل مساعدات نقدية وغذائية وما إلى ذلك عن طريق المنظمات الخيرية (الدينية) والمنظمات الإنسانية. من الأفضل التقديم للحصول على هذا الدعم ضمن مجموعات حيث سيساهم ذلك في تحسين فرصك في تقديم ناجح، وكلما كانت المجموعة أكبر فإن فرص الحصول على الدعم تكون أكبر. على سبيل المثال يجب أن يقوم جميع موظفي المتحف في مدينة بالتقديم للحصول على دعم مادي مع بعضهم البعض. يمكن للموظفين الذين لا يزالون يعملون ويحتاجون إلى المساعدات الطبية أو معدات الحماية الشخصية طلب الدعم من هذه المنظمات أيضا. للحصول على قائمة ببعض المنظمات الإنسانية الدولية التي لها مكاتب فاعلة في العراق أنظر أدناه في المصادر: مصادر أخرى للعراق.

المشاريع المدرة للدخل

تشكل الأنشطة المدرة للدخل إحدى طرق النجاة من الأزمة المزدوجة الحالية. هذه المشاريع هي عبارة عن أعمال تجارية صغيرة على مستوى المجتمع المحلي، يقوم بإدارتها مجموعة من الأشخاص بهدف زيادة دخل أسرهم عن طريق تنويع سبل العيش. عادة ما تكون هذه المشاريع شائعة في مجال الزراعة والفنون والحرف اليدوية، ولكن يمكن تطبيق الفكرة على أي قطاع آخر. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تختلف عن الأنشطة التجارية التي تنظمها المؤسسات الثقافية، مثل فتح متجر متحف لبيع منتجات الحرف والفنون أو المطبوعات. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه في حالة الأنشطة المولدة للدخل فإن الإيرادات تذهب مباشرة إلى الأشخاص الذين بدأوا هذا المشروع.

من المهم أن تدرك ما هي "سلعة البيع الفريدة" الخاصة بك، حيث يمكن أن تكون نسخ من قطع أثرية ذات قيمة (بافتراض أنه ليس هناك حاجة إلى أذونات)، أو العمل على إنتاج منشورات، أو تنظيم دورات تدريبية وأنشطة ثقافية عبر الإنترنت. من المهم جدا تقديم المنتجات عبر الإنترنت على اعتبار أن السفر ممنوع أو صعب جدا في الوقت الحالي. مع الإنتباه إلى أنه يمكن لهؤلاء الموظفين إقامة مشاريع خارج قطاع التراث أيضا، كإنتاج الأفعنة أو المعقمات على سبيل المثال. يمكن أيضا البدء في المشاريع التي تعود بالنفع غير المباشر على عمل موظفي المؤسسات، من الأمثلة الجيدة على ذلك البدء في الأنشطة المدرة للدخل على مستوى المجتمع والمبينة حول موقع أثري محلي، حيث أن التفكير في طرق جديدة لجلب المال إلى المجتمع سيساعد على التخفيف من عمليات السرقة (من أجل تأمين الكفاف) التي تتعرض لها هذه المواقع. لكن من الواضح أن هذه الأنواع من المشاريع تتطلب الكثير من التفكير الإبداعي. لتمويل الموظفين يمكن تقديم مقترحاتكم للمشاريع المولدة للدخل إلى المنظمات الإنسانية (انظر أدناه في المصادر: مصادر أخرى للعراق).

انظر من أجل معلومات أكثر عن المشاريع المدرة للدخل:

• منظمة الأغذية والزراعة. الأنشطة المدرة للدخل (IGAs):

<http://www.fao.org/3/x0206e/x0206e03.htm>

- المتحف والتراث. توليد الدخل: <https://advisor.museumsandheritage.com/features/income-generation-how-to-increase-revenue-in-museums/>

الخبرة

يشعر بعض الموظفين أو المنظمات أنهم بحاجة إلى مشورة الخبراء. في هذه الحالة رجاء راجع الفصول المحددة لقطاع التراث في الجزء الأول من الإرشادات تحت عنوان: التراث. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من الناس يقللون من شأن المعارف والخبرات المحيطة بهم، سواء في بلدهم أو في بلد آخر من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تتميز الخبرات المحلية بأنه ليس لديها حاجز لغوي، حيث تتعامل مع منظمة أكثر حساسية من الناحية الثقافية، وغالبا ستكون النصيحة المقترحة أكثر ملائمة للمنطقة. باختصار، اطلب المشورة من الأقرب إليك، إن لم تتمكن من فعل ذلك فمن الأفضل حينها أن تحاول التواصل مع مؤسسة تراثية أجنبية تشعر بالراحة في التعامل معها. إعمل على تطوير علاقتك بتلك المؤسسة حتى تتمكن من الحصول على إجابات مرضية لمختلف الأسئلة التي لديك. أما إذا كنت تبحث عن معرفة أكاديمية فيمكنك الحصول على أحدث المقالات الأكاديمية في مجال تراثي معين عن طريق:

- موقع Academia من خلال الرابط: <https://www.academia.edu/>
- موقع ResearchGate من خلال الرابط: <https://www.researchgate.net/login>

كلاهما يتطلب انشاء حساب خاص بك، لكن لن يتم نقل بياناتك الخاصة، ويستخدمها العديد من الأكاديميين حول العالم لنشر أعمالهم ومشاركتها مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك تمتلك العديد من جامعات المملكة المتحدة الآن مستودعا لبيانات البحث المؤسسي، حيث ينشرون نسخا من جميع المقالات التي يكتبونها مجانا.

المهام

أحيانا الأزمة قد تكون فرصة يجب استغلالها ، فيمكن للمؤسسات الثقافية التي تم تخفيض عدد موظفيها العمل في مهام بديلة، كاستغلال الوقت للقيام بمشاريع الصيانة المتأخرة، أو توفير تدريب إضافي للموظفين، أو لفت الإنتباه إلى مهام أخرى غير متعلقة بالوظيفة لكنها أساسية مثل العمل على تحسين الأمن، مراقبة المناخ أو مكافحة الآفات. إن تبديل المهام بين الموظفين سيساهم في إعطاء الموظفين الفرصة لمعرفة المزيد حول النطاق الأوسع لعمل المؤسسة وبالتالي يكسبهم المزيد من الخبرات، ما سيصب بالطبع في مصلحة المؤسسة. حتى في حالة إغلاق مؤسسة ثقافية ما، فإن الفرص ما تزال موجودة لوضع خطط واستراتيجيات جديدة، أو تحديث مجموعة الكاتولوجات وذلك يقع تنفيذه وتنسيقها باستخدام الأدوات الرقمية. من الممكن أيضا البدء بحملات توعية بالتراث، حيث لا يعرف العديد من الناس ما تقوم بهومدى أهمية عملك، وما هو دور التراث الثقافي في المجتمع بشكل عام. للمزيد من المعلومات (انظر إلى الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية).

مساعدة إضافية

غالبا ما يتم التقليل من قدرة الأشخاص العاديين، لكن قد يكون للمجموعات التي تنتظم حول مختلف القضايا خبرة في المشاكل التي تعاني مؤسساتك منها، مثال على ذلك: حملات التوعية، استخدام الأدوات الرقمية والشبكات، بالإضافة إلى استراتيجيات التسويق. قد يكون من المفيد التواصل وطلب المساعدة من مجموعات الشباب والمنظمات النسائية ومجموعات الحفاظ على

الطبيعة والطلاب، بالإضافة إلى الفئات المجتمعية واللجان المحلية للسلام. من الممكن أيضا الجمع بين حملات التوعية وحملات طلب المساعدة، على سبيل المثال الإنضمام إلى لجان مراقبة الحي و سيجب عليك إنشاء رقم طوارئ لهذا الغرض. في الماضي القريب قام أئمة المساجد وزوارها وأحياء بأكملها بمساعدة المؤسسات الثقافية طوعاً في نقل مقتنياتها ، وحماية المستودعات والمؤسسات الثقافية، كما قامت المجتمعات أيضا بالدفاع عن المواقع الأثرية. يعتبر ذلك غاية في الأهمية حيث أنه في الكثير من الأحيان يُضطر الحراس وشرطة الآثار إلى مغادرة هذه المواقع وتركها دون حماية، فإذا لم تقم قوات الشرطة والأمن بواجباتهم في حماية مؤسسة أو موقع أثري ما، بإمكانك بالطبع أن تطلب من المجتمع المحلي التطوع لذلك.

الشبكات

مما لا شك فيه أن الحصول على الدعم المالي الخاص بحالات الطوارئ التراثية صعب جدا خلال الجائحة الحالية. ومع ذلك يمكن حل العديد من المشاكل من خلال التعاون، إن تجاوز الانقسامات وترك الخلافات السياسية والدينية والعرقية سوف يساعد على توفير المزيد من الامكانيات لحل المشاكل العالقة - إن التراث في حد ذاته ليس سياسيا ولكن الناس من يجعلون منه قضية سياسية. يعتبر التواصل بين الشركاء من قطاعات التراث المختلفة أمراً مفيداً للغاية حيث يواجه العديد من العاملين في مجال التراث نفس المشاكل (أو مشاكل مشابهة) وهذا ما يعد فرصة رائعة للتعلم والإستفادة من خبرات الآخرين. يمكن إنشاء الشبكات على المستوى الأفقي بين الموظفين في الإختصاصات المتماثلة، على سبيل المثال: المرممين وأمناء المكاتب والأثريين، أو على المستوى العمودي (مستوى التراث بشكل واسع (بين جميع موظفي المتاحف. وسائل التواصل الإجتماعي مفيدة جدا للتواصل اليوم، حيث أنها تمكن الأشخاص من التواصل السريع مع بعضهم البعض، كما تتيح لهم أن ينظموا انفسهم في مجموعات صغيرة عن طريق التطبيقات كالتواتس أب أو تيليغرام. من الممكن أيضا إنشاء مجموعات مغلقة للمناقشة عبر فيسبوك أو لينكد ان، أو الانضمام إلى المجموعات الموجودة مسبقا. تجدر الإشارة إلى الجوانب السلبية لهذه المنصات: (1) العديد منها يعتبر غير آمن ويمكن أن يقوم أي شخص بالتنصت. (2) سيتم استخدام بياناتك لأغراض تجارية دون علمك غالبا. يجب أن تكون في حالة تأهب لمخاوف الخصوصية والأمان، وقم باستخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN) يمكنها حماية خصوصيتك من القرصنة. (للمزيد من التفاصيل انظر الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية) بعض الأمثلة سنعرضها هنا أيضا:

- صفحة الشبكة العربية للمجتمع المدني لحماية التراث الثقافي على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>
- القادة الثقافيين <https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders> :
- علوم حفظ التراث الثقافي. البحث والممارسة، على منصة لينكد ان:
<https://www.linkedin.com/groups/140198/>
- مركز أربيل (تقدم بطلب للإنضمام): <https://www.globalshapers.org/hubs/erbil-hub>
- التراث للجميع مجموعة على فيسبوك: <https://www.facebook.com/groups/214091372432295/>
- المنظمة العربية للمتاحف مجموعة على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/groups/1207313432621070/>
- المجلس الدولي للآثار والمواقع: مجموعة على لينكد ان: <https://www.linkedin.com/groups/1623567/>
- المنتدى الاقتصادي العالمي - شبكة التضامن العالمية للفنون والثقافة:

<https://www.weforum.org/covid-action-platform/projects/arts-culture-global-solidarity-network>

المصادر

تحديثات يومية

- متقفي كورونا. العراق:

<https://www.coronatracker.com/country/iraq/>

- حكومة العراق - التحديثات اليومية لفيروس كورونا: <https://coronavirus.iq>

- مقاييس العالم. العراق:

<https://www.worldometers.info/coronavirus/country/iraq>

- منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط:

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCIImMiOjh9>

حكومة العراق

- حكومة العراق

○ <https://gds.gov.iq/covid-19/> معلومات حول فيروس كورونا:

○ <https://www.facebook.com/GovernmentofIraq/> صفحة الفيسبوك:

○ حساب تويتر:

https://twitter.com/IraqiGovt/status/1268106555121156096?ref_src=twsrc%5Etfw%7Ctwcamp%5Eembeddedtimeline%7Ctwterm%5Eprofile%3AIraqiGovt%7Ctwcon%5Etimelinechrome&ref_url=https%3A%2F%2Fgds.gov.iq%2Fcabinet-approves-measure-to-allow-final-year-primary-school-students-to-graduate-based-on-half-term-exam-results%2F

- وزارة الصحة العراقية

○ <https://moh.gov.iq/> الموقع الإلكتروني:

○ <https://www.facebook.com/MOH.GOV.IQ/> صفحة الفيسبوك:

○ هيئة الإعلام والاتصال ، وزارة الصحة ، منظمة الصحة العالمية - فيروس كورونا العراق: <https://coronavirus.iq/>

• حكومة إقليم كردستان

- معلومات حول كوفيد-19: <https://gov.krd/coronavirus-en/>
- كوفيد-19 تحديثات الوضع: <https://gov.krd/coronavirus-en/situation-update/>
- مكاملة الطوارئ 122 - الخطوط مفتوحة 7/24
- فيسبوك: <https://www.facebook.com/Kurdistan/>
- الهيئة العامة للسياحة- <http://bot.gov.krd/tourism-board/official-site-general-board-tourism-kurdistan-iraq>
- تويتر: <https://twitter.com/Kurdistan>
- انستغرام: <https://www.instagram.com/kurdistan/>

مصادر أخرى حول كوفيد-19 في العراق

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر. كوفيد-19: استجابة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق:
<https://www.icrc.org/en/document/covid-19-icrc-response-iraq>
- ويكيبيديا - جائحة كوفيد-19 في العراق. يتم تحديث الإحصائيات يوميًا:
https://en.wikipedia.org/wiki/COVID-19_pandemic_in_Iraq
- المنظمة الدولية للهجرة - جهاز تتبع النزوح التابع - لوحة القيادة- كوفيد-19 (العراق):
<http://iraqdtm.iom.int/COVID19>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNPFA)
○ تقرير حالة كوفيد-19 رقم 5 لصندوق الأمم المتحدة للسكان ، الدول العربية (30 يونيو 2020):
<https://www.unfpa.org/resources/covid-19-situation-report-no-5-unfpa-arab-states>
- لوحة معلومات الضعف السكاني لـ كوفيد-19 ، العراق:
<https://covid19-map.unfpa.org>
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - الاستجابة الإنسانية - كوفيد-19 - العراق تقارير الحالة الأسبوعية:
<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/iraq/covid-19>
- منظمة الصحة العالمية - لوحة القيادة الديناميكية للعراق: <http://ow.ly/6Ghn50z9UTh>
- منظمة الصحة العالمية - المكتب القطري في العراق:
○ الأخبار: <http://www.emro.who.int/irq/iraq-news/>
- تويتر: <https://twitter.com/WHOIraq>
- منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط: <http://www.emro.who.int/index.html>

مصادر أخرى للعراق

- المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR)
<http://www.asor.org/about-asor/>
- مبادرات التراث الثقافي (CHI) (تقرير)
<https://www.asor.org/chi/reports/special-reports/Palmyra-Heritage-Adrift>
- Arab.org دليل المنظمات غير الحكومية في العراق
<https://arab.org/countries/iraq/>
- كورد آيد - المكتب القطري في أربيل:
<https://www.cordaid.org/en/countries/iraq/>
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر. العراق:
<https://www.icrc.org/en/where-we-work/middle-east/iraq>
- لجنة الإنقاذ الدولية (ICR). العراق:
<https://www.rescue.org/country/iraq>
- مبادرة التضامن مع المجتمع المدني العراقي (ICSSI)
الصفحة الرئيسية <https://www.iraqicivilsociety.org/>
- وكالات مكافحة العنف الأسري في الشرق الأوسط- العراق:
<https://www.hotpeachpages.net/mideast/index.html#Iraq>
- الهيئة القومية للتراث المعماري
مجموعة الفيسبوك <https://www.facebook.com/National-Organization-For-Architectural-Heritage-1924423381116321/>
- الاستجابة الإنسانية العراق:
<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/iraq>
- مؤسسة الشرق الأدنى:
<https://www.neareast.org/where-we-work/iraq/>
- شبكة الإغاثة
<https://reliefweb.int/country/irq>
- أنقذوا نهر دجلة
<https://www.savethetigris.org/about/>
- معهد البحوث الأكاديمية في العراق (TARII)
<https://www.tarii.org/>

- المعهد البريطاني لدراسة العراق
<http://www.bisi.ac.uk/>
- المعهد العراقي للمحافظة على الآثار والتراث (IICAH)
○ الصفحة الرئيسية
<https://www.artcons.udel.edu/outreach/global-engagement/iraqi-institute>
- مجموعة فيسبوك Iraqinst
<https://www.facebook.com/Iraqinst>
- شبكة نهريين
○ الصفحة الرئيسية/nahrein
<https://www.ucl.ac.uk/nahrein>
- مجموعة تويتر
https://twitter.com/NahreinNetwork?ref_src=twsrc%5Etfw%7Ctwcamp%5Eembeddedtimeline%7Ctwterm%5Eprofile%3ANahreinNetwork&ref_url=https%3A%2F%2Fwww.ucl.ac.uk%2Fnahrein%2F
- صندوق رعاية الأمة - العراق:
<https://uwt.org/emergency-appeals/iraq-appeal/>
- وكالات الأمم المتحدة في العراق (بشكل متفرق) أخبار كوفيد-19 - رابط للوكالات:
https://www.uniraq.org/index.php?option=com_k2&view=item&layout=item&id=1543&Itemid=655&lang=en
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة:
○ خط نجدة العراق - 110
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - العراق:
<https://www.iq.undp.org/content/iraq/en/home.html>
- مكتب اليونسكو الوطني في العراق - (بشكل متفرق) أخبار كوفيد-19:
<https://en.unesco.org/fieldoffice/baghdad>
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. الوضع في العراق:
<https://reporting.unhcr.org/iraqsituation>
- جامعة بولونيا - ALMA MATER STUDIORUM. تعزيز التعليم والتراث الثقافي من أجل التماسك الاجتماعي في العراق:
<https://site.unibo.it/eduu/en>
- مكتب الأمم لتنسيق الشؤون الإنسانية المتحدة - العراق:
<https://fts.unocha.org/countries/106/summary/2020>
- منظمة الصحة العالمية. الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي (بما في ذلك العناوين في العراق للحصول على الدعم):
<http://www.emro.who.int/mhps/index.html>

مصادر أخرى

- أبعاد
 - برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين:
<https://www.abaadmena.org/game>
 - دورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي:
<http://gbvcm-course.abaadmena.org/>
- معلومات شبكة الأغا خان للتنمية - كوفيد-19:
 - معلومات عن الأقنعة المصنوعة منزلياً والتي يمكن التخلص منها:
<https://www.akdn.org/publication/covid-19-information-homemade-and-disposable-masks>
 - البقاء بأمان في المنزل والعمل:
<https://www.akdn.org/publication/staying-safe-home-and-work>
- جامعة الاغاخان. تطبيق الهاتف المحمول الجديد "CoronaCheck" (عبر Google Play):
<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.edu.aku.akuhccheck>
- الشبكة العربية لصون التراث الثقافي - (ANSCH) كوفيد-19:
<https://ansch.heritageforpeace.org/guidelines/>
- شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية (ANND)
<http://www.annd.org/english/page.php?pageId=1>
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)
<https://www.alecso.org/nsite/ar/>
- كارثة جاهزة. فهم الإرهاق أثناء كوفيد-19. الرعاية الذاتية والمرونة (AR):
<https://ready.csod.com/ui/lms-learning-details/app/material/82ac32f9-1892-483a-87e0-2f8005ffe51d>
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
<https://www.icesco.org/?lang=en>
- رشيد العالمية
<https://rashid-international.org/>
- الأمم المتحدة. ملخص السياسة. تأثير كوفيد-19 على النساء:
<https://www.unwomen.org/ar/digital-library/publications/2020/04/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة:

- قاعدة بيانات عالمية حول العنف ضد المرأة
<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/asia/syrian-arab-republic?pageNumber=2>
- جائحة الظل: العنف المنزلي في أعقاب كوفيد-19 (فيديو):
https://www.youtube.com/watch?v=llNP_bW-o0
- مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات
<https://www.endvawnow.org/en/need-help>
- اليونسكو. الثقافة وكوفيد-19:
<https://en.unesco.org/news/culture-covid-19-impact-and-response-tracker>
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية UNOCHA - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لـ كوفيد-19:
<https://fts.unocha.org/appeals/952/summary>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان.
○ يحتاج الناجون من العنف الجنسي إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء ، كما يؤكد القادة:
<https://www.unfpa.org/news/survivors-sexual-violence-need-healing-and-justice-even-amid-pandemic-leaders-assert>
- العروس الطفلة السابقة ، التي تم بيعها لتسديد الديون ، تجد بداية جديدة
<https://www.unfpa.org/news/former-child-bride-once-sold-pay-debts-finds-new-start>
- منظمة الصحة العالمية
○ دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بكوفيد-19 (24 شباط 2020)
<https://www.who.int/publications/m/item/a-guide-to-preventing-and-addressing-social-stigma-associated-with-covid-19>
- حول كوفيد -19: <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>
- النساء النازحات أو اللاجئات معرضات بشكل متزايد لخطر العنف. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟
<https://www.who.int/reproduchealth/displaced-refugee-women-violence-risk/en/wa.me/41225017023?text=>
- تنبيه الصحة على واتس أب (عربي): <https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>
- تصحيح المفاهيم المغلوطة - <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/myth-busters.html>

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters> بالعربي:

<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters> أنظر أيضا:

○ <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html> احم نفسك والآخرين:

○ <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html> كوفيد-19 - أسئلة وأجوبة:

○ تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو):
https://youtu.be/Qc_GHITvTmI

○ ما الذي يمكنك فعله لمكافحة وصمة العار المرتبطة بـ كوفيد-19 (فيديو):
<https://youtu.be/vinh0IIG1p0>

¹ World Health Organisation, Office of Eastern Mediterranean Region (August 23, 2020). Retrieved from <https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQrZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhLiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGl3OS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCIiImMiOj9>

² Allinson, Tom (April 3, 2020). Coronavirus in Iraq: Bullets, repression, Iran trump COVID-19. *Deutsche Welle*. <https://www.dw.com/en/coronavirus-in-iraq-bullets-repression-iran-trump-covid-19/a-52624119>

³ Rubin, Alissa J. (April 15, 2020). Stigma Hampers Iraqi Efforts to Fight the Coronavirus. *The New York Times*. <https://www.nytimes.com/2020/04/14/world/middleeast/iraq-coronavirus-stigma-quarantine.html>

⁴ [News desk] (March 28, 2020). Prominent Iraqi cleric Moqtada al-Sadr blames coronavirus pandemic on gay marriage. *The New Arab*. <https://english.alaraby.co.uk/english/news/2020/3/28/prominent-iraqi-cleric-blames-coronavirus-pandemic-on-gay-marriage>

⁵ [News desk] (March 29, 2020). The Iraq Report: Political paralysis slows fight against coronavirus amid economic woes. *The New Arab*. <https://english.alaraby.co.uk/english/indepth/2020/3/31/the-iraq-report-coronavirus-fight-slowed-by-government-paralysis>

⁶ [News desk] (March 29, 2020). The Iraq Report: Political paralysis slows fight against coronavirus amid economic woes. *The New Arab*. <https://english.alaraby.co.uk/english/indepth/2020/3/31/the-iraq-report-coronavirus-fight-slowed-by-government-paralysis>

⁷ See Tejjeler, Rene and Mehiyar Kathem (forthcoming 2021). Political ruptures and the cultural heritage of Iraq. *Handbook of Sustainable Heritage* (Routledge).

⁸ Matthews, Roger (June 18, 2020). Looting of antiquities has increased under lockdown – here's how we're working to prevent this in Iraq. *The Conversation*. <https://theconversation.com/looting-of-antiquities-has-increased-under-lockdown-heres-how-were-working-to-prevent-this-in-iraq-139528>

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19 سوريا - نظرة عامة على البلد

مقدمة

يوضح هذا الفصل وضع التراث وإدارة التراث في سوريا نتيجة لوباء كوفيد-19. سيبدأ بوصف الموقف، قبل اقتراح المشورة لموظفي التراث الذين يستجيبون للأزمة، مع روابط لمزيد من المصادر. كما يحتوي على أقسام محددة عن التأثيرات على المواقع الأثرية والمتاحف والمكتبات، ونصائح حول إدارتها، بالإضافة إلى نصائح محددة حول الأدوات الرقمية. ويستهدف في المقام الأول العاملين في مجال التراث، أو المهتمين بآثار الوباء على تراث هذه المناطق.

اعتبارًا من عام 2020، كانت سوريا تعاني من الصراع منذ ما يقرب من 9 سنوات. يستمر الصراع في إلحاق خسائر فادحة بحياة الناس واقتصاد بلدانهم. قدرت الأمم المتحدة (UN) عدد الوفيات المرتبطة مباشرة بالنزاع حتى أبريل / نيسان 2016 بأكثر من 400000 مع العديد من الجرحى. ترك الصراع السوريين في حالة نقص في الوصول المستمر إلى الرعاية الصحية والتعليم والسكن والغذاء. في عام 2019، قدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) أن حوالي 6.2 مليون سوري قد نزحوا داخليًا - أكثر من ثلثهم من الأطفال - وأكثر من 5.6 مليون تم تسجيلهم رسميًا كلاجئين¹. نظام الرعاية الصحية السوري متضرر، مما يجعل السوريين معرضين بشدة لأي أزمة إضافية، مثل تفشي كوفيد-19. منذ منتصف يوليو، انتشر الفيروس بسرعة كبيرة في مناطق مختلفة من البلاد. حتى قبل الوباء، تأثر الاقتصاد السوري بشكل خطير بالحرب. يمر الاقتصاد الآن بأزمة عميقة. الأسعار مرتفعة للغاية والعملة المحلية (الليرة السورية) فقدت حوالي 90% من قيمتها ومن المتوقع أن تسوء أكثر. في 17 حزيران 2020، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الحكومة السورية بموجب قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا. يسمح هذا القانون الجديد للحكومة الأمريكية بفرض عقوبات على الشركات والأفراد والمؤسسات الحكومية بسبب الأنشطة الاقتصادية التي تدعم الحكومة السورية. أدى تطبيق قانون قيصر إلى انهيار العملة السورية. 80% من سكان سوريا يعيشون تحت خط الفقر. يجبرهم حظر التجول على البقاء في منازلهم، مما يتركهم بلا وسيلة للدخل. تشعر منظمات المجتمع المدني بالقلق من أن قلة قليلة من الناس يمكنهم العمل من المنزل أو يمكنهم قضاء أسابيع قليلة دون عمل، حيث يكسب الكثير من السوريين دخلهم من العمل اليومي. من الواضح أن تداعيات الصراع الذي طال أمده وتفشي جائحة كوفيد-19، الأزمة المزدوجة، قد أثرت بشكل كبير على التراث السوري.

اليوم، تنقسم البلاد إلى ثلاث مناطق، كل منها تحت سيطرة طرف متحارب مختلف. المنطقة الأولى هي منطقة الحكومة السورية، والثانية منطقة شمال شرق سوريا الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، والثالثة منطقة شمال غرب سوريا الخاضعة لسيطرة مجموعات المعارضة المدعومة من تركيا.

الصحة

البيانات الأساسية

الحالة الأولى في منطقة الحكومة السورية: 22 آذار 2020

الحالة الأولى في شمال غرب سوريا: 10 تموز 2020

الحالة الأولى في شمال شرق سوريا: 11 آذار 2020

المنطقة الأكثر تضرراً: رأس المارة (بالقرب من دمشق)

الحالات في 17 أغسطس 2020

● الحالات المؤكدة: 1.677

● الوفيات: 64

● المعافاة: 417

تستمر أعداد الحالات المؤكدة والوفيات والمرضى المتعافين في الارتفاع منذ تفشي كوفيد-19 ولا يزال خطر حدوث موجة ثانية من الإصابات. في الواقع، منذ سبتمبر، ازداد عدد الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا مرة أخرى (انظر لمزيد من التحديثات المصادر التحديثات اليومية).

عدم الإبلاغ

في سوريا، كما في أي مكان آخر، لا مفر من عدم الإبلاغ عن حالات كوفيد-19 بسبب محدودية مرافق الاختبار. ومع ذلك، لا تزال أسباب هذا التناقض مثيرة للجدل. تواصل الحكومة السورية، لأسباب أمنية، إعطاء الأولوية للرعاية الصحية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. هناك نقص في الإبلاغ والشفافية عن حالات كوفيد-19 في جميع أنحاء البلاد. الأرقام الرسمية التي نشرتها الحكومة السورية موضع شك من قبل المنظمات الدولية. وتبدو غير واقعية، لا سيما في ضوء قلة عدد الاختبارات التي يتم إجراؤها، وعند مقارنتها بأعداد البلدان المجاورة. أبلغ الأطباء السوريون عن عدد أكبر بكثير من المصابين بكوفيد-19: إن هؤلاء ومعهم مسؤولو الصحة المحليون يعتقدون أيضاً أن العديد من الأشخاص يموتون بسبب كوفيد-19 في المنزل دون توثيق. لم تتمكن الحكومة السورية من تقديم معلومات واضحة حول انتشار الفيروس منذ بدء تفشي المرض، و حول إمكانية اختبار الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالفيروس. إضافة إلى ذلك، يعتبر الاختبار مسألة "أمنية" وبالتالي لا يُسمح به إلا في العيادات الحكومية.

معلومات مضللة

سوريا كانت غير مستعدة للتعامل مع جائحة بعد 10 سنوات من الحرب. عندما كانت دول العالم تفكر في الإغلاق، كان الصحفيون السوريون يكافحون للحصول على المعلومات الصحيحة عن تفشي عدوى كوفيد-19. جعل الذعر والمعلومات المضللة الأمر صعباً وتحتفظ الحكومة بقبضة قوية على وسائل الإعلام. أي صحفي يعمل في المناطق التي يسيطر عليها النظام - حوالي 63% من البلاد - يجب أن يحصل على إذن من السلطات. شوهدت معلومات مضللة حول انتشار كوفيد-19 على كل من وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك الحكومة الرسمية، بما في ذلك بيان أن الجيش يحارب فيروس كورونا. تقوض الروايات الكاذبة المحيطة بفيروس كورونا الإجراءات الوقائية المهمة. يمكن للجهات الفاعلة المختلفة في سوريا، التي تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية واقتصادية أكبر، التلاعب بالمعلومات بسهولة. كما أن الأطراف المتحاربة حريصة جداً على إخفاء حالات كوفيد-19 المشتبه بها على أمل أن تظهر الأرقام المنخفضة قدرتها على احتواء الوباء في مناطقها. (لمزيد من المعلومات، انظر المصادر - المصادر الأخرى - منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19، كوفيد-19 أسئلة وأجوبة، تصحيح المفاهيم المغلوطة و منظمة الصحة العالمية، مكتب إقليم شرق المتوسط).

البنية التحتية الصحية

ذكرت منظمة الصحة العالمية (WHO) في مارس 2020 أن الأنظمة الصحية الهشة في سوريا قد لا تملك القدرة على اكتشاف الوباء والاستجابة له. حتى قبل الحرب، كانت المستشفيات العامة توفر مستوى منخفضاً من الرعاية، وقد تدهور هذا الأمر في السنوات التي تلت ذلك في جميع مناطق البلاد. الخطر حاد بشكل خاص في مناطق شمال غرب سوريا التي تسيطر عليها المعارضة وشمال شرق سوريا. المنطقتان خارجة عن سيطرة الحكومة السورية، والناس فيهما ليس لديهم أدوات فحص متوفرة على الإطلاق. لن يسلم السوريون في جميع أنحاء البلاد من عواقب البنية التحتية الصحية المنهكة في البلاد، لكن البعض سيكافح بدرجة أكبر. لقد دُمّر نظام الرعاية الصحية في سوريا بسبب سنوات من الصراع حيث أن 70٪ من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وخاصة الأكثر تأهيلاً، فروا من البلاد منذ اندلاع الانتفاضة التي تحولت إلى حرب أهلية. وبالتالي فإن عدد الأطباء المتبقين في سوريا المؤهلين للتعامل مع مرضى كوفيد-19 محدود للغاية. تم استهداف وتدمير معظم المستشفيات العامة في البلاد، والعديد من المستشفيات المؤقتة - بما في ذلك موظفيها، أثناء القتال عنوةً .

أصبح متوسط عمر السكان الآن أعلى مما كان عليه في عام 2011. وبالنظر إلى ذلك، تشعر منظمات المجتمع المدني السورية بالقلق من أن تفشي فيروس كورونا قد يؤدي إلى عدد كبير من الوفيات بين الجيل الأكبر سناً. غالباً ما يتم قياس قدرة القطاع الصحي السوري على مكافحة فيروس كورونا مقابل عدد أجهزة التنفس الصناعي وأسرة وحدة العناية المركزة (ICU) ، والتي تعتبر منخفضة جداً. ومع ذلك، يبدو أن المشكلة الحقيقية في علاج حالات كوفيد-19 هي نقص الموظفين المؤهلين لتشغيل عدد قليل من أجهزة التنفس الصناعي ووحدات العناية المركزة. تشعر العديد من المنظمات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني بقلق بالغ من أن نظام الرعاية الصحية السوري قد لا يكون قادراً على إدارة انتشار كوفيد-19 على الإطلاق. مما يزيد الوضع سوءاً أن أكثر من 13 مليوناً من أصل 22 مليون شخص في سوريا يعتمدون على المساعدات الإنسانية، وفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين⁴. بسبب الحرب، يعيش غالبية النازحين داخلياً في سوريا الآن في منازل مرتجلة ومساحات ضيقة، مما يجعل الحفاظ على مسافة المترين الموصى بها شبه مستحيل. في ظل هذه الظروف، من المحتمل أن ينتشر كوفيد-19 بسرعة، مع عواقب وخيمة. انظر لمزيد من المعلومات حول كوفيد-19 في سوريا مصادر مصادر أخرى لـ كوفيد-19 في سوريا.

الحكومة السورية

نظام الرعاية الصحية في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية ضعيف للغاية. حتى قبل الحرب كانت البنية التحتية للرعاية الصحية سيئة للغاية خارج المدن الكبرى مثل دمشق وحلب وطرطوس واللاذقية. كان هذا صحيحاً بشكل خاص في شمال وشرق سوريا. خلال الحرب، أصبحت الرعاية الصحية الجيدة ميسرة ومُسلحة، ومكافأة لمن ظلوا موالين للحكومة السورية.

اعتباراً من مارس من هذا العام، لا تزال إدارة الحكومة السورية لأزمة كوفيد-19 تقتصر إلى أي استراتيجية واضحة. بعد مرور أكثر من شهر على استلام أجهزة PCR (تفاعل البوليميراز المتسلسل) لاختبار العينات من منظمة الصحة العالمية في أبريل 2020، لا تزال وزارة الصحة غير قادرة على إجراء الاختبارات. اضطر الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالعدوى إلى الانتظار لعدة أيام لتلقي نتائج الاختبار، حيث يستمرون خلالها في التحرك ومن المحتمل أن ينشروا الفيروس. نفس الوزارة لم تزود العاملين في المجال الطبي بعد بما يكفي من معدات الحماية الشخصية (PPE) ولم يتلقى الموظفون أي تدريب على تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) لفيروس كورونا. للحصول على تحديثات كوفيد-19 في سوريا، انظر المصادر -

شمال غرب سوريا

إن أسوأ الأوضاع هي في محافظة إدلب شمال غرب سوريا. منذ وقف إطلاق النار في 5 آذار / مارس 2020، انتقل أكثر من 200 ألف لاجئ إلى مخيمات النازحين أو إلى منازلهم المتضررة - منازل تركوها مهجورة بعد اندلاع القتال. يعيش الآن حوالي 3 ملايين شخص، أي ما يقرب من ثلث سكان مدينة ادلب، في ظروف مزدحمة أو في مخيمات للنازحين داخليًا: يفتقرون إلى المياه النظيفة ولا تتوفر لهم خدمات النظافة الكافية، ولا يحصلون على الرعاية الطبية الكافية. النظافة الكافية والتباعد الاجتماعي يكاد يكون مستحيلًا. وبينما منحت المنطقة بعض الراحة من هجوم الحكومة السورية منذ وقف إطلاق النار، أدت حملات القصف السابقة إلى توقف 61 منشأة طبية عن العمل. في الوقت نفسه، أصبحت الأدوية والمعدات الطبية وأسرة المستشفيات نادرة بشكل خطير. كان 60 سريًا فقط متاحًا لـ 3 ملايين شخص قبل تفشي كوفيد-19. للحصول على تحديثات كوفيد-19 في سوريا، انظر المصادر - التحديثات اليومية وشمال غرب سوريا.

شمال شرق سوريا

وصف تقرير حديث صادر عن منظمة الصحة العالمية هذه المنطقة بأنها واحدة من أكثر المناطق التي تفتقر إلى الخدمات الصحية في سوريا اليوم، حيث يقل عدد المرافق الصحية وأسرة المستشفيات والعاملين في مجال الرعاية الصحية عن المعايير المقبولة⁵. أقل من 10٪ من مرافق الرعاية الصحية العامة واثنتان فقط من أصل 11 مستشفى عام تعمل بكامل طاقتها ولا توجد منطقة تلي عتبة الطوارئ التي لا تقل عن 10 أسرة لكل 10000 شخص⁶. حذر خبراء الصحة من أن المنطقة لديها القدرة على التعامل مع حوالي 500 حالة كوفيد-19، في أحسن الأحوال. من الصعب تخيل ظروف أكثر عرضة لتفشي الفيروس. لدى السلطات الصحية 150 جهاز تنفس فقط للمرضى الذين تم تشخيص إصابتهم بـ كوفيد-19. يعاني الطاقم الطبي من ضالة الموارد المتاحة لهم. تحتاج المنظمات الإنسانية أيضًا إلى اتخاذ خيارات مستحيلة في هذه الظروف. للحصول على تحديثات كوفيد-19 في سوريا، انظر المصادر - التحديثات اليومية وشمال شرق سوريا.

إجراءات الدولة والسلطات الإقليمية

تختلف اللوائح والإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية استجابة لتفشي فيروس كورونا عن تلك التي اتخذتها شمال شرق سوريا وشمال غرب سوريا. لا يتبع جميع الأشخاص الإجراءات التي أمرت بها السلطات المتنوعة لأسباب عديدة. تكون الرغبة في اتباع الإجراءات الصحية منخفضة للغاية في بعض المناطق مما يساعد بشكل واضح على انتشار الفيروس. لا توجد قوة حاكمة موحدة في البلاد يمكنها أن تأخذ زمام المبادرة لضمان التزام الناس بتقييدات وإجراءات كوفيد-19. بالإضافة إلى ذلك، فإن التغطية السيئة لفيروس كورونا من قبل وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة والافتقار العام للثقة في المؤسسات العامة يقلل من تأثير رسائل كوفيد-19 التي ترسلها الحكومة السورية.

الحكومة السورية

في مارس من هذا العام شكلت الحكومة السورية "لجنة خاصة" للسيطرة على انتشار كوفيد-19 واتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة وتنفيذها. هذه اللجنة مشتركة بين الإدارات، وتضم ممثلين عن وزارات مختلفة. بحلول نهاية شهر آذار / مارس، كانت

الحكومة في دمشق قد أنشأت أيضًا "اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية". في يوم الأربعاء، 25 آذار / مارس، أعلنت السلطات السورية عن حظر تجول ليلي في جميع أنحاء البلاد لمنع انتشار فيروس كورونا من الساعة 6 مساءً حتى 6 مساءً. صباحًا، ساري المفعول على الفور حتى إشعار آخر. وبحسب وزير الداخلية، فإن المخالفين لحظر التجول سيخضعون للاحتجاز المحتمل. أوقفت البلاد وسائل النقل العام وأمرت بإغلاق المتاجر والأسواق. بالإضافة إلى ذلك، تم إيقاف جميع رحلات الركاب من وإلى البلاد. اتخذوا الخطوة الأولى لتخفيف حظر التجول الأولي في منتصف مارس. اعتبارًا من 26 مايو، تم رفع حظر التجول اليومي تمامًا، وكذلك حظر السفر بين المحافظات وداخلها. منذ 20 مارس، تم السماح للأسواق بفتح أبوابها من الساعة 8 صباحًا حتى 7 مساءً، طالما تم اعتماد تدابير احترازية لـ كوفيد-19 مثل المسافة الاجتماعية وقواعد النظافة. ظلت المطاعم والصالات الرياضية وحمامات السباحة والمسارح والمقاهي والمتنزهات العامة مغلقة لمدة شهرين تقريبًا من أواخر مارس حتى أواخر مايو وبعد ذلك ظلت مفتوحة. سُمح للمساجد بإعادة فتح أبوابها من 26 مايو في كل يوم، بما في ذلك الصلاة الجماعية، مع الالتزام بالتباعد بين الأشخاص. كما بدأت خدمات النقل العام والخاص مرة أخرى في ذلك التاريخ. أعيد فتح الجامعات والمؤسسات في 31 مايو / أيار، واستمرت الاستعدادات لامتحانات التعليم الأساسي والثانوي في حزيران / يونيو، وهي امتحانات ابتدائية في نظام التعليم السوري. أعلنت القيادة العامة للجيش السوري والقوات المسلحة تعليق إجراءات التجنيد للجنود للالتحاق بالجيش من أواخر آذار وحتى أواخر أيار. كما أوقفت الإجراءات القانونية المتعلقة باستدعاء المواطنين المتهمين للجلسات، وإجراءات مقاضاة المتغييبين. على الرغم من هذه التسهيلات، كررت الحكومة السورية أن "حظر التجول الكامل" لا يزال ممكنًا إذا استدعت ذلك العوامل المتعلقة بالفيروس. منذ منتصف يوليو، بدأ الفيروس ينتشر مرة أخرى بسرعة كبيرة في جميع أنحاء سوريا، على الرغم من عدم تنفيذ إجراءات إغلاق جديدة بحلول نهاية أغسطس. (انظر للحصول على تحديثات حول اللوائح **مصاير** - الحكومة السورية).

شمال شرق سوريا

في آذار 2020، أصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا مرسومًا، ساري المفعول من 23 آذار إلى 5 حزيران، لمنع انتشار فيروس كورونا. الإجراءات الرئيسية التي اتخذتها السلطة هي حظر التجول اليومي من الساعة 7 مساءً حتى 7 صباحًا، ويسمح للمواصلات والمرافق الطبية والمتاجر والأسواق بالعمل بين الساعة 7 صباحًا حتى 7 مساءً والسفر بين المناطق ولكن ليس بين المحافظات. يُسمح فقط للعاملين في المجال الإنساني بالدخول إلى المنطقة والخروج منها، ولكن تم منح الإذن الأولي للموظفين الذين يعملون في المنظمات الإنسانية غير الحكومية (NGOs) للعبور إلى شمال شرق سوريا. أفادت التقارير أن معبري تل أبيب ورأس العين، وهما المعبران الحدوديان الرئيسيان للمنظمات الإنسانية، مفتوحان جزئيًا لبعض الشحنات التجارية والإنسانية. جميع الاجتماعات والمناسبات العامة محظورة ولكن يُسمح للمراكز الدينية بفتح أبوابها بعد تطهيرها. بعد ذلك، سيتم إغلاق جميع المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى إلى أجل غير مسمى. خففت السلطات المحلية في شمال شرق سوريا بعض الإجراءات الوقائية خلال شهر رمضان المبارك (24 أبريل - 24 مايو). سُمح بفتح خدمات الوجبات الجاهزة / توصيل الطعام اعتبارًا من 26 مايو، لكن جميع المطاعم والمقاهي والصالات الرياضية الأخرى ظلت مغلقة. تظل الإجراءات الوقائية سارية حتى 5 يونيو على الأقل مثل الحفاظ على مسافة اجتماعية، وحث الأشخاص الذين لا يشعرون

بصحة جيدة أو تظهر عليهم أعراض كوفيد-19 وكبار السن وأي شخص يعاني من حالات طبية موجودة مسبقاً على تجنب حضور أي أحداث. (انظر للحصول على تحديثات بشأن الإجراءات *المصادر* - شمال شرق سوريا).

شمال غرب سوريا

فرضت الهيئة الرئيسية في محيط إدلب، هيئة تحرير الشام، حظر تجول في مدينة إدلب شمال غرب سوريا، في 29 أيار / مايو 2020. ودعت هيئة تحرير الشام المدنيين إلى الالتزام بحظر التجوال دون الكشف عن الأسباب. كما فرضوا حظراً للتجوال لساعات في بلدة الدانة، أثناء شنهم حملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية. في إدلب على وجه الخصوص من المستحيل الحفاظ على حظر التجول لأن ثلث سكان المنطقة البالغ عددهم ثلاثة ملايين يعيشون في مخيمات مكتظة، حيث من المستحيل تطبيق تدابير النظافة والتباعد الاجتماعي. (انظر للحصول على تحديثات بشأن الإجراءات *المصادر* - شمال غرب سوريا).

المجتمع

أثرت عواقب تفشي مرض كوفيد-19 بشكل كبير على الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية للمجتمع السوري.

الصحة النفسية

أدى الصراع المستمر في سوريا إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان وتزايد الحاجة للخدمات الإنسانية بما في ذلك الرعاية الصحية النفسية داخل سوريا. يمكن أن يتضاعف انتشار الاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب في الأزمات الإنسانية، والأشخاص الذين يعانون من مشاكل عقلية موجودة مسبقاً هم الأكثر عرضة للخطر. (ناشد أكثر من 38000 شخص الأمم المتحدة في عام 2013 وحدها المساعدة بعد تعرضهم لاعتداء جنسي أو غيره من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي⁽⁷⁾). ينتشر الاكتئاب والمشاكل العقلية الأخرى في جميع أنحاء إدلب، حيث أن نصف السكان هم من اللاجئين والنازحين. حتى قبل بدء الحرب، كان لدى الدولة التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة 100 طبيب نفسي فقط، لكن نصفهم تقريباً فروا من البلاد منذ ذلك الحين. اليوم، يتقل كاهل الخدمات الوطنية للصحة النفسية بالمطالب التي تفرضها الأزمة السورية. أصبحت المرافق الصحية التي كانت تقدم في السابق خدمات الصحة العقلية المتكاملة في سوريا متأثرة بفعل الحرب، ومعظمها إما دمر أو تضرر أو لا يعمل. يُنظر إلى النقص في مقدمي الرعاية الصحية العقلية المدربين على أنه أمر بالغ الأهمية. أصدر صندوق الأمم المتحدة للسكان أرقاماً توضح أنه قدم الإسعافات الأولية النفسية و / أو الدعم لمثل هذا العنف لـ 33430 شخصاً في سوريا في الأشهر الـ 11 الأولى من الصراع في عام 2013 وإلى 4800 آخرين في ديسمبر من نفس العام.

تشير الدراسات إلى أن السوريين المتضررين من النزاع يعانون من مشاكل في التعبير عن أنفسهم ضمن مجموعة واسعة من المشكلات العاطفية والمعرفية والجسدية والسلوكية والاجتماعية (انظر *المصادر* مصادر أخرى - *الهيئة الطبية الدولية* - معالجة احتياجات الصحة النفسية الإقليمية والفجوات في سياق الأزمة السورية؛ *لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)* - نظرة على أزمة الصحة النفسية في سوريا). لا تشير هذه المشاكل بالضرورة إلى اضطرابات عقلية ولكنها ناتجة بشكل أكبر عن الظروف التي يعيش فيها الناس. لذلك قد يساهم تحسين الظروف المعيشية بشكل كبير في تحسين الصحة العقلية، وفي كثير من الحالات أكثر من أي تدخل طبي أو استشاري نفسي. الأنشطة الاجتماعية مهمة للتعامل مع التوتر والضغط بجانب الاستراتيجيات الفردية. يقدم عدد قليل من المنظمات غير الحكومية مثل لجنة الإنقاذ الدولية والهيئة الطبية الدولية المساعدة في بعض المناطق في سوريا (انظر

المصادر - مصادر أخرى). يعد تعزيز وتوسيع خدمات الصحة النفسية الوطنية أمرًا بالغ الأهمية للتعافي السوري على المدى الطويل لأن الحاجة إلى العلاج ستستمر لسنوات بعد انتهاء الحرب (انظر أيضًا *المصادر مصادر أخرى - منظمة الصحة العالمية -* ورعاية الصحة العقلية في سوريا: ضحية أخرى للحرب).

العنف المنزلي:

العنف الأسري ضد النساء والفتيات ليس قضية حديثة في سوريا، وهي بلد يهيمن عليه الطابع الأبوي تقليديًا حيث يوفر الرجال المصدر الرئيسي للدخل وتدير النساء المنزل. في عام 2006 أظهر أول مسح للعنف المنزلي على مستوى الدولة أن 10% إلى 25% من النساء المتزوجات تعرضن للعنف المنزلي. بعد أربع سنوات، وجد مسح آخر زيادة خطيرة في العنف القائم على النوع الاجتماعي: حيث تعرضت 33% من النساء للعنف الجسدي في محيطهن الأسري. لا يضع القانون السوري ضوابط قانونية تحمي المرأة من العنف الأسري. ينص قانون العقوبات على أن تأديب الأزواج لزوجاتهم بالشكل الذي يسمح به العرف العام ليس جريمة. ولسد هذه الفجوة في القانون السوري قامت منظمات مدنية بصياغة "قانون الأسرة" واقتراح إجراءات تشريعية للتصدي للعنف الأسري ضد المرأة. تم تقديمه إلى البرلمان في عام 2007 دون اتخاذ أي إجراء آخر بسبب الافتقار إلى الإرادة السياسية. هذا يجعل من الصعب للغاية معالجة ومكافحة العنف المنزلي بشكل قانوني.

لطالما تأثرت النساء بشكل غير متناسب في النزاعات العنيفة. معظم ضحايا الصراع السوري من الرجال، وبالتالي فإن النساء يشكلن بشكل متزايد ربات أسرتهن. ويؤثر هذا على التقسيم التقليدي لأدوار الجنسين ويترك النساء يواجهن بشكل تدريجي المزيد من مواطن الضعف المتنوعة. في تقرير صدر مؤخرًا عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان (انظر *المصادر*

مصادر أخرى لسوريا) لاحظ المؤلفان أن "النساء والفتيات السوريات لم يكن ضحايا عرضيًا للنزاع، بل تم استهدافهن بشكل مباشر ومتعمد." الناشطات اللواتي ما زلن يلعبن دورًا أساسيًا منذ الانتفاضة منذ 2011 تم استهدافهن عمدًا وغيرهن فقط لأنهن نساء. أقيمت آلاف النساء السوريات في سجون النظام، لكن الأرقام الدقيقة غير معروفة. من بين أنواع الانتهاكات المختلفة، أصبح التعذيب والاعتداء الجنسي على النساء استراتيجية حرب للحكومة في دمشق. الهدف هو كسر المرأة، وبالتالي الأسرة ومعها المعارضة في المجتمع. جميع الجماعات المسلحة متورطة في قضايا العنف ضد المرأة - وتتولى الحكومة السورية تلك القائمة. على سبيل المثال، يتم استخدام النساء كدرع بشري، وإجبارهن على التجرد من ملابسهن والسير على جميع جوانب دبابات الجيش. (انظر *المصادر مصادر أخرى لسوريا سوريا صفحة بصفحة - العنف المنزلي في سوريا*).

لا يمكن فصل تأثير كوفيد-19 على النساء في سوريا عن تعرضهن لعنف وصددمات الحرب والنزوح. لقد عزز الوباء فجوة جائرة بين الجنسين وكشف عن هياكل عميقة من الظلم وعدم المساواة وسنوات من العنف الهيكلي.

لوحظ ارتفاع في خطر التعرض للعنف الجسدي للإناث بشكل خاص أثناء الإغلاق وحظر السفر. كانت النساء والفتيات يواجهن بالفعل حواجز محددة للوصول إلى المرافق الصحية المحدودة المتاحة، لكن هذه المرافق أصبحت الآن بعيدة المنال تمامًا. على وجه الخصوص، النساء والأطفال في مراكز النازحين ومخيمات اللاجئين الذين يشكلون الأغلبية، يعانون بشكل خطير من جميع أنواع سوء المعاملة. يؤدي النزوح إلى ارتفاع سريع في العنف الأسري الذي يشمل الاعتداء الجسدي والعاطفي والجنسي إلى جانب حالات الإهمال. نظرًا لأنهم يعيشون خارج مجتمعاتهم المحلية، فإن نظام دعمهم يقتصر على خيمتهم ولم يعد منزلهم مكانًا آمنًا. تفتقر النساء اللاتي لديهن إمكانية الوصول إلى الكهرباء والإنترنت إلى الخصوصية اللازمة للحصول على استشارة عبر الإنترنت. يفتقر الأطفال إلى موارد التعليم في المنزل ويتركون تعليمهم في سن مبكرة، مما يجبرهم على عمالة الأطفال أو الزواج المبكر أو الاستعباد الجنسي عن غير معرفة. تتعرض المعيلات من النساء اللواتي

يسعين للحصول على الخدمات الأساسية للعنف الجسدي، وفي بعض الأحيان يُجبرون من قبل عمال الإغاثة المحليين على مقايضة الغذاء والعون مقابل خدمات جنسية (انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) - العنف القائم على النوع الاجتماعي في كامل سوريا مجال المسؤولية. أصوات من سوريا 2018 - نتائج تقييم نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية).

النساء والأطفال ليسوا الضحايا الوحيدين. يتعرض الرجال المثليون ومزدوجو الميول الجنسية وكذلك النساء المتحولات جنسيًا للعنف الجنسي الشديد من قبل القوات الحكومية والجماعات المسلحة غير الحكومية (انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - منظمة حقوق الإنسان - لقد عاملونا بطرق وحشية، العنف الجنسي ضد الرجال، الأولاد والنساء المتحولات جنسيًا في الصراع السوري). في حين أن العنف ضد المرأة السورية منتشر في كل مكان، فإن النساء والفتيات اللواتي يعشن في المناطق الريفية من سوريا والنساء في شمال وشرق البلاد هم أكثر تضرراً. (انظر أيضًا المصادر المصادر الأخرى صندوق الأمم المتحدة للسكان - الناجين من العنف الجنسي بحاجة إلى الشفاء والعدالة حتى في ظل الوباء، كما يؤكد القادة و العروس الطفلة السابقة، بمجرد بيعها لتسديد الديون، تجد بداية جديدة).

غالبًا ما تقيد ثقافة العار المرتبطة بالعنف ضد المرأة النساء من إبلاغ السلطات عن الإساءة وتمنعهن أيضًا من طلب المساعدة المناسبة. يمنع أفراد الأسرة النساء من القيام بذلك لأنه يؤثر على شرف الأسرة بأكملها. إلى جانب ذلك، لا توجد آليات شكاوى آمنة للضحايا ولا من خلال الجهات الحكومية ولا من خلال المستشفيات وأقسام الشرطة والنيابة العامة. هذا هو السبب في تحول خطاب المنظمات المعنية بحقوق المرأة حول تأثير كوفيد-19 من حماية النساء في المجال العام إلى حمايتهن في المنزل. مثل معظم منظمات المجتمع المدني، انتقلوا إلى الأساليب عبر الإنترنت. بدأت منظمات أخرى في تنفيذ أعمال الطوارئ والإنسانية مثل توفير مستلزمات النظافة والصحة للنساء. ترسل كفيينا تيل كفيينا (امرأة لامرأة)، وهي منظمة مجتمع مدني سويدية، استجابةً إلى شركائها السوريين لفهم تأثير كوفيد-19 على النساء والفتيات بشكل أفضل ومساعدتهن على تكيف استجابتهن للأزمة (انظر المصادر - مصادر أخرى لسوريا كفيينا تيل كفيينا). اليوم، تستوعب سوريا العديد من المنظمات المختلفة التي تعمل في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والتي تعمل في جميع المحافظات الـ 14 و 198 مديرية فرعية. انظر المصادر - مصادر أخرى لسوريا صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) - سوريا بأكملها - مجال مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي - أصوات من سوريا 2020 - نتائج تقييم نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية (مسودة). تدير منظمة المجتمع المدني السورية "نساء الآن من أجل التنمية" 5 مراكز نسائية في سوريا. (انظر المصادر المصادر الأخرى). تضم الهيئة الطبية الدولية مبادئ الحماية في جميع البرامج، وتقدم منع العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل مركز وبرنامج الاستجابة لتلبية احتياجات الحماية المحددة في سوريا ولتوفير الرعاية والدعم للناجين. (انظر المصادر المصادر الأخرى من أجل سوريا). تقدم منظمة المجتمع المدني أبعاد برنامج "اللعبة من أجل المساواة بين الجنسين" ودورة تعليمية عبر الإنترنت "إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ" (انظر المصادر المصادر الأخرى). لمزيد من المعلومات انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - وكالة مكافحة العنف المنزلي في الشرق الأوسط بسوريا، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الخط الساخن الوطني في سوريا المصادر الأخرى الأمم المتحدة - موجز سياسات. تأثير كوفيد-19 على النساء، هيئة الأمم المتحدة للمرأة - قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد المرأة، جائحة الظل: العنف الأسري في أعقاب كوفيد-19 (فيديو)، - مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات: خط المساعدة سوريا، المرأة الآن من أجل التنمية، منظمة الصحة العالمية - النساء النازحات أو اللاجئات أكثر عرضة للعنف. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟ و "تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة [فيديو]".

وصمة العار:

مجتمع تقليدي وأبوي مثل سوريا منظم حول معايير وقيم صارمة يتم الحفاظ عليها من خلال رقابة اجتماعية صارمة. تعتبر الوصمات، وهي علامات الخزي التي تميز شخصاً أو مجموعة عن بعضها البعض، إحدى الطرق لدعم النظام المجتمعي. يمكن لأي شخص لا يتناسب مع النظام الاجتماعي الثابت، سواء عن طيب خاطر أو غير راغب، الاعتماد على الرفض أو التمييز. عادة ما ترتبط الوصمات الاجتماعية بالثقافة والدين والجنس والعرق والذكاء والصحة. منذ الحرب الأهلية تواجه النساء والفتيات السوريات، اللواتي لديهن بالفعل موقع ضعيف في المجتمع، وصمة العار الاجتماعية بدرجة متزايدة. النساء اللواتي يعانين من الاعتداء الجنسي، وخاصة الاغتصاب، يتعرضن للتمييز والاستبعاد الاجتماعي (انظر المصادر المصادر الأخرى لسوريا - محامون وأطباء لحقوق الإنسان - فهم النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والوصمة في المجتمعات السورية. رسم خرائط لثلاث مجتمعات سورية مختلفة بواسطة أول المستجيبين السوريين (2017-2018). تتعرض الناجيات من الاعتقال، والتي يعتقد أنهن تعرضن للاغتصاب، للنبت بانتظام. "عقاب المرأة مزدوج: عقاب اجتماعي من جهة، قد يؤدي بأهلها إلى التبرؤ منها على أساس أنها أخطأت، أو الخوف من وصمة العار إلى أطفالها، وكذلك العقاب النفسي من جهة أخرى. تشرح ريف محيي الدين، طبيبة نفسية سورية⁸. مشكلة أخرى هي وصمة العار التي تتعرض لها النساء المطلقات، ووصمة العار المرتبطة بالصحة العقلية، ووصمة العار لمجتمع المثليين والنساء العربيات اللاتي يحاربن الدولة الإسلامية^{9, 10, 11}. بالنسبة لمجموعة من الأشخاص الذين يتحملون بالفعل مثل هذا العبء الثقيل، فإن وصمة العار هي إضافة غير مقبولة لألمهم. يبدو أنه من المفهوم إذن أن الغالبية العظمى من الضحايا لا يتحدثون علانية عن تجربتهم مع العار، مما يشكل حاجزاً إضافياً أمام الأشخاص الذين يلتمسون الرعاية.

يبدو أن جائحة كوفيد-19 قد أثارت وصمة العار الاجتماعية والسلوكيات التمييزية. تغيير أدوار الجنسين وعزل المجتمعات الضعيفة بالفعل، لا سيما في مخيمات النازحين واللاجئين، أخذت الوصمة منعطفاً نحو الأسوأ. وينطبق الشيء نفسه على الأشخاص الذين كانوا على اتصال بالفيروس أو يُنظر إليهم على أنهم كانوا على اتصال به، وكذلك مقدمي الرعاية والعائلة والأصدقاء والمجتمعات. يتعرضون للتمييز بسبب شيء خارج عن سيطرتهم. لتجنب وصمة العار، لن تسمح بعض العائلات المحافظة بنقل أفرادها النساء إلى مراكز الحجر الصحي، حتى لزيارة المستشفى أو أفراد الأسرة الآخرين لإجراء فحص لفيروس كورونا. إلى جانب نقص المعرفة بانتشار فيروس كورونا، يعتبر مسؤولو الصحة العامة وصمة العار المرتبطة بالمرض والحجر الصحي من أكبر العقبات في مكافحة فيروس كورونا. لمزيد من المعلومات، راجع المصادر مصادر أخرى لسوريا - حملة المبادرة السورية للحد من وصمة العار المجتمعية للناجين من العنف الجنسي والجنساني في سوريا - معاناة متكررة: الرفض المجتمعي للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي (فيديو) ومصادر أخرى منظمة الصحة العالمية - دليل لمنع ومعالجة وصمة العار الاجتماعية المرتبطة بـ كوفيد-19 و ما الذي يمكنك فعله لمكافحة الوصمة المرتبطة بـ كوفيد-19؟ (فيديو).

الناس في حالة تنقل:

أدت الحرب السورية إلى ارتفاع في عدد النازحين السوريين. لقد ترك ملايين الأشخاص منازلهم وراهم - أغلبهم من النساء والأطفال. كما ورد في مقدمة هذا الفصل، قدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2019) أن حوالي 6.2

مليون سوري من أصل 22 مليون نزحوا داخليًا - أكثر من ثلثهم من الأطفال - وأكثر من 5.6 مليون تم تسجيلهم رسميًا كلاجئين. (انظر المصادر - مصادر أخرى لسوريا - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - الوضع السوري).

كان عليهم جميعًا مواجهة صعوبات ومصاعب لا يمكن تصورها أثناء محاولتهم شق طريقهم إلى أماكن أكثر أمانًا، تفتقر المخيمات إلى الماء والغذاء والخدمات الصحية الأساسية والكهرباء ولا سبيل لسداد احتياجاتها الأساسية. يعيش أكثر من نصف اللاجئين السوريين المسجلين رسمياً في لبنان والبقية في الأردن وتركيا بشكل رئيسي. في البلدان المضيفة، يعانون من الاستغلال (العمل مقابل أجر زهيد) والاعتداء الجنسي والتمييز. منذ تفشي وباء كوفيد-19 ساءت أوضاع اللاجئين والنازحين داخلياً¹².

تعاني البلدان المضيفة من أزمات اقتصادية عميقة، ولبنان أكثر من غيرها، كما أكد فيروس كورونا مرة أخرى ضعف النظم الاقتصادية. بالنسبة للمنظمات الإنسانية، هذا يعني أن قدرتها على الاستمرار في تقديم المساعدة للاجئين السوريين معقدة. بالإضافة إلى ذلك، يخشى اللاجئون الذين يعانون من أعراض مشابهة لكوفيد-19 طلب المساعدة الطبية بسبب الخوف من وصمة العار الاجتماعية والترحيل. دفعت الأعمال القتالية في محافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة قوى معارضة مختلفة، ما يقرب من ثلث سكان شمال غرب سوريا للنزوح إلى الحدود مع تركيا وأضعفت بشكل كبير البنية التحتية الصحية في المنطقة. واستفاد من اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت الأخير، قرر آلاف المشردين داخليا العودة إلى أماكن أكثر أمنا وأمانا حيث توجد ظروف أقل صعوبة في المخيمات الحدودية. لكن مع استمرار الحرب الأهلية ومعها خطوط المواجهة سيستمر الناس في التنقل، الأمر الذي يهدد حياة آلاف السوريين في حالة الوباء. (انظر أيضاً المصادر مصادر أخرى الخاصة بكوفيد-19 حول سوريا المنظمة الدولية للهجرة (IOM) - جهاز تتبع النزوح - لوحة القيادة كوفيد-19).

المساعدات الإنسانية

منذ اندلاع الصراع في عام 2011، أصبحت سوريا دولة معوزة وتعتمد إلى حد كبير على المساعدات الإنسانية. ما يقرب من نصف السكان (11.1 مليون من أصل 22 مليون شخص) بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية في عام 2020 ونصف هؤلاء بحاجة ماسة. أدى اقتصاد الحرب والأزمة الاقتصادية العالمية إلى عدم استقرار الليرة السورية وأدى إلى زيادة الحاجة إلى المساعدة الإنسانية. كان للعقوبات والقيود التجارية التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بلا شك، تأثير سلبي على تقديم المساعدات الإنسانية لسوريا^{13, 14}. بالإضافة إلى كل هذا، لعبت الأزمة التي تسبب بها كوفيد-19 دوراً رئيسياً في زيادة عدد الأشخاص المحتاجين بينما تأخرت البرامج الإنسانية مؤقتاً. أفادت وكالات الأمم المتحدة بوجود ثغرات حرجة في التمويل لدعم والحفاظ على المستويات الحالية للاستجابة لهذه الاحتياجات الإنسانية¹⁵. حتى يونيو / حزيران 2020، لم تتلق سوريا سوى 22.1٪ من إجمالي ميزانيتها اللازمة للاستجابة لكوفيد-19. بحلول نهاية هذا العام، ستحتاج سوريا إلى ما يقرب من ملياري دولار وفقاً للأمم المتحدة للحفاظ على متطلبات الدعم الإنساني والاستجابة لوباء كوفيد-19 أنشأت الأمم المتحدة لجنة تنسيق أزمة كوفيد-19 في سوريا بقيادة المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية التي تضم ممثل منظمة الصحة العالمية. على الرغم من أن اللجنة تتخذ من دمشق مقراً لها، إلا أنها تحاول تغطية مناطق أخرى في سوريا أيضاً، لكن منظمات الأمم المتحدة يمكنها، بموجب لوائحها الخاصة، العمل فقط مع الدول القومية. تعقد منظمة الصحة العالمية اجتماعات منتظمة لرصد تنفيذ خطة التأهب والاستجابة لكوفيد-19. ومع ذلك، لا تزال المكالمات التشغيلية الأسبوعية إلى شمال شرق سوريا وشمال غرب سوريا جارية، بما في ذلك المناقشات حول تطوير استراتيجيات للتعامل مع استجابات فيروس كورونا.

بشكل عام، منذ تفشي الوباء في آذار (مارس)، كان هناك نقص مقلق في التنسيق والشفافية على جميع المستويات: داخل البلد بين مختلف المناطق، بين الحكومة السورية والشعب السوري (الناس لا يتقون بالحكومة)، وبين منظمات الأمم المتحدة العاملة في سوريا ومنظمات المجتمع المدني السورية. وهذا يحول دون تنظيم خطة عمل وطنية فعالة للتعامل مع كوفيد-19. في تموز / يوليو 2020 انتهى سريان قرار مجلس الأمن رقم 2504، وهو الآلية التي سمحت للأمم المتحدة بإيصال المساعدات الإنسانية من تركيا إلى شمال غرب سوريا.¹⁶ منذ ذلك الحين، المعبر الحدودي بين تركيا وشمال غرب سوريا عند باب السلامة تم إغلاقه. مما لا شك فيه أن هذا سيهدد استيراد المعونة الغذائية والأدوية والإمدادات الحيوية الأخرى.

منذ الحرب الأهلية، تتمتع سوريا بتمثيل قوي بشكل متزايد لمنظمات المجتمع المدني في البلاد على الصعيدين المحلي والإقليمي والدولي. إنهم يعملون على مختلف القضايا الهامة وبعضهم يعمل بشكل خاص على تقديم المساعدات الإنسانية. لقد خدم المجتمع المدني السوري ملايين الرجال والنساء والأطفال بالإغاثة والرعاية الطبية والتعليم والتمكين والدعم الاقتصادي والحماية. ومع ذلك، غيرت العديد من منظمات المجتمع المدني أولوياتها للاستجابة للاحتياجات الناشئة وأضافت الأنشطة ذات الصلة بكوفيد-19. كانت قدرة المنظمات الشعبية السورية على الصمود في مواجهة السياقات المتغيرة بسرعة نتيجة لـ كوفيد-19 والأزمات المتداخلة الأخرى ملهمة حقًا. أثبتت العديد من منصات منظمات المجتمع المدني أن درجة التنظيم في قطاع منظمات المجتمع المدني عالية. انظر في *بدائل*؛ خريطة المنظمات في سوريا و واقع منظمات المجتمع المدني السوري وتحدياتها من قبل مواطنون من أجل سوريا؛ دليل المنظمات غير الحكومية في سوريا. من قبل *Arab.org*؛ المنتدى الإقليمي للمنظمات غير الحكومية الدولية في سوريا (سيرف)؛ تحالف المنظمات السورية غير الحكومية (SNA)، نحن موجودون - تأثير جائحة كوفيد-19 على السوريين: تحليل من قبل المجتمع المدني السوري في *المصادر* - *مصادر أخرى* لسوريا.

من أجل المنظمات الإنسانية الدولية انظر شبكة الأغا خان للتنمية. سوريا؛ كورد ايد. سوريا؛ الاستجابة الإنسانية. سوريا؛ اللجنة الدولية للصليب الأحمر. سوريا؛ لجنة الإنقاذ الدولية (ICR). سوريا؛ الهيئة الطبية الدولية. سوريا؛ مؤسسة الشرق الأدنى. سوريا؛ ريليفويب. سوريا؛ صندوق رعاية الأمة. سوريا؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة في سوريا؛ UNOCHA - الاستجابة الإنسانية: كوفيد-19 - سوريا. تقارير الحالة الأسبوعية؛ UNPFA - مكتب سوريا القطري للاستجابة الإنسانية كوفيد-19. تحديث خاطف 3 مايو 2020 في *المصادر* مصادر أخرى لسوريا. في *المصادر* مصادر أخرى، انظر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لـ كوفيد-19.

التراث

وقع الكثير من التراث الثقافي السوري ضحية للصراع. تعرضت العديد من المعالم التاريخية للتلف أو الدمار، كما تعرضت مئات المواقع الأثرية والمتاحف للنهب والسلب بشكل منهجي. دمار التراث السوري هائل. وقد وثقت العديد من المبادرات السورية والدولية الأضرار، بما في ذلك المديرية العامة للآثار والمتاحف (DGAM)، وجمعية حماية الآثار السورية (APSA)، ومشروع أرشيف التراث السوري، والتراث السوري في خطر (SHIRIN)، والتراث من أجل السلام (HfP) (انظر لمواقعهم على شبكة الإنترنت *مصادر* *مصادر أخرى* لسوريا). من خلال برنامج مبادرات التراث الثقافي (CHI)، قامت المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR) بتجميع تقرير شامل عن الأضرار التي لحقت بالمواقع الأثرية والمتاحف والمباني المدرجة في سوريا بين عامي 2014 و 2018. وثقت المبادرة العديد من الحوادث النهب والسرقه والتلف

والتدمير لمدة أربع سنوات. تشمل السجلات الأنشطة العسكرية والبشرية مثل الحفريات غير القانونية والتعديبات الزراعية والحضرية. بالإضافة إلى ذلك، استهدف العديد من الجهات الفاعلة في الصراع السوري عمداً تراث البلاد، وأشهرها ما يسمى بالدولة الإسلامية. جميع تقارير CHI متاحة على الإنترنت (انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR) - مبادرات التراث الثقافي (CHI) (تقرير). الآن المجموعة الوحيدة في سوريا التي توثق الضرر هي DGAM و سوريون للتراث (SIMAT)، إحدى منظمات المجتمع المدني من إدلب التي تتعاون مع مركز آثار إدلب. توصلوا إلى تقارير مختلفة حول توثيق الأضرار خلال عام 2020 (انظر المصادر مصادر أخرى لسوريا - سوريون من أجل التراث). لمواكبة التطورات الأخيرة، تابعوا أخبار منظمات التراث المذكورة أعلاه، (انظر أيضاً المصادر - مصادر أخرى لسوريا اتجاهات ومصادر أخرى الشبكة العربية لحماية التراث الثقافي (ANSCH) و يونيسكو - الثقافة وكوفيد-19). تنشر التراث من أجل السلام نشرة إخبارية شهرية عن الأضرار (انظر المصادر - مصادر أخرى لسوريا). أدى تفكك مجتمع التراث السوري بسبب الحرب الأهلية إلى إعاقة الشبكات المهنية والتنمية الشخصية للمهنيين الشباب وقدرة المديرين الثقافيين على تجنيد المواهب الشابة والشراكة معها. من المرجح أن تؤدي أزمة كوفيد-19 إلى عزل وإضعاف إمكانات الاتصال المثمر بين المجتمعات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، كما هو الحال في الرعاية الصحية، غادر العديد من العاملين ذوي الخبرة في مجال التراث البلاد منذ بدء الصراع تاركين قطاع التراث يعاني. كما تم تحويل تمويل كبير بعيداً عن قطاع التراث منذ عام 2011. وبشكل عام فإن هذا يترك التراث معرضاً لمخاطر عالية بسبب الإهمال ونقص المصادر والصعوبات الاقتصادية المنتشرة والافتقار إلى الإدارة، ناهيك عن مخاطر الصراع العنيف.

منذ تنفيذ تدابير مكافحة الجائحة في آذار / مارس، تدهورت حالة قطاع التراث في سوريا. أغلقت الحكومة السورية مكاتب المديرية العامة للآثار والمتاحف DGAM في دمشق وجميع مكاتبها في بقية المحافظات السورية: بعضها كان شبه مغلق وبعضها كان من المتوقع إعادة فتحه. تم تعليق جميع أنشطة المديرية العامة للآثار والمتاحف DGAM الرئيسية، توقفت أعمال الترميم وكذلك البحث الميداني الأثري. منذ 20 آذار / مارس تم إغلاق جميع المتاحف والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية والمكتبات والأرشيف في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية. تم تنفيذ نفس الإجراءات في شمال شرق سوريا، توقفت هيئة الثقافة المسؤولة عن التراث الثقافي في المنطقة عن العمل من أواخر مارس إلى نهاية أيار/مايو 2020 بسبب تدابير مكافحة الوباء. بالإضافة إلى ذلك، منذ فرض الإغلاق انتقلت منظمات المجتمع المدني عبر الإنترنت وأوقفت أنشطتها الرئيسية في الموقع مثل تنظيم الجولات والمحاضرات في المدن الكبرى مثل حلب ودمشق، مما ترك العديد من العاملين في مجال التراث في السياحة عاطلين عن العمل. أطلقت المديرية العامة للآثار والمتاحف "المتحف الافتراضي للتراث الثقافي السوري"، بعد إغلاقه، والذي يعرض أمثلة من القطع الأثرية المعروضة في مختلف المتاحف السورية، وأمثلة من المواقع الأثرية. 17 يساعد هذا المعرض الافتراضي الأكاديميين والباحثين والطلاب على الوصول إلى المعلومات بسهولة عند إغلاق مكتبة DGAM. في أواخر حزيران/يونيو، افتتح متحف دمشق الوطني بعد شهرين من إغلاقه.

تم استئناف العديد من مشاريع الترميم، مثل ترميم الجامع الأموي الكبير في حلب و ترميم الأسواق في حلب.



قلعة جعبر ، الرقة ، 2018. © رستم عبود.

التوصيات

تمويل الطوارئ للتراث

لا يوجد مخصصات للثقافة أو التراث في خطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) للاستجابة الإنسانية العالمية ل كوفيد-19، حيث تم تركيز الكثير من المساعدات الإنسانية اليوم لمكافحة الوباء. تم تخفيض العديد من ميزانيات المساعدات في جميع المجالات بما فيها قطاع التراث. في الوقت الذي أنشأت فيه العديد من الدول صناديق طوارئ لدعم قطاع التراث الخاص بها، وانطلاقاً من إدراك العواقب الوخيمة التي قد تؤدي إليها جائحة كوفيد-19 ستقوم بعض المنظمات الدولية بتخصيص صناديق لدعم منظمات التراث المحلية في حالات الطوارئ. فيما يلي بعض الأمثلة عن هذه المنظمات (ولمزيد من المعلومات أنظر المصادر مصادر أخرى الموقع الإلكتروني للشبكة العربية للمجتمع المدني للحفاظ على التراث الثقافي تحت بند كوفيد-19):

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع): تدعم المؤسسة مجموعة متنوعة من المشاريع لحماية التراث المعرض للخطر والذي يقع تحت تهديد أو عانى من الإهمال بسبب الصراعات. أنظر: <https://www.aliph-foundation.org/>
- المجلس الثقافي البريطاني، صندوق حماية الثقافة: يهدف إلى المساعدة في خلق فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق بناء القدرات لرعاية وحماية التراث الثقافي وتعزيزه. أنظر: <https://www.britishcouncil.org/arts/culture-development/cultural-protection-fund>

- مؤسسة جيردا هنكل، مبادرة صندوق التراث: تأخذ هذه المبادرة بعين الإعتبار تمويل المشاريع التي تركز على حفظ التراث الثقافي التاريخي بشكل خاص في مناطق الأزمات، وفي بعض الحالات تساهم في البحث العلمي في مجالات التاريخ والآثار وتاريخ الفن. أنظر: <https://www.gerda-henkel-stiftung.de/en/patrimonies>
- المعهد الدولي للحفاظ على مقتنيات المتاحف. صندوق الفرص: يخصص هذا الدعم للمساعدة في إنشاء مجتمع حفظ مستدام وقادر على الصمود. يجب عليك التسجيل في المعهد أولاً. أنظر: <https://www.iiconservation.org/about/awards/opportunities>
- صندوق التراث العالمي: صندوق التضامن للتراث العالمي. تحت شعار: نضع الناس في المرتبة الأولى في استجابتنا، نحن نحمي التراث الثقافي الآن ونعمل على ضمان بقاء الأجيال القادمة بهدف حماية التراث في المستقبل. أنظر: <https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/>
- صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية: برنامج الاستجابة للطوارئ الثقافية بهدف المساعدة على حماية التراث المههد. أنظر: <https://princeclausfund.org/save-heritage-now>
- صندوق اليونيسكو للتراث في حالات الطوارئ: هذا الصندوق مخصص للدول الأعضاء في اليونيسكو، وبالتالي المنظمات الحكومية بهدف مساعدتها في الاستجابة السريعة والفاعلة للأزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث التي قد تحدث بسبب الطبيعة أو الإنسان في جميع أنحاء العالم. أنظر أيضاً: <https://en.unesco.org/themes/protecting-our-heritage-and-fostering-creativity/emergencyfund2>
- صندوق التراث العالمي: يوفر هذا الصندوق حوالي 4 مليون دولار سنوياً لدعم الأنشطة التي تطلبها الدول الأطراف المحتاجة إلى مساعدة دولية في إدارة مواقع التراث العالمي الخاصة بها. وبالتالي هو مخصص للحكومات ومواقع التراث العالمي فقط. أنظر: <https://whc.unesco.org/en/funding/>
- الصندوق العالمي لإغاثة الآثار: لا توجد معلومات متاحة. أنظر: <https://www.wmf.org/world-monuments-relief-fund>

المساعدة الإنسانية للعاملين في مجال التراث

يكافح العديد من العاملين في مجال التراث من أجل تغطية نفقاتهم بعد أن فقدوا وظائفهم. يمكن تقديم المساعدة الإنسانية لهؤلاء كما هو الحال مع الآخرين على شكل مساعدات نقدية وغذائية وما إلى ذلك عن طريق المنظمات الخيرية (الدينية) والمنظمات الإنسانية. إذا كنت عامل تراث وتفكر في التقدم بطلب للحصول على مساعدة، فكن على دراية بذلك من أجل تحسين فرصك في تطبيق ناجح من الأفضل التقديم للحصول على هذا الدعم ضمن مجموعة حيث سيساهم ذلك في تحسين فرصك في تقديم ناجح، وكلما كانت المجموعة أكبر فإن فرص الحصول على الدعم تكون أكبر. على سبيل المثال جميع موظفي المتحف في المدينة (للحصول على قائمة ببعض المنظمات الإنسانية الدولية التي لها مكاتب عاملة في سوريا، انظر أدناه في المصادر: مصادر أخرى لسوريا). يمكن للموظفين الذين لا يزالون يعملون ويحتاجون إلى الإمدادات الطبية و / أو معدات الحماية الشخصية اللجوء أيضاً إلى إحدى هذه المنظمات الإنسانية.

المشاريع المدرة للدخل

تشكل الأنشطة المدرة للدخل إحدى طرق النجاة من الأزمة المزدوجة الحالية. هذه المشاريع هي عبارة عن أعمال تجارية صغيرة على مستوى المجتمع المحلي، يقوم بإدارتها مجموعة من الأشخاص بهدف زيادة دخل أسرهم عن طريق تنويع سبل العيش. عادة ما تكون هذه المشاريع شائعة في مجال الزراعة والفنون والحرف اليدوية، ولكن يمكن تطبيق الفكرة على أي قطاع آخر. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تختلف عن الأنشطة التجارية التي تنظمها المؤسسات الثقافية، مثل فتح متجر متحف لبيع منتجات الحرف والفنون أو المطبوعات. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه في حالة الأنشطة المولدة للدخل فإن الإيرادات تذهب مباشرة إلى الأشخاص الذين بدأوا هذا المشروع.

كعضو فريق عمل في موقع أثري يفكر في مشاريع مدرة للدخل، من المهم أن تدرك ما هي سلعة البيع الفريدة، حيث يمكن أن تكون نسخ من قطع أثرية ذات قيمة (بافتراض أن الأذونات ممنوحة)، أو العمل على إنتاج منشورات، أو تنظيم دورات تدريبية وأنشطة ثقافية عبر الإنترنت. من المهم جداً تقديم المنتجات عبر الإنترنت على اعتبار أن السفر ممنوع أو صعب جداً في الوقت الحالي. مع الإنتباه إلى أنه يمكن لهؤلاء الموظفين إقامة مشاريع خارج قطاع التراث أيضاً، كإنتاج الكمامات أو المعقمات على سبيل المثال. يمكن أيضاً البدء في المشاريع التي تعود بالنفع غير المباشر على عمل موظفي المؤسسات، من الأمثلة الجيدة على ذلك البدء في الأنشطة المدرة للدخل على مستوى المجتمع والتي تستند إلى موقع أثري محلي، سيؤدي ذلك التخفيف من عمليات السرقة التي تتعرض لها هذه المواقع، وهو وسيلة لتكملة دخل أفراد المجتمع. لكن من الواضح أن هذه الأنواع من المشاريع تتطلب الكثير من التفكير الإبداعي. يمكن لموظفي التمويل تقديم مقترحاتهم للمشاريع المولدة للدخل إلى المنظمات الإنسانية. (انظر أدناه في **المصادر**: مصادر أخرى لسوريا). انظر هنا لمعرفة المزيد عن المشاريع المدرة للدخل:

- منظمة الأغذية والزراعة. الأنشطة المدرة للدخل (<http://www.fao.org/3/x0206e/x0206e03.htm>) IGAs:
- المتحف والتراث. توليد الدخل: <https://advisor.museumsandheritage.com/features/income-generation-how-to-increase-revenue-in-museums/>

الخبرة

يشعر بعض الموظفين أو المنظمات أنهم بحاجة إلى مشورة الخبراء. في هذه الحالة، انظر تحت قطاع التراث المحدد في الجزء الأول من هذه الإرشادات. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من الناس يقللون من شأن المعارف والخبرات المحيطة بهم، سواء في بلدهم أو في بلد آخر من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تتميز الخبرات المحلية بأنه ليس لديها حاجز لغوي، حيث تتعامل مع منظمة أكثر حساسية من الناحية الثقافية، وغالبا ستكون النصيحة المقترحة أكثر ملائمة للمنطقة. باختصار، اطلب المشورة من أقرب مكان ممكن إليك، إن لم تتمكن من فعل ذلك فمن الأفضل حينها أن تحاول التواصل مع مؤسسة تراثية أجنبية تشعر بالراحة في التعامل معها. إعمل على تطوير علاقتك بتلك المؤسسة حتى تتمكن من الحصول على إجابات مرضية لمختلف الأسئلة التي لديك. أما إذا كنت تبحث عن معرفة أكاديمية فيمكنك الحصول على أحدث المقالات الأكاديمية في مجال تراثي معين عن طريق:

- موقع Academia من خلال الرابط: <https://www.academia.edu/>
- موقع ResearchGate من خلال الرابط: <https://www.researchgate.net/login>

كلاهما يتطلب إنشاء حساب خاص بك، لكنهما لن يقوموا بنقل بياناتك الخاصة، ويستخدمهما العديد من الأكاديميين حول العالم لنشر أعمالهم ومشاركتها مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك تمتلك العديد من جامعات المملكة المتحدة الآن مستودعا لبيانات البحث المؤسسي، حيث ينشرون نسخا من جميع المقالات التي يكتبونها مجانا.

المهام

يمكن أن تكون الأزمة في بعض الأحيان فرصة ولكن لا يزال بإمكان الموظفين العمل في مهام بديلة أثناء الإغلاق، مثل إجراء الصيانة المتأخرة وإكمال مهام الحفظ الأساسية، يمكن للمديرين التفكير فيما إذا كان من الممكن أن يكون الوقت مناسباً لتوفير تدريب إضافي للموظفين أو لتشجيعهم على التنوع مسؤولياتهم وخبراتهم من خلال التعرف على المهام الأساسية غير المتعلقة بالوظيفة والاضطلاع بها مثل الأمن أو مراقبة الموقع أو العلاقات العامة. يمكن أن يمنح تبديل المهام للموظفين فرصة لمعرفة المزيد عن عمليات عمل المنظمة، والتي يمكن أن تكون مفيدة جداً للفريق بأكمله. بالإضافة إلى ذلك، أثناء إغلاق المؤسسة، يمكن لفريق الإدارة وضع خطط جديدة وتصميم استراتيجيات جديدة تتعلق بإدارة المؤسسة، وتطوير وتحديث حضور المؤسسة عبر الإنترنت، وتقييم البيانات التي تم جمعها حول تجارب الزوار والرد على التعليقات، وتطوير المواد التعليمية المتعلقة بمؤسستك، أو حتى التخطيط للعمل المستقبلي الذي يتعين القيام به.

تأكد من بدء حملة توعية، حتى يدرك الناس ما تفعله، ومدى أهمية عملك، ودور التراث في المجتمع (انظر أيضاً الجزء الثالث من الإرشادات - الأدوات الرقمية الأساسية).

مساعدة إضافية

غالبا ما يتم التقليل من قدرة الأشخاص العاديين، لكن قد يكون للمجموعات التي تم تنظيمها حول مختلف القضايا خبرة في المشاكل التي تعاني مؤسستك منها، مثال على ذلك: حملات التوعية، استخدام الأدوات الرقمية والشبكات، بالإضافة إلى استراتيجيات التسويق. فكر في مجموعات الشباب والمنظمات النسائية ومجموعات الحفاظ على الطبيعة والطلاب، بالإضافة إلى الجماعات المجتمعية واللجان المحلية للسلام. قد يكون من المفيد الاتصال بهم وطلب المساعدة. من الممكن أيضا الجمع بين حملات التوعية وحملات طلب المساعدة، على سبيل المثال كالإضمام إلى مراقبة الحي. يجب عليك إنشاء رقم طوارئ لهذا الغرض. في الماضي القريب قام أئمة المساجد وزوارها وأحياء بأكملها بمساعدة المؤسسات الثقافية في نقل مقتنياتها طوعاً، وحماية المستودعات والمؤسسات الثقافية، كما قامت المجتمعات أيضا بالدفاع عن المواقع الأثرية. يعتبر ذلك غاية في الأهمية حيث أنه في كثير من الأحيان اضطر الحراس وشرطة الآثار إلى مغادرة هذه المواقع وتركها دون حماية. إذا لم تقم قوات الشرطة والأمن بواجباتهم في حماية مؤسسة أو موقع أثري ما، يجب عليك بالطبع أن تطلب منهم ذلك.

الشبكات

الحكومة السورية غير قادرة على تقديم أي تعويض مالي للشعب السوري. ونتيجة لذلك، تم تشكيل مبادرات وشبكات تضامن محلية في مناطق مختلفة لجمع التبرعات ومساعدة الفقراء من خلال توفير الغذاء والخدمات لذوي الاحتياجات. في أوقات الوفاء هذه، سيكون من الصعب للغاية الحصول على أموال لحالات الطوارئ التراثية. ومع ذلك، يمكن حل العديد من المشاكل من خلال التعاون. سيوفر تجاوز الانقسام وترك الاختلافات السياسية والدينية والعرقية وراءك المزيد من الاحتمالات لحل بعض مشاكلك.

إن التراث في حد ذاته ليس سياسياً ولكن الناس من يجعل منه قضية سياسية. يعتبر الجمع بين الشركاء من قطاعات التراث المختلفة أمراً مفيداً للغاية حيث يواجه العديد من العاملين في مجال التراث نفس المشاكل (أو مشاكل مشابهة) وهذا ما يعد فرصة رائعة للتعلم والإستفادة من خبرات الآخرين. يمكن إنشاء الشبكات على المستوى الأفقي بين الموظفين في الإختصاصات المتماثلة، على سبيل المثال: الموظفين في أدوار مماثلة، المرممين وأمناء المكاتب والأثريين، أو على المستوى العمودي (مستوى التراث بشكل واسع) مثل جميع موظفي المتحف. يمكن أن تكون وسائل التواصل الإجتماعي مفيدة جداً للتواصل اليوم، حيث أنها تمكن الأشخاص من التواصل السريع مع بعضهم البعض، كما تتيح لهم أن ينظموا انفسهم في مجموعات صغيرة عن طريق مجموعة كبيرة من التطبيقات كالتواتس أب أو تيليجرام على سبيل المثال. من الممكن أيضاً إنشاء مجموعات مغلقة للمناقشة عبر فيسبوك أو لينكد ان، أو الانضمام إلى المجموعات الموجودة مسبقاً. تجدر الإشارة إلى الجوانب السلبية لهذه المنصات: 1) العديد منها يعتبر غير آمن ويمكن أن يقوم أي شخص بالتتصت. 2) سيتم استخدام بياناتك لأغراض تجارية دون علمك غالباً. يجب أن تكون في حالة تأهب لمخاوف الخصوصية والأمان، وقم باستخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN) يمكنها حماية خصوصيتك من القرصنة. (لمزيد من التفاصيل انظر الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية) بعض الأمثلة سنعرضها هنا أيضاً:

- صفحة الشبكة العربية للمجتمع المدني لحماية التراث الثقافي على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>
- القادة الثقافيين <https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders>
- علوم حفظ التراث الثقافي. البحث والممارسة، على منصة لينكد ان:
<https://www.linkedin.com/groups/140198/>
- مجموعة التراث للجميع على موقع فيسبوك: <https://www.facebook.com/groups/214091372432295/>
- مجموعة المنظمة العربية للمتاحف على موقع فيسبوك:
<https://www.facebook.com/groups/1207313432621070/>
- حساب المجلس الدولي للآثار والمواقع على لينكد ان: <https://www.linkedin.com/groups/1623567/>
- مبادرة اكتشاف سوريا. مجموعة على لينكد ان: <https://www.linkedin.com/groups/4084744/>
- المنتدى الاقتصادي العالمي - شبكة التضامن العالمية للفنون والثقافة: <https://www.weforum.org/covid-action-platform/projects/arts-culture-global-solidarity-network>

المصادر

تحديثات يومية

- <https://www.coronatracker.com/country/syria/> : تتبع فايروس كورونا في سوريا
- <http://www.moh.gov.sy/Default.aspx?tabid=246&language=en-US>: الحكومة السورية:
- <https://www.worldometers.info/coronavirus/country/syria/> سوريا *World meters*.
- منظمة الصحة العالمية مكتب إقليم شرق المتوسط [:https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCI6ImMiOjhh9](https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCI6ImMiOjhh9)

الحكومة السورية

- <http://www.moh.gov.sy/Default.aspx?tabid=246&language=en-US> وزارة الصحة السورية:

شمال شرق سوريا

- الدفاع في حالات الطوارئ: <https://www.fdd.org/analysis/2020/05/05/-in-northeast-19-كوفيد-19-syria/>

شمال غرب سوريا

- موقع ريليف ويب التحديث الخاطف: <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/recent-developments-northwest-syria-flash-update-29-may-2020>

مصادر أخرى عن كوفيد-19 في سوريا

- منظمة حقوق الإنسان: <https://www.hrw.org/news/2020/04/28/syria-aid-restrictions-hinder-كوفيد-19-response>
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر. كوفيد-19 في سوريا: <https://www.icrc.org/en/document/-syria-icrc-continues-assisting-millions-and-19-كوفيد-19-adapts-combat-virus>

- المنظمة الدولية للهجرة (IOM) جهاز تتبع النزوح - لوحة القيادة لكوفيد-19:

<http://syria.dtm.iom.int/COVID19>

- صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

○ تقرير حالة كوفيد-19 رقم 5 لصندوق الأمم المتحدة للسكان، الدول العربية (30 يونيو 2020):
<https://www.unfpa.org/resources/situation-report-no-5-unfpa-arab-states19>

○ مكتب سوريا القطري للاستجابة الإنسانية لكوفيد-19. تحديث سريع # 3 مايو 2020:
<https://www.unfpa.org/resources/syria-country-office-humanitarian-19>
[response-flash-update-3](https://www.unfpa.org/resources/syria-country-office-humanitarian-19)

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) الاستجابة الإنسانية: كوفيد-19 - سوريا. تقارير الحالة الأسبوعية: <https://www.unocha.org/story/syria-un-continues-cross-border-humanitarian-response-amid-19>

- ويكيبيديا. جائحة كوفيد-19 في سوريا. يتم تحديث الإحصائيات يوميا: https://en.wikipedia.org/wiki/pandemic_in_Syria19

- منظمة الصحة العالمية:

○ لوحة القيادة الديناميكية لسوريا <https://extranet.who.int/publicemergency>

○ المكتب القطري في سوريا <https://www.who.int/countries/syr/en/>

○ رعاية الصحة النفسية في سوريا: ضحية أخرى من ضحايا الحرب :

<http://www.emro.who.int/syr/syria-news/mental-health-care-in-syria-another-casualty-of-war.html>

- منظمة الصحة العالمية: مكتب إقليم شرق المتوسط <http://www.emro.who.int/index.html>

مصادر أخرى عن سوريا:

- شبكة الأغا خان للتنمية، سوريا: <https://www.akdn.org/where-we-work/middle-east/syria>

- Arab.org دليل المنظمات غير الحكومية في سوريا: <https://arab.org/countries/syria/>

- المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية (ASOR)

○ الصفحة الرئيسية <http://www.asor.org/about-asor/>

- <https://www.asor.org/chi/reports/special-reports/Palmyra-Heritage-Adrift> مبادرات التراث الثقافي (CHI) (تقرير)
- جمعية حماية الآثار السورية (APSA)
- <https://www.facebook.com/apsa2011> مجموعة الفيسبوك
- <https://www.youtube.com/watch?v=jIB3l1HqkXU> مجموعة اليوتيوب
- بدائل
- www.badael.org
- مواطنون من أجل سوريا
- <https://www.facebook.com/CitizensForSyria> مجموعة الفيسبوك
- <https://citizensforsyria.org/syrian-cso-capacity/map/> خريطة المنظمات في سوريا :
- واقع وتحديات منظمات المجتمع المدني السوري:
- https://citizensforsyria.org/OrgLiterature/Syrian_CSOs_Reality_and_challenges_2017-CfS_EN.pdf
- <https://twitter.com/cfsyria> مجموعة التويتر
- كوريد /يد. سوريا:
- <https://www.cordaid.org/en/countries/syria/>
- المديرية العامة للآثار والمتاحف (DGAM)
- <http://www.dgam.gov.sy/>
- <https://www.facebook.com/dgam.syria> مجموعة الفيسبوك
- <https://www.youtube.com/user/DGAMSyria> مجموعة اليوتيوب
- اتجاهات
- https://www.ettijahat.org/site/index?_lang=1
- تراث من أجل السلام (HfP) المنشورات الإخبارية عن الأضرار (سوريا)
- <http://www.heritageforpeace.org/syria-culture-and-heritage/damage-to-cultural-heritage/previous-damage-newsletters/>

- منظمة حقوق الإنسان. لقد عاملونا بطرق وحشية. العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان والنساء المتحولين جنسياً في الصراع السوري https://www.hrw.org/sites/default/files/media_2020/08/syria0720_web.pdf
- الاستجابة الإنسانية. سوريا: <https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/syria>
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر - سوريا: <https://www.icrc.org/en/where-we-work/middle-east/syria>
- لجنة الإنقاذ الدولية (ICR) .
- نظرة على أزمة الصحة النفسية في سوريا 19 مارس 2018 (تقرير): <https://www.rescue.org/article/look-mental-health-crisis-syria>
- سوريا: <https://www.rescue.org/country/syria>
- الهيئة الطبية الدولية.
- سوريا <https://internationalmedicalcorps.org/country/syria/>
- معالجة احتياجات وفجوات الصحة النفسية الإقليمية في سياق الأزمة السورية (2015) (تقرير): <https://internationalmedicalcorps.org/wp-content/uploads/2017/07/Syria-Crisis-Addressing-Mental-Health.pdf>
- امرأة لامرأة (كفيينا حتى كفيينا) (27 مايو 2020). بناء استجابة قاعدية بقيادة النساء لكوفيد-19 في سوريا. لقطة كوفيد-19: <https://kvinnaatillkvinna.org/wp-content/uploads/2020/06/A-Snapshot-19-by-Kvinna-till-Kvinna.pdf>
- محامون وأطباء لحقوق الإنسان (أكتوبر 2018). فهم النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ووصمة العار في المجتمعات السورية. رسم خريطة لثلاث مجتمعات سورية مختلفة من قبل المستجيبين السوريين الأوائل. <http://ldhrights.org/en/wp-content/uploads/2018/12/LDHR-Gender-GBV-2017-2018-and-Stigma-Mapping-Report-FINAL.pdf>
- منتدى الشرق الأدنى. سوريا: [/https://www.neareast.org/where-we-work/syria](https://www.neareast.org/where-we-work/syria)
- ريليف ويب سوريا: <https://reliefweb.int/country/syr>
- منتدى سوريا الدولي للمنظمات غير الحكومية الإقليمية (سيرف) <https://sirf.ngo/>

- وكالات مكافحة العنف الأسري في سوريا والشرق الأوسط:
<https://www.hotpeachpages.net/mideast/#Syria>
- مشروع أرشيف التراث السوري:
<https://syrian-heritage.org/>
- سوريون من أجل التراث (سمات):
<https://syriansforheritage.org/>
- حملة المبادرة السورية للحد من وصمة العار المجتمعية للناجين من العنف الجنسي والجنساني في سوريا. معاناة متكررة: رفض مجتمعي للناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع (فيديو)
<https://youtu.be/6X344xkX1KE>
- الشبكة السورية لحقوق الإنسان (الأحد 8 آذار 2020). تقرير موجز: في اليوم العالمي للمرأة... المرأة السورية ما زالت تعاني من أسوأ أنواع الانتهاكات -
[http://sn4hr.org/wp-content/pdf/english/On International Womens Day Syrian Women Continue to Suffer from the Worst Types of Violations en.pdf](http://sn4hr.org/wp-content/pdf/english/On_International_Womens_Day_Syrian_Women_Continue_to_Suffer_from_the_Worst_Types_of_Violations_en.pdf)
- صندوق رعاية الأمة .سوريا:
<https://uwt.org/where-we-work/syria/>
- صندوق الأمم المتحدة للتنمية .برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة في سوريا:
<https://www.sy.undp.org/content/syria/en/home/about-us/undp-and-the-un.html>
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين .الوضع السوري
<https://reporting.unhcr.org/syriasituation>
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. UNOCHA سوريا: <https://www.unocha.org/syria>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- سوريا بأكملها - منطقة مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. أصوات من سوريا 2018 - نتائج تقييم نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية:
<https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/gbv.pdf>
- سوريا بأكملها - منطقة مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي. أصوات من سوريا 2020 - نتائج تقييم نظرة عامة على الاحتياجات الإنسانية (مسودة) :
<https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/fil>

[es/documents/files/voices_from_syria_2020_final_draft.pdf](#) (EN)

[https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files](https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/voices_from_syria_2020_arabic_final_draft.pdf)

[es/documents/files/voices_from_syria_2020_arabic_final_draft.pdf](#) (AR)

● الأمم المتحدة للمرأة.

○ الخط الساخن لسوريا: **Tel 00963 11 3120447**

● نحن موجودون

○ <https://weexist-sy.org/>

○ مجموعة فيسبوك <https://www.facebook.com/weexist.sy>

○ مجموعة تويتر <https://twitter.com/WeExistSyria>

○ تأثير جائحة كوفيد-19 على السوريين: تحليل من قبل المجتمع المدني السوري: [https://weexist-](https://weexist-sy.org/wp-content/uploads/20200410-COVID19-in-Syria-Comprehensive-Briefing-3.pdf)

[sy.org/wp-content/uploads/20200410-COVID19-in-Syria-Comprehensive-Briefing-3.pdf](#)

مصادر أخرى

● أبعاد.

○ برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين

<https://www.abaadmna.org/game>

○ دورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي

<http://gbvcm-course.abaadmna.org/>

● شبكة الأغا خان للتنمية بمعلومات كوفيد-19:

○ معلومات عن الأقنعة المصنوعة في المنزل والتي يمكن التخلص منها

<https://www.akdn.org/publication/-information-homemade-and-disposable-masks>

○ البقاء بأمان في المنزل والعمل: <https://www.akdn.org/publication/staying-safe-home-and-work>

● جامعة الأغا خان. CoronaCheck - عبر (Google Play)

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.edu.aku.akuhccheck>

- الشبكة العربية لصون التراث الثقافي - (ANSCH) كوفيد-19
<https://ansch.heritageforpeace.org/guidelines/>
- كارثة جاهزة. فهم الإرهاق أثناء كوفيد-19. الرعاية الذاتية والمرونة (عربي):
<https://ready.csod.com/ui/lms-learning-details/app/material/82ac32f9-1892-483a-87e0-2f8005ffe51d>
- سبييتار: <https://speetar.com/>
اندرويد: <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.speetar.app&hl=en>
أبل: غير متوفر حالياً
- اليونسكو. الثقافة وكوفيد-19:
<https://en.unesco.org/news/culture-impact-and-response-tracker19>
- الأمم المتحدة. ملخص السياسة. تأثير كوفيد-19 على النساء: <https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2020/04/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women>
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA). خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لكوفيد-19: <https://fts.unocha.org/appeals/952/summary>
- صندوق الأمم المتحدة للسكان.
 - يحتاج الناجون من العنف الجنسي إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء، كما يؤكد القادة:
<https://www.unfpa.org/news/survivors-sexual-violence-need-healing-and-justice-even-amid-pandemic-leaders-assert>
 - العروس الطفلة السابقة، التي تم بيعها لتسديد الديون، تجد بداية جديدة
<https://www.unfpa.org/news/former-child-bride-once-sold-pay-debts-finds-new-start>
- الأمم المتحدة للمرأة
 - قاعدة بيانات عالمية حول العنف ضد المرأة - <https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/asia/syrian-arab-republic?pageNumber=2>
 - جائحة الظل: العنف المنزلي في أعقاب كوفيد-19 (فيديو)
https://www.youtube.com/watch?v=llNP_bW-o0
 - مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات:
<https://www.endvawnow.org/en/need-help>

- المرأة الان من أجل التنمية

<https://women-now.org/>

- منظمة الصحة العالمية

- دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بـ كوفيد-19، 24 فبراير 2020
[https://www.who.int/publications/m/item/a-guide-to-preventing-and-addressing-social-stigma-associated-with-](https://www.who.int/publications/m/item/a-guide-to-preventing-and-addressing-social-stigma-associated-with-covid-19)
- عن كوفيد-19 <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19>
[19.html](http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html)
- كوفيد-19 أسئلة و أجوبة [http://www.emro.who.int/health-topics/corona-](http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html)
[virus/questions-and-answers.html](http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html)
- النساء النازحات اللا أوجنات معرضات بشكل لخطر العنف .ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟
[https://www.who.int/reproductivehealth/displaced-refugee-women-violence-](https://www.who.int/reproductivehealth/displaced-refugee-women-violence-risk/en/)
[risk/en/](https://www.who.int/reproductivehealth/displaced-refugee-women-violence-risk/en/)
- تنبيه صحي على واتساب(عربي) [wa.me/41225017023?text=](https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health)
- العناية بصحتنا العقلية: [https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-](https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health)
[combat- coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health](https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health)
- منتهكي الأسطورة- [http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/myth-](http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/myth-busters.html)
[busters.html](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters) و [https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters)
[2019/advice-for-public/myth-busters](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters)
- احم نفسك والآخرين- [http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-](http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html)
[yourself-and-others.html](http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html)
- تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو): https://youtu.be/Qc_GHITvTmI
- ما الذي يمكنك فعله لمكافحة وصمة العار المرتبطة بـ كوفيد-19؟ (فيديو)
<https://youtu.be/vinh0IIG1p0>

¹انظر <https://www.unhcr.org/sy/internally-displaced-people>

²انظر : على سبيل المثال <https://www.hrw.org/news/2020/09/02/syria-health-workers-lack-protection-pandemic>

³انظر <https://tcf.org/content/report/un-made-list-hospitals-syria-now-theyre-bombed/?agreed=1>

⁴انظر <https://www.unhcr.org/syria-emergency.html>

<https://www.who.int/emergencies/crises/syr/en/> انظر⁵

<https://www.fdd.org/analysis/2020/05/05/covid-19-in-northeast-syria/> انظر⁶

⁷مايلز، توم (8 يناير 2014). ساعدت الأمم المتحدة 38000 سوري من ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي العام الماضي. هافبوست .

https://www.huffpost.com/entry/syria-genderbasedviolence_n_4562656?guccounter=1&guce_referrer=aHR0cHM6Ly9kdWNrZHVja2dvLmNvbS8&guce_referrer_sig=AQAAADb9yhp9udNF0QAqqRu3Bz5gpGGcS1lnvM7qQ1J32KF97oOW5fkPqKiqewyRQHTfmU2oo296CsvUoohoXcuwLVTfZj6k8rf9XjnrqBVb1R02tOhQGTxCCRnTLWvGAHjcK825CrpAn1qY1w-UvFF0FOQ916AkP_DX6q0tYP2pri

⁸نصار علاء (06 أغسطس 2020). بعد تحريرها من سجون النظام، تلتئم سوريات من وصمة العار الاجتماعية. سوريا على

<https://syriadirect.org/news/freed-from-regime-prisons-syrian-women-seek-refuge-from-social-stigma/> طول

⁹ديانا الغول (8 مارس 2017). مطلقة وفخورة: كيف تغلب المرأة العربية على وصمة العار الاجتماعية وتبدأ حياة جديدة. عين الشرق الأوسط

<https://www.middleeasteye.net/news/divorced-and-proud-how-arab-women-beat-social-stigma-and-start-new-life>

¹⁰جرينشتاين، لونا (11 أكتوبر، 2017). 9 طرق لمحاربة وصمة الصحة العقلية [منشور مدونة]. مدونة NAMI.

<https://www.nami.org/Blogs/NAMI-Blog/October-2017/9-Ways-to-Fight-Mental-Health-Stigma>

¹¹الطرشان (10 فبراير 2017). المرأة العربية السورية تحارب داعش، وصمة العار الاجتماعية. المونيتور . <https://www.al-monitor.com/pulse/afp/2017/02/syria-conflict-women-jihadists-conflict-women-conflict-women.html>

¹²الرباط ولجين وغولنارا أي جادزيمورادوفا (يونيو 2020). تأثير جائحة كوفيد-19 على اللاجئين السوريين في لبنان والنازحين داخليًا من سوريا. المراجعة العلمية. السلسلة 1. الاقتصاد والقانون (رقم 3) (كوفيد-19 والتنقل).

https://www.researchgate.net/publication/342521986_THE_IMPACT_OF_THE_COVID-19_PANDEMIC_ON_SYRIAN_REFUGEES_IN_LEBANON_AND_INTERNALLY_DISPLACED_PERSONS_FROM_SYRIA

¹³التدابير التي فرضها الاتحاد الأوروبي من خلال قرار المجلس هي CFSP 255/2013 / ولائحة المجلس (الاتحاد الأوروبي) رقم 2012/36

¹⁴انظر قانون قيصر الأمريكي/ <https://www.state.gov/caesar-syria-civilian-protection-act/>

¹⁵انظر https://www.humanitarianresponse.info/sites/www.humanitarianresponse.info/files/documents/files/critical_funding_gap_june2020.pdf

¹⁶انظر <http://unscr.com/en/resolutions/2504>

¹⁷انظر <http://www.dgam.gov.sy/index.php?d=177&id=2557>

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19

ليبيا - نظرة عامة على البلد

مقدمة

في هذا الفصل سيتم تحديد وضع التراث وإدارته في ليبيا نتيجة لوباء كوفيد-19. حيث سيتم البدء بوصف الوضع الحالي، ومن ثم اقتراح النصائح على موظفي علم الآثار فيما يتعلق باستجابتهم للأزمة، كما سيتم تزويد روابط إضافية للمزيد من المصادر. يحتوي على أقسام محددة عن التأثيرات على المواقع الأثرية والمتاحف والمكتبات، ونصائح حول إدارتها، بالإضافة إلى نصائح محددة حول الأدوات الرقمية. ويستهدف في المقام الأول العاملين في مجال التراث، أو المهتمين بآثار الوباء على تراث هذه المناطق.

تواجه ليبيا عدة تحديات، بما في ذلك بناء دولة فاعلة وموحدة، والقتال بين القوات غير الحكومية، والآن التخفيف من الوباء. تنقسم البلاد حاليًا بين قوتين: "حكومة الوفاق الوطني" المعترف بها دوليًا والتي تسيطر بشكل أساسي على العاصمة طرابلس وبعض البلديات المحيطة بها، بينما "الجيش الوطني الليبي" (LNA)، الذي أعيد تسميته مؤخرًا بالقوات المسلحة العربية الليبية وتسيطر القوات المسلحة العربية الليبية، (LAAF) التابع للجنرال خليفة حفتر يسيطر على معظم شرق وجنوب البلاد. لا يزال الصراع في عام 2020 يلقي خسائر فادحة على الاقتصاد الليبي الضعيف من قبل، حيث يُعاد توجيه الأموال التي يجب أن تذهب إلى البنية التحتية المهمة إلى المجهود الحربي من قبل كل من حكومة الوفاق الوطني والقوات المسلحة الليبية. تسبب الحصار النفطي الذي فرضته القوات المسلحة العربية الليبية في خسائر مالية تزيد عن 4 مليارات دولار لحكومة الوفاق الوطني. أدى الانخفاض المفاجئ في أسعار النفط إلى انخفاض أرباح ليبيا بنسبة 90٪، علماً أن عائدات النفط هي العمود الفقري لاقتصاد البلاد ويعتمد 30٪ من سكانها على رواتب الدولة. ونتيجة لذلك، أعلنت حكومة الوفاق الوطني في منتصف أبريل / نيسان عن خفض رواتب موظفي الخدمة المدنية بنسبة 20٪.

ليبيا غير مستعدة لمواجهة كوفيد-19 حتى من قبل جولات القتال الأخيرة، فقد اعتاد الليبيون التماس العلاج الطبي في دول الجوار، ولكن بعد إغلاق جميع الحدود البرية والبحرية أصبح هذا مستحيلًا. اتخذت الحكومتان تدابير الإغلاق وحظر تجول على مواطنيهما لقمع انتشار الفيروس سريعاً، ويعمل المركز الوطني لمكافحة الأمراض (NCDC)، وهو شكلياً تابعاً لحكومة الوفاق الوطني ولكنه يعتبر هيئة محايدة) في جميع أنحاء ليبيا بتوجيه من منظمة الصحة العالمية (WHO)، التي صنفت ليبيا من بين البلدان المعرضة لخطر الإصابة بفيروس كورونا 19. ومع ذلك و بعد الحرب الأهلية التي عصفت بالبلاد، سيكون لتداعيات تفشي الفيروس العالمي عواقب أسوأ. يستمر القتال على الرغم من دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار العالمي في مارس 2020. تركت الحرب أنظمة الرعاية الصحية غير مجهزة للتعامل مع أزمة الصحة العامة على أي نطاق، والهجمات الأخيرة على مستشفياتها جعلت الوضع أسوأ. باختصار، يتفاقم خطر انتشار كورونا 19 بشكل أكبر بسبب تزايد انعدام الأمن، والتجزئة السياسية، وضعف نظام الصحة والمراقبة، وارتفاع أعداد المهاجرين واللاجئين والنازحين داخلياً.

الصحة

البيانات الأساسية¹

الحالة الأولى (غرب ليبيا): 24 مارس - رجل يبلغ من العمر 73 عامًا في طرابلس، عائد من المملكة العربية السعودية في أوائل مارس.

الحالة الأولى (شرق ليبيا): 7 أبريل / نيسان - رجل يبلغ من العمر 55 عامًا ، عائد من تركيا أواخر مارس / آذار.

المنطقة الأكثر تضررا: غرب ليبيا

الوفاة الأولى: 2 أبريل - لامرأة تبلغ من العمر 85 عامًا.

الحالات في 17 أغسطس 2020

● الحالات المؤكدة 8.172

● الوفيات 153

● حالات الشفاء 933

ارتفع عدد الحالات المؤكدة بشكل كبير منذ يونيو ولا يزال خطر حدوث موجة ثانية من العدوى قائما (للحصول على أحدث البيانات، انظر أدناه في المصادر التحديثات اليومية).

نقص الإبلاغ

في ليبيا، كما هو الحال في أي مكان آخر، لا مفر من النقص في تسجيل حالات كوفيد-19 نظراً لمحدودية مرافق الاختبار، خاصة في جنوب البلاد. لكن عدم قدرة الصحفيين على العمل بحرية في الأجزاء الشرقية والجنوبية من ليبيا يجعل الحصول على معلومات موثوقة حول الوضع الحقيقي لكوفيد-19 مهمة صعبة.

معلومات مضللة

تتوفر معلومات جيدة بشكل عام حول كوفيد-19 ويتمتع الليبيون بمستوى جيد من الفهم للوباء والتدابير الوقائية. ومع ذلك، يبدو أنه هناك عدم دراية جيدة بأماكن طلب المساعدة عند ظهور الأعراض. على الرغم من أن فيسبوك ومنصات الوسائط الاجتماعية الأخرى ليست مصادر موثوقة، إلا أنها تظل المصادر الرئيسية للمعلومات لمعظم الناس. من الجدير الإشادة بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض لنشره المعلومات القائمة على الحقائق، فموقع الويب الخاص بهم يعتبر مصدرا مهما بالإضافة إلى موقع منظمة الصحة العالمية، فهو يحتوي على لوحة قيادة ديناميكية محدثة للغاية ومفصلة ودقيقة. من ناحية أخرى، أصبح وباء كوفيد-19 أحدث إضافة إلى حرب المعلومات المستمرة التي تهدف إلى تشويه سمعة الجهة المعارضة، كما انتشر مزاعم الفساد وسوء إدارة الأموال أثار انعدام الثقة في السلطات. للمزيد من المعلومات انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى منظمة الصحة العالمية حول كوفيد-19 ، كوفيد-19 - أسئلة وأجوبة - تصحيح المفاهيم المغلوطة" والتحديثات اليومية - المركز الوطني لمكافحة الأمراض (NCDC) - لوحة التحكم الديناميكية و منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط.

البنية التحتية الصحية

حتى قبل انتشار جائحة الفيروس، ما يقارب 10 سنوات من الصراع قد أثرت بشكل كبير على قدرة النظام الصحي الليبي حيث تعرضت البنية التحتية للصحة العامة في البلاد للإهمال منذ انتفاضة 2011 وحتى قبل ذلك. لقد أضعفت الحرب النظام الصحي المتاح في العادة مجاناً لكل مواطن. علاوة على ذلك، لم يتلق العديد من العاملين في قطاع الصحة رواتبهم منذ العام الماضي الى أن وُجِهت ضغوط من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL). الأطراف المتحاربة في ليبيا تزيد من خطر حدوث أزمة كوفيد-19 بسبب الهجمات المتعددة على المنشآت الطبية والانتقطاع المتعمد لإمدادات المياه وكثيراً ما يتم استهداف المستشفيات والعيادات من قبل الجماعات المسلحة والمليشيات المختلفة، فقد شهد العام الماضي 62 هجوماً على منشآت صحية وإغلاق خُمس المستشفيات. شكل المركز الوطني لمكافحة الأمراض (NCDC) لجنة عليا للسيطرة على انتشار كوفيد-19 (اللجنة العليا لمكافحة وباء الكورونا) مع لجان فرعية محلية في كل بلدية ومنطقة، كما تم تشكيل لجنة استشارية مركزية أخرى من الأخصائيين الصحيين (اللجنة الاستشارية العليا) ولها فروع في كل بلدية. بالإضافة الى تضرُّر العديد من المرافق الصحية وإغلاقها هناك نقص في الطاقم المتخصص ومعدات الحماية، بينما يشغل المقاتلون والمدنيون المصابون بالحرب أسيرة المستشفيات المتبقية. ولا يزال النقص المستمر في الإمدادات مصدر قلق بالغ، فيرفض العديد من العاملين الصحيين وخاصة في الجنوب الحضور إلى الخدمة لعدم وجود معدات الحماية الشخصية. حوالي 75٪ من المرافق الصحية لا تعمل بالشكل المطلوب بسبب نقص الموظفين، أو الحاجة إلى الصيانة والإصلاح، أو لا يمكن الوصول إليها بسبب المسائل الأمنية. فالطرق ممتلئة بنقاط تفتيش مزيفة حيث يتم اختطاف المسافرين للحصول على فدية، مما يعرض أي شخص يبحث عن الإمدادات أو الرعاية الطبية للخطر. كذلك يؤثر نقص الوقود وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر على توفير الخدمات الصحية. علاوة على ذلك، تُقاوم المجتمعات المحلية والجماعات المسلحة إنشاء مرافق صحية في مناطقها. على الرغم من النجاح في الإفراج عن الأموال الحاسمة للخطة الوطنية للتأهب والاستجابة لكوفيد-19 ودفع الرواتب المتأخرة للعاملين في قطاع الصحة لا تزال المصادر المالية الكافية لمكافحة الوباء تمثل تحدياً.

للمزيد من المعلومات عن كوفيد-19 في ليبيا، انظر أدناه في **المصادر** مصادر أخرى حول كوفيد-19 في ليبيا.

إجراءات الدولة

نظراً للانقسام السياسي في ليبيا، طور كل جانب آلية استجابة خاصة به للوباء ومنظمة الصحة العالمية ملزمة بالتحدث إلى كلا السلطتين، مما يعقّد جهود الوقاية. لا تزال خطة التأهب والاستجابة الوطنية لكوفيد-19 بحاجة إلى المصادقة من قبل كلا السلطتين. في ظل عدم وجود استجابة وطنية منسقة، فرضت العديد من البلديات إجراءاتها وتدابيرها الخاصة مثل إنشاء لجان أزمة كوفيد-19 محلية.

حكومة الوفاق الوطني

اتخذت الحكومة في طرابلس إجراءات وقائية مثل إغلاق المساجد والمؤسسات التعليمية، حظر التجمعات والتنقلات بين المدن، فرض حظر تجول صارم، تقييد السفر الجوي، ووضع بروتوكولات لفحص درجات الحرارة في المطارات والحدود البرية وفرضت غرامات على غير الملتزمين بها. تم إيقاف جميع الأنشطة الاجتماعية مثل الخدمات الدينية والفعاليات الرياضية وزيارات المتاحف والمواقع الأثرية. تم تزويد الخدمات غير الأساسية بنسبة 15٪ فقط من عدد موظفيها المعتاد. تختلف تقديرات

الامتثال لتدابير الطوارئ المذكورة أعلاه مع أكثرها دقة بنسبة 70٪. 2 للحصول على أحدث البيانات، انظر أدناه في المصادر حكومة الوفاق الوطني.

القوات المسلحة العربية الليبية

حاولت السلطات في الشرق السيطرة وإسكات أي أصوات تنتقد ظروف الرعاية الصحية، كما منعت التجمعات وأغلقت المؤسسات.

منذ أن انصب الاهتمام الدولي على مواجهة الأزمة الصحية، صعدت كل من حكومة الوفاق الوطني والقوات المسلحة الليبية العمليات العسكرية دون خوف من التدايعات الدبلوماسية، فبإمكان الجانبين الوصول إلى الأسلحة بفضل تحالفاتهما الدولية. من الواضح، في هذا السياق، أن أي خطة احتواء وطنية جادة محكوم عليها بالفشل. بالإضافة إلى ذلك، بدأت السلطات في إلقاء اللوم على بعضهما البعض لاستيراد الفيروس إلى ليبيا عبر مرتزقة أجنبية. كما أصدر كلا الجانبين تصريحات لجنودهما بعدم استخدام أي معدات أو أسلحة عسكرية تم الاستيلاء عليها من الخصوم، ما لم يتم تطهيرها بشكل صحيح. للحصول على أحدث البيانات، انظر أدناه في المصادر القوات المسلحة العربية الليبية.

المجتمع

هناك العديد من الفئات الضعيفة الموجودة حاليًا في ليبيا مثل النساء والسجناء المحتجزين في مناطق مزدحمة والأقليات ومئات الآلاف من النازحين والمهاجرين (الذين ربما عانوا أكثر من غيرهم). اشتدت الحرب الأهلية الطويلة الأمد خلال الأشهر الأخيرة مما أدى إلى قصف الأحياء السكنية المغلقة و تقطع السبل دون وضع قانوني أمام مئات الآلاف من المهاجرين الذين يسعون لعبور البحر الأبيض المتوسط عبر البلاد ونزوح حوالي 150 ألف شخص بسبب القتال.

سيكون للإغلاق الحالي وارتفاع أسعار السلع الأساسية تأثير كبير على دخل معظم الليبيين وسيدفع بالعديد من الأسر إلى الفقر. تكافح البلاد لاستيراد المنتجات في مواجهة تعطل سلسلة التوريد العالمية والصراع في الجزء الغربي من البلاد الذي يعيق طرق الإمداد، و تواجه معظم المدن نقصًا في المواد الأساسية مثل البيض والخضروات والقمح. فبعد فترة وجيزة من تنفيذ تدابير كوفيد-19 ارتفعت أسعار المواد الغذائية في معظم المدن في ليبيا، فارتفع متوسط تكلفة الطماطم بأكثر من 200٪ في بعض الأماكن ، وارتفع الفلفل بنحو 40٪ ، بينما ارتفعت أسعار مواد النظافة بنسبة 60٪ على الأقل ، مع زيادة أسعار القفازات والأقنعة بأكثر من ثلاثة أضعاف.

يتمثل أحد الشواغل الرئيسية خلال فترة كوفيد-19 في أن 38٪ من الأسر النازحة قد خفضت نفقاتها الصحية من أجل تغطية احتياجاتها الغذائية الأساسية. الوضع أسوأ بالنسبة لعشرات الآلاف من المهاجرين واللاجئين الذين معظمهم من جنوب الصحراء الكبرى، والذين تم حشرهم في مراكز الاحتجاز بعد أن تم احتجازهم في البحر الأبيض المتوسط من قبل خفر السواحل الليبي المدعوم من الاتحاد الأوروبي. هناك أيضًا عدد متزايد من التقارير عن انتهاكات حقوق الإنسان ، بما في ذلك مئات من حالات الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب والإعدام خارج نطاق القضاء من قبل الجماعات المسلحة في جميع أنحاء البلاد.

الناس في حالة تنقل

حسب المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في ليبيا قد استهدفت مراكز الهجرة على طول السواحل بالقصف الجوي. فالمهاجرون محاصرون دون حماية، وعرضة للإصابة بكوفيد-19، ولديهم وصول محدود أو معدوم للرعاية الصحية بسبب افتقارهم إلى الوضع القانوني والتمييز ضد الأجانب. يعاني المهاجرون واللاجئون، وخاصة أولئك الموجودون في مراكز الاحتجاز من الاكتظاظ وعدم كفاية فرص الحصول على الغذاء والمياه النظيفة والصرف الصحي، كما أن 75٪ من اللاجئين والمهاجرين فقدوا وظائفهم في مارس وأبريل. كان أغلبهم يعولون أنفسهم من خلال العمل اليومي ولكن اضطروا إلى التوقف بسبب حظر التجول والقيود الأخرى المتعلقة بتفشي الوباء. قبل رمضان، قال البعض إنهم لا يستطيعون تناول سوى وجبة واحدة في اليوم، كما يكافح آخرون بسبب توقف التحويلات المالية الدولية، ويواجه البعض تهديدات بالإخلاء من أصحاب البيوت لأنهم تخلفوا عن سداد الإيجارات. غالبًا ما يكون الحاجز الذي يحول دون وصول اللاجئين والمهاجرين إلى الرعاية الصحية في ليبيا هو عدم معرفة إلى أين يذهبون للحصول على المساعدة. إذا وصل كوفيد-19 إلى مراكز احتجاز المهاجرين، حيث الظروف الإنسانية والصحية سيئة بالفعل من المتوقع أن تكون العواقب كارثية. وفقًا لمعهد الولايات المتحدة للسلام³، يلقي الليبيون باللوم على المهاجرين من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في جلب كوفيد-19 إلى البلاد، على الرغم من وجود أدلة قليلة تدعم هذا الادعاء. للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى لليبيا المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR - ليبيا - كوفيد-19 تطورات الاستجابة؛ المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا IOM - تطورات وتقارير الوضع الشهرية و معهد الولايات المتحدة للسلام USIP - ليبيا.

الصحة النفسية

عندما تم تأكيد حالات الكوفيد-19 الأولى كانت الاحتياجات الأكثر إلحاحًا في ذلك الوقت الخدمات الطبية. ومع ذلك كما هو الحال في أماكن أخرى ومع استمرار الإغلاق ارتفعت مستويات التوتر لا سيما داخل المنازل المزدحمة، فحتى قبل انتشار الوباء قدرة الناس على الصمود أضعفت بسبب الصراع العنيف وعدم الاستقرار. فقد تم كسر الروتين اليومي وأصبح التسوق صعبًا، كما اضطرت الأطفال إلى البقاء في غرف ضيقة واضطر الرجال والنساء العاطلون عن العمل إلى البقاء في المنزل تاركين العائلات بدون دخل. توقفت الخدمات الصحية المنتظمة بما في ذلك رعاية الصحة النفسية مما أدى إلى تفاقم الاضطرابات النفسية التي كانت موجودة قبل الوباء. حاليًا يتم دعم خدمات الصحة النفسية والاجتماعية بقيادة المنظمة الدولية للهجرة والمنظمة الدولية للمعوقين (HI). كما تعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تكثيف جهودها لتقديم خدمات الصحة النفسية للاجئين وطالبي اللجوء. ومع ذلك، هناك نقص خطير في الدعم النفسي والاجتماعي الذي تمس الحاجة إليه في ليبيا. للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى منظمة الصحة العالمية - العناية بصحتنا العقلية.

دور المرأة

تأثير أزمة فيروس كورونا والاستجابة لها وعواقبها تصنف على أساس الجنس بطرق متعددة ولها تأثير هائل على حياة النساء وسبل عيشهن في ليبيا⁴. فالمرأة الليبية تواجه بالفعل تحديات كبرى، مثل العنف الجنساني وانعدام الأمن وقد تؤدي هذه التغييرات المجتمعية التي يسببها كوفيد-19 إلى تفاقم هذه المخاطر. أجرت منظمة الأمم المتحدة للمرأة دراسة استقصائية لتحديد مدى تأثير الوباء على النساء في ليبيا ووجدت أن تدابير الوقاية الحالية من كوفيد-19 أثرت سلبًا على سبل عيش النساء، خاصة بالنسبة لأولئك العاملات لحسابهن الخاص. علاوة على ذلك، وجدت أيضًا أن النساء والأطفال قد يكونون أكثر عرضة لسوء المعاملة

أثناء تواجدهم في المنزل حيث تتزايد حوادث العنف المنزلي بسبب تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي، كما تتزايد التوترات والقيود النفسية نتيجة الإغلاق و حظر التجول.

تزداد احتمالية إصابة النساء والفتيات بفيروس كورونا مقارنة بالرجال والفتيان، حيث تميل النساء إلى تحمل مسؤولية تقديم الرعاية لأفراد الأسرة المرضى، كما تعمل الكثير منهن في قطاع الرعاية الصحية والاجتماعية. كل هذا يمكن أن يؤدي إلى عواقب اجتماعية وخيمة على النساء والفتيات في مجتمع يستخدم سمعة المرأة للسيطرة عليها. لهذا السبب تميل النساء إلى الانسحاب من قطاع الصحة كلياً. بالإضافة إلى ذلك ، قد يتم تقليل أولويات الخدمات الأساسية للنساء مثل الصحة الجنسية والإنجابية من قبل المرافق الصحية حتى تتمكن من التركيز على الاستجابة لكوفيد-19 ، مما يعرض النساء والفتيات بشكل أكبر لخطر المشاكل الصحية الأخرى.

تواجه اللاجئات وطالبات اللجوء تحديات خاصة في الحصول على خدمات الصحة العامة بسبب نقص الوثائق المطلوبة من قبل العديد من مرافق الصحة العامة، فتضطر النساء الحوامل الى الولادة في المنزل مما يعرضهن وأطفالهن للخطر، لأن دخول المستشفيات العامة يعتمد على تقديم شهادة زواج من بين الوثائق المطلوبة ويجب مرافقة الزوج.

باختصار، لقد تغير الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع الليبي بشكل جذري منذ انتشار كوفيد-19 واصبحت تواجه المزيد من التهديدات الصحية أكثر مما كانت عليه قبل الأزمة. للمزيد من المعلومات والمساعدة، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى لليبيا وكالات مكافحة العنف الأسري في إفريقيا - ليبيا و منظمة الأمم المتحدة للمرأة - ليبيا و في مصادر أخرى أبعاد - برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين- ودورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ منظمة الأمم المتحدة - ملخص السياسات. تأثير كوفيد-19 على النساء و منظمة الأمم المتحدة للمرأة - قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد المرأة و مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات؛ و جائحة الظل: العنف الأسري في أعقاب كوفيد - 19 (فيديو)، صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) - يحتاج الناجون من العنف الجنسي إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء، كما يؤكد القادة والطفلة العروس السابقة، بمجرد بيعها لتسديد الديون، تجد بداية جديدة؛ منظمة الصحة العالمية - تتعرض النساء النازحات أو اللاجئات لخطر العنف بشكل متزايد. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟ و تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو).

وصمة العار

إن التماسك الاجتماعي ينهار بالفعل وتم الإبلاغ عن العديد من الحوادث أين يتعرض الأشخاص المصابون بالفيروس لخطر التمييز بما في ذلك الطرد من منازلهم، فيواجه العديد وصمة العار إذا أصيبوا أو يشتبه في إصابتهم بالفيروس. ستزيد هذه الحالة إضافة الى المعلومات الخاطئة من احتمالية عدم طلب الأشخاص الذين يحتمل إصابتهم بالرعاية على الفور وتحفيزهم على إخفاء المرضى و / أو التهرب من العلاج لتجنب التمييز.

"إنه مقبول أكثر أن تبلغوا عن أنفسكم بجرح رصاصة في المستشفى بدلاً من طلب المساعدة عندما تواجهون أعراض كوفيد-19" عبد الهادي سليمان، منظمة فزان لليبيا⁵. للمزيد من المعلومات حول مجابهة الوصمة، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى منظمة الصحة العالمية - دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بكوفيد-19 و ما الذي يمكنك فعله لمكافحة الوصمة المرتبطة بكوفيد-19.

المساعدات الإنسانية

منذ ما يقرب من عقد من الزمان والمنظمات الإنسانية تدعم المؤسسات العامة والحكومات المحلية والمجتمع المدني والمجتمعات في ليبيا لتحقيق الاستقرار والصمود والتعافي، والمساهمة في تشكيل ظروف السلام والتماسك الاجتماعي في البلاد. وفقاً لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، هناك ما يقدر بنحو 893.000 شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية. وفقاً لخطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) للاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 تعتبر ليبيا واحدة من المناطق والبلدان ذات الأولوية، وذلك لأن أنظمة الحكومة المسؤولة عن تقديم الخدمات الأساسية ليست بكامل طاقتها بسبب استمرار انعدام الأمن والتشرد السياسي، فالأمن الغذائي الذي يمثل تحدياً من قبل أصبح في خطر بسبب انتشار الفيروس وتأثيره الاجتماعي والاقتصادي على الأسر الليبية.

قامت الأمم المتحدة بتفعيل فريق إدارة الأزمات لضمان الوعي المشترك بالوضع والتوجيه الاستراتيجي والاستجابة للوضع المتطور، كما تواصل مع شركائها تنظيم حملات توعية بالصحة العامة بين اللاجئين وطالبي اللجوء، من خلال الملصقات والرسائل النصية ووسائل التواصل الاجتماعي، بهدف التخفيف من مخاطر التعرض لكوفيد-19. يشارك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بشكل منتظم مع جميع السلطات الليبية ذات الصلة، بما في ذلك المركز الوطني لمكافحة الأمراض والسلطات الصحية والبلديات، فضلاً عن اللجان التي تم إنشاؤها للاستجابة لكوفيد-19 من قبل حكومة الوفاق الوطني القوات المسلحة العربية الليبية لمناقشة الاستراتيجيات والثغرات. تشمل الأنشطة ذات الأولوية دعم فرق الاستجابة السريعة الصحية، ومعدات الحماية الشخصية، وأدوات التشخيص المخبري والإمدادات، وإنشاء ودعم مواقع العزل، وبناء القدرات، والتثقيف / زيادة الوعي. كما تم إنشاء خط ساخن وطني لكوفيد-19 يسمى تواصل لتلقي المكالمات الهاتفية المتعلقة بكوفيد-19. للحصول على معلومات الاتصال، انظر في المصادر مصادر أخرى حول كوفيد 19 في ليبيا.

يعيق انعدام الأمن والعقبات البيروقراطية وتدابير تقييد فيروس كورونا المستجد وصول المساعدات الإنسانية وحرية تنقل العاملين الطبيين وغيرهم من العاملين في المجال الإنساني في جميع أنحاء البلاد. تواجه كل من البرامج الإنسانية والبعثات الميدانية صعوبة كبيرة في حشد الدعم لتنفيذ الأنشطة الأكثر إلحاحاً وحساسية، ففي مارس 2020 أبلغ الشركاء في المجال الإنساني عن وجود إجمالي 851 قيداً على وصول العاملين في المجال الإنساني والمواد الإنسانية داخل ليبيا وإليها. فضلاً عن ذلك التخليص الجمركي بطيء بسبب التباطؤ العالمي في التجارة والنقل، كما أن الرحلات الجوية الإنسانية غير منتظمة. على الرغم من التحديات الهائلة، تواصل الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى محاولة الوصول إلى الأشخاص المعرضين للخطر في ليبيا. (للمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر: مصادر أخرى للبيبييا Arab.org - دليل المنظمات غير الحكومية في ليبيا؛ الاستجابة الإنسانية - ليبيا؛ الهيئة الطبية الدولية - ليبيا؛ شبكة الإغاثة؛ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA)- ليبيا؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)- ليبيا و مصادر أخرى UNOCHA - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بشأن كوفيد 19.



بروبلايوم روماني، شحات ، مدينة" قورينا". © علي السعدي.

بالنظر إلى 42 عامًا من الإهمال في عهد الرئيس السابق القذافي وما يقرب من 10 سنوات من العنف واسع النطاق فليس من المستغرب أن يعاني التراث الثقافي من الإهمال وقلة الوعي من قبل الحكومات الحالية وعامة الناس، فمن الصعب معالجة قضايا الحفاظ على التراث الثقافي عندما تواجه البلاد عدم استقرار والحكومة منشغلة بمخاوف أخرى.

الوضع الحالي يهدد مجموعة رائعة من التراث الثقافي الذي يعود تاريخه إلى عصور ما قبل التاريخ والعصر اليوناني الروماني والإسلامي ، بما في ذلك خمسة مواقع للتراث العالمي لليونسكو التي مدرجة الآن في قائمة اليونسكو للتراث العالمي في خطر.

على الجانب الإيجابي، في بداية الحرب الأهلية الليبية في عام 2011 نجحت عملية الحامي الموحدة التابعة لحلف الناتو في حماية أهم المواقع في ليبيا ووضعها على "قائمة عدم الضرب" وتوجيه استهدافها وفقًا لذلك ؛ أفاد تقييم الدرع الأزرق لما بعد الثورة عن أضرار قليلة جدًا للمواقع سواء من الضربات الجوية أو القتال البري. ورغم المشاكل تمكنت دائرة الآثار من منع هذا النوع من النهب مقارنة بما حدث في العراق بعد الإطاحة بصادم حسين.

حاليا تخضع دائرة الآثار رسمياً لسيطرة حكومة طرابلس، لكنها في الواقع منقسمة إلى قسمين ،أحدهما في الغرب في طرابلس والآخر في الشرق في بنغازي ، دون تنسيق في وضع السياسات.

ومع ذلك، أصبحت التقارير عن الآثار المنهوبة أو المستعادة متكررة ، فعلماء الآثار اليوم لأسباب تتعلق بالسلامة غير قادرين على القيام بعمليات تفتيش للمواقع وبالتالي كانت هناك زيادة في الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في السنوات الأخيرة. يؤدي الصراع أيضاً الى التنمية الحضرية غير المنظمة والواسعة النطاق التي تدمر المناطق الأثرية وقد تفاقم ذلك مع سن قانون

جديد في عام 2013 يسمح للناس باستعادة الأراضي المصادرة في عهد القذافي ، مما أدى إلى حصول بعض الأشخاص على مواقع أثرية ، والاتجار غير المشروع بالقطع المصادرة منها ، و / أو تجريف المواقع لإنشاء منشآت جديدة. على الرغم من توقف العمل الميداني الأثري وعدم امكان أي بعثات أجنبية العمل بأمان في ليبيا ، لا تزال المشاريع وورش العمل لبناء القدرات تعقد خارج البلاد خاصة في تونس وإيطاليا. في عام 2016، دربت البعثة الأمريكية موظفي إنفاذ القانون الليبيين (الشرطة السياحية ومسؤولي الجمارك) على أمل تشكيل الأساس لقوة شرطة مختصة في الجرائم الفنية في ليبيا.

تم إغلاق أبواب جميع متاحف الآثار المحلية وغيرها في البلاد لدواعي أمنية، وتم نقل مقتنياتها إلى أماكن آمنة خلال الثورة. ومع ذلك ، مع استمرار الحرب الأهلية، لا يزال التراث الثقافي الليبي يتضرر، ليس فقط من الفوضى وانعدام القانون، ولكن أيضًا من التدمير المتعمد الذي يحدثه المخربون والمتطرفون الدينيون. تم نهب التراث الثقافي وتهريبه لتمويل الأنشطة الإجرامية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، كما تعرض عدد من الأضرحة الإسلامية الهامة والمقابر الصوفية والمساجد لأضرار جسيمة أو دمرت بالكامل في جميع أنحاء البلاد. تعرض الفن الصخري لعصور ما قبل التاريخ في موقع التراث العالمي لليونسكو في تدرارت أكاكوس للتخريب و حتى التماثيل العامة للعصر الاستعماري الإيطالي دمرت على يد المتطرفين.

ومع ذلك ، من المهم أيضًا إلقاء الضوء على جهود المجتمع المدني الليبي لحماية تراثه، فقد أعاد العديد من المدنيين القطع الأثرية إلى دائرة الآثار بعد العثور عليها أو الحصول عليها من السكان المحليين وتطوع آخرون لمراقبة المواقع الأثرية واحتشدوا لمساعدة شرطة السياحة لحمايتها والحفاظ عليها. وبفضل الجهد مشترك من قبل دائرة الآثار ومنظمات المجتمع المدني المحلية أعيد فتح معظم المواقع الأثرية والمحفوظات والمتاحف في الأعوام الأخيرة.

لسوء الحظ مع تزايد عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا أغلقت المتاحف والمواقع الأثرية والمعالم الأثرية والمكتبات والمحفوظات مرة أخرى بسبب الأزمة ، مع تقديم المكتبات ودور المحفوظات الخدمات عند الطلب. كما تم تعليق البحث الميداني وعمليات الترميم وجهود الحفظ والحفريات.

حيث يسهل الوصول إلى المواقع بسبب غياب الحراس والعمال، فقد أعرب العاملون في مجال التراث عن مخاوفهم بشأن المواقع غير المحمية خارج المناطق الحضرية. كما تأثر العديد من الأشخاص العاملين في قطاع السياحة بسبب الفيروس مثل بائعي التذاكر والمرشدين السياحيين ومن كان لديهم عمل في قطاع الخدمات السياحية مثل الفنادق. في خضم هذه الأزمة تشرف دائرة الآثار على جهود التعامل مع هذه الأزمة بالاشتراك مع اللجنة الاستشارية الإقليمية للسيطرة على آثار جائحة كوفيد-19 على قطاع التراث (لجنة الجبل الأخضر لمكافحة الكورونا)، كما تخطط إمكانية إعادة الفتح ، ولكن مع وجود قدرات غير كافية محليًا، هناك حاجة إلى المساعدة للحصول على أجهزة الكمبيوتر المحمولة وأجهزة المراقبة الإلكترونية عالية الجودة لتمكين الموظفين والباحثين في قطاع التراث من العمل من المنزل.

يوفر فرع الشرطة الخاص المسؤول عن أمن قطاع التراث (الشرطة السياحية) الحماية لجميع تلك المؤسسات، وحتى الآن لم يتم الإبلاغ عن أي حوادث. انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى الشبكة العربية للمجتمع المدني لحماية التراث الثقافي (ANSCH) و اليونسكو – الثقافة وكوفيد -19.

التوصيات

تمويل الطوارئ للتراث

لا يوجد مخصصات للثقافة أو التراث في خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية العالمية ل كوفيد-19 حيث تم تركيز الكثير من المساعدات الإنسانية اليوم لمكافحة الوباء. تم تخفيض العديد من ميزانيات المساعدات في جميع المجالات بما فيها قطاع التراث. في الوقت الذي أنشأت فيه العديد من الدول صناديق طوارئ لدعم قطاع التراث الخاص بها، وانطلاقاً من إدراك العواقب الوخيمة التي قد تؤدي إليها جائحة كوفيد-19 ستقوم بعض المنظمات الدولية بتخصيص صناديق لدعم منظمات التراث المحلية في حالات الطوارئ. فيما يلي بعض الأمثلة عن هذه المنظمات (ولمزيد من المعلومات راجع الموقع الإلكتروني للشبكة العربية للمجتمع المدني للحفاظ على التراث الثقافي تحت بند كوفيد-19):

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع): تدعم المؤسسة مجموعة متنوعة من المشاريع لحماية التراث المعرض للخطر والذي يقع تحت تهديد أو عانى من الإهمال بسبب الصراعات. أنظر:

<https://www.aliph-foundation.org/>

- صندوق التراث العالمي: صندوق التضامن للتراث العالمي. تحت شعار: نضع الناس في المرتبة الأولى في استجابتنا، نحن نحمي التراث الثقافي الآن ونعمل على ضمان بقاء الأجيال القادمة بهدف حماية التراث في المستقبل. أنظر:

<https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/>

- صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية: برنامج الاستجابة للطوارئ الثقافية بهدف المساعدة على حماية التراث المههد. أنظر:

<https://princeclausfund.org/save-heritage-now>

- صندوق اليونسكو للتراث في حالات الطوارئ: هذا الصندوق مخصص للدول الأعضاء في اليونسكو، وبالتالي المنظمات الحكومية بهدف مساعدتها في الاستجابة السريعة والفاعلة للأزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث التي قد تحدث بسبب الطبيعة أو الإنسان في جميع أنحاء العالم. أنظر أيضاً:

<https://en.unesco.org/themes/protecting-our-heritage-and-fostering-creativity/emergencyfund2>

و http://www.unesco.org/culture/en/hef/pdf/Iraq_2016-2018.pdf

- صندوق التراث العالمي: يوفر هذا الصندوق حوالي 4 مليون دولار سنوياً لدعم الأنشطة التي تطلبها الدول الأطراف المحتاجة إلى مساعدة دولية في إدارة مواقع التراث العالمي الخاصة بها. وبالتالي هو مخصص للحكومات ومواقع التراث العالمي فقط. أنظر:

<https://whc.unesco.org/en/funding/>

- الصندوق العالمي لإغاثة الآثار: لا توجد معلومات متاحة. أنظر: <https://www.wmf.org/world-monuments-relief-fund>

- المعهد الدولي للحفاظ على مقتنيات المتاحف. صندوق الفرص: يخصص هذا الدعم للمساعدة في إنشاء مجتمع حفظ مستدام وقادر على الصمود. يجب عليك التسجيل في المعهد أولاً. أنظر:

<https://www.iiconservation.org/about/awards/opportunities>

- المجلس الثقافي البريطاني، صندوق حماية الثقافة: يهدف إلى المساعدة في خلق فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق بناء القدرات لرعاية وحماية التراث الثقافي وتعزيزه. أنظر:

<https://globalheritagefund.org/global-heritage-solidarity-fund/>

- مؤسسة جيردا هنكل، مبادرة صندوق التراث: تأخذ هذه المبادرة بعين الاعتبار تمويل المشاريع التي تركز على حفظ التراث الثقافي التاريخي بشكل خاص في مناطق الأزمات، وفي بعض الحالات تساهم في البحث العلمي في مجالات التاريخ والآثار وتاريخ الفن. أنظر: <https://www.gerda-henkel-stiftung.de/en/patrimonies>

المساعدة الإنسانية للعاملين في مجال التراث

يكافح العديد من العاملين في مجال التراث من أجل تغطية نفقاتهم بعد أن فقدوا وظائفهم. يمكن تقديم المساعدة الإنسانية لهؤلاء كما هو الحال مع الآخرين على شكل مساعدات نقدية وغذائية وما إلى ذلك عن طريق المنظمات الخيرية (الدينية) والمنظمات الإنسانية. من الأفضل التقديم للحصول على هذا الدعم ضمن مجموعات حيث سيساهم ذلك في تحسين فرصك في تقديم ناجح، وكلما كانت المجموعة أكبر فإن فرص الحصول على الدعم تكون أكبر على سبيل المثال يجب أن يقوم جميع موظفي المتحف في مدينة بالتقديم للحصول على دعم مادي مع بعضهم البعض. للحصول على قائمة ببعض المنظمات الإنسانية الدولية التي لها مكاتب فاعلة في ليبيا أو تونس أنظر أدناه في المصادر مصادر أخرى لليبيا.) يمكن للموظفين الذين لا يزالون يعملون ويحتاجون إلى المساعدات الطبية أو معدات الحماية الشخصية طلب الدعم من هذه المنظمات أيضا.

المشاريع المدرة للدخل

تشكل الأنشطة المدرة للدخل إحدى طرق النجاة من الأزمة المزدوجة الحالية. هذه المشاريع هي عبارة عن أعمال تجارية صغيرة على مستوى المجتمع المحلي، يقوم بإدارتها مجموعة من الأشخاص بهدف زيادة دخل أسرهم عن طريق تنويع سبل العيش. عادة ما تكون هذه المشاريع شائعة في مجال الزراعة والفنون والحرف اليدوية، ولكن يمكن تطبيق الفكرة على أي قطاع آخر. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تختلف عن الأنشطة التجارية التي تنظمها المؤسسات الثقافية، مثل فتح متجر متحف لبيع منتجات الحرف والفنون أو المطبوعات. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه في حالة الأنشطة المولدة للدخل فإن الإيرادات تذهب مباشرة إلى الأشخاص الذين بدأوا هذا المشروع.

من المهم أن تدرك ما هي "سلعة البيع الفريدة" الخاصة بك، حيث يمكن أن تكون نسخ من قطع أثرية ذات قيمة (بافتراض أنه ليس هناك حاجة إلى أدونات)، أو العمل على إنتاج منشورات، أو تنظيم دورات تدريبية وأنشطة ثقافية عبر الإنترنت. من المهم جدا تقديم المنتجات عبر الإنترنت على اعتبار أن السفر ممنوع أو صعب جدا في الوقت الحالي. مع الانتباه إلى أنه يمكن لهؤلاء الموظفين إقامة مشاريع خارج قطاع التراث أيضا، كإنتاج الأقفعة أو المعقمات على سبيل المثال. يمكن أيضا البدء في المشاريع التي تعود بالنفع غير المباشر على عمل موظفي المؤسسات، من الأمثلة الجيدة على ذلك البدء في الأنشطة المدرة للدخل على مستوى المجتمع والمبينة حول موقع أثري محلي، حيث أن التفكير في طرق جديدة لجلب المال إلى المجتمع سيساعد على التخفيف من عمليات السرقة (من أجل تأمين الكفاف) التي تتعرض لها هذه المواقع. لكن من الواضح أن هذه الأنواع من المشاريع تتطلب الكثير من التفكير الإبداعي. لتمويل الموظفين يمكن تقديم مقترحاتكم للمشاريع المولدة للدخل إلى المنظمات الإنسانية (انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى لليبيا).

المزيد من المعلومات عن المشاريع المدرة للدخل:

- منظمة الأغذية والزراعة. الأنشطة المدرة للدخل (IGAs):
<http://www.fao.org/3/x0206e/x0206e03.htm>
- المتحف والتراث. توليد الدخل: <https://advisor.museumsandheritage.com/features/income-generation-how-to-increase-revenue-in-museums/>

الخبرة

يشعر بعض الموظفين أو المنظمات أنهم بحاجة إلى مشورة الخبراء. في هذه الحالة رجاء راجع الفصول المحددة لقطاع التراث في الجزء الأول من الإرشادات تحت عنوان: التراث. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من الناس يقللون من شأن المعارف والخبرات المحيطة بهم، سواء في بلدهم أو في بلد آخر من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تتميز الخبرات المحلية بأنه ليس لديها حاجز لغوي، حيث تتعامل مع منظمة أكثر حساسية من الناحية الثقافية، وغالبا ستكون النصيحة المقترحة أكثر ملائمة للمنطقة. باختصار، اطلب المشورة من الأقرب إليك، إن لم تتمكن من فعل ذلك فمن الأفضل حينها أن تحاول التواصل مع مؤسسة تراثية أجنبية تشعر بالراحة في التعامل معها. اعمل على تطوير علاقتك بتلك المؤسسة حتى تتمكن من الحصول على إجابات مرضية لمختلف الأسئلة التي لديك. أما إذا كنت تبحث عن معرفة أكاديمية فيمكنك الحصول على أحدث المقالات الأكاديمية في مجال تراثي معين عن طريق:

- موقع Academia من خلال الرابط: <https://www.academia.edu/>
- موقع ResearchGate من خلال الرابط: <https://www.researchgate.net/login>

كلاهما يتطلب إنشاء حساب خاص بك، لكنهما لن يتم نقل بياناتك الخاصة، ويستخدمهما العديد من الأكاديميين حول العالم لنشر أعمالهم ومشاركتها مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك تمتلك العديد من جامعات المملكة المتحدة الآن مستودعا لبيانات البحث المؤسسي، حيث ينشرون نسخا من جميع المقالات التي يكتبونها مجانا.

المهام

أحيانا الأزمة قد تكون فرصة يجب استغلالها، فيمكن للمؤسسات الثقافية التي تم تخفيض عدد موظفيها العمل في مهام بديلة، كاستغلال الوقت للقيام بمشاريع الصيانة المتأخرة، أو توفير تدريب إضافي للموظفين، أو لفت الانتباه إلى مهام أخرى غير متعلقة بالوظيفة لكنها أساسية مثل العمل على تحسين الأمن، مراقبة المناخ أو مكافحة الآفات. إن تبديل المهام بين الموظفين سيساهم في إعطاء الموظفين الفرصة لمعرفة المزيد حول النطاق الأوسع لعمل المؤسسة وبالتالي يكسبهم المزيد من الخبرات، ما سيصب بالطبع في مصلحة المؤسسة. حتى في حالة إغلاق مؤسسة ثقافية ما، فإن الفرص ما تزال موجودة لوضع خطط واستراتيجيات جديدة، أو تحديث مجموعة الكتالوجات وذلك يقع تنفيذه وتنسيقه باستخدام الأدوات الرقمية. من الممكن أيضا البدء بحملات توعية بالتراث، حيث لا يعرف العديد من الناس ما تقوم به ومدى أهمية عملك، وما هو دور التراث الثقافي في المجتمع بشكل عام. (للمزيد من المعلومات انظر إلى الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية).

مساعدة إضافية

غالبا ما يتم التقليل من قدرة الأشخاص العاديين، لكن قد يكون للمجموعات التي تنتظم حول مختلف القضايا خبرة في المشاكل التي تعاني مؤسستك منها، مثال على ذلك: حملات التوعية، استخدام الأدوات الرقمية والشبكات، بالإضافة إلى استراتيجيات التسويق. قد يكون من المفيد التواصل وطلب المساعدة من مجموعات الشباب والمنظمات النسائية ومجموعات الحفاظ على الطبيعة والطلاب، بالإضافة إلى الفئات المجتمعية واللجان المحلية للسلام. من الممكن أيضا الجمع بين حملات التوعية وحملات طلب المساعدة، على سبيل المثال الانضمام إلى لجان مراقبة الحي و سيجب عليك إنشاء رقم طوارئ لهذا الغرض. في الماضي القريب قام أئمة المساجد وزوارها وأحياء بأكملها بمساعدة المؤسسات الثقافية طوعياً في نقل مقتنياتها، وحماية المستودعات والمؤسسات الثقافية، كما قامت المجتمعات أيضا بالدفاع عن المواقع الأثرية. يعتبر ذلك غاية في الأهمية حيث أنه في الكثير من الأحيان يُضطر الحراس وشرطة الآثار إلى مغادرة هذه المواقع وتركها دون حماية، فإذا لم تقم قوات الشرطة والأمن بواجباتهم في حماية مؤسسة أو موقع أثري ما، بإمكانك بالطبع أن تطلب من المجتمع المحلي التطوع لذلك.

الشبكات

مما لا شك فيه أن الحصول على الدعم المالي الخاص بحالات الطوارئ التراثية صعب جدا خلال الجائحة الحالية. ومع ذلك يمكن حل العديد من المشاكل من خلال التعاون، إن تجاوز الانقسامات وترك الخلافات السياسية والدينية والعرقية في الخلف سوف يساعد على توفير المزيد من الامكانيات لحل المشاكل العالقة - إن التراث في حد ذاته ليس سياسيا ولكن الناس من يجعل منه قضية سياسية. يعتبر التواصل بين الشركاء من قطاعات التراث المختلفة أمراً مفيداً للغاية حيث يواجه العديد من العاملين في مجال التراث نفس المشاكل (أو مشاكل مشابهة) وهذا ما يعد فرصة رائعة للتعلم والاستفادة من خبرات الآخرين. يمكن إنشاء الشبكات على المستوى الأفقي بين الموظفين في الاختصاصات المتماثلة، على سبيل المثال: المرممين وأمناء المكاتب والأثريين، أو على المستوى العمودي (مستوى التراث بشكل واسع) بين جميع موظفي المتاحف. وسائل التواصل الاجتماعي مفيدة جدا للتواصل اليوم، حيث أنها تمكن الأشخاص من التواصل السريع مع بعضهم البعض، كما تتيح لهم أن ينظموا انفسهم في مجموعات صغيرة عن طريق التطبيقات كالتواتس أب أو تيليجرام. من الممكن أيضا إنشاء مجموعات مغلقة للمناقشة عبر فيسبوك أو لينكد ان، أو الانضمام إلى المجموعات الموجودة مسبقا. تجدر الإشارة إلى الجوانب السلبية لهذه المنصات: (1) العديد منها يعتبر غير آمن ويمكن أن يقوم أي شخص بالتنصت. (2) سيتم استخدام بياناتك لأغراض تجارية دون علمك غالبا. يجب أن تكون في حالة تأهب لمخاوف الخصوصية والأمان، وقم باستخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN) يمكنها حماية خصوصيتك من القرصنة. (للمزيد من التفاصيل انظر الجزء الثالث من الإرشادات: الأدوات الرقمية الأساسية) بعض الأمثلة سنعرضها هنا أيضا:

- صفحة الشبكة العربية للمجتمع المدني لحماية التراث الثقافي على فيسبوك:

<https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>

- القادة الثقافيين: <https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders>

- علوم حفظ التراث الثقافي. البحث والممارسة، على منصة لينكد ان:

<https://www.linkedin.com/groups/140198/>

- أصدقاء ليبيا - التراث الثقافي على فيسبوك :

<https://www.facebook.com/groups/FriendsofLibyaCulturalHeritage/>

- مجموعة التراث للجميع على فيسبوك/ <https://www.facebook.com/groups/214091372432295/>
- مجموعة المنظمة العربية للمتاحف على موقع فيسبوك:
<https://www.facebook.com/groups/1207313432621070/>
- حساب المجلس الدولي للآثار والمواقع على لينكد ان: <https://www.linkedin.com/groups/1623567/>
- المنتدى الاقتصادي العالمي - شبكة التضامن العالمية للفنون والثقافة:
<https://www.weforum.org/covid-action-platform/projects/arts-culture-global-solidarity-network>

المصادر

تحديثات يومية

- تعقب الكورونا - ليبيا: <https://www.coronatracker.com/country/libya/>
 - المركز الوطني لمكافحة الأمراض (NCDC). ليبيا:
 - الموقع الإلكتروني: <https://covid19.ly/>
 - لوحة التحكم الديناميكية <https://ncdc.org.ly/Ar/libyan-covid-19-dashboard/>
 - صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/NCDC.LY/>
 - تطبيقان على المحمول مخصصان لكوفيد 19 بدعم من المركز الوطني لمكافحة الأمراض:
 - سبيطار: <https://speetar.com/>

تحديد الحالة الصحية عند ظهور العوارض. تحديد نسبة خطر الإصابة والتواصل مع أطباء المركز على مدار الساعة.

على اندرويد: <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.speetar.app&hl=en>

على آبل: غير متوفرة حالياً

 - كوفيد 19 – ليبيا:
عرض الاحصائيات لتمكين كل شخص في ليبيا من معرفة عدد الحالات في مدينته
على اندرويد:
- https://play.google.com/store/apps/details?id=ly.com.tmc.covid19_libya&hl=en_GB
- على آبل: غير متوفرة حالياً
- وارلدوميتر -ليبيا <https://www.worldometers.info/coronavirus/country/libya/>
 - منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط:
- <https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCI6ImMiOjhh9>

حكومة الوفاق الوطني

- حكومة الوفاق الوطني - فيروس الكورونا:
 - الموقع الإلكتروني: <http://www.pm.goc.ly>
 - صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/LibyanGovernment>
 - حساب تويتر: <https://twitter.com/governmently>
- وزارة الصحة الليبية:
 - الموقع الإلكتروني: <http://www.health.gov.ly>
 - صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/Ministry.of.Health.Ly>
 - حساب تويتر: https://twitter.com/MOH_Libya_Media

القوات المسلحة العربية الليبية

- الحكومة الليبية
 - الموقع الإلكتروني: www.gov-ly.website
 - صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/GovernmentLY>
- وزارة الصحة المؤقتة
 - الموقع الإلكتروني: <http://www.health-ministry.ly>
 - صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/mohtazlibya17>

مصادر أخرى حول كوفيد-19 في ليبيا

- منظمة الصحة العالمية - لوحة القيادة الديناميكية لليبيا:
 - <http://ow.ly/6Ghn50z9UTh>
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ليبيا:
 - <https://www.icrc.org/en/where-we-work/africa/libya>
- جهاز تعقب النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة - لوحة القيادة الديناميكية لليبيا:
 - <https://www.iom.int/countries/libya>
- خط ساخن وطني لكوفيد 19. مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ : ETC
 - البريد الإلكتروني : Libya.ETS@wfp.org
 - رقم التواصل باللغة العربية: 1404
 - الموقع الإلكتروني <https://www.etcluster.org/emergencies/libya-crisis>
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - (UNOCHA) الاستجابة الإنسانية - كوفيد 19- ليبيا- تقارير الحالة الأسبوعية:

<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/libya/health>

- جائحة كوفيد- 19 في ليبيا - ويكيبيديا. يتم تحديث الإحصائيات يوميًا:

https://en.wikipedia.org/wiki/COVID-19_pandemic_in_Libya

- منظمة الصحة العالمية - ليبيا:

○ المكتب القطري في ليبيا:

[/https://www.who.int/health-cluster/countries/libya/en](https://www.who.int/health-cluster/countries/libya/en)

- لوحة التحكم الديناميكية لليبيا:

<https://covid19.who.int/region/emro/country/ly>

- الأخبار:

<http://www.emro.who.int/lby/libya-news>

- تويتر:

<https://twitter.com/WHOLIBYA>

- منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط

<http://www.emro.who.int/index.html>

مصادر أخرى لليبيا

- Arab.org دليل المنظمات غير الحكومية في ليبيا:

<https://arab.org/countries/libya>

- الاستجابة الإنسانية لليبيا:

<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/libya/health>

- الهيئة الطبية الدولية لليبيا:

[/https://internationalmedicalcorps.org/country/Libya](https://internationalmedicalcorps.org/country/Libya)

- المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا (IOM) - تطورات وتقارير الوضع الشهرية :

○ الموقع الإلكتروني: <https://www.iom.int/countries/libya>

○ صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/IOMLibya/>

○ حساب تويتر: https://twitter.com/IOM_Libya

- وكالات مكافحة العنف الأسري في افريقيا - ليبيا :

<https://www.hotpeachpages.net/africa/index.html#Libya>

- شبكة الإغاثة - ليبيا :

<https://reliefweb.int/country/lby>

- معهد الولايات المتحدة للسلام (USIP) . ليبيا- تحاليل وتعاليق:
[https://www.usip.org/index.php/publications?countries\[571\]=571&publication_type\[12\]=12](https://www.usip.org/index.php/publications?countries[571]=571&publication_type[12]=12)
- وكالات الأمم المتحدة . ليبيا (أخبار عرضية عن كوفيد-19):
<https://unsmil.unmissions.org/un-libya>
- بعثة الأمم المتحدة للدعم . ليبيا:
○ الموقع الإلكتروني: <https://unsmil.unmissions.org/>
○ صفحة الفيسبوك: <https://www.facebook.com/UNSMIL/>
○ حساب تويتر: <https://twitter.com/unsmilibya>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة . ليبيا :
<https://arabstates.unwomen.org/en>
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) . ليبيا :
<https://www.ly.undp.org>
- اليونسكو –المكتب الإقليمي لدول المغرب العربي - (أخبار عرضية عن كوفيد 19):
<https://ar.unesco.org/fieldoffice/rabat>
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) ليبيا- كوفيد- 19 تطورات الاستجابة
<https://reporting.unhcr.org/libya> :
- مكتب الأمم المتحد لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) ليبيا:
○ الموقع الإلكتروني: www.unocha.org/libya
○ حساب تويتر: www.twitter.com/ocha_libya
○ خدمة التتبع الاقتصادي : <https://fts.unocha.org/countries/127/summary/2020>

مصادر أخرى

- Abaad أبعاد
○ ووبرنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين
<https://www.abaadmena.org/game>
○ دورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي
<http://gbvcm-course.abaadmena.org>
- شبكة الأغا خان للتنمية - معلومات عن كوفيد -19:
○ معلومات عن الأقنعة المصنوعة منزليًا والتي يمكن التخلص منها:
<https://www.akdn.org/publication/covid-19-information-homemade-and-disposable-masks>

- البقاء بأمان في المنزل والعمل:
- <https://www.akdn.org/publication/staying-safe-home-and-work>
- جامعة الأغا خان. تطبيق الهاتف المحمول الجديد "CoronaCheck" (عبر Google Play):
<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.edu.aku.akuhccheck>
- الشبكة العربية للحفاظ على التراث الثقافي (ANSCH). إرشادات كوفيد-19:
<https://ansch.heritageforpeace.org/guidelines>
- *Disaster Ready* فهم الإرهاب خلال فترة الكوفيد. العناية بالذات والتأقلم (بالعربية):
<https://ready.csod.com/ui/lms-learning-details/app/material/82ac32f9-1892-483a-87e0-2f8005ffe51d>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة
- قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد المرأة :
<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/asia/syrian-arab-republic?pageNumber=2>
- جائحة الظل: العنف الأسري في أعقاب كوفيد-19 (فيديو) :
https://www.youtube.com/watch?v=llNP__bW-o0
- منظمة الأمم المتحدة. ملخص السياسة. تأثير كوفيد-19 على النساء:
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)
<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2020/04/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women>
- يحتاج الناجون من العنف الجنسي إلى الشفاء والعدالة حتى وسط الوباء، كما يؤكد القادة :
<https://www.unfpa.org/news/survivors-sexual-violence-need-healing-and-justice-even-amid-pandemic-leaders-assert>
- الطفلة العروس السابقة، بمجرد بيعها لتسديد الديون، تجد بداية جديدة :
<https://www.unfpa.org/news/former-child-bride-once-sold-pay-debts-finds-new-start>
- اليونسكو. الثقافة وكوفيد-19 : <https://en.unesco.org/news/culture-covid-19-impact-and-response-tracker>
- UNOCHA - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لكوفيد 19:
<https://fts.unocha.org/appeals/952/summary>
- المرأة الآن من أجل التنمية <https://women-now.org>
- منظمة الصحة العالمية
- حول كوفيد-19 :
<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>

- دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بكوفيد-19
<https://www.who.int/publications/m/item/a-guide-to-preventing-and-addressing-social-stigma-associated-with-covid-19>
- ما الذي يمكنك فعله لمكافحة الوصمة المرتبطة بكوفيد-19 (فيديو)
<https://youtu.be/vinh0IIG1p0>
- تتعرض النساء النازحات أو اللاجئات لخطر العنف بشكل متزايد. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟
<https://www.who.int/reproductivehealth/displaced-refugee-women-violence-risk/en/>
- تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو): https://youtu.be/Qc_GHITvTmI
- تنبيه صحي على واتس أب (عربي): wa.me/41225017023?text=
- العناية بصحتنا النفسية:
<https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>
- تصحيح المفاهيم المغلوطة :
<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/myth-busters.html>
بالعربي:
- <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>
أنظر أيضا:
- <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>
- احم نفسك والآخرين: <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html>
- كوفيد-19 - أسئلة وأجوبة:
<http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html>

¹ منظمة الصحة العالمية، مكتب إقليم شرق المتوسط (23 أغسطس 2020).

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQzZDk3MzY0YzE2LWFjYmQ0NGMwZjk0O0WQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQ0NGl3OS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCIslmMiOj9>

² التراث من أجل السلام (22 يونيو 2020). تمكين المجتمع المدني لحماية التراث الثقافي في العراق وليبيا واليمن وشمال شرق سوريا - ورشة عمل برشلونة 2020 [تقييم الاحتياجات]. غير منشور. مقابلة مع أحمد حسين ، دائرة الآثار ، بتاريخ 22 حزيران / يونيو 2020.

³ ويلسون، إن (أبريل 2020). فيروس كورونا يوضح لماذا تحتاج ليبيا إلى بناء مؤسساتها. تم الاسترجاع من :

<https://www.usip.org/publications/2020/04/coronavirus-shows-why-libya-needs-build-its-institutions>

⁴ منظمة الأمم المتحدة للمرأة (14 أبريل ، 2020) بيان صحفي: تحذر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن المرأة الليبية تعاني من الفقر بالفعل وتتأثر بفعل انعدام الأمن والتميز أكثر من غيرها إذا انتشر كوفيد-19 في البلد الذي مزقته الحرب. تم الاسترجاع من

<https://arabstates.unwomen.org/en/news/stories/2020/04/press-release-new-report-the-economic-and-social-impact-of-conflict-on-libyan-women>

⁵ شبكة الإغاثة (14 مايو 2020). الأمن البشري على المحك: الأثر الجنساني لـ كوفيد 19 في الحرب التي مزقتها ليبيا [موجز سياسات].

<https://reliefweb.int/report/libya/human-security-stake-gendered-impact-covid-19-libya-policy-brief-may-2020>

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19 اليمن - نظرة عامة على البلد

مقدمة

يوضح هذا الفصل وضع إدارة التراث والتراث في اليمن نتيجة لوباء كوفيد-19. سيبدأ بوصف الوضع ، قبل اقتراح المشورة لموظفي التراث الذين يستجيبون للأزمة ، مع الروابط لمزيد من المصادر. كما يحتوي على أقسام محددة عن التأثيرات على المواقع الأثرية والمناحف والمكتبات ، ونصائح حول إدارتها ، بالإضافة إلى نصائح محددة حول الأدوات الرقمية. ويستهدف في المقام الأول العاملين في مجال التراث، أو المهتمين بآثار الوباء على التراث في تلك المناطق. وصفت الأمم المتحدة الوضع في اليمن بأنه أسوأ أزمة إنسانية على وجه الأرض. منذ بداية الحرب في عام 2014 ، قُتل وجرح آلاف المدنيين ، ونزح أكثر من 3.6 مليون شخص داخليًا. أكثر من 80٪ من سكان اليمن، حوالي 22.4 مليون (2018)، يعتمدون الآن على المساعدات الإنسانية وعشرة ملايين شخص على بعد خطوة واحدة من المجاعة وسبعة ملايين يعانون من سوء التغذية.

أدى الصراع المدمر إلى انتكاس التنمية البشرية في اليمن لأكثر من 20 عامًا. يواجه اليمن الآن جائحة كوفيد-19. تتسبب أزمة كوفيد-19 الحالية في إلحاق أضرار جسيمة بإمكانية الدولة الهشة للتنمية والاستجابة الإنسانية الفعالة. وتقدر منظمة الصحة العالمية أنه في ظل بعض السيناريوهات يمكن أن يصاب نصف سكان اليمن البالغ عددهم 30 مليون نسمة ويموت أكثر من 40 ألفًا. ينقسم اليمن الذي مزقته الحرب بين الحكومة المدعومة من السعودية ومقرها في الجنوب في عدن (الحكومة في عدن) والمعارضة وهي جماعة الحوثيين المتحالفة مع إيران في الشمال (الحكومة في صنعاء).

في النهاية ، يظل الصراع المروع في اليمن أكبر عائق أمام مكافحة فيروس كورونا. في هذا الصدد ، تثير الأعمال العدائية الأخيرة للحوثيين في محافظة مأرب والصراع العنيف الأوسع نطاقًا في الجنوب مقلقًا بشكل خاص. إن انفصال المجلس الانتقالي الجنوبي عن الحكومة في عدن ، وهي جماعة متأثرة بشدة بالسلفيين المرتبطين بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وحملة العنف الأخيرة من قبل قوات الحوثيين ، تؤدي إلى تعقيد جهود الأمم المتحدة للتصدي لتفشي فيروس كورونا وعكس الجهود المبذولة نحو إنهاء هذه الحرب. حذر منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة من أن اليمن سوف يسقط من الهاوية من دون دعم مالي ضخم. يوجد في البلاد الكثير من الناس يتضورون جوعاً حتى الموت ، مستسلمين بوجه وباء كوفيد-19، يموتون بسبب الكوليرا ، ويشاهدون أطفالهم يموتون لأنه لم يتم تحصينهم ضد الأمراض الفتاكة. الآن ، يهدد جائحة الفيروس التاجي حضارة اليمن والتراث الثقافي المادي وغير المادي.

الصحة

البيانات الأساسية

الحالة الأولى عدن: 10 أبريل شخص من حضرموت.

الحالة الأولى صنعاء (حوثي): 5 مايو / أيار ، لاجئ صومالي.

المناطق الأكثر تضرر: مناطق حضرية.

إجمالي الحالات في 17 أغسطس / آب 2020

• الحالات المؤكدة 1.873

• الوفيات 531

• المتعافون 1.015

لا تعتبر هذه الأرقام موثوقة للغاية. (للحصول على أحدث البيانات ، انظر أدناه في المصادر التحديثات اليومية ومصادر أخرى للكوفيد-19 حول اليمن - منظمة الصحة العالمية - لوحة القيادة الديناميكية لليمن).

عدم الإبلاغ

كانت اليمن من آخر الدول التي أكدت حالة إصابة بفيروس كورونا ، والآن فإن خطر الموجة الثانية من الإصابات ليس بعيداً. إن أعداد الحالات المؤكدة والوفيات والمرضى المتعافين منذ تفشي كوفيد-19 ليست موثوقة للغاية بسبب نقص الفحوصات والمعدات ؛ لم يتم الكشف عن العديد من الحالات والناس يموتون في المنزل في صمت تام. يتسبب الصراع نفسه أيضاً في عدم الإبلاغ عن المعلومات لأنه في بعض الأماكن من الخطر الوصول إلى مركز اختبار. تؤكد منظمة الصحة العالمية التقليل الكبير من حجم تفشي الفيروس قد يعيق جهود إيصال الإمدادات اللازمة لاحتواء الفيروس إلى اليمن.

يواجه الحوثيون انتقادات شديدة لإخفائهم معلومات عن عدد حالات الإصابة بكوفيد-19 والوفيات في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. لقد رفضوا الكشف عن نتائج الاختبار الإيجابية. قال موظفون طبيون إنهم تحت المراقبة ولا يمكنهم التحدث عما يرونه داخل المراكز الصحية. يعتقد الأطباء ومسؤولو الصحة المحليون أن العديد من الأشخاص يموتون بسبب كوفيد-19 في منازلهم من دون توثيق.

معلومات مضللة

لسوء الحظ فإن التقارير الإعلامية الضعيفة وانعدام الثقة في المؤسسات العامة تجعل من الصعب توصيل الرسائل لإحداث تغيير في السلوك. يحتل اليمن المرتبة 168 من أصل 180 دولة على مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2019. تقوض الروايات الكاذبة المحيطة بفيروس كورونا الإجراءات الوقائية المهمة. في اليمن يمكن بسهولة التلاعب بالمعلومات من قبل الجهات الفاعلة الساعية لتحقيق أهداف سياسية واقتصادية. تُظهر جميع أطراف النزاع عدم اكتراث تجاه الضحايا ، وتضع مصالح الميليشيات فوق اهتمامات المدنيين. كما أن الأطراف المتحاربة حريصة جداً على إخفاء حالات كوفيد-19 المشتبه بها على أمل أن تظهر الأرقام المنخفضة قدرتها على احتواء الوباء في مناطقها. (للمزيد من المعلومات انظر في المصادر مصادر أخرى منظمة الصحة العالمية - حول كوفيد-19، كوفيد-19 - أسئلة وأجوبة و تصحيح المفاهيم المغلوطة).

البنية التحتية الصحية

وبينما تتواصل المعارك ، نصف المستشفيات والعيادات دمرت أو أغلقت في البلاد. نصف المرافق الصحية في البلاد فقط تعمل بشكل كامل ، وانقطاع التيار الكهربائي أمر شائع. أدى التدمير الروتيني والاحتلال المتكرر لمنشآت الرعاية الصحية ، وكذلك قتل وجرح العاملين الطبيين إلى إضعاف النظام الصحي في اليمن بشكل كبير. يظهر تقرير صحفي أن 18٪ من المديرات اليمنيات البالغ عددها 333 لا يوجد بها طبيب واحد ، وأن العاملين الصحيين لم يتلقوا رواتبهم منذ أكثر من عامين. هناك نقص في الأدوية ومعدات الاختبار ومعدات الحماية الشخصية (PPE)، ولا يوجد سوى موقعين للاختبار، أحدهما تديره منظمة أطباء بلا حدود

في جنوب اليمن. يُجري اليمن 31 اختبارًا فقط لكوفيد-19 لكل مليون شخص ، مما يجعله من بين البلدان الأقل قدرة في العالم.

يأتي الناس إلى المستشفيات بعد فوات الأوان من أجل توفير المال ، والعديد من الأشخاص لا يأتون على الإطلاق - فهم يموتون في المنزل. أبلغت العديد من المرافق الصحية عن عدم حضور الموظفين للعمل بسبب نقص معدات الحماية الشخصية ، مما تسبب في إغلاق المستشفيات. أبلغ الموظفون أيضًا عن اضطرابهم إلى إبعاد الأشخاص لأنهم لا يمتلكون الإمدادات الطبية الكافية. كانت الأقنعة تعاني بالفعل من نقص في معظم أنحاء اليمن، على الرغم من الجهود الهائلة التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة لسد الثغرات. مع ارتفاع الأسعار، أصبح من المستحيل على العديد من اليمنيين شراء أقنعة أو غيرها من معدات الحماية الشخصية؛ لا يستطيع المدنيون تحمل تكاليفها، وتجد منظمات الإغاثة صعوبة في الحصول عليها. في حالة عدم توفر أبسط وأبسط معدات الوقاية ، لا يمكن تحديد مدى سرعة انتشار الفيروس ومدى انتشاره. إضافة إلى ذلك ، تشير التقارير إلى أنه بعد الحصار الذي فرضته مليشيات الحوثي على منطقة تعز جنوب غرب اليمن، بات القطاع الصحي على وشك الانهيار.

تستخدم الأطراف المتحاربة الوباء كذريعة لكسب المال. وفي بعض المناطق، يستخدمون حجة منع انتشار الوباء لابتزاز الأموال من المدنيين الذين يأملون في السماح لهم بالمرور عبر نقاط التفتيش المحلية. وإضافة إلى الأزمة الصحية هناك نقص في إمدادات المياه. ذلك أن أكثر من 80% من السكان يفتقرون إلى مياه الشرب النظيفة. وحتى الصابون، الذي يعد من أرخص الأدوات وأكثرها فعالية لمكافحة انتشار الفيروس، لا يمكن الحصول عليه من قبل نصف جميع الأسر بسبب التكلفة.

إن الظروف في مراكز الاحتجاز في اليمن سيئة للغاية، مكتظة بالسكان وغير صحية، ولقد شهد المحتجزون بالفعل انتشار الأمراض المعدية. والرعاية الصحية غير متاحة بصورة روتينية، وفي بعض الحالات، تُحرم من المحتجزين، في حين أن نظم السجون لا تملك القدرة أو اللوازم الطبية أو المصادر اللازمة للاستجابة إلى كوفيد-19. ومن الواضح في ظل تفشي كوفيد-19 أن الدولة لم تقترب حتى من التعامل على النحو اللائق مع الوباء. وبشكل خاص، تشكل الظروف المروعة وانتشار فيروس كورونا السريع في مرافق الاحتجاز مخاطر صحية حادة، وخاصة بالنسبة للمحتجزين من الطائفة البهائية². للحصول على المزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى للكوفيد-19 حول اليمن.

مضاعفات إضافية

تعتقد وكالات الإغاثة الدولية أن الفيروس التاجي يتداول في اليمن منذ مارس/آذار، ولكن الأطباء ربما أخطأته، ويرجع ذلك جزئياً إلى أمراض استوائية أخرى في أعقاب الفيضانات التي ضربت عدن في إبريل/نيسان 2020. وقد تسبب هذا الفيضان في تفشي الملاريا وحمى الضنك وفيروس تشيكونغونيا³. وقد أصاب وباء الكوليرا حتى الآن 2.3 مليون يمني، وحيث يموت نحو 4000 شخص من جراء هذا المرض. ويخشى الأطباء أن يعمل مرض كوفيد-19 على تقييد قدرة اليمن على التعامل مع هذه الأزمات الصحية الأخرى بشدة، وأن المرضى الذين أصابها الضعف بسبب المخاطر الصحية الجديدة سوف يكونوا أكثر عرضة لفيروس كورونا. ويقال إن عشرات الأشخاص يموتون كل يوم. وتظهر صور من عدن جثث القتلى وهي ملقاة في الشوارع، وهناك تقارير عن موت العديد من الناس في منازلهم، وخاصة في المناطق الأكثر فقراً. ويظهر تصوير الطائرات بدون طيار (دراون) في مكان آخر من المدينة صفاً قرب صف من المقابر التي تم حفرها حديثاً. وطبقاً لتقديرات السلطات فقد ارتفعت معدلات السطو على المنازل يومياً في المدينة إلى 80 حالة، بل وحتى 90 حالة، في غضون الأسابيع الأخيرة بدلاً من الوضع الطبيعي الذي كان قبل تفشي المرض والذي بلغ 10 حالات يومياً.

قوانين السلطة

وقد قامت كل من السلطات في عدن وصنعاء بإعداد خطة وطنية خاصة بالجماعات المحلية، بما في ذلك تدابير لتقليل الأثر الاجتماعي الاقتصادي السلبي لتفشي مرض الكوفيد-19 على المجتمعات المحلية. ومنذ آذار/مارس من هذا العام، اتخذت تدابير التخفيف التالية: إغلاق الحدود الجوية والبرية والبحرية، وفرض حظر التجول على مستوى المحافظة. ولكن من المؤسف أن هذه التدابير ربما تكون أقل فعالية بسبب اختلاف الروايات التي ينشرها الطرفان المتحاربان، اللذين اتخذتا نهج متباينة إلى حد كبير في التعامل مع الوباء. وكل منهما تغذي انتشار الفيروس بدلاً من تقليله.

حكومة عدن

وقد نصحت سلطات حكومة عدن في العاصمة الناس بالبقاء في منازلهم وعدم المغادرة ما لم تكن هناك حاجة ماسة. وأغلقت المدارس بعد أيام من أول حالة مسجلة لفيروس كروتافيروس، ونشرت المساجد لافتات تطالب الناس بالصلاة على مسافة متر واحد. ولكن من المؤسف أن الحكومة لم تفرض تدابير حظر التجول أو الابتعاد اجتماعياً واسعة النطاق للحد من الوباء. ورغم المشورة السفر بين الأقاليم، فإن الحركة بين المناطق ظلت على حالها تقريباً.

حكومة صنعاء

ولقد اتخذت السلطات في صنعاء عدة تدابير وقائية ضد فيروس كورونا في صنعاء، بما في ذلك إغلاق المدارس والجامعات وإغلاق مراكز التسوق من الساعة 6 مساءً حتى 6 صباحاً. وبعد ارتفاع حالات الإصابة المشتبه فيها في إحدى المناطق، أغلق أفراد الميليشيات الحوثيين العديد من الأسواق في صنعاء وأقفلوا الحركة في الشوارع في عشرة أحياء سكنية، ومنعوا الأسر من مغادرة منازلهم. وتم إرسال المسافرين من المقاطعات المصابة إلى مواقع الحجر الصحي حيث صدرت إليهم تعليمات بالبقاء لمدة 14 يوماً قبل السماح لهم بدخول المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين. وهو ليس موقعاً حقيقياً للحجر الصحي، بل إنه مدرسة يقيم فيها مئات الأشخاص في قاعات الدرس والخيام بلا خدمات أساسية. كما أن النزلاء أحرار في مغادرة الموقع للتسوق في الأسواق المحلية، كما أن العديد منهم فروا خلال ساعات من وصولهم. انظر للمزيد في المصادر حكومة اليمن.

المجتمع

وقد أثر تفشي مرض كوفيد-19 تأثيراً كبيراً على الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية للمجتمع اليمني. وفي أعقاب الإعلان عن وفاة أحد اللاجئين في اليمن عن طريق كوفيد-19، سجلت المنظمة الدولية للهجرة ردود فعل عنيفة متصاعدة ضد جماعات المهاجرين واللاجئين وخاصة في صنعاء. ومنذ الخامس من مايو/أيار، تلقت المنظمة الدولية للهجرة تقارير عن حوادث كراهية الأجانب والمضايقات البدنية والشفهية والتحريرض المجتمعي على تحديد المهاجرين الوافدين حديثاً إلى صنعاء. استمرار اعتبار المهاجرين كبش فداء باعتبارهم حاملين لأمرض مثل الكوليرا و كوفيد-19 من قبل السلطات التي تضخمها وسائل الإعلام المحلية ، لها تأثير مدمر على المجموعة الخاسرة بالفعل ، والتي تواجه مستويات كبيرة من سوء المعاملة والاستغلال والعنف ، بالإضافة إلى نقص الوصول إلى الخدمات الصحية الهامة (لمزيد من المعلومات ، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى لـ كوفيد-19 في اليمن -جهاز تتبع النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة - لوحة القيادة ، كوفيد-19).

الصحة النفسية

كانت مستويات الإجهاد مرتفعة جداً بالفعل قبل أزمة كوفيد-19 وتزداد منذ ذلك الحين. وكما حدث في أماكن أخرى، فقد تصاعدت التوترات داخل المساكن المزدحمة بالسكان. فالروتين اليومي مكسور، والتسوق صعب، واضطر الأطفال إلى البقاء في غرف ضيقة، واضطر الرجال والنساء العاطلون إلى البقاء في المنزل تاركين الأسر بدون دخل. فالاضطرابات العقلية التي كانت قبل الوباء تزداد سوءاً الآن؛ والدعم النفسي الاجتماعي المطلوب بشدة غير متوفر على نحو خطير. وطبقاً للأمم المتحدة فإن اليمن ليست الأزمة الإنسانية الأضخم على مستوى العالم فحسب، بل إنها تشكل أيضاً واحدة من أضخم أزمات الصحة النفسية على مستوى العالم. فضلاً عن ذلك فإن ما يزيد على سبعة ملايين من البشر يحتاجون إلى دعم الصحة النفسية. وهم يدعون إلى تعهدات طموحة من جانب البلدان في الطريقة التي يتعاملون بها مع الأمراض النفسية، وسط ارتفاع عالمي محتمل في معدلات الانتحار وإساءة استعمال المخدرات. ويحتاج واحد من كل خمسة أشخاص يعيشون في هذه الظروف إلى الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي بسبب الحالة الصحية العقلية. ويعمل البلد على توفير خدمات إضافية في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي تحت إشراف وزارة الصحة والسكان. وتقدم مؤسسة المشورة والتنمية الأسرية، وهي منظمة غير حكومية يمنية، خدمات المشورة النفسية والاجتماعية البعيدة لـ كوفيد-19 من خلال خط مساعدة واحد. يعمل خط المساعدة هذا لمدة 12 ساعة في اليوم، 6 أيام في الأسبوع. (لمزيد من المعلومات، راجع أدناه في قسم المصادر الحكومية اليمنية - إدارة الصحة والسكان اليمنية و المصادر الأخرى لليمن - مؤسسة المشورة والتنمية الأسرية و مصادر أخرى منظمة الصحة العالمية- العناية بصحتنا النفسية) .

العنف المنزلي

كان العنف المنزلي مشكلة حرجة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى قبل ظهور وباء كوفيد-19. وتشير التقديرات إلى أن مستويات العنف المنزلي والمضايقات الجنسية للنساء في اليمن قد ارتفعت بنسبة 63% منذ اندلاع الصراع. القيود المفروضة على الإغلاق والحجر الصحي، إلى جانب الضغوط الاقتصادية الشديدة، فقد أدت إلى قفزات هائلة في حوادث العنف المنزلي في العديد من البلدان، واليمن ليس استثناءً لهذه القاعدة. وتواجه النساء والفتيات حواجز محددة تحول دون الوصول إلى المرافق الصحية المحدودة المتاحة. وبعد فرض تدابير الحبس، ازداد بشكل ملحوظ عدد المكالمات إلى الخطوط الساخنة الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف المنزلي. يعتقد اتحاد نساء اليمن أن الأدوار المتغيرة لقوات الأمن في فرض قيود كوفيد-19 تمثل مخاطر إضافية على النساء في دول مثل اليمن حيث توجد قيود قليلة على السلطة وانتشار الإفلات من العقاب. (لمزيد من المعلومات والمساعدة، انظر أدناه في قسم المصادر مصادر أخرى لليمن، اليمن وكالات العنف المنزلي في الشرق الأوسط؛ مركز الأمم المتحدة للمرأة - خط نجدة اليمن وفي مصادر أخرى أبعاد - برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين - دورة تدريبية على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع؛ الأمم المتحدة - ملخص السياسة. تأثير كوفيد-19 على النساء؛ مركز الأمم المتحدة للمرأة - قاعدة البيانات العالمية حول العنف ضد المرأة - مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات؛ منظمة الصحة العالمية - تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو)).

الآثار الاقتصادية

نتيجة للكوفيد-19، توقف الاقتصاد عن العمل على النحو الصحيح. والواقع أن هذه التأثيرات الثانوية لفيروس كورونا تضعف اليمن إلى حد أكبر، وتخفف من مرونته وقدرته على الصمود. إن خفض الميزانية ونقص التمويل من شأنه أن يؤدي إلى بطلاة

شاملة. يعتمد أغلب سكان اليمن على العمل اليومي لإطعام أسرهم؛ لا يمكنهم تحمل تكلفة الإقامة في المنزل. وإذا لم يعملوا، فإنهم يجوعون. ولم يدفع لموظفي الخدمة المدنية في مختلف أنحاء البلد، بمن فيهم بعض الأطباء والعاملين في مجال الصحة، ما يقرب من سنتين. فقد ارتفعت أسعار السلع الأساسية ولا تزال في ارتفاع: بالمقارنة بفترة ما قبل كوفيد في فبراير/شباط 2020، ارتفعت بنسبة 4%. وارتفعت تكاليف أدوات إنقاذ الحياة مثل المعدات الواقية الشخصية والأقنعة التي تستخدم لمرة واحدة وأسطوانات الأكسجين بشكل لا يصدق؛ فقد ارتفع سعر الأقنعة الواقية من الوجوه التي يمكن التخلص منها إلى ثلاثين ضعف في مختلف أنحاء البلاد.

عملية بناء السلام

لقد واصل مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن جهوده الرامية إلى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في ربيع هذا العام، واستأنف العملية السياسية لإنهاء حرب اليمن، والتي اكتسبت قدراً جديداً من الإلحاح والاستعجال منذ اندلاع كوفيد-19. ورغم جهوده، استمر القتال مع رفض الحوثيين لوقف إطلاق النار. ومن أجل مكافحة الوباء بشكل فعال، وتثبيت استقرار البلاد، فيتعين على الزعماء اليمنيين أن يتفقوا على حل سياسي. ولا بد أن يتضمن هذا خطوات عاجلة لتيسير وصول المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح السجناء السياسيين، وبناء الثقة الإنسانية والاقتصادية. وبمجرد أن بدأ فيروس كورونا ينتشر في اليمن، نظرت بعض فصائل المعارضة الحوثية إلى هذا الوباء باعتباره فرصة لتجنيد المزيد من المقاتلين. على سبيل المثال، صرح بعض الناشطين الحوثيين في خطابهم الإعلامي بأنه من الأفضل أن يموت الشخص كشهيد في معارك بطولية وليس الموت في المنزل بسبب فيروس كورونا، وأن التواجد في جبهة القتال أكثر أماناً من التعرض للخطر في المدن المزدحمة بالسكان. واندلع القتال مرة أخرى في شمال اليمن في أوائل عام 2020، مما تسبب في فرار أكثر من 500 ألف مدني ضعيف.

الدين

الدين يواجه خطر العدوى الذي يلوح في الأفق، عمل رجال الدين المسلمين والمؤسسات الإسلامية عبر الانقسامات السياسية والإيديولوجية على حشد أتباعهم لتقييد الاتصال العام والتعرض له من خلال منع صلاة الجماعة، وتشجيع الناس بالبقاء في بيوتهم، ووقف كل الاحتفالات الدينية. ولكن هذه التعبئة تعوقها الخصومات الطائفية والدينية، والأهم من ذلك، حالة الدولة اليمنية ذاتها، التي انقسمت إلى مراكز قوى متنافسة. وفي عدن، فرض المجلس الانتقالي الجنوبي قرار الإغلاق على بعض المساجد. وفي حضرموت، التزمت العديد من المساجد بقرار الحكومة، باستثناء تلك التي كانت تتخذ في بعض المجتمعات والمؤسسات التابعة للصوفية؛ ورفض بعض المسلمين الصوفيين الحظر المفروض على التجمعات في 24 مارس/آذار للاحتفال بالأسراء والمعراج.

وكانت الحركة الحوثية، التي تتبع مدرسة الزيدية للإسلام الشيعي والتي تسيطر على أغلب الأراضي الشمالية حيث يعيش أغلب اليمنيين، قد اصطفت مع السلفيين في رفضهم لأي احتياطات خاصة بالفيروس التاجي. ويسيطر الحوثيون على مناطقهم بإحكام، لذا تجنبوا تجزئة الاستجابات الدينية التي حدثت في مناطق أخرى.

الثقافة

اليمن مجتمع وثيق الترابط مع الأسر المقربة والموسعة التي تعيش معا في بيت واحد، وتتقاسم كل شيء من فراغ المعيشة والغذاء إلى المواد الشخصية. إن مفهوم التباعد الاجتماعي غريب على أغلب اليمنيين، ومن غير المرجح أن يكون تبني هذا

المفهوم أمراً محتملاً. ولا تزال التجمعات التقليدية الكبيرة منتشرة على نطاق واسع، ولا سيما خلال شهر رمضان الإسلامي. (للمزيد من المعلومات عن الوصمة ، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى منظمة الصحة العالمية- دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بكوفيد-19 (24 فبراير 2020) و ما الذي يمكنك فعله لمكافحة وصمة العار المرتبطة بكوفيد-19؟ (فيديو)).

المساعدة الإنسانية

في اليمن تزايدت الدعاية المناهضة للمساعدات الإنسانية مع إلقاء اللوم على المجتمع الدولي بسبب تقديم الفيروس إلى اليمن (سواء عن صواب أو خطأ). ويواجه أصحاب العمل الإنساني ردة فعل عنيفة في وسائل الإعلام المحلية والاجتماعية، مما يؤدي إلى انخفاض في قبول المجتمع. وتفرض قيود مشددة على الوصول إلى العمليات الإنسانية، إما من جانب السلطات أو بسبب القتال، مما يزيد من تقويض فعالية الاستجابة. ومع ذلك، فإن اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية نشطة وفعالة في أنشطة المشاركة المجتمعية والتوعية. وقد دربت منظمة الصحة العالمية أكثر من عشرة آلاف متطوع من المجتمع المحلي، فضلاً عن العاملين في مجال الرعاية الصحية، على ما يعنيه مرض كوفيد-19، وكيف ينتقل، والأهم من ذلك كيف يستطيع أفراد المجتمع المحلي حماية أنفسهم منه. وقد وزعت منظمة الصحة العالمية مواد الاتصال في مختلف أنحاء البلاد جنبا إلى جنب مع المؤثرين الرئيسيين في الوزارات، والمعلمين، والطلاب، والأئمة، ومجموعات النساء، ومتطوعي المجتمع المحلي. ولقد دعمت جهود الأمم المتحدة هذه من خلال بث إعلانات الخدمة العامة، ورسائل الوقاية والحماية على منصات متنوعة من وسائل الإعلام الاجتماعية. ويأمل المستجيبون وذلك بمساعدة نظام المراقبة الوطني في وقف انتشار الوباء ومنع المستشفيات من أن تكون بوضع مريب. وهذا النظام الأخير يؤدي دورا جيدا في الاكتشاف المبكر للكوفيد - 19 والاستجابة لها، وحملات التوعية والتدابير الرامية إلى إحداث تغيير في السلوك.

فقد فرضت السلطات الحوثية والحكومة اليمنية قيوداً على عمليات الإغاثة الإنسانية في عدن وصنعاء وتؤكد وكالات الإغاثة على الحاجة الملحة إلى المعدات الطبية ومعدات الوقاية ومعدات الاختبار. ولا يزال ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى المناطق التي يسهل فيها برامجها الفعالة من طراز كوفيد-19 يشكل تحدياً في المحافظات الشمالية (حكومة صنعاء)، حيث لا تزال البيئة التشغيلية مقيدة ومضيقية. وفي الجنوب، يؤثر انعدام الأمن والمعوقات البيروقراطية والتحديات المحيطة بالقيادة المتنافسة على الأنشطة أيضاً. كما أن تدابير الحجر الصحي المطلوبة في الموانئ البحرية عند المرسى قد خفضت من حجم البضائع الإنسانية بمقدار الثلثين عند نقاط الدخول الرئيسية.

لاحظ مسؤولو الأمم المتحدة أن السيطرة على المعلومات المتعلقة بانتشار حالات الإصابة بمرض كوفيد-19 المشتبه فيها من قبل الحوثيون قد أعاقت بشكل خطير استجابتهم لتفشي المرض. وبالتالي فإن الأمم المتحدة لا تستطيع حشد الجهات المانحة العالمية لإرسال الإمدادات اللازمة للتصدي لهذا الوباء. فضلاً عن ذلك فإن القيود المفروضة في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيين شديدة إلى الحد الذي يجعل الجهات المانحة غير قادرة على تسليم المساعدات للملايين من المحتاجين، وهذا يعني أن بعض الجهات المانحة لم تجد خياراً سوى تعليق تمويلها في الوقت الذي يحتاج فيه اليمنيون إلى المساعدات على نحو أشد. فقد خفضت الولايات المتحدة، وهي واحدة من أكبر الجهات المانحة، مساعداتها لليمن في وقت سابق من هذا العام، مستشهدة بالتدخل من قبل الحوثيين، واضطر برنامج الغذاء العالمي إلى خفض حصص الإعاشة إلى النصف. فقد اضطر نحو 75% من

برامج الأمم المتحدة في اليمن إلى إغلاق أبوابها أو خفض عملياتها، كما انخفضت الخدمات الصحية الممولة من الأمم المتحدة في 189 مستشفى من بين 369 مستشفى على مستوى البلاد. وتحض منظمة أطباء بلا حدود على حث الأمم المتحدة والدول المانحة لمساعدتها في تجنب الكارثة في اليمن، كما أن المنظمة تنفذ من المال لتمويل العاملين في مجال الرعاية الصحية. ووفقاً للأمم المتحدة، يعتمد حوالي 80% من السكان على المساعدات للبقاء على قيد الحياة، ومن المعروف أن السكان الضعيفين أكثر عرضة للفيروس التاجي. (لمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر مصادراً أخرى لليمن - Arab.org. دليل المنظمات غير الحكومية في اليمن؛ الاستجابة الإنسانية - اليمن؛ اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)-اليمن؛ لجنة الإنقاذ الدولية (ICR)-اليمن؛ شبكة الإغاثة - اليمن؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) - اليمن؛ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) - اليمن وفي مصادر أخرى UNOCHA - خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لـ كوفيد-19.

الهجرة

كان اللاجئين والنازحون والمشردون داخلياً عرضة للخطر في كل مرحلة من مراحل رحلتهم عبر اليمن، حيث تعرضوا لخطر الوصم أو العار وانتهاكات حقوق الإنسان والافتقار إلى الخدمات الأساسية. وقد نزح أكثر من 3.6 مليون شخص منذ بداية النزاع - معظم المتضررين هم من النساء والأطفال. إن تصاعد النزاع نتيجة للوباء، والنزوح، واكتظاظ مخيمات اللاجئين ومخيمات النازحين داخلياً يجعل من الصعب على أي شخص تنفيذ تدابير الحماية (التباعد الاجتماعي وغسل اليدين). 33% من النازحين في مخيمات مكتظة بشكل خطير مع رعاية صحية دون المستوى الكافي وعدم كفاية فرص الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي والخدمات الأساسية الأخرى. فهم غير قادرين على اتباع المبادئ التوجيهية الاجتماعية للتباعد الاجتماعي أو - العزل الذاتي عندما يكونون مرضى في المخيمات. وباختصار، يواجه المهاجرون مخاطر متزايدة للإصابة بالفيروس التاجي لأن ظروفهم المعيشية غير متوافقة مع تدابير الصحة العامة. (لمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر مصادراً أخرى من أجل اليمن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) - الوضع في اليمن مصادر أخرى لكوفيد-19 حول اليمن المنظمة الدولية للهجرة (IOM) - جهاز تتبع النزوح. لوحة القيادة كوفيد-19 وفي مصادر أخرى منظمة الصحة العالمية - النساء النازحات أو اللاجئات معرضات بشكل متزايد لخطر العنف. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟ .

التراث

لسوء الحظ، فإن الاضطراب الناجم عن COVID-19 يضاعف التهديدات الموجودة من قبل في العديد من الأماكن التراثية الأكثر ضعفاً في العالم. اليمن من نواح كثيرة هو بلد ضعيف للغاية. إن الفصل بين المجتمع الثقافي اليمني أعاق التواصل المهني بسبب الوضع السياسي، والتنمية الشخصية للمهنيين الشباب، وقدرة المديرين الثقافيين على توظيف المواهب الشابّة والشراكة معها. ومن المرجح أن تؤدي أزمة "كوفيد-19" إلى عزل وأضعاف إمكانية الربط المنتج بين المجتمعات اليمنية. هناك مخاطر تراثية بسبب الإهمال، ونقص المصادر والصعوبات الاقتصادية الواسعة النطاق، والإدارة، ناهيك عن المخاطر الناجمة عن الصراع... وعلاوة على ذلك، عانت عدن القديمة والمناطق الواقعة على طول وادي الصليح، على وجه الخصوص، من الأمطار الغزيرة والفيضانات خلال شهري أبريل وأيار 2020، مما تسبب في أضرار كبيرة في المنازل والمعالم القديمة.

وأبلغت هيئات دولية بما فيها اليونسكو والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) عن زيادة في نهب المواقع الأثرية والاتجار غير المشروع بالسلع الثقافية، وما يسببه من دمار. وبالإضافة إلى ذلك، تم سلب المتاحف والمكتبات من بعض مقتنياتها الأساسية حيث استغل اللصوص عدم وجود الحماية والمراقبة. ففي محافظة شبوة في منطقة بيهان، على سبيل المثال، تم استخراج مقبرة قديمة ونهبها المواطنون خلال أزمة الفيروس التاجي في نيسان/أبريل - أيار/مايو 2020: تم تصوير المواد المنهوبة وطرحها للبيع على وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن النتائج المأساوية الأخرى لهذا الوباء الوفيات العديدة التي شهدتها موظفو التراث والباحثون الذين كانوا جميعاً من حافزي المعرفة والخبرة التراثية. ومن الصعب إيجاد البديل عنهم. إن رحيل الحرفيين والنساء اللاتي يعملن منذ زمن طويل في التقاليد التي تُسَلَّم من جيل إلى جيل قد أضعف قطاع الفنون والحرف اليدوية بشكل كبير، وأدى إلى انخفاض عدد من الأسر إلى مستوى الفقر. وكغيرها، يتمتع الموظفون في مجال التراث والفنون والحرف عن ممارسة مهنتهم خوفاً من الإصابة. وفي أحد تقارير صحيفة الشرق الأوسط⁴، اتهمت حكومة عدن الحوثيين بالعبث بالمخطوطات القديمة، مثل المخطوطات الواردة من المسجد الكبير في صنعاء، والاستيلاء على قواعد البيانات، وفصل الموظفين المؤهلين للحفاظ على الآثار واستبدالهم بغير المتخصصين والمولين. ودعت وزارة الثقافة اليونسكو إلى التدخل ووضع حد للسلوك الحوثي المنهجي والمدمر. كما أن إلغاء الندوات الثقافية والأحداث الثقافية يعرض التراث غير المادي للخطر، وهو أمر بالغ الأهمية في الثقافة اليمنية. وفي الوقت نفسه، ألغيت أعمال الحفاظ على التراث الثقافي، والحلقات الدراسية، والمحاضرات، وأصبح دعم منظمات التراث الدولية مسألة ملحة الآن أكثر من أي وقت مضى.



حملة توعية عن مخاطر كوفيد-19، مؤسسة سند، 2020. © ورده الجراي.

وبسبب النزاع، لا تهتم أي حكومة يمنية بحماية تراث بلادها، وبالتالي توقفت جميع الأنشطة التراثية الداعمة. يركز المجتمع

الدولي بشكل أساسي على التعامل مع فيروس كورونا، تاركاً تراث اليمن لوحده. كما توقفت منظمات غير حكومية عديدة عن دعم أنشطة المنظمات المحلية المعنية بحماية التراث. ونتيجة لذلك، شرع الاتحاد الأوروبي - بالشراسة مع اليونسكو - في اتخاذ إجراءات للاستجابة لحالات الطوارئ، بالتعاون مع الشركاء المحليين المؤسسين لتقديم المساعدة الإغاثية الطارئة، وحماية التراث، وتعزيز التنمية الثقافية المستدامة. تقود اليونسكو نفسها التدخلات نحو حماية وتعزيز التراث المادي وغير المادي من خلال الأنشطة الموجهة إلى سبل العيش في أربع مدن تاريخية في اليمن⁵. ومع ذلك، لا يزال الوباء ينتشر، مما يضعف المجتمعات المحلية - بما في ذلك دورها في الحفاظ على تراثها. (لمزيد من المعلومات، انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى لليمن اليونسكو - المكتبة الوطني لليمن " 19 مصادر أخرى الشبكة العربية لحفظ التراث الثقافي (ANSCH) - كوفيد-19 و اليونسكو - الثقافة وكوفيد-19 .

التوصيات

تمويل الطوارئ للتراث

لا يوجد مخصصات للثقافة أو التراث في خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية العالمية ل كوفيد-19 حيث تم تركيز الكثير من المساعدات الإنسانية اليوم لمكافحة الوباء. تم تخفيض العديد من ميزانيات المساعدات في جميع المجالات بما فيها قطاع التراث. في الوقت الذي أنشأت فيه العديد من الدول صناديق طوارئ لدعم قطاع التراث الخاص بها، وانطلاقاً من إدراك العواقب الوخيمة التي قد تؤدي إليها جائحة كوفيد-19 ستقوم بعض المنظمات الدولية بتخصيص صناديق لدعم منظمات التراث المحلية في حالات الطوارئ. فيما يلي بعض الأمثلة عن هذه المنظمات (ولمزيد من المعلومات راجع الموقع الإلكتروني للشبكة العربية للمجتمع المدني للحفاظ على التراث الثقافي تحت بند كوفيد-19):

- مؤسسة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع): تدعم المؤسسة مجموعة متنوعة من المشاريع لحماية التراث المعرض للخطر والذي يقبع تحت تهديد أو عانى من الإهمال بسبب الصراعات.
- صندوق التراث العالمي: صندوق التضامن للتراث العالمي. تحت شعار: نضع الناس في المرتبة الأولى في استجابتنا، نحن نحمي التراث الثقافي الآن ونعمل على ضمان بقاء الأجيال القادمة بهدف حماية التراث في المستقبل.
- صندوق الأمير كلاوس للثقافة والتنمية: برنامج الاستجابة للطوارئ الثقافية بهدف المساعدة على حماية التراث المهدد.
- صندوق اليونسكو للتراث في حالات الطوارئ: هذا الصندوق مخصص للدول الأعضاء في اليونسكو، وبالتالي المنظمات الحكومية بهدف مساعدتها في الاستجابة السريعة والفاعلة للأزمات الناتجة عن النزاعات المسلحة والكوارث التي قد تحدث بسبب الطبيعة أو الإنسان في جميع أنحاء العالم. أنظر أيضاً:
http://www.unesco.org/culture/en/hef/pdf/Iraq_2016-2018.pdf
- صندوق التراث العالمي: يوفر هذا الصندوق حوالي 4 مليون دولار سنوياً لدعم الأنشطة التي تطلبها الدول الأطراف المحتاجة إلى مساعدة دولية في إدارة مواقع التراث العالمي الخاصة بها. وبالتالي هو مخصص للحكومات ومواقع التراث العالمي فقط.
- الصندوق العالمي لإغاثة الآثار: لا توجد معلومات متاحة.
- المعهد الدولي للحفاظ على مقتنيات المتاحف. صندوق الفرص: يخصص هذا الدعم للمساعدة في إنشاء مجتمع حفظ مستدام وقادر على الصمود. يجب عليك التسجيل في المعهد أولاً.

- المجلس الثقافي البريطاني، صندوق حماية الثقافة: يهدف إلى المساعدة في خلق فرص مستدامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق بناء القدرات لرعاية وحماية التراث الثقافي وتعزيزه.
- مؤسسة جيردا هنكل، مبادرة صندوق التراث: تأخذ هذه المبادرة بعين الاعتبار تمويل المشاريع التي تركز على حفظ التراث الثقافي التاريخي بشكل خاص في مناطق الأزمات، وفي بعض الحالات تساهم في البحث العلمي في مجالات التاريخ والآثار وتاريخ الفن.

المساعدة الإنسانية للعاملين في مجال التراث

يكافح العديد من العاملين في مجال التراث من أجل تغطية نفقاتهم بعد أن فقدوا وظائفهم. يمكن تقديم المساعدة الإنسانية لهؤلاء كما هو الحال مع الآخرين على شكل مساعدات نقدية وغذائية وما إلى ذلك عن طريق المنظمات الخيرية (الدينية) والمنظمات الإنسانية. من الأفضل التقديم للحصول على هذا الدعم ضمن مجموعات حيث سيساهم ذلك في تحسين فرصك في تقديم ناجح، وكلما كانت المجموعة أكبر فإن فرص الحصول على الدعم تكون أكبر. على سبيل المثال يجب أن يقوم جميع موظفي المتحف في مدينة للحصول على دعم مادي مع بعضهم البعض. يمكن للموظفين الذين لا يزالون يعملون ويحتاجون إلى المساعدات الطبية أو معدات الحماية الشخصية طلب الدعم من هذه المنظمات أيضاً. للحصول على قائمة ببعض المنظمات الإنسانية الدولية التي لها مكاتب فاعلة في اليمن، أنظر أدناه في المصادر: مصادر أخرى لليمن.

المشاريع المدرة للدخل

تشكل الأنشطة المدرة للدخل إحدى طرق النجاة من الأزمة المزروجة الحالية. هذه المشاريع هي عبارة عن أعمال تجارية صغيرة على مستوى المجتمع المحلي، يقوم بإدارتها مجموعة من الأشخاص بهدف زيادة دخل أسرهم عن طريق تنويع سبل العيش. عادة ما تكون هذه المشاريع شائعة في مجال الزراعة والفنون والحرف اليدوية، ولكن يمكن تطبيق الفكرة على أي قطاع آخر. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأنشطة تختلف عن الأنشطة التجارية التي تنظمها المؤسسات الثقافية، مثل فتح متجر متحف لبيع منتجات الحرف والفنون أو المطبوعات. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه في حالة الأنشطة المولدة للدخل فإن الإيرادات تذهب مباشرة إلى الأشخاص الذين بدأوا هذا المشروع.

كعضو فريق عمل في موقع أثري يفكر في مشاريع مدرة للدخل، من المهم أن تدرك ما هي (سلعة البيع الفريدة)، حيث يمكن أن تكون نسخ من قطع أثرية ذات قيمة (بافتراض أنه ليس هناك حاجة إلى أذونات)، أو العمل على إنتاج منشورات، أو تنظيم دورات تدريبية وأنشطة ثقافية عبر الإنترنت. من المهم جداً تقديم المنتجات عبر الإنترنت على إعتبار أن السفر ممنوع أو صعب جداً في الوقت الحالي. مع الإنتباه إلى أنه يمكن لهؤلاء الموظفين إقامة مشاريع خارج قطاع التراث أيضاً، كإنتاج الأقمشة أو المعقمات على سبيل المثال. يمكن أيضاً البدء في المشاريع التي تعود بالنفع غير المباشر على عمل موظفي المؤسسات، من الأمثلة الجيدة على ذلك البدء في الأنشطة المدرة للدخل على مستوى المجتمع والتي تستند إلى موقع أثري محلي، حيث إن التفكير طرق جديدة تستخدم لجلب المال إلى المجتمع سيساعد على التخفيف من عمليات السرقة (من أجل تأمين الكفاف) التي تتعرض لها هذه المواقع. لكن من الواضح أن هذه الأنواع من المشاريع تتطلب الكثير من التفكير الإبداعي. يمكن لموظفي التمويل تقديم مقترحاتهم للمشاريع المولدة للدخل إلى المنظمات الإنسانية (انظر أدناه في المصادر مصادر أخرى لليمن UNDP – اليمن و Arab.org - دليل المنظمات غير الحكومية في اليمن).

- منظمة الأغذية والزراعة. الأنشطة المدرة للدخل (IGAs)

<http://www.fao.org/3/x0206e/x0206e03.htm>

- المتحف والتراث. توليد الدخل: <https://advisor.museumsandheritage.com/features/income-generation-how-to-increase-revenue-in-museums/>

الخبرة

يشعر بعض الموظفين أو المنظمات أنهم بحاجة إلى مشورة الخبراء. في هذه الحالة رجاء راجع الفصول المحددة لقطاع التراث في مكان آخر من الإرشادات. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من الناس يقللون من شأن المعارف والخبرات المحيطة بهم، سواء في بلدهم أو في بلد آخر من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تتميز الخبرات المحلية بأنه ليس لديها حاجز لغوي، حيث تتعامل مع منظمة أكثر حساسية من الناحية الثقافية، وغالبا ستكون النصيحة المقترحة أكثر ملائمة للمنطقة. باختصار، اطلب المشورة من أقرب مكان ممكن إليك، إن لم تتمكن من فعل ذلك فمن الأفضل حينها أن تحاول التواصل مع مؤسسة تراثية أجنبية تشعر بالراحة في التعامل معها. إعمل على تطوير علاقتك بتلك المؤسسة حتى تتمكن من الحصول على إجابات مرضية لمختلف الأسئلة التي لديك. أما إذا كنت تبحث عن معرفة أكاديمية فيمكنك الحصول على أحدث المقالات الأكاديمية في مجال تراثي معين عن طريق:

- موقع Academia من خلال الرابط: <https://www.academia.edu/>

- موقع ResearchGate من خلال الرابط: <https://www.researchgate.net/login>

كلاهما يتطلب إنشاء حساب خاص بك، لكنهما لن يقوموا بنقل بياناتك الخاصة، ويستخدمهما العديد من الأكاديميين حول العالم لنشر أعمالهم ومشاركتها مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك تمتلك العديد من جامعات المملكة المتحدة الآن مستودعا لبيانات البحث المؤسسي، حيث ينشرون نسخا من جميع المقالات التي يكتبونها مجانا.

المهام

أحيانا قد تكون الأزمة فرصة، يمكن للمؤسسات الثقافية التي تم تخفيض عدد موظفيها العمل في مهام بديلة. حيث يجب استغلال الوقت للقيام بمشاريع الصيانة المتأخرة، أو توفير تدريب إضافي للموظفين، أو لفت الانتباه إلى مهام أخرى غير متعلقة بالوظيفة لكنها أساسية مثل العمل على تحسين الأمن، مراقبة المناخ أو مكافحة الآفات. إن تبديل المهام بين الموظفين سيساهم في إعطاء الموظفين الفرصة لمعرفة المزيد حول النطاق الأوسع للعمل في المؤسسة وبالتالي يكسبهم المزيد من الخبرات، ما سيصب بالطبع في مصلحة المؤسسة والموظفين على حد سواء. حتى في حالة إغلاق مؤسسة ثقافية ما، فإن الفرص ما تزال موجودة لوضع خطط واستراتيجيات جديدة، أو تحديث مجموعة الكاتالوجات وتنفيذها وتنسيقها باستخدام الأدوات الرقمية. من الممكن أيضا البدء بحملات توعية بالتراث، حيث لا يعرف العديد من الناس ما تقوم به، ومدى أهمية عملك، وما هو دور التراث الثقافي في المجتمع بشكل عام. للمزيد من المعلومات انظر إلى الجزء الثالث من الإرشادات: *الأدوات الرقمية الأساسية*.

مساعدة إضافية

غالبا ما يتم التقليل من قدرة الأشخاص العاديين، لكن قد يكون للمجموعات التي تم تنظيمها حول مختلف القضايا خبرة في المشاكل

التي تعاني مؤسستك منها، مثال على ذلك: حملات التوعية، استخدام الأدوات الرقمية والشبكات، بالإضافة إلى استراتيجيات التسويق. قد يكون من المفيد التواصل وطلب المساعدة من مجموعات الشباب والمنظمات النسائية ومجموعات الحفاظ على الطبيعة والطلاب، بالإضافة إلى الجماعات المجتمعية واللجان المحلية للسلام. من الممكن أيضا الجمع بين حملات التوعية وحملات طلب المساعدة، على سبيل المثال كالإنضمام إلى مراقبة الحي يجب عليك إنشاء رقم طوارئ لهذا الغرض. في الماضي القريب قام أئمة المساجد وزوارها وأحياء بأكملها بمساعدة المؤسسات الثقافية في نقل مقتنياتها طوعاً، وحماية المستودعات والمؤسسات الثقافية، كما قامت المجتمعات أيضا بالدفاع عن المواقع الأثرية. يعتبر ذلك غاية في الأهمية حيث أنه في كثير من الأحيان اضطر الحراس وشرطة الآثار إلى مغادرة هذه المواقع وتركها دون حماية. إذا لم تقم قوات الشرطة والأمن بواجباتهم في حماية مؤسسة أو موقع أثري ما، يجب عليك بالطبع أن تطلب منهم ذلك.

الشبكات

مما لا شك فيه أن الحصول على الدعم المالي الخاص بحالات الطوارئ التراثية صعب جدا خلال الجائحة الحالية. ومع ذلك يمكن حل العديد من المشاكل من خلال التعاون، إن تجاوز الانقسام وترك الخلافات السياسية والدينية والعرقية في الخلف سوف يساعد على توفير المزيد من الامكانيات لحل المشاكل العالقة - إن التراث في حد ذاته ليس سياسيا ولكن الناس من يجعل منه قضية سياسية. يعتبر الجمع بين الشركاء من قطاعات التراث المختلفة أمراً مفيداً للغاية حيث يواجه العديد من العاملين في مجال التراث نفس المشاكل (أو مشاكل مشابهة) وهذا ما يعد فرصة رائعة للتعلم والإستفادة من خبرات الآخرين. يمكن إنشاء الشبكات على المستوى الأفقي بين الموظفين في الإختصاصات المتماثلة، على سبيل المثال: المرممين وأمناء المكاتب والأثريين، أو على المستوى العمودي (مستوى التراث بشكل واسع) مثل جميع موظفي المتحف. يمكن أن تكون وسائل التواصل الإجتماعي مفيدة جدا للتواصل اليوم، حيث أنها تمكن الأشخاص من التواصل السريع مع بعضهم البعض، كما تتيح لهم أن ينظموا انفسهم في مجموعات صغيرة عن طريق مجموعة كبيرة من التطبيقات كواتس أب أو تيليجرام على سبيل المثال. من الممكن أيضا إنشاء مجموعات مغلقة للمناقشة عبر فيسبوك أو لينكد ان، أو الانضمام إلى المجموعات الموجودة مسبقا. تجدر الإشارة إلى الجوانب السلبية لهذه المنصات: (1) العديد منها يعتبر غير آمن ويمكن أن يقوم أي شخص بالتنصت. (2) سيتم استخدام بياناتك لأغراض تجارية دون علمك غالبا. يجب أن تكون في حالة تأهب لمخاوف الخصوصية والأمان، وقم باستخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN) يمكنها حماية خصوصيتك من القرصنة. (لمزيد من التفاصيل انظر الجزء الثالث من الإرشادات: *الأدوات الرقمية الأساسية و المصادر مصادر أخرى لليمن Arab.org*. دليل المنظمات غير الحكومية في اليمن) بعض الأمثلة سنعرضها هنا أيضا:

- صفحة الشبكة العربية للمجتمع المدني لحماية التراث الثقافي على فيسبوك:
<https://www.facebook.com/ANSCH-110334927271070/>
- القادة الثقافيين <https://www.weforum.org/communities/cultural-leaders> :
- علوم حفظ التراث الثقافي. البحث والممارسة، على منصة لينكد ان:
<https://www.linkedin.com/groups/140198/>
- مجموعة التراث للجميع على موقع فيسبوك: <https://www.facebook.com/groups/214091372432295/>
- مجموعة المنظمة العربية للمتاحف على موقع فيسبوك:

<https://www.facebook.com/groups/1207313432621070/>

- حساب المجلس الدولي للآثار والمواقع على لينكد ان: <https://www.linkedin.com/groups/1623567/>
- المنتدى الاقتصادي العالمي - شبكة التضامن العالمية للفنون والثقافة:

<https://www.weforum.org/covid-action-platform/projects/arts-culture-global-solidarity-network>

المصادر

تحديثات يومية

- متتقي فيروس كورونا، اليمن: <https://www.coronatracker.com/ar/country/yemen>
- مقاييس العالم. اليمن:

[/https://www.worldometers.info/coronavirus/country/yemen](https://www.worldometers.info/coronavirus/country/yemen)

- منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط:

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQtZDk3My00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhIiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCI9ImMiOj9>

حكومة اليمن

- حكومة اليمن (صنعاء):

<http://www.yemen.gov.ye/portal/>

- وزارة الصحة والسكان اليمنية:

<http://www.moh.gov.ye/en/home.aspx>

مصادر أخرى حول كوفيد- 19 في اليمن

- المنظمة الدولية للهجرة (IOM): جهاز التتبع للنزوح. اللوحة الرئيسية لفيروس كورونا:

<http://iraqdtm.iom.int/COVID19>

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية - الاستجابة الإنسانية - كوفيد- 19 - اليمن تقارير الحالة الأسبوعية:

<https://www.unocha.org/yemen>

- ويكيبيديا. جائحة كوفيد - 19 في اليمن -. يتم تحديث الإحصائيات يوميًا:

https://en.wikipedia.org/wiki/COVID-19_pandemic_in_Yemen

- منظمة الصحة العالمية

○ لوحة القيادة الديناميكية لليمن: <https://covid19.who.int/region/emro/country/ye>

○ المكتب القطري في اليمن، الأخبار: https://www.who.int/hac/network/who/co_yemen/en

○ المكتب القطري في اليمن، تويتر: <https://twitter.com/whoyemen?lang=en>

● منظمة الصحة العالمية - مكتب إقليم شرق المتوسط: <http://www.emro.who.int/index.html>

مصادر أخرى لليمن

- *Arab.org*. دليل المنظمات غير الحكومية في اليمن:
<https://arab.org/countries/yemen/>
- مؤسسة الإرشاد الأسري والتنمية:
<http://fcd-ye.org/AboutEN.aspx>
- الاستجابة الإنسانية .اليمن
<https://www.humanitarianresponse.info/operations/yemen>
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC). اليمن:
<https://www.icrc.org/en/document/covid-19-our-response-yemen>
- لجنة الإنقاذ الدولية (ICR). اليمن:
<https://www.rescue.org/country/yemen>
- شبكة أغاثة .اليمن:
<https://reliefweb.int/country/yem>
- صندوق رعاية الأمة .اليمن:
<https://uwt.org/em-Emergency-appeals/yemen-appeal/>
- وكالات الأمم المتحدة في اليمن (أخبار; كوفيد-19 عرضية). رابط للوكالات:
<https://yemen.un.org/>
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة:
 - خط نجدة اليمن – +967 1 415814
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. اليمن:
<https://www.ye.undp.org/content/yemen/en/home.html>
- مكتب اليونسكو الوطني في اليمن- (أخبار كوفيد-19 بشكل متفرق):
<https://en.unesco.org/fieldoffice/doha>
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. الوضع في اليمن:
<https://reporting.unhcr.org/node/8487>
- مكتب الأمم لتنسيق الشؤون الإنسانية المتحدة - اليمن:
<https://www.unocha.org/yemen>
- وكالات مكافحة العنف الأسري في الشرق الأوسط في اليمن:
 - الشرق الأوسط: معلومات عن العنف الأسري:
<https://www.hotpeachpages.net/mideast/index.html#Yemen>
 - اتحاد نساء اليمن: <http://yemenwu.org/en/>

مصادر أخرى

- أبعاد.
 - برنامج اللعب من أجل المساواة بين الجنسين
<https://www.abaadmena.org/game>
 - دورة على الإنترنت لإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي
<http://gbvcm-course.abaadmena.org/>
- شبكة الأغا خان للتنمية - معلومات كوفيد-19:
 - معلومات عن الأقنعة المصنوعة منزلياً والتي يمكن التخلص منها:
<https://www.akdn.org/publication/covid-19-information-homemade-and-disposable-masks>
 - البقاء بأمان في المنزل والعمل: <https://www.akdn.org/publication/staying-safe-home-and-work>
- الشبكة العربية لصون التراث الثقافي (ANSCH) - كوفيد-19:
<https://ansch.heritageforpeace.org/guidelines/>
- "CoronaCheck" تطبيق الهاتف المحمول الجديد (عبر Google Play):
<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.edu.aku.akuhccheck>
- كارثة جاهزة. فهم الإرهاق أثناء كوفيد-19. الرعاية الذاتية والمرونة (AR):
<https://ready.csod.com/ui/lms-learning-details/app/material/82ac32f9-1892-483a-87e0-2f8005ffe51d>
- سبيتار: <https://speetar.com/>
اندرويد: <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.speetar.app&hl=en>
أبل: غير متوفر حالياً.
- يونيسكو. الثقافة و كوفيد-19:
<https://en.unesco.org/news/culture-covid-19-impact-and-response-tracker>
- الأمم المتحدة. ملخص السياسة. تأثير كوفيد-19 على النساء:
<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2020/04/policy-brief-the-impact-of-covid-19-on-women>
- الأمم المتحدة للمرأة
 - قاعدة بيانات عالمية حول العنف ضد المرأة
<https://evaw-global-database.unwomen.org/en/countries/asia/yemen>
 - جائحة الظل: العنف المنزلي في أعقاب كوفيد-19 (فيديو)
https://www.youtube.com/watch?v=llNP__bW-o0

○ مركز المعرفة الافتراضي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات:

<https://www.endvawnow.org/en/need-help>

● مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA).

خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لـ كوفيد-19: <https://fts.unocha.org/appeals/952/summary>

● منظمة الصحة العالمية

○ دليل لمنع ومعالجة الوصمة الاجتماعية المرتبطة بكوفيد-19 (24 فبراير 2020)

<https://www.who.int/publications/m/item/a-guide-to-preventing-and-addressing-social-stigma-associated-with-covid-19>

○ حول كوفيد-19: <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>

○ النساء النازحات أو اللاجئات معرضات بشكل متزايد لخطر العنف. ماذا يمكن أن تفعل منظمة الصحة العالمية؟

<https://www.who.int/reproduchealth/displaced-refugee-women-violence-risk/en/>

○ تنبيه صحي على واتس أب (عربي): [wa.me/41225017023?text=](https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health)

○ العناية بصحتنا النفسية: <https://www.who.int/campaigns/connecting-the-world-to-combat-coronavirus/healthyathome/healthyathome---mental-health>

○ محاربي الخرافة- <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/myth-busters.html>

○ أنظر أيضا: <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/myth-busters>

○ احم نفسك والآخرين: <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/protect-yourself-and-others.html>

○ كوفيد-19 - أسئلة وأجوبة: <http://www.emro.who.int/health-topics/corona-virus/questions-and-answers.html>

○ تعزيز استجابة النظام الصحي للعنف ضد المرأة (فيديو):

https://youtu.be/Qc_GHITvTmI

○ ما الذي يمكنك فعله لمكافحة وصمة العار المرتبطة بكوفيد-19؟ (فيديو)

<https://youtu.be/vinh0IIG1p0>

¹ منظمة الصحة العالمية ، مكتب إقليم شرق المتوسط (23 أغسطس ، 2020). استردادها من

<https://app.powerbi.com/view?r=eyJrIjoiN2ExNWl3ZGQtZDk3Mv00YzE2LWFjYmQtNGMwZjk0OWQ1MjFhLiwidCI6ImY2MTBjMGI3LWJkMjQtNGIzOS04MTBiLTNkYzI4MGFmYjU5MCI6ImMiOj9>

² البهائيون أقلية دينية غير إسلامية مضطهدة في الشرق الأوسط منذ إنشائها في القرن التاسع عشر في بلاد فارس. ³ ينتقل فيروس الشيكونغونيا إلى الناس عن طريق لدغة بعوضة مصابة.

⁴ مجهول (4 أبريل 2020). الحوثيون يعثون بالمخطوطات اليمنية والحكومة تدعو اليونسكو للتدخل". الشرق الأوسط.

<https://english.aawsat.com/home/article/2215896/houthis-tamper-yemeni-manuscripts-govt-calls-unesco-interfere>

⁵ مجهول (6 أغسطس 2020). بناء مرونة الفاعلين الثقافيين اليمنيين في سياق كوفيد-19. أخبار اليونسكو.

<https://en.unesco.org/news/building-resilience-yemeni-cultural-operators-covid-19-context>

الجزء الثالث

الأدوات الرقمية الأساسية

الإرشادات التوجيهية من أجل التراث وكوفيد-19 أدوات رقمية أساسية

مقدمة

إن عالم الخدمات الرقمية يستمر بالتوسع والمنافسة على الأعمال التجارية بشكل دائم، وقد اكتسبت الخدمات الرقمية مزيداً من الاهتمام خلال عمليات الإغلاق الأخيرة التي سببتها جائحة كوفيد-19. حيث تمكن وسائل الاتصال الرقمية الناس من العمل عن بعد، والتواصل وتبادل المعلومات والأخبار.

يبحث هذا التقرير في بعض الحلول الرقمية الأكثر شيوعاً والتي يمكن أن تكون مفيدة للتواصل والتعاون، ويعرض الإيجابيات والسلبيات، ويقدم عدداً من التوصيات بناءً على ذلك. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاحتياجات تختلف تبعاً للأشخاص ما يعني أنه لا يوجد حل واحد يناسب الجميع. تستند هذه التوصيات إلى توفر الوسائل وكلفتها وسهولة استخدامها مع أخذ الاعتبارات الثقافية بعين الاعتبار إذا لزم الأمر.

كن واعياً

خدمات "مجانية"

يجب لفت الانتباه إلى حقيقتين عن العصر الرقمي قبل الخوض بالتفاصيل. لا يوجد شيء مجاني بالنسبة للجزء الأكبر من هذه الخدمات، حتى لو بدت هذه الخدمات مجانية في الظاهر. إذا كانت المؤسسة التي توفر خدمة ما لا تقوم بتحصيل الرسوم منك، فإنها تحصل على الأموال بطرق أخرى. قد يكون ذلك عن طريق الإعلانات أو بيع البيانات. بالنسبة للبعض الآخر قد تكون الخدمة المجانية بمثابة إغراء المزيد من الأشخاص وتشجيعهم على الإشتراك بالخدمات المدفوعة. في الحقيقة يعتبر الأشخاص المشتركين في الخدمات المدفوعة مساهمين بشكل أساسي في دفع خدمات الآخرين. بعض المنظمات الخيرية تقدم خدمات مجانية ممولة عن طريق التبرعات. إن الخيارات المجانية الحقيقية الوحيدة تقدم على شكل برامج تجريبية يمكنك الاستفادة مؤقتاً ومن ثم عليك الدفع للحصول عليها وإلا لن تتمكن من تلقي الدعم المطلوب، ولذلك ستحتاج إلى معرفة ما تفعله.

سلامة الإنترنت

يجب على مستخدمي الإنترنت أن يكونوا على دراية تامة بمسائل الأمان والسلامة العامة. حيث أن القليل جداً من الخدمات المقدمة عبر الإنترنت تكون آمنة بشكل كامل بغض النظر عن جدية الشركات والمطورين في التعامل مع قضية الأمان. إن أي شيء موجود على الإنترنت قابل للإختراق، حيث قد يتمكن أي شخص من الوصول إليه بطريقة أو بأخرى، ربما عن طريق قرصنة جهاز الكمبيوتر أو قرصنة الحسابات على شبكات التواصل الاجتماعي (هجمات الإحتيال على سبيل المثال) والعديد من الوسائل الأخرى. إذا يمكن للأشخاص الوصول إلى أي شيء موجود على الإنترنت وتخزينه. حتى أكثر الشركات وعياً بمسائل الأمان يرتكبون الأخطاء لذلك يجب على المستخدمين توخي الحذر والدقة أثناء مراجعة إعدادات الخصوصية للبرامج والمنصات التي يستخدمونها والتأكد من تعيين هذه الإعدادات على النحو المطلوب. استخدم المتصفحات التي تتميز بأمان أفضل مثل (Mozilla،

جيدة مثل خاصية التعرف الثنائية (وهي خاصية تتطلب أكثر من طريقة لتأكيد هويتك في حال قيامك بتسجيل الدخول من جهاز غير معروف ما قد يعطي عامل أمان إضافي).

السحابة

تستخدم كلمة السحابة للإشارة إلى الخدمات التي تتطلب تشغيل الإنترنت للوصول إليها، في حال تخزين أي ملف أو بيانات على السحابة فهذا يعني أنه تم تخزينها على خادم الإنترنت ويمكن الوصول إليها من أي مكان يتواجد فيه اتصال انترنت. إذا أي خدمة تركز على السحابة تتطلب الوصول إلى الإنترنت من أجل التشغيل الكامل للخدمة (مع ذلك فإن بعضها قد يوفر تشغيل محدود للخدمة في حالة عدم الإتصال بالإنترنت).

التشفير

التشفير موضوع غاية في الأهمية في أمان الإنترنت، وهو يتعلق بالحفاظ على أمن بياناتك من الأشخاص الذين يحاولون اختراقها أو التنصت على المواضيع التي تناقشها. هناك أنواع مختلفة من التشفير، وحتى تلك التي تستخدم الخوارزميات تختلف في الجودة. حيث تميل معظم الأنظمة الشائعة (ولكن ليس في جميع الحالات) إلى استخدام أفضل الخوارزميات المتاحة. في الغالب فإن أي نظام يستخدم نظام تشفير أساسي، وإذا كنت قلقاً بشأن خصوصيتك فإن الحد الأدنى الذي يجب أن تقبل به هو الذي يتم تشفيره من طرف إلى طرف (end-to-end encryption) وهذا يعني بأن المزود الفعلي للبرنامج ليس لديه صلاحية للوصول إلى الإصدار غير المشفر. تجدر الإشارة أن أفضل ما هو متاح يسمى بالمعرفة الصفرية أو (zero-knowledge)، مما يعني أن مزود الخدمة لا يمكنه الوصول إلى بياناتك حتى لو أراد ذلك، حيث يتم تخزين المفتاح الوحيد الذي يمكنه فك تشفير البيانات على جهازك فقط.

وسائل التواصل الاجتماعي

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً حيوياً من تواصل الناس مع بعضهم البعض، حيث تمنح المستخدمين فرصة للتعبير عن أنفسهم وتبادل الخبرات والآراء وجمع المعرفة. كما تستعين المؤسسات بهذه الوسائل من أجل التفاعل مع جمهورها في منازلهم. وتعتبر هذه المنصات أحد أهم وسائل التواصل في قطاع التراث. وقد قامت العديد من المؤسسات الثقافية حول العالم بتوسيع أنشطتها الافتراضية على المنصات الاجتماعية مع بداية جائحة فيروس كورونا. تتيح كل منصات التواصل الاجتماعي المراسلة المباشرة مع الآخرين، بالإضافة إلى إمكانية نشر ومشاركة المزيد من المحتوى على المستوى العام. إن كل أداة من الأدوات المدرجة هنا تقوم بتأمين هذا التواصل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن معظمها تقدم خدمات أخرى أيضاً.

تميز قنوات التواصل الاجتماعي المناسبة

من المهم معرفة المنصات التي تنشط عليها المجتمعات ذات الصلة من أجل استخدام أكثر فعالية لوسائل التواصل الاجتماعي. يوجد العديد من المواقع التي تقدم معلومات عن المنصات الاجتماعية التي تنشط عليها مختلف المجتمعات. على سبيل المثال هناك شركة "StatCounter" وهي شركة إيرلندية مختصة بتحليل الحركة على الإنترنت على مستوى العالم. وتتيح هذه الشركة للجمهور الوصول إلى بعض البيانات على الموقع الإلكتروني الخاص بهم، كإحصائيات الخاصة باستخدام منصات التواصل الاجتماعي في كل بلد، ما قد يساعد على اختيار المنصة الأفضل. عنوان الموقع الإلكتروني للشركة:

<https://gs.statcounter.com/social-media-stats/all>

الخوارزميات

تعتمد وسائل التواصل الاجتماعي (خاصة فيسبوك وتويتر) على خوارزميات معقدة ومصممة خصيصا لتقديم المحتوى بناء على التفاعلات المفضلة للمستخدم، بالإضافة إلى تحديد من سيصل إلى المحتوى الخاص بك. لذلك فإنه من الضروري جدا فهم هذه الخوارزميات من أجل امتلاك القدرة على صنع محتوى مرئي وهاذف، وايصال هذا المحتوى إلى عدد أكبر ممكن من الجمهور. تعتمد الخوارزمية على ما يسمى ب "التفاعلات ذات المغزى" حيث أنها تحلل تفاعلات المستخدمين الآخرين مع منشوراتك وتحدد أهميتك على أساس هاته النتائج، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على ظهور صفحتك ووصول مشاركاتك.

أربعة عوامل أساسية لتعزيز وصول المحتوى الخاص بك:

- المنشورات التي تؤدي إلى محادثات (بناء على عدد التعليقات والردود على التعليقات التي تتلقاها منشوراتك)
- المنشورات التي تتلقى ردود فعل (عن طريق زر الإعجاب)
- المنشورات التي يتم مشاركتها على صفحات أخرى أو عبر أدوات أخرى مثل برنامج (Messenger)
- الوقت الذي يقضيه شخص ما في قراءة أو مشاهدة منشوراتك

علامات التجزئة " الهاشتاج "

تستخدم علامات التجزئة لتجميع المشاركات التي تتناول موضوع معين أو ربطها بمشاركات أشخاص ومؤسسات أخرى ذات مواضيع مماثلة. على الرغم من أن استخدام هذه العلامات شائع جدا على منصتي (تويتر وانستغرام) إلا أنها تساهم في نشر أي رسالة على نطاق أوسع.

مشاركة الملفات

هناك العديد من الخدمات التي تتيح مشاركة الملفات الموجودة على السحابة، ومعظمها يتيح الإشتراك بنسخة مجانية بالإضافة إلى خيار مدفوع يتميز بمزيد من مساحات التخزين الإضافية المتاحة. توفر هذه الخدمات حلول جيدة لأغراض النسخ الاحتياطي ومزامنة الملفات بسهولة مع العديد من الأجهزة أو المستخدمين، يمكنك بسهولة مشاركة رابط لأي ملف على حسابك مع الآخرين مما يتيح لهم الوصول إليه، بدلا من إرسال هذا الملف عبر البريد الإلكتروني (حيث لا يدعم البريد الإلكتروني إرسال الملفات كبيرة الحجم). بالطبع يحتاج الوصول إلى هذه الملفات ومزامنتها إلى اتصال انترنت. بعض الخيارات تسمح بالعمل على الملفات في نفس الوقت، أو تسهل مشاركتها من أجل التعاون.

الشبكات الافتراضية الخاصة (VPNs)

تقوم الشبكات الافتراضية الخاصة بإخفاء عنوان جهازك عندما يكون متصلا بالإنترنت، وبالتالي لن يتمكن أي شخص من معرفة ما تبحث عنه أو من أين تفعل ذلك (بما في ذلك مزود خدمة الإنترنت أو شبكة الاتصالات). كما تعتبر هذه الشبكات مفيدة أيضا في حال تصفح الإنترنت كأنك تقوم بالتصفح من بلد آخر. وتعتبر هذه الخدمة مهمة جدا للأشخاص الذين لديهم اعتبارات حول الخصوصية أو مخاوف من كونهم مراقبين على الإنترنت. يوجد حاليا 183 شركة تجارية تؤمن خدمات ال(VPN) ولكل منها مزايا وعيوب، وتختلف تكلفة هذه الخدمات باختلاف الميزات التي تقدمها. سيكون من الصعب الإسهاب

في شرح هذه الخدمات وتوضيحها في هذا الدليل. بالإضافة إلى أنه من غير الممكن الأخذ بعين الاعتبار بالمقارنات والمراجعات التي تقوم بها بعض مواقع الانترنت بين الشبكات الافتراضية الخاصة المختلفة، حيث لا يمكن اعتبار هذه المراجعات موضوعية لأن بعض هذه المواقع تتلقى عمولات اذا قام أحد بشراء احد الخدمات بناء على هذه المراجعات. تجدر الإشارة إلى أن أفضل مقارنة وصلنا اليها متوفرة على الموقع الإلكتروني <https://thatoneprivacysite.net>. حيث يمكنك الحصول على جداول تقوم بتلخيص أو تفصيل (حسب الأولويات) الميزات والتكاليف والمخاوف المتعلقة بالشبكات الافتراضية الخاصة المتاحة. يقدم العديد من مزودي هذه الشبكات فترات مجانية حتى تتمكن من اختبار هذه الخدمات بنفسك قبل شرائها. وقد تكون هذه الخدمات مجانية تماما في بعض الأحيان، لكن عادة ما تكون مقيدة، مثل وضع حد أقصى للبيانات شهريا. يجب الانتباه إلى أنه لا يوجد خدمة VPN فعالة بنسبة 100% حيث أن بعض المواقع لديها القدرة على معرفة أنك تستخدم خدمة VPN وستقوم بحظر وصولك إلى الموقع بناء على ذلك. وبالتالي لا يوجد طريقة مؤكدة تماما للاتصال (المجهول الهوية) بالانترنت. اذا كنت تبحث عن متصفح ويب يسمح لك باستخدام الانترنت بشكل مجهول فإن أفضل الحلول وأبسطها هو متصفح تور (<https://www.torproject.org/download>) وهو مجاني تماما، لكن تجدر الإشارة إلى أن الحماية حينها ستنقصر على المتصفح فقط ولن يتم حماية التطبيقات الأخرى من خلاله. من الصعب تقديم توصية في حال كنت بحاجة إلى حل يغطي أكثر من متصفح الإنترنت. لكن يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني المشار إليه سابقا والقيام بالمزيد من البحث هناك إذا لزم الأمر.

البرامج والتطبيقات

ملاحظة: يتم تطوير البرامج بشكل دائم ويتم اصدار تحديثات خاصة بالتطبيقات الحالية بشكل مستمر، تم العمل على جعل هذا الدليل دقيقا قدر الإمكان أثناء كتابته، ولكن التطبيقات المدرجة تاليا قد تحتوي على ميزات تم إضافتها بعد إعداد هذا التقرير.

سيسكو ويبكس مييتينغ (Cisco Webex Meetings) - خدمة الاجتماعات الافتراضية:

هو برنامج يقدم خدمة المؤتمرات عبر الانترنت، وعقد الاجتماعات والحوارات الافتراضية، ويتميز البرنامج بشكل خاص بقدرته على استيعاب المؤتمرات الكبيرة. يوفر التطبيق خدمة مشاركة الملفات أثناء الاجتماعات ما يعد أمرا جيدا، لكن تجدر الإشارة إلى أنه صعب الاستخدام مقارنة بالخيارات الأخرى المتاحة.

التكلفة: مجاني للاستخدام الأساسي، الخدمات المدفوعة تبدأ من 13.50 دولار شهريا					
الرابط: https://www.webex.com/					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> مشاركة الملفات خلال الاجتماع يوفر الخيار المجاني خدمات كثيرة يمكن أن يستوعب ما يصل إلى 3000 شخص في اجتماع واحد (200 عبر الفيديو) 			<ul style="list-style-type: none"> يجب على جميع المستخدمين إنشاء حساب للانضمام إلى الاجتماع لا يمكن إجراء اجتماعات باستخدام الحسابات المجانية لأكثر من 50 دقيقة 		
الأمان: يستخدم التطبيق خدمة التشفير من طرف إلى طرف (End-to-end encryption) أثناء الاجتماعات، بالإضافة إلى الاستخدام الدائم للتشفير الأساسي					

ديسكورد (Discord) - خدمة تواصل اجتماعي ومراسلة فورية (رسائل نصية، مكالمات صوتية ومرئية):

يوفر ديسكورد مجموعة من الوظائف المختلفة، بما في ذلك المراسلات النصية ومكالمات الصوت والفيديو ومشاركة الشاشة والملفات. وهو بالأساس عبارة عن شبكات اجتماعية شائعة الاستخدام بين اللاعبين ومستخدمي أجهزة الكمبيوتر الثقيلة الخاصة بمحترفي الألعاب. يعمل القائمين على المنصة حالياً على تغيير علامتهم التجارية لجذب مستخدمين آخرين. يتيح الديسكورد للمستخدمين إمكانية إنشاء الخوادم والقنوات الخاصة بهم من أجل مناقشة مواضيع وأعمال معينة فيما بينهم.

التكلفة: مجاني (مع توفير إمكانية شراء الخيارات الإضافية)					
الرابط: https://discord.com/					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> يعمل على جميع المنصات يمكن للخوادم القائمة على الدعوات أن تقلل من رسائل البريد العشوائية القدرة على إنشاء خوادم وقنوات جديدة مما يساعد في تنظيم الموضوعات 			<ul style="list-style-type: none"> تستخدم مستويات بسيطة فقط من التشفير طريقة التصميم والتنسيق تجعل عملية متابعة المحادثات صعبة تختلف جودة الاتصال سواء للمكالمات الصوتية أو مكالمات الفيديو 		
الأمان: تشفير أساسي فقط بدون تشفير من طرف إلى طرف (No End-to-end encryption). والخصوصية داخل الخادم محدودة - يمكن لأي شخص تمت دعوته رؤية كل شيء هناك.					

دروب بوكس (Dropbox) - نظام التخزين السحابي:

يُعد دروب بوكس (Dropbox) أحد أول البرامج المعروفة في مجال التخزين السحابي ولا يزال يتمتع بشعبية كبيرة حتى اليوم. ويقوم البرنامج بتوفير مجلد على جهازك حيث يتم مزامنة هذا المجلد تلقائياً مع الخوادم السحابية التي توفرها الخدمة لأغراض النسخ الاحتياطي. ويمكن مشاركة أي ملفات موجودة على هذه السحابة بسهولة مع الآخرين، ويمكن للعديد من المستخدمين التعاون على هذه الملفات في وقت واحد. ويستخدم البرنامج تقنية المزامنة الكتلية (block-syncing) وهي تقنية تجعل عملية المزامنة سريعة ومرنة للغاية؛ يمكنك استخدام التعاون سواء في ملفات مايكروسوفت أوفيس (Microsoft Office files) أو ملفات جوجل أوفيس (Google Office files).

التكلفة: مجاني (2 غيغابايت) أو يمكنك الحصول على (2000 غيغابايت) مقابل 9.99 دولاراً في الشهر، أو (3000 غيغابايت) مقابل 16.58 دولاراً في الشهر.					
الرابط: https://www.dropbox.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> المرونة في التعاون مع مختلف أنواع الملفات قوة في تعيين الإصدار (التحسينات والترقيات) ودعم عملية استعادة قاعدة البيانات إلى حالة محددة سابقاً 			<ul style="list-style-type: none"> على الرغم من أنه يوفر حساب مجاني إلا أن الخيارات المدفوعة مكلفة للغاية 		

• يدعم نظام التشغيل لينوكس (Linux)

الأمان: يتم تشفير الملفات ولكن سياسة الخصوصية الخاصة بالبرنامج تنص على أنها ستقوم بفحص الملفات وتحليلها لأغراض أمنية.

فيسبوك (Facebook) - خدمة التواصل الاجتماعي:

يعرف فيسبوك طبعاً بأنه عملاق التواصل الاجتماعي حيث يمتلك أكثر من ربع سكان العالم حساباً على هذه المنصة. يتيح لك الموقع متابعة الأخبار ومشاركاتها، الخوض في المناقشات، وتنظيم الاجتماعات والأحداث الأخرى، بالإضافة إلى مشاركة الملفات والعديد من الخدمات الأخرى. يسمح الموقع بالمنشورات الطويلة (تصل إلى 60.000 حرف) ولذلك فهو مناسب للمناقشات الطويلة والعميقة أكثر من المنصات المنافسة الأخرى.

يتطلب استخدام فيسبوك اتصالاً بالإنترنت، ولكن يوجد نسخة أخف من التطبيق تسمى (Facebook Lite) يمكن أن تعمل بشكل أفضل في حال كون اتصال الإنترنت ضعيف. يقدم فيسبوك أدوات تقوم بمساعدة المستخدم على تعزيز وصول وظهور صفحته، بما في ذلك الإحصائيات (عبر إحصائيات فيسبوك) وهو ما يمكن المستخدم من القدرة على فهم كيفية استخدام الزوار لصفحته الخاصة وتفاعلهم معها.

التكلفة: مجاني					
الرابط: https://www.facebook.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
غير متوفر	غير متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • لدى فيسبوك جمهور كبير • يمكن استخدامه للعديد من الأغراض المختلفة • وظائف واسعة النطاق للمجموعات • إدارة الفعاليات والترويج لها • يوجد نسخة خاصة (Facebook Lite) في حال الاتصال الضعيف بالإنترنت 			<ul style="list-style-type: none"> • يُعرف فيسبوك بأنه يفرض رقابة على المحتوى نيابة عن الحكومات (بما في ذلك سوريا واليمن) • الاستخدام المكثف للإعلانات • تعتبر منصة فيسبوك كبيرة جداً لذلك قد يصعب جدا العثور على ما تبحث عنه • غير متاح في جميع البلدان، مع أنه يمكن تجاوز ذلك في بعض الأحيان باستخدام الشبكات الافتراضية الخاصة (VPNs) 		
الأمان: تتركز مخاوف الأمان الأساسية حول فيسبوك بخصوصية المنشورات - يوفر فيسبوك مجموعة واسعة من الخيارات لتصفية المنشورات من أجل الحصول على أكبر قدر من الخصوصية الذي تريده، لكن يحتاج المستخدمون إلى توخي الحذر عند استخدامهم.					

فيسبوك مسنجر (Facebook Messenger) - خدمة مراسلة (نصية، صوتية، مرئية):

يعد المسنجر جزءاً لا يتجزأ من فيسبوك، وهو متاح كتطبيق منفصل يوفر للمستخدمين القدرة على مراسلة بعضهم البعض (بشكل فردي أو ضمن مجموعات) ومشاركة الملفات، بالإضافة إلى المكالمات الصوتية والمرئية. أضاف البرنامج مؤخراً خدمة غرف

مسنجر (Messenger Rooms) وهي توفر المشاركة في مكالمات صوتية ومرئية لمجموعات أكبر (تصل إلى 50 شخص) وهي إضافة مرحب بها على الرغم من عدم توفيرها لوظائف أخرى (إلى جانب المكالمات الصوتية والمرئية، يمكن فقط مشاركة الشاشات - حتى في حالة وجود دردشة نصية منفصلة تتطلب فتح نافذة أخرى/ تطبيق آخر).

التكلفة: مجاني					
الرابط: https://www.messenger.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	غير متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • يتكامل تماما مع فيسبوك • تعتبر غرف مسنجر متماسكة (بمعنى أنه يجب مشاركة الرابط مرة واحدة فقط وتكون متاحة دائما بعد ذلك) 			<ul style="list-style-type: none"> • يمكن استقبال الرسائل فقط من الأصدقاء، وبالتالي قد يصبح من الصعب توسيع شبكتك • يتطلب حساب فيسبوك للتسجيل (ويمكنك إلغاء تنشيط حساب الفيسبوك لاحقا اذا كنت ترغب في ذلك) • يتطلب الاتصال بالانترنت • تعتبر غرف مسنجر محدودة الوظائف مقارنة بالحلول الأخرى 		
الأمان: التشفير الأساسي فقط افتراضيا، ومن الممكن اختيار خاصية التشفير من طرف إلى طرف (end-to-end encryption) لمحادثات محددة.					

مساحة العمل على فيسبوك (Facebook Workplace) - مساحة عمل افتراضية:

تعتبر مساحة العمل (Workplace) هذه بيئة مألوفة للكثيرين، وتمت صياغتها على غرار فيسبوك، وهو خيار مرن للغاية حيث يؤمن العديد من عمليات الدمج المختلفة مع البرامج الأخرى. يوجد إصدار مجاني محدود إلى حد ما لكنه يعتبر أرخص من البدائل المتاحة، كما يوفر العديد من الخصومات للمؤسسات التعليمية أو الخيرية غير الربحية. اذا كان لديك جهاز (Facebook Portal device) وهو جهاز منفصل يستخدم لمكالمات الفيديو، فيمكنك استخدامه للوصول إلى الاجتماعات التي يتم تنظيمها من خلال Facebook Workplace.

التكلفة للمستخدم الواحد: خيار مجاني قياسي، أو خيار متقدم مقابل 4 دولارات شهريا، أو خيار الشركات مقابل 8 دولارات شهريا					
الرابط: https://www.workplace.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • سيكون استخدامه مألوف للكثيرين كونه يستخدم واجهة مشابهة لتلك الموجودة في فيسبوك. • مرن للغاية، حيث يوفر العديد من عمليات الدمج والتكامل مع برامج الجهات الأخرى المختلفة 			<ul style="list-style-type: none"> • تعتبر النسخة المجانية محدودة بعض الشيء 		

تعتبر الخيارات المدفوعة أرخص من البدائل المتاحة (خاصة إذا كنت مؤهلاً للحصول على خصومات)
الأمان: يتوفر التشفير من طرف إلى طرف (<i>End-to-end encryption</i>) طوال الوقت، لذلك يعتبر آمناً للغاية

فيس تايم (FaceTime) - خدمة مكالمات (صوتية، مرئية):

تعتبر فيس تايم واحدة من أقدم أدوات الإتصال عبر الإنترنت وهي تحظى بشعبية كبيرة بين مستخدمي أجهزة آبل (Apple). نظراً لأن هذه التكنولوجيا مملوكة لشركة آبل فإنها موجودة فقط على أجهزتها، ولا تتوفر على أي أجهزة أخرى، مما يعتبر مشكلة في حال كان لديك جهات اتصال تستخدم أجهزة تابعة لأنظمة أخرى. يقدم التطبيق خدمة مكالمات الصوت والفيديو فقط لذلك يعتبر محدود نوعاً ما، ولكنه سهل الاستخدام للغاية ويتميز بجودة ممتازة للصورة، ويمكنه التعامل مع مكالمات جماعية تصل إلى 32 شخص.

التكلفة: مجاني					
الرابط: https://apps.apple.com/us/app/facetime/id1110145091					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
غير متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • جودة صورة ممتازة • موثوق • سهل الاستخدام • متوفر على أجهزة آيفون (iPhone) بشكل افتراضي بالإضافة إلى أجهزة آبل الأخرى 			<ul style="list-style-type: none"> • متاح فقط لأجهزة آبل 		
الأمان: يتم تعيين التشفير من طرف إلى طرف (<i>End-to-end encryption</i>) بشكل افتراضي.					

جوجل درايف (Google Drive) - نظام تخزين سحابي:

وهي خدمة تخزين سحابي يمكنك من مزامنة الملفات بين جهازك وخادم سحابي ومشاركتها مع الآخرين. إذا كان لديك حساب جوجل (مثلاً: البريد الإلكتروني Gmail) أو أحد أجهزة أندرويد (التي تتطلب عنوان بريد إلكتروني من جوجل) فسيكون لديك إمكانية الوصول إلى حساب جوجل درايف مجاني وبشكل تلقائي. وهو حساب واسع يوفر التعاون على ملفات جوجل أوفيس (Google Office) بين المستخدمين.

التكلفة: حساب مجاني (15 غيغابايت) الحسابات المدفوعة: 1.67 دولار شهرياً مقابل (100 غيغابايت)، 2.5 دولار شهرياً مقابل (200 غيغابايت)، 8.33 دولار شهرياً مقابل (2000 غيغابايت)، 99.99 دولار شهرياً مقابل (10000 غيغابايت)، 199.99 دولار شهرياً مقابل (20000 غيغابايت)، 299.99 دولار شهرياً مقابل (30000 غيغابايت)					
الرابط: https://drive.google.com/					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر

المزايا:	<ul style="list-style-type: none"> • حساب مجاني كريم جدا • يسمح بالتعاون عن طريق جوجل أوفيس (Google Office) • الصور لا تحتسب من ضمن مساحة التخزين • كميات هائلة من المساحة المتاحة إذا كنت تستطيع تحمل التكلفة • دعم جيد لبرامج الجهات الأخرى (الطرف الثالث)
العيوب:	<ul style="list-style-type: none"> • تزامن بطيء نسبيا بالنسبة للخيارات الأخرى المتاحة • إذا كنت تستخدم عنوان بريد إلكتروني على gmail.com فإن رسائل البريد الإلكتروني والمرفقات ستستخدم جزءا من مساحة التخزين المتاحة لديك على جوجل درايف
<p>الأمان: يتم تشفير الملفات ولكن سياسة خصوصية جوجل تسمح لهم من الوصول والقيام بفحص المحتوى الخاص بك واستخدامه لتخصيص الإعلانات من أجلك.</p>	

جوجل هانج أوتس (Google Hangouts) - خدمة اجتماعات افتراضية:

وهي إحدى خدمات جوجل العديدة التي توفر إمكانية عقد اجتماعات افتراضية، بناء على الحجم المطلوب (يمكن أن تستوعب ما يصل إلى 150 شخص في المكالمات الصوتية أو 25 في المرئية - يمكن استخدام برنامج جوجل ديو "Google DUO" للاجتماعات الأصغر، أو جوجل مييت "Google Meet" للاجتماعات الأكبر). تعمل هذه الخدمة على جهاز الكمبيوتر عبر متصفح الويب فقط مما قد يتسبب في بعض الصعوبات التقنية من أجل استخدام الميكروفون أو الكاميرا (حيث يستخدم النوافذ المنبثقة لطلب الإذن للقيام بذلك) بينما يكون استخدام الخدمة أسهل عبر الهواتف الذكية. يحتاج أي شخص إلى حساب جوجل من أجل الإنضمام إلى الاجتماعات.

التكلفة: مجاني					
الرابط: https://hangouts.google.com/					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
غير متوفر	غير متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • لا حاجة للتنزيلات حيث تعمل الخدمة على متصفح النت مباشرة • يمكن لأي شخص يملك حساب جوجل الانضمام أو الاستضافة • يمكن تسجيل الاجتماعات دون الحاجة لاستخدام تطبيقات إضافية • لا يوجد قيود زمنية 			<ul style="list-style-type: none"> • يقتصر على 25 مشارك فقط في مكالمات الفيديو • قد يكون من الصعب إعدادها على جهاز الكمبيوتر بسبب النوافذ المنبثقة (التي قد يقوم العديد بحظرها) 		
الأمان: يتم تشفير الاجتماعات، ولكن ليس من طرف إلى طرف (No End-to-end encryption)					

إيمو (IMO) - خدمة مراسلة (نصية، صوتية، مرئية):

هو تطبيق للمراسلة والاتصال مع الآخرين، وأحد أول الخيارات التي توفر خدمة المكالمات المرئية. ولكنه فقد منذ ذلك الحين هذه الميزة الفريدة حيث تقوم العديد من المنصات الأخرى بتوفير خدمة المكالمات المرئية في الوقت الحالي. على الرغم من ذلك

لا يزال يتمتع بشعبية نظرا لأنه مجاني وسهل الإستخدام (يتم تمويله من خلال الإعلانات ويوجد اشتراك شهري مقابل 1 دولار يمكنك من إزالة الإعلانات ويوفر مساحة تخزين سحابية تصل إلى 25 غيغابايت). قد يشكل مصدر قلق للأشخاص الذين لديهم مخاوف تجاه الخصوصية والأمان حيث لا يبدو أن برنامج إيمو يستخدم أي نظام تشفير على الإطلاق.

التكلفة: مجاني (مع خيار مدفوع متاح مقابل 1 دولار شهريا)					
الرابط: https://www.imo.im/					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
غير متوفر	غير متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	غير متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • يوفر الحساب المدفوع بعض مساحة التخزين السحابي • سهل الاستخدام 			<ul style="list-style-type: none"> • لا يوجد تشفير • أبلغ بعض المستخدمين عن مشاكل في الاتصال بجهات الاتصال الدولية 		
الأمان: لا يستخدم أي نظام تشفير على الإطلاق.					

انستغرام (Instagram) - خدمة تواصل اجتماعي:

يُستخدم انستغرام (المملوك لفيسبوك) للتسويق وإنشاء العلامات التجارية والمشاهير بشكل أساسي. تقتصر وظائفه على عرض ومشاركة المواد المرئية كالصور وملفات جيف (GIFs) ومقاطع الفيديو والرسومات البيانية مع منشورات تقتصر على 2200 حرف. يحظى انستغرام بشعبية خاصة بين جيل الشباب (18-24 سنة) ولذلك يعتبر مناسباً جداً للمحتوى الموجه للشباب. تعد علامات التجزئة (هاشتاغ) أمراً حيوياً حيث تتيح لك تصنيف المحتوى الخاص بك ضمن الأفكار والمواضيع الرئيسية والتي يمكن تصنيفها والبحث فيها من قبل المستخدمين الآخرين.

تتمثل إحدى النقاط المهمة في منشورات وقصص (posts and stories) انستغرام في خيار إضافة الموقع (عبر إدخال مرجع جغرافي) أثناء إنشاء المنشور. يؤدي ذلك إلى وضع علامة على المنشور في مكان ما وبالتالي يمكن المستخدمين من تصفية المشاركات حسب المواقع. يعتبر هذا الأمر هاماً جداً حيث يقوم السياح باستخدام هذا المحتوى بشكل متزايد لمعرفة ما فعله الآخرون في أماكن معينة. سيظهر البحث عن موقع ما في انستغرام كل منشور عام تمت مشاركته في هذا الموقع. يجب الانتباه إلى أن هذه العملية سترك أثراً يوضح مكانك بالطبع، لذلك يجب عليك وضع هذه العلامة على منشوراتك إذا كنت متقفاً مع هذا.

التكلفة: مجاني					
الرابط: https://www.instagram.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
غير متوفر	غير متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		

<ul style="list-style-type: none"> • يحظى انستغرام بشعبية كبيرة بين المشاهير والشباب • مفيد في بناء العلامات التجارية 	<ul style="list-style-type: none"> • يركز انستغرام على الوسائط القائمة على الصور وبالتالي لا يمكن أن يكون خيارك الوحيد
<p>الأمان: على اعتبار أن منشورات انستغرام مرئية بشكل افتراضي للجمهور، فإن عامل الأمان الرئيسي هنا هو المستخدم نفسه، حيث يجب على المستخدمين الانتباه واستخدام إعدادات الخصوصية الخاصة بهم بشكل صحيح.</p>	

مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) - مساحة عمل افتراضية:

توفر هذه المنصة العديد من مزايا برامج الاجتماعات الافتراضية وتوفر أيضا القدرة على مشاركة الملفات وجدولة الأعمال وخيارات إدارية أخرى. إذا كنت بحاجة إلى حل يتجاوز الاجتماعات إلى إدارة الأعمال أو المشاريع بشكل فعلي فإن مايكروسوفت تيمز قد يكون الخيار المناسب. يوفر الإصدار المجاني العديد من المزايا مسبقا وستضطر إلى الإشتراك المدفوع فقط إذا كنت ترغب في زيادة مساحة التخزين والأمان. يتوفر الدمج الكامل مع مايكروسوفت أوفيس (Microsoft Office)، لذلك يعد مايكروسوفت تيمز خياراً قوياً إذا كنت على دراية كاملة بهذه الحزمة. تجدر الإشارة إلى أنه يوفر عمليات دمج مع برامج أخرى مثل: SharePoint and OneDrive، Planer، Yammer .

التكلفة: مجاني للاستخدام الأساسي، اشتراك أساسي مقابل 5 دولار شهريا، اشتراك مميز مقابل 12.50 دولار شهريا					
الرابط: https://www.microsoft.com/en-gb/microsoft-365/microsoft-teams/group-chat-software					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • تكامل قوي مع منتجات مايكروسوفت أوفيس 			<ul style="list-style-type: none"> • عمليات الدمج والتكامل مقصورة على تطبيقات ومنتجات مايكروسوفت 		
الأمان: يستخدم التشفير من طرف إلى طرف، باستثناء تخزين الملفات السحابية (وهو ما يعد أساسيا أكثر).					

وان درايف (OneDrive) - نظام التخزين السحابي:

يعتبر وان درايف هو الخيار القوي الذي توفره مايكروسوفت للتخزين السحابي. تأتي العديد من الحزم المدفوعة مع إمكانية الوصول إلى مايكروسوفت أوفيس 365 (Microsoft Office 365) وهي مجموعة مشهورة بحد ذاتها، بالإضافة إلى دقائق مجانية شهريا في سكايب (Skype). في الوقت الذي لا يعتبر فيه التشفير أقوى من المنافسين، فإن وان درايف يوفر خيار لوضع الملفات المحددة في "قبو آمن" مما يوفر قدر كبير من الأمان لهذه الملفات. يستخدم وان درايف مزامنة الكتلة (block-syncing) للحصول على نتائج أسرع في المزامنة. ويمكنك مشاركة الملفات التي تمت مزامنتها مع الآخرين، وإذا كانت هذه الملفات تعمل على مايكروسوفت أوفيس فيمكنك العمل عليها بشكل تعاوني.

<p>التكلفة: حساب مجاني (5 غيغابايت)، 1.99 دولار شهريا مقابل (100 غيغابايت)، 5.38 دولار شهريا مقابل (1000 غيغابايت بالإضافة إلى الحصول على أوفيس 365 شخصي (Office365 Personal)، 8.33 دولار شهريا مقابل (5000 غيغابايت + الوصول إلى أوفيس 365 هوم (Office365 Home)، 5 دولار شهريا مقابل (1000 غيغابايت)، 10 دولار شهريا مقابل سعة غير محدودة.</p>

الرابط: https://onedrive.live.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> التكامل مع حزم مايكروسوفت أخرى (بما في ذلك (أوفيس وسكايب) بشكل ممتاز يعتبر القبو الشخصي خيارا آمنا للغاية للملفات المحددة. 			<ul style="list-style-type: none"> تم الإبلاغ عن ضعف في دعم العملاء في بعض الأحيان 		
الأمان: يستخدم التشفير الأساسي لمعظم الملفات، لكن يتميز القبو الشخصي بأنه يستخدم تشفيراً على جهازك قبل مزامنة الملفات ويتطلب مصادقة إضافية للوصول، مما يجعله وسيلة آمنة جداً لحماية الملفات المحددة.					

سيجنال (Signal) - خدمة مراسلة (نصية، صوتية، مرئية) :

يعد سيجنال خياراً ممتازاً لاحتياجات المراسلة الخاصة بك إذا كنت مهتماً بموضوع الخصوصية. على الرغم من ميزات الأمان الإضافية التي يوفرها البرنامج إلا أنه يحتوي على بعض العيوب، حيث يدعم المكالمات الصوتية أو المرئية بين شخصين فقط ولا يوفر إمكانية إجراء المكالمات الجماعية للمجموعات الأكبر التي توفرها البرامج البديلة. يحصل البرنامج على تمويل من خلال التبرعات والتزم المطورون بالحفاظ على الخدمة مجانية. تم حظر المنصة في بعض البلدان، ولكن تمكن المطورون من تجاوز هذا الحظر بنجاح في بعض الحالات. حيث تتمايز حالات النجاح تبعاً للمشهد التقني المتغير (بما في ذلك العقوبات الأمريكية على بعض الدول والتي تؤثر على ما يمكن أن تفعله جوجل). تجدر الإشارة إلى أنه تم تطوير أحد الميزات الحديثة التي تعمل على تعظيم الوجوه في الصور للمساعدة في مشاركة الصور أثناء الاحتجاجات.

التكلفة: مجاني					
الرابط: https://www.signal.org/					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> تشفير آمن للغاية ويتم تفعيله افتراضياً يعمل المطورون دائماً على تحسين الخدمة يمكنه التعامل مع جهات الاتصال والرسائل النصية الخاصة بك أيضاً يمكن وضع حدود زمنية للرسائل 			<ul style="list-style-type: none"> يقتصر على المكالمات بين شخصين فقط ولا يدعم المكالمات الجماعية يتطلب رقم هاتف للتسجيل ما قد يشكل مخاطر تتعلق بالخصوصية محظور في بعض البلدان 		
الأمان: يستخدم نظام تشفير ممتاز، ويعمل المطورون بشكل دائم لإضافة ميزات تدعم الخصوصية.					

سكايب (Skype) - خدمة مراسلة افتراضية للاجتماعات (نصية، صوتية، مرئية):

يعتبر سكايب أحد أول الحلول الرقمية التي مكنت المستخدمين من الالتقاء عبر الانترنت، ولا يزال يعتبره الكثيرون رائداً في السوق، خاصة في مجال الأعمال. يمكنك الاتصال بالمستخدمين الآخرين مجاناً، أو يمكنك شراء رصيد والاتصال بأي رقم هاتف (إذا كان لديك حساب أوفيس 365 مدفوع، فهو يأتي مع 60 دقيقة مجانية شهرياً). يدعم سكايب المكالمات الجماعية ذات الأعداد

الصغيرة بشكل جيد (حتى 50 مشارك) ولديه تصميم جيد للتعليقات النصية أثناء الاجتماعات أيضا.

أصدرت مايكروسوفت نسخة جديدة من سكايب خاصة بالأعمال (Skype for Business) وهو يختص بالاجتماعات والرسائل النصية على الشبكة. النسختين منفصلتين وغير متوافقتين مع بعضهما البعض لذلك لا ينبغي الخلط بينهما. ولا يحتاج الجميع إلى امتلاك حساب، حيث يمكن لأي شخص الانضمام إلى اجتماع سكايب من خلال واجهة ويب (web interface) إذا كان لديه الرابط. يمكنك تسجيل المكالمات باستخدام مسجل المكالمات المجاني الخاص بسكايب (Free Video Call Recorder for Skype) يمكنك الوصول إليه من خلال الرابط (<https://www.dvdvideosoft.com/products/dvd/Free-Video-Call-Recorder-for-Skype.htm>) مع الأخذ بعين الاعتبار أنه يتوجب عليك أن تكون حذرا وتقوم بإخطار جميع المشاركين بأنك تقوم بالتسجيل.

التكلفة: مجاني لمستخدمي سكايب الآخرين أو لاستضافة الاجتماعات أو الانضمام إليها، ويفرض رسوم من أجل الإتصال بالأشخاص غير مستخدمي سكايب					
الرابط: https://www.skype.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • يمكنك الوصول إليه من خلال متصفح الانترنت أو عن طريق تحميل التطبيق • القدرة على استضافة الاجتماعات دون الحاجة إلى تنزيل أي شيء • تتوفر بعض الدقائق المجانية مع اشتراك أوفيس 365 			<ul style="list-style-type: none"> • يمكن أن يصيح الاداء ضعيف في حال الأعداد الكبيرة من المشتركين • عدم التوافق مع النسخة الخاصة بالأعمال (Skype for Business) غير منطقي وغير مفيد 		
الأمان: غير مشفر بشكل افتراضي، لكن التشفير من طرف إلى طرف (end-to-end encryption) متاح.					

سلاك (Slack) - مساحة عمل افتراضية:

وهو واحد من أقدم التطبيقات في مجال مساحات العمل الافتراضية ولكن تم التفوق عليه بعدة طرق. توفر المنصة مرونة جيدة في عمليات الدمج مع التطبيقات الأخرى لكن تحت ظروف مساحة التخزين المتاحة، عدد المشاركين في الاجتماعات يصل إلى 15 شخص. ببساطة لا يعمل التطبيق بشكل جيد بالمقارنة مع المنافسين في الوقت الحالي.

التكلفة: استخدام أساسي مجاني، اشتراك قياسي مقابل 6.67 دولار شهريا، اشتراك بلس مقابل 50/12 دولار شهريا					
الرابط: https://slack.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • سهل التنصيب والإعداد 			<ul style="list-style-type: none"> • يؤمن خدمات اساسية محدودة مقارنة بالبدائل المتاحة 		

• يوفر عدد ضخم من عمليات الدمج مع الخدمات الأخرى مما يجعله مرناً للغاية
الأمان: لا يستخدم تقنية التشفير من طرف إلى طرف (No end-to-end encryption)، لذا فإن الأمان أقل من البدائل المتاحة.

سناب تشات (Snapchat) - خدمة مراسلة (نصية، صوتية، مرئية):

وهو تطبيق مراسلة للوسائط المتعددة متاح على أجهزة آبل (iOS) أو أندرويد (Android). تم تصميمه بشكل أساسي للمحادثات باستخدام الصور ومقاطع الفيديو، ولكنه يوفر أيضاً رسائل نصية، ومكالمات صوتية ومرئية (حتى 16 مشارك) واستخدام المجموعات. الميزة الأساسية في سناب شات هي حذف الصور ومقاطع الفيديو بعد 24 ساعة. وعلى الرغم من ذلك فإن هذا لا يضمن الخصوصية (حيث لا يوجد شيء يمنع أي شخص من التقاط صورة للشاشة وحفظ الرسائل على سبيل المثال). يسمح سناب ماب (Snap Map) لجهات الاتصال الخاصة بك بمعرفة الموقع الذي تتواجد فيه، يمكنك إيقاف ذلك بالانتقال إلى وضع الشبح (ghost mode)، ويمكنك أيضاً جعل اللقطات الخاصة بك عامة، ما يسمح لأي شخص برؤية اللقطات الخاصة بك بناءً على موقعك، وهذا ما يمكن أن يكون مفيد جداً للسياحة أو مشاركة الصور لمكان معين. للأسف يستخدم سناب شات بكثرة في المواد الإباحية مع أن ذلك يتعارض مع سياسات البرنامج، ما قد يثني البعض عن استخدامه.

التكلفة: مجاني					
الرابطة: https://www.snapchat.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
غير متوفر	غير متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	سناب ماب فقط (only Snap Map)
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> يعد سناب ماب ميزة رائعة للمحتوى المركز جغرافياً الصور متاحة بشكل مؤقت فقط بشكل افتراضي 			<ul style="list-style-type: none"> يحظى بشعبية كبيرة بين المراهقين في الغالب يعتبر جزء لا يتجزأ من صناعة المواد الإباحية على الإنترنت ما قد يضيف شعور بعدم الإرتياح لبعض المستخدمين 		
الأمان: تجعل الطبيعة المؤقتة للصور ومقاطع الفيديو برنامج سناب شات آمناً نسبياً، لكن يجب على المستخدمين إدراك أن ذلك لا يجعله آمناً تماماً. تتضمن أدوات مثل سناب ماب مشاركة البيانات الجغرافية، ما قد يؤدي إلى مخاطر تحديد موقع المستخدم (على الرغم من أن هذه ميزة اختيارية). لم يثبت المطورين صرامة في إصلاح بعض الثغرات الأمنية لكن التطبيق يستخدم تقنية التشفير من طرف إلى طرف (end-to-end encryption).					

سينك (Sync) - نظام التخزين السحابي:

إذا كنت تبحث عن خيار آمن للتخزين السحابي فإن سينك هو الخدمة المفضلة، حيث يستخدم نظام تشفير المعرفة الصفرية (zero-knowledge encryption) ما يجعله الأفضل وفي مرتبة متقدمة من بين جميع المنصات الأخرى المنافسة. على الرغم من أنه يعتبر مكلفاً مقارنة بالخيارات الأخرى، ويقدم مزامنة أبطأ ولكن لا بأس في هذه التنازلات مقابل مستوى الخصوصية والأمان الذي يقدمه. يفتقر التطبيق إلى الأدوات التعاونية وهو ما يعد أمراً مؤسفاً، لكن مرة أخرى فإنه مع التشفير المستخدم لا يمكن أن

يكون هذا التعاون ممكنا حقا.

التكلفة: مجاني لـ (5 غيغابايت)، 5 دولار شهريا لـ (200 غيغابايت)، 8 دولار شهريا لـ (2000 غيغابايت)، 10 دولار شهريا لـ (3000 غيغا)، 15 دولار شهريا لـ (4000 غيغابايت)					
الرابط: https://www.sync.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • يستخدم تقنية تشفير المعرفة الصفرية (Zero-knowledge encryption) ما يجعله أفضل خيار متاح للاعتبارات الأمنية 			<ul style="list-style-type: none"> • لا يسمح بأي تعاون • عملية تزامن بطيئة (بسبب التشفير) 		
الأمان: أفضل ما يمكن الوصول إليه حيث يتم تشفير الملفات من طرف إلى طرف (end-to-end encryption) أثناء المزامنة ويستخدم أيضا تقنية تشفير المعرفة الصفرية (zero-knowledge encryption) ما يعني أنه حتى عند الوصول إلى الخادم ستحتاج بيانات اعتماد حسابك لكي تتمكن من قراءة أي شيء.					

تيليجرام (Telegram) - خدمة مراسلة (نصية، صوتية، مرئية):

وهو تطبيق لمراسلة جهات الإتصال وإجراء مكالمات صوتية ومرئية. على الرغم من الانتشار المنخفض نسبيا للتطبيق مقارنة بالمنافسين (مثل واتس آب-WhatsApp) ولكنه يقدم بعض الخدمات الممتازة. حيث أنه يدعم المجموعات الكبيرة جدا (200000 شخص - وتقتصر مكالمات الفيديو على 10)، كما يمكن مشاركة ملفات الفيديو الكبيرة جدا (حتى 1.5 غيغابايت). يتم تخزين الرسائل على خادم، وبالتالي يمكنك الوصول إليها من عدة أجهزة، ويوفر التطبيق أيضا الوضع المظلم (dark mode) حيث يتم إتلاف الرسائل (ويشمل ذلك الرسائل الموجودة على الخادم) بعد فترة محددة ما يعتبر مفيدا للأشخاص الذي لديهم مخاوف تتعلق الخصوصية.

التكلفة: مجاني					
الرابط: https://www.telegram.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • خدمة قائمة على السحابة، ما يعني أن الرسائل متاحة من أي جهاز طالما أنك متصل بالانترنت • يوفر التعامل مع مجموعات كبيرة للردشة النصية • يوفر إرسال وإستقبال ملفات الفيديو الكبيرة جدا • الوضع "المظلم" متاح في حالة الاعتبارات الأمنية 			<ul style="list-style-type: none"> • يتطلب اتصالا بالانترنت لأنه قائم على السحابة • لا يمتلك جمهور واسع بعد • يتطلب التسجيل عن طريق رقم هاتف ما يمكن أن يؤثر على الخصوصية 		
الأمان: يتم تشفير محادثات الوضع المظلم بتقنية التشفير من طرف إلى طرف (end-to-end encryption)، وتشفير أساسي للمحادثات العادية.					

تويتر (Twitter) - خدمة تواصل اجتماعي:

شبكة اجتماعية تتيح للمستخدمين مشاركة الأخبار بأشكال "تغريدات" أو (tweets) بحد أقصى 280 حرف، مع إمكانية تضمين الصور ومقاطع الفيديو والروابط فيها. يوفر تويتر خدمة مشاركة المعلومات الموجودة عبر الإنترنت بشكل مبسط جدا ما يجعله واسع الانتشار. إن الاستخدام المكثف لعلامات التجزئة (# أو Hashtags) يجعل عملية العثور على أشخاص الذين يشاركونك اهتماماتك على تويتر أسهل بكثير من المنصات البديلة، طبعاً يتطلب تويتر اتصالاً بالإنترنت ولكن تتوفر أيضاً نسخة أخف (Twitter Lite) يمكن استخدامها في حال الاتصال ضعيف الجودة بالإنترنت.

الغرض الرئيسي من تويتر هو مشاركة الأفكار وتلقي المعلومات والأخبار فور حدوثها. (يتم استخدامه بشكل عام للتواصل الاحترافي أو يتم استخدامه بشكل عام من قبل الشبكات المهنية)، مما يجعله رسمياً بشكل أكبر من البدائل المتاحة مثل فيسبوك. يعتبر تويتر منصة نشطة للغاية للنقاشات السياسية، ومؤخراً أصبح يستخدم بشكل متزايد في مجال التراث لتبادل الأفكار والأخبار والمشاركة مع المستخدمين الآخرين في جميع أنحاء العالم. يجب على المستخدمين توخي الحذر فيما ينشرونه حيث تكون التغريدات مرئية لأي شخص بشكل افتراضي. للأسف تراجعت شعبية تويتر على مدى السنوات الماضية في الشرق الأوسط لذلك لم يعد الجمهور واسعاً كما كان في السابق.

التكلفة: مجاني					
الرابط: https://www.twitter.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
غير متوفر	غير متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> العديد من المستخدمين الحاليين من السهل جداً التواصل مع أشخاص جدد والذين يشاركونك نفس الاهتمامات توفر النسخة الخفيفة (Twitter Lite) خياراً متاحاً للمساعدة في حال الاتصال الضعيف بالإنترنت 			<ul style="list-style-type: none"> التغريدات قصيرة نوعاً ما (280 حرف بحد أقصى) ما قد يؤثر على قابلية القراءة عند الحاجة لإنشاء نقاط طويلة تم الإبلاغ عن مشاكل في استخدام اللغة العربية حيث يؤدي استخدام الكلمات النابية إلى تعليق مؤقت للحساب (قد يتم تجاهل ذلك في حالة اللغات الأخرى) 		
<p>الأمان: واجه تويتر العديد من مشاكل الخصوصية والأمان على مدار السنوات الماضية وتولكن المطورين ملتزمين بإصلاحها. تعد الرسائل المباشرة على تويتر طريقة شائعة لتوجيه الإساءة والإيذاء عبر الإنترنت. لا يتم تشفير الرسائل المباشرة افتراضياً ولكن يتوفر خيار تشفير من طرف إلى طرف (end-to-end encryption)</p>					

فايبر (Viber) - خدمة مراسلة (نصية، صوتية، مرئية):

فايبر تقنياً (Rakuten Viber) وهو تطبيق اتصالات يحتوي على الميزات المعتادة من إنشاء المجموعات وإرسال الرسائل النصية والصوتية والمرئية، يوفر أيضاً خدمة المكالمات الصوتية والمرئية (حتى 20 شخص). يتميز فايبر عن المنافسين الآخرين بأنه يوفر خدمة الإتصال بالأشخاص الآخرين غير المشتركين بالخدمة (وإن كان ذلك مقابل رسوم مالية). ينتشر فايبر بشكل شائع في المناطق التي يحظر فيها استخدام تطبيق واتس آب (WhatsApp). قام بعض المستخدمين بالإبلاغ عن مخاوفهم حول كمية المعلومات التي يأخذها البرنامج من جهازك أثناء عملية التسجيل للاشتراك بالخدمة.

التكلفة: مجاني في حال التواصل مع مستخدمى فايبر الآخرين، ويفرض رسوم في حال التواصل مع الأشخاص غير المشتركين (Viber Out)					
الرابط: https://www.viber.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> يوفر إمكانية الاتصال بالأشخاص غير المشتركين (وان كان ذلك مقابل رسوم) متوفر على أجهزة الكومبيوتر المكتبية وكذلك الأجهزة التي تعمل بنظامى تشغيل (Android، iOS) متاح على نطاق واسع 			<ul style="list-style-type: none"> لا يمكن استخدامه على أجهزة الكمبيوتر فقط - حيث يعمل عليها عن طريق مزامنة الحساب مع الجهاز المحمول شديد التطفل على المعلومات الشخصية الموجودة على الجهاز 		
الأمان: يستخدم فايبر تقنية التشفير من طرف إلى طرف (end-to-end encryption) لذا فإنه من المفترض أن تكون المكالمات والرسائل آمنة. على الرغم من ذلك فإنه يقوم بالسؤال عن معلومات جهات الاتصال الخاصة بك بشكل متكرر، مع رفع المعلومات غير الضرورية على خوادمهم.					

وي تشات (WeChat) - خدمة وسائل تواصل اجتماعى ومراسلة (نصية، صوتية، مرئية):

يعتبر وي تشات فى الأساس خدمة مراسلة مع مكالمات صوتية ومرئية جماعية (تصل إلى 9 أشخاص) ولكن يمكن استخدامه فى نفس الوقت لمشاركة الأخبار، كما يوفر بعض الوظائف الأخرى ما يمنحه استخدام محدود كوسيلة تواصل اجتماعى أيضا. ينتشر بشكل كبير فى الصين خاصة ولكنه قام ببعض عمليات الإختراق المحدودة فى بقية أنحاء العالم. يشتهر بأنه ذو سمعة جيدة، ويؤمن وظائف أوسع من تلك التى يقدمها العديد من المنافسين لها (مثل ممارسة الألعاب مع جهات الإتصال، وتسديد المدفوعات، مقاسمة الفواتير). هناك مخاوف أمنية لدى العديد من الأشخاص بسبب الإعتقاد الشائع بأن مالكى هذه المنصة يساعدون الحكومة الصينية فى عمليات التعقب والرقابة.

التكلفة: مجاني (مع توفير إمكانية لشراء الخيارات الإضافية)					
الرابط: https://www.wechat.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> حزمة خدمات أوسع من تلك التى يقدمها المنافسون يعتبر ضروريا إذا كنت تريد الوصول إلى الجمهور الصينى أمن من المراقبة غير الصينية 			<ul style="list-style-type: none"> قد تسبب الروابط مشكلة لبعض المستخدمين مع المالك وصول محدود خارج نطاق الصين 		
الأمان: يستخدم التشفير الأساسى، لكن من المعروف أن المالك يساعد الحكومة الصينية فى المراقبة وأن وي تشات جزء من ذلك. لذا إذا لم يكن لديك أى مخاوف تجاه الحكومة الصينية فإن المنصة تعتبر آمنة جدا بالنسبة للمنصات الأخرى.					

واتس آب (WhatsApp) - خدمة مراسلة (نصية، صوتية، مرئية):

يعد واتس آب أكثر تطبيقات المراسلة الفورية شهرة في العالم حاليا. يحتوي على وظائف تشغيل جماعية جيدة للردشة النصية (ما يصل إلى 256 عضوا - و 8 مشاركين كحد أعلى للمكالمات الصوتية والمرئية) ويمكنك استخدامه إذا لم تكن متصلا بالانترنت (حيث يتم مزامنة الرسائل تلقائيا بمجرد الإتصال بالانترنت مرة أخرى). يمكنك مشاركة الصور والمقاطع الصوتية ومقاطع الفيديو، وتجدر الإشارة إلى أن مقاطع الفيديو محدودة الطول. قامت فيسبوك مؤخرا بشراء التطبيق ومن المتوقع أن يتم دمج مع تطبيق المراسلة الخاص بها (Facebook Messenger) في المستقبل. ويتميز بأنه سهل الاستخدام حيث أن التسجيل يتم عن طريق رقم الهاتف فقط. يتوفر إصدار لأجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، لكن لسوء الحظ لن يعمل إصدار سطح المكتب حتى يتم مزامنته مع الهاتف المحمول، كما أن نسخة جهاز الكمبيوتر تفتقر إلى معظم الميزات التي يوفرها التطبيق على الهاتف المحمول.

التكلفة: مجاني					
الرابط: https://www.whatsapp.com					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • سهل الاستخدام • معتمد على نطاق واسع جدا في الوقت الحالي • يتم تخزين البيانات على الجهاز وليس على الخادم، مما يعني أنه يمكن الوصول الى هذه البيانات عندما لا يتوفر اتصال بالانترنت • توفر المجموعات ووظائف جيدة على واتس آب 			<ul style="list-style-type: none"> • قد تفقد الرسائل القديمة عند تغيير جهازك حيث يتم تخزين هذه الرسائل على الجهاز بدلا من الخادم • يتطلب التسجيل رقم هاتف • يفتقر تطبيق جهاز الكمبيوتر إلى العديد من الوظائف مقارنة بتطبيقات الأجهزة المحمولة 		
<p>الأمان: يستخدم تقنية التشفير من طرف إلى طرف (<i>end-to-end encryption</i>) ما يعني أن الرسائل يجب أن تصل إلى وجهتها بأمان، لكن المشكلة تكمن في أنه يتم تخزين الرسائل على الجهاز، ما يعني أن الجهاز هو نقطة الضعف - إذا فقدت جهازك، لن يؤدي ذلك إلى فقدان رسائلك فحسب، بل إن أي شخص يجد هذه الرسائل قد يكون قادرا على قراءتها بدون أمان كاف على الجهاز نفسه.</p>					

زوم (Zoom) - خدمة اجتماعات افتراضية:

اكتسبت زوم المزيد من الشهرة وأصبحت شائعة جدا خلال عمليات الإغلاق الأخيرة وأصبحت غرفة الاجتماعات المفضلة للعديد من المؤسسات الأكاديمية بسبب التسهيلات التي تقدمها. يعمل زوم باعتماد قاعدة نظير إلى نظير (peer-to-peer) بدلا من الخادم والعميل (server-client)، لذلك فإنه يستطيع استضافة الاجتماعات الكبيرة بشكل جيد. حيث يوفر العديد من الأدوات للجهة المضيفة للاجتماع، مثل كتم الصوت للأفراد، وفصل المناقشات إلى غرف فردية ومن ثم جمع المشاركين معا مرة أخرى، كما يمكن تحميل وحفظ الاجتماعات وجميع الدردشات التي تتم أثناءها. تصل سعة الاجتماعات التي توفرها المنصة إلى ما يصل إلى 100 مشارك، مع امكانية رفع ذلك إلى 500 في حال تم شراء خيار يتيح إضافة خطة اجتماع كبيرة (large meeting plan). يمكن أن تضم الندوات عبر الانترنت ما يصل إلى 100 متحدث عن طريق الصوت والفيديو، كما يتيح مشاركة الشاشة مع المشاركين الذين يمكن أن يصلوا إلى 10000 مشاهد.

الجانب السلبي لهذه المنصة يكمن في أنها مكلفة - يمكن للحسابات المجانية استضافة الاجتماعات لمدة تصل إلى 40 دقيقة فقط (ما لم تكن بين شخصين فقط). تجدر الإشارة إلى أنه يتوجب على الجهات المضيفة للاجتماعات الدفع في حال رغبتها برفع حدود هذه الاجتماعات. يمكن لأي شخص الانضمام إلى الاجتماع عن طريق رابط خاص وكلمة مرور يحصل عليهما من المضيف دون الحاجة إلى إنشاء حساب على المنصة.

واجهت زووم العديد من المشكلات الأمنية في الأشهر الأخيرة، على الرغم من أن العديد منها كان بسبب سوء الاستخدام (مثل عدم الاحتفاظ بخصوصية روابط الاجتماعات) ويجب الإشارة إلى أن المطورين قاموا بنشر الكثير من الإرشادات للمساعدة في حل هذه المشكلات. يجب أن يدرك المستخدمون أن المضيف لديه الصلاحية لاختيار حفظ كل ما يتعلق بالاجتماع بما في ذلك الدردشات النصية التي تتم خلاله (حتى لو كانت هذه الدردشات بين الأفراد فقط). هناك بعض المخاوف الأمنية الأخرى مثل سهولة اختراق كلمات المرور الخاصة بالاجتماعات والتي تتكون من ستة أرقام فقط، لكن يعمل المطورون على حل هذه المشكلات.

التكلفة: مجاني للاستخدام الأساسي، تبدأ حزمة الاشتراكات المدفوعة بسعر 14.99 دولارا في الشهر					
الرابط: https://zoom.us					
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس	المتصفح
متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
المزايا:			العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> • سهل الاستخدام • توفر منصة نظير إلى نظير (peer-to-peer) أداء قويا وموثوقا • حلول كاملة للاجتماعات عبر الانترنت، بما في ذلك الغرف الفرعية وميزات أخرى 			<ul style="list-style-type: none"> • تقتصر الحسابات المجانية على استضافة الاجتماعات الفردية أو تكون محدودة ب 40 دقيقة كحد أقصى • يحتاج المضيفون إلى تذكر استخدام خيارات الخصوصية والأمان المتاحة • لا تزال هناك بعض المخاوف الأمنية المتعلقة (مثل كلمات المرور) 		
<p>الأمان: يستخدم تقنية التشفير من طرف إلى طرف (<i>end-to-end encryption</i>) ويوفر خيار كلمة المرور بشكل اختياري للانضمام إلى الاجتماع (وان كانت كلمة المرور ضعيفة). لذلك يجب على مضيفي الاجتماعات توخي الحذر عند إنشاء اجتماعاتهم، وإلا فقد يتمكن أي شخص لديه الرابط الخاص من الانضمام.</p>					

التوصيات

إن عملية اختيار الخدمة التي تريدها يجب أن تعتمد دائما على احتياجاتك ومتطلباتك، بالإضافة إلى الميزانية المتاحة لديك وثقتك في الكمبيوتر أو الجهاز الذي تستخدمه. من المفيد في كثير من الحالات الاعتماد على أكثر من خيار واحد من ضمن الحلول المتاحة لك، حيث تختلف المزايا باختلاف المنصات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن جمهورك أو جهات الإتصال الأخرى لديهم تفضيلات مختلفة عن خيارك.

وسائل التواصل الاجتماعي

إن عملية اختيار الأنظمة الأساسية الملائمة لعملك يجب أن يتم بناء على الاحتياجات والقدرات البشرية لمؤسستك. فيسبوك هو

أفضل الخيارات المتاحة لزيادة التفاعل مع مجتمعك المحلي وبناء علاقة هادفة. أما بالنسبة لتويتر فيجب أن تعرف أنه نادرا ما يستخدم في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لذلك يجب أن يتركز عملك على تويتر حول التفاعل والتواصل مع مجتمع التراث الدولي وزيادة الوعي عن ما يحدث في مؤسستك أو موقعك. من المهم استخدام علامات التجزئة (هاشتاغ) ذات الصلة حتى يتمكن المستخدمون الآخرون من العثور عليها بسهولة (راجع الفصول المختلفة عن التراث - الجزء الثاني- لمزيد من المعلومات والتفاصيل حول الهاشتاغات المتعلقة بالتراث وإنتاج المحتوى).

* استخدم انستغرام لوضع علامة تجارية لمؤسستك ولفت انتباه المؤثرين والمتابعين الذين لديهم جمهور كبير نسبيا. انستغرام هو المنصة المناسبة لمشاركة المواد المرئية وجعل مؤسستك جذابة للآخرين.

* ضع في اعتبارك أن الرؤية والاستمرارية عاملان أساسيان في جميع المنصات. حيث تجذب المنشورات المرئية جمهورا أكبر، وتساهم مشاركة المنشورات بانتظام في جلب المزيد من التفاعل.

* يمكن أن يكون ديسكورد (Discord) خيارا جيدا إذا كنت تبحث عن مناقشة أو تريد أن تبدأ مناقشة حول موضوع معين، ولكنها ليست سهلة الاستخدام أو سهلة القراءة مثل الخيارات الأخرى.

المراسلة

يعتبر واتس آب هو الرائد الحالي بوضوح من حيث عدد الأشخاص الذين يستخدمونه حاليا، على الرغم من أن تيليجرام وسيجنال يوفران أمانا أفضل. على أية حال فإن معظم تطبيقات المراسلة الفورية متاحة مجانا، لذلك سيكون من المفيد استخدام وتتبع أكبر عدد ممكن من التطبيقات التي تثق بها من أجل البقاء على اتصال مع الأشخاص الذين يستخدمون مختلف التطبيقات.

الاجتماعات الافتراضية

قد يكون زووم هو الخيار الأفضل للاجتماعات على الرغم من المخاوف الأمنية والتكلفة المرتفعة، حيث يعمل وفقا لمعايير مرتفعة جدا ويقدم خدمات وخيارات أكبر من المنصات الأخرى. إذا كنت لا تستطيع تحمل تكلفة زووم الباهظة فإن سكايب أو جوجل هانج أوتس يعتبران بدائل مجانية جيدة. ويمكن أن يكون ديسكورد جيدا أيضا، على الرغم من أن مستوى الأمان يكون أضعف.

مشاركة الملفات

تقدم جميع المنصات المتاحة خيارات جيدة بناء على احتياجاتك. على أي حال إذا كان لديك حساب أوفيس 365 فإن وان درايف يعتبر خيارا سهلا حيث أنك ستحصل على مساحة تخزين أكبر بكثير من المنافسين. ويعتمد اختيار المنصة المناسبة بخلاف ذلك على المقدار الذي تحتاجه للعمل بشكل تعاوني، بالإضافة إلى ميزانيتك واعتبارات الأمان الخاصة بك.

مساحات العمل الافتراضية

تعد مساحة العمل على فيسبوك (Facebook Workplace) الخيار الأرخص (خاصة إذا كنت مؤهلا للحصول على خصومات)، ويوفر العديد من عمليات الدمج المهمة، ويستخدم نفس واجهة فيسبوك المشهورة. لذلك يعتبر جيد جدا في حال كنت تستطيع تحمل نفقاته. تقدم مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) من جهة أخرى خيارا مجانيا أقوى، وأيضا سيتوفر لديك

وصول إلى الخطط ذات المستوى الأعلى إذا كنت مشترك مسبقا ب أوفيس 365. وينبغي عليك التأكد من حاجتك إلى أحد هذه الحلول قبل أن تقرر الإشتراك، حيث يمكنك الحصول على العديد من نفس الخدمات عن طريق منصات أخرى (لا تكون جميع هذه الخدمات موجودة على منصة واحدة).

حلول لا مركزية

معظم الخيارات المذكورة أعلاه تشترك في نقطة سلبية واحدة وهي أنها تتطلب اتصالا بالإنترنت حتى تتمكن من استخدامها، بالإضافة طبعا إلى المخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمان خاصة مع البيانات الأمريكية المستضافة.

سكاتل بوت (Scuttlebutt) - بروتوكول لا مركزي للمراسلة و وسائل التواصل الاجتماعي:

يعتبر الانتقال إلى الحلول اللامركزية خيارا جيدا، وأحد هذه الحلول هو سكاتل بوت الذي تم تطويره في نيوزيلندا. وهو يعمل على أساس نظير إلى نظير (peer-to-peer) بحيث تتم مشاركة كل شيء من جهاز إلى آخر مباشرة عندما يكونا متصلان على نفس الشبكة أو إذا كنت متصلا بالإنترنت. يمكنك اختيار التحديث باستخدام الناشرين أو الخوادم المركزية التي تعمل على تمرير البيانات دون الحاجة إلى أن تكون على نفس الشبكة كمستخدم آخر. التشفير المستخدم قوي حيث يستخدم مفاتيح فريدة محددة لأزواج من المستخدمين، لذا لن تتمكن من فك تشفير أي شيء إلا إذا كان مخصصا لك.

تكم القوة الحقيقة هنا في أنك لن تحتاج إلى الاتصال بالإنترنت باستمرار. حيث يتم تخزين كل شيء على جهازك وبالتالي فأنت تحتاج إلى الإتصال بالإنترنت أو الانتقال إلى شبكة من حين إلى آخر لمزامنة كل شيء له صلة بجهازك. يعتبر سكاتل بوت في حد ذاته بروتوكول أكثر من كونه منصة، ولذلك فإنه من الممكن إنشاء تطبيقات جديدة للاستفادة منه، أو استخدام التطبيقات التي تم إنشاؤها مسبقا (مثل باتش وورك "Patchwork" تطبيق مشاركة الأخبار والرسائل الذي تم تهيأته من قبل سكاتر بوت، أو ماني فيرس "Manyverse" وهي شبكة تواصل اجتماعي). بالرغم من أنه يتطلب المزيد من العمل حيث قد تحتاج إلى بناء شبكتك من البداية، ولكنه سيساعد على حل العديد من المشكلات المتأصلة في معظم الخدمات القائمة على الإنترنت.

التكلفة: مجاني				
الرابط: https://scuttlebutt.nz/				
ويندوز	ماكنتوش	آي أو إس / IOS	أندرويد	لينوكس
المتصفح				
يختلف باختلاف التطبيق				
المزايا:		العيوب:		
<ul style="list-style-type: none"> لا تتطلب الحلول اللامركزية اتصالا دائما بالإنترنت تعتبر الخصوصية مطلقة حيث يتم تمرير البيانات من جهاز إلى آخر مباشرة وليس عن طريق خوادم مفتوحة المصدر لذلك دائما ما يتم تطوير الاستخدامات الجديدة 		<ul style="list-style-type: none"> ستكون البداية أصعب من الحلول الأخرى التقليدية يتطلب معرفة تقنية أكثر من الحلول الأخرى 		
الأمان: يتم الاحتفاظ بجميع البيانات على جهازك، لذا فهي آمنة إذا ما كان جهازك في مأمن. يعتبر الأمان قوي للغاية حيث يتم تشفير كل شيء، ويتم فك التشفير على كل جهاز حسب المطلوب (إذا كان لدى هذا الجهاز المفتاح الملائم)				